



AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1117, FRIDAY, JULY 25, 1997

في اتصال هاتفي

# زايد ومبارك يناقشان تطورات الشرق الأوسط والوضع العربي

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً الليلة الماضية مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول تطورات قضية الشرق الأوسط والوضع العربي الراهن والعلاقات الأخوية بين البلدين.

كما هنأ صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس المصري بذكرى ثورة ٢٣ يوليو وعبر سموه عن تمنياته للشعب المصري الشقيق بدوام التقدم والازدهار. (وام)

لبحث المواضيع العسكرية والعلاقات الثنائية

# محمد بن زايد يجتمع بأعضاء من الكونجرس ويلتقي بمستشار الأمن القومي الامريكي



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال لقائه مع رئيس لجنة البحث والتطور العسكري بالكونجرس. (وام)

■ واشنطن، اجتمع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في الكونجرس الامريكي مساء امس بالسيناتور لي هاملتون عضو الكونجرس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي.

كما اجتمع سمو رئيس الاركان في الكونجرس الامريكي بالسيناتور بنجامين جليمان عضو الكونجرس الامريكي ورئيس لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب.

واجتمع سمو رئيس الاركان بالسيناتور سام براونباك عضو الكونجرس الامريكي والسيناتور توركيرت ديلون رئيس اللجنة الفرعية للبحث والتطور العسكري بالكونجرس

(التتمة ص ١٩)



رجل أمن يتفقد منزل العائلة التي أبادتها الجماعات الارهابية وفي الاطار الزوابري.. زعيم الارهاب الجزائري.. (أ. ف. ب)

الجيش يقصف الحطاطبة بالمروحيات

# مصرع «زعيم الارهابيين» في الجزائر ومقتل واستسلام ٤٠٠ من أتباعه

■ الجزائر: أكدت مصادر مختلفة امس مصرع زعيم الارهاب بالجزائر عنتر الزوابري خلال العملية العسكرية التي تقوم بها الجيش والشرطة غربي البلاد.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان نحو ١٠٠ ارهابي قتلوا واستسلم حوالي ٣٠٠ آخرون لقوات الأمن خلال العملية القائمة في منطقة الحطاطبة منذ ١٠ أيام، وكانت صحف الامس في الجزائر قد أكدت ان الزوابري زعيم ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» يعيش ساعاته الاخيرة حاليا.

وقام الارهابيون بمذبحة جديدة في قرية بن عاشور وأبادوا عائلة كاملة بالسلاح الأبيض، ومن جانبه أكد عباس مدني زعيم جبهة «الانقاذ» المحلولة انه يريد انقاذ الجزائر وليس جبهته من خلال تحركاته المستقبلية.. اعتبرت نشرة مقربة من «الانقاذ» ان الافراج عن مدني وحشاني (الرجل الثالث بالجبهة) لا يعتبر نهاية للأزمة في الجزائر.

فقد نقلت وكالة اسوشيتدبرس عن انصار للجماعة الارهابية اعترافهم بمقتل الزوابري في نفق روماني قديم بعد محاصرته بالقرب من مدينة «تيبازة»، كما نقل راديو «انفو» الفرنسي النبأ.

وعلى الصعيد نفسه أكد مصدر جزائري مطلع لوكالة «فرانس برس» ان الزوابري الملقب بـ «ابوطلحة» قتل منذ ٤٨ ساعة مع عدد من أعوانه.

وكان الزوابري تولى قيادة الجماعة الارهابية في يوليو ١٩٩٦.. وتزامنت قيادته مع تزايد المذابح على نطاق واسع في القرى.. وعرف عنه بانه دموي محبط.

من جانبها أكدت الصحف الجزائرية امس ان منطقة الحطاطبة (٥٠كلم غرب العاصمة) تشهد قصفا مستمرا من المروحيات التابعة للجيش الجزائري وقالت ان ١٠٠ ارهابي على الاقل قتلوا في هذه العملية، واستسلم نحو ٣٠٠ آخرون.

وكانت صحيفة «ليبرتيه» قد قالت امس الاول ان «هروب عنتر زوابري يصل الى نهايته هذه المرة» موضحة ان مجموعات اخرى حاولت انقاذه ففشلت، واعتبرت الصحيفة ان مذابح القرويين الاخيرة بالقرب من البليدة كانت تهدف الى «تحويل الانظار».. ورأت «لاتريبون» ان قوات الامن مصممة على المضي قدما حتى نهاية هذه العملية.



لانقاذ السلام

# تحرك بريطاني لدفع امريكا للضغط على اسرائيل

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» أن الحكومة البريطانية باشرت اتصالات عالية المستوى، وبصورة غير معلنة، مع الولايات المتحدة الأمريكية، لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك عن طريق اقناع ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، بضرورة ممارسة ضغوط فعالة وحاسمة على اسرائيل، على اعتبار أن تل أبيب هي الطرف الأساسي، الذي تسبب في تجميد العملية السلمية، خصوصا بعد اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على الحل الشامل دفعة واحدة، متجاوزة في ذلك كل الاتفاقات الثنائية السابقة، التي تحتم على أن تجري المفاوضات خطوة خطوة، وتناقش كل القضايا بمفردها الى حين التوصل الى اتفاق شامل ودائم.

وأبلغت مصادر بريطانية مسؤولة «الاتحاد الأسبوعي» ان الخطة البريطانية على الصعيد الأمريكي، تكرس دور واشنطن الأساسي في عملية السلام، وهذا ما تطلبه الادارة الأمريكية. كما تعطي الأوروبيين دورا أكثر فاعلية، لاسيما وأن أغلبية الأطراف المعنية بأزمة المنطقة ترغب في تفعيل الدور الأوروبي.

وعلى هذا الأساس تنفذ لندن خطتها بالتنسيق مع دول الاتحاد الأوروبي، المتفقة بأن حكومة نتانياهو تتحمل المسؤولية الأولى في تجميد العملية السلمية. واستنادا الى المصادر نفسها فان خبراء الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية العمالية الجديدة أكدوا لرئيس الوزراء طوني بلير ان استمرار الجمود في عملية السلام، سيؤدي الى انتهاء ما تبقى من أركانها، الأمر الذي سيؤدي حتما الى عودة التوتر وربما المعارك في المنطقة ككل، لاسيما في ظل تنامي حركة التسلح في الشرق الأوسط.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد أبلغ عددا من

(التتمة ص ١٩)

نتانياهو يتراجع عن مشروع قانون الجولان

# عرفات يحذر من حرب جديدة



■ عواصم - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ وسط حملة احتجاجات عنيفة داخل حكومته، تراجع نتانياهو امس عن تأييده لمشروع قانون اقره الكنيست مبدئيا لتكريس عدم الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، واعلن احالة المشروع للتعديل وجعل «الموافقة على التنازلات» بأغلبية ٦١ عضوا في البرلمان بدلا من ٨٠ مشيرا في الوقت نفسه الى استفتاء سيجري في اسرائيل للموافقة على اي اتفاق سلام مع سوريا التي شنت حملة عنيفة على قرار الكنيست ووصفته بأنه استفزازي وعدواني خطير يهدف

(التتمة ص ١٩)

الخرطوم مستعدة للتفاوض مع قرنق

# حوار سوداني ـ أمريكي لتطبيع العلاقات

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي ووكالات الأنباء:

■ يزور السودان حاليا مسؤول من وزارة الخارجية الأمريكية يحمل اقتراحات جديدة لحل القضايا والخلافات بين البلدين وتسويتها، وأعلن مسؤولون سودانيون ان الحكومة بدأت حوارا معلنا وبعيدا عن الاضواء مع الادارة الأمريكية لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وأعلنت الخرطوم من جانبها استعدادها لبدء مفاوضات مقررة مع حركة التمرد بقيادة جون قرنق باشراف منظمة «الايقاد» الافريقية.

وعلى صعيد اتفاقية السلام التي اقرها البرلمان امس الاول اعرب مسؤولون جنوبيون وشماليون عن سعادتهم لاجازة المرسوم الخاص بالاتفاقية.. وان توقع مراقبون سياسيون ان يؤدي هذا الاتفاق الى وقوع نزاع بين شمال البلاد وجنوبها.

من جانب آخر، نفت اللجنة السودانية لتعويضات العائدين من العراق والكويت ان تكون قد تباطأت في صرف استحقاقات العائدين الممنوحة لهم من الأمم المتحدة كتعويض في أعقاب حرب الخليج.

وقالت رئيسة اللجنة آمال سيد أحمد البيلي ان ما جاء على لسان العائدين من ان مستحقاتهم وصلت البلاد لا اساس له من الصحة وان الذي وصل هو استحقاقات الدفعة الاولى وقد سلمت بالكامل عددا ٤٤ شخصا سيتم الاتصال بهم لتسليمهم مستحقاتهم.

فقد وصل كار سميث نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للعاصمة السودانية لبحث سبل تحسين العلاقات بين البلدين مع الزعماء السودانيين.

ونقلت الصحف عن السفير الخضر هارون مدير الادارة الامريكية بوزارة الخارجية السودانية قوله ان سميث يحمل اقتراحات جديدة لحل القضايا محل الخلافات بين البلدين وتسويتها الى جانب تبادل وجهات النظر مع مسؤولي الحكومة والمنظمات غير الحكومية وبعض الشخصيات حول قضايا حقوق الانسان.

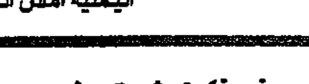
ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قوله من جهته ان الحكومة

(التتمة ص ١٩)

صورة جديدة من المريخ (أ.ب)

خافوا من الاعتقال

# أصحاب المريخ اليمنيون سحبوا الدعوى القضائية ضد «ناسا»!



■ عواصم: بعد أن هددهما النائب العام بالاعتقال سحب يمنيان (مشكوك في قواهما العقلية) الدعوى التي تقدما بها لمحكمة يمنية ضد وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» لأنها تعدت على أملاكهما في المريخ.

وقال النائب العام اليمني «لرويتر» أمس ان مصطفى خليل وعبدالله العمري أقاما الدعوى منذ أيام ضد «ناسا» وقالا انهما ورثا كوكب المريخ من أسلافهما، وان هبوط مركبة الفضاء الأمريكية باثفيندر على سطحه في ٤ يوليو الجاري دون استئذانهما يعد عدوانا على أملاكهما.

وأضاف النائب العام انه تبين من بحث القضية انهما يسعيان للدعاية والشهرة، وانهما شخصان غير طبيعيين وانه هددهما بالاعتقال إذا لم يسحبا الدعوى فسحباها.

ونسبت وكالة أنباء «سبأ» اليمنية أمس الى مصطفى بحران مستشار الرئيس للشؤون العلمية والتكنولوجية قوله ان فضل سالم السالم وهو عالم أمريكي من أصل يمني أسهم في رحلة «باثفايندر» والاكتشافات التي تم التوصل اليها على المريخ.

(التتمة ص ١٩)

في ذكرى ثورة يوليو

# عالم بريطاني: السد العالي يعيد أوروبا إلى عصر الجليد!



فلاحون مصريون يترحمون على الرئيس المصري الأسبق الراحل جمال عبدالناصر أثناء جلوسهم أمام قبره بالقاهرة في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو. (رويتر)

■ ادعى مقال نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية أمس الذي صادف مرور ٤٥ عاما على ذكرى قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر.. ان السد العالي الذي شيدته هذه الثورة في الستينات يؤثر على الكتلة الجليدية بشمال الكرة الأرضية.

ونسب راديو لندن الى مقال للصحيفة تحت عنوان «سد أسوان قد يطلق عصر الجليد من عقاله» ان السد العالي أدى الى إحداث تغييرات مناخية قد تتسبب في زيادة التكتل الجليدي في شمال الكرة الأرضية.

وقال العالم بوب جونسون ان بناء السد العالي على نهر النيل بمصر أوقف انسياب الماء العذب الى البحر المتوسط الذي بدأ يزداد ملوحة مما يستدعي الآن بناء حاجز عملاق فوق مضيق جبل طارق لمنع ماء البحر المتوسط الثقيل من الانجراف شمالا.

إلا أنه فضلا عن ان الحل الذي يقدمه هذا العالم غير عملي، فإن المشكلة التي يعتقدها تخالف ما أجمع عليه علماء كثيرون حذروا من ارتفاع المياه في المحيطات بسبب ذوبان الجليد في شمال الكرة الأرضية بسبب زيادة حرارة الأرض في السنين الأخيرة لأسباب عديدة مما يحدد باغراق الأراضي غير المرتفعة المطلة على البحار والمحيطات.

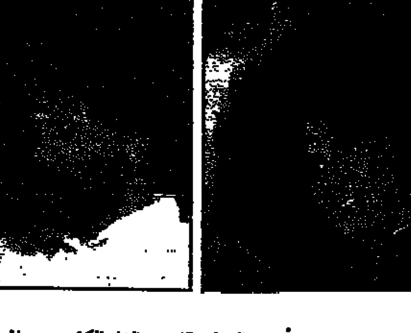
كما يتجاهل جونسون العوامل الكثيرة التي تؤدي الى ارتفاع ملوحة مياه البحر المتوسط ومنها سوء استخدامه من قبل الشركاء الاوروبيين المطلين عليه ويركز فقط على السد العالي الذي كان من أبرز انجازات ثورة ٢٣ يوليو المصرية والذي أدى الى حماية المصريين من مجاعات كانت تحيق بهم في فترات شح المياه. (ق ن أ)

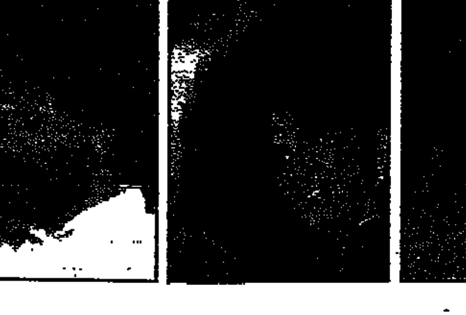
موجتان اذاعيتان فلسطينيتان محتلتان

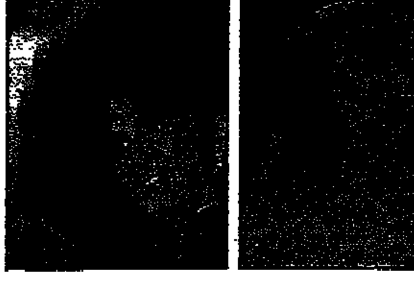
# فيروز وماجدة ومارسيل يثيرون الرعب في اسرائيل

■ رام الله ـ الاتحاد:

■ ليس غريباً على من يحتلون الريف الفلسطيني ومدينة القدس أن يحاولوا احتلال الأثير الفلسطيني.. وإذا كانت أغاني فيروز وماجدة الرومي، وموسيقى مارسيل خليفة تثير الرعب في اسرائيل فإن تلك شأن كل من يعادي الحرية والانسانية والحب.







هذا ما قاله يوسف القزاز مدير عام دائرة التنسيق والبرامج في الاذاعة الفلسطينية تعقيباً على قرار وزيرة الاتصالات الاسرائيلية بالتشويش على اذاعة فلسطين بذريعة انها تحرض ضد الدولة العبرية.

وخلال اتصال هاتفي أجراه معه «الاتحاد الأسبوعي» كشف القزاز النقاب عن قيام سلطة الاذاعة والتليفزيون الاسرائيلي باحتلال الموجتين القصيرة والمتوسطة الخاصة بالاذاعة الفلسطينية. وقال «هم يحتلون موجتين خاصتين بنا، مسجلتين باسم فلسطين قبل عام ١٩٦٧ لدى الهيئة العالمية للاذاعات»، وأوضح «ان الاذاعة الخاصة بالجيش الاسرائيلي تقوم بالبث عبر «هاتين الموجتين الفلسطينيتين المحتلتين».

وأكد القزاز ان «صوت فلسطين» اذاعة معترف بها عالمياً ومسجلة لدى الهيئة العالمية، وهي عضو عامل في اتحاد الاذاعات العربية، وفي اتحاد الاذاعات الآسيوية، وعضو شرف في اتحاد اذاعات افريقيا.

وشدد على أن «صوت فلسطين» لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات الاسرائيلية وانها دعت الى اجتماع اتحاد الاذاعات العربية لمناقشة هذا التهديد والرد عليه.

وحذر القزاز سلطات الاتصالات الاسرائيلية من التشويش على الاذاعة الفلسطينية وقال: رغم امكاناتنا التكنولوجية المتواضعة إلا أننا سنرد على أي محاولة تشويش.

ووصف الدور الذي تقوم به الاذاعة الفلسطينية بأنه دور حضاري انساني ثقافي يعبر عن مشروع نهضوي لدولة ناشئة، مشيرا الى أن الاذاعة الفلسطينية ومنذ عودتها الى أرض الوطن قامت بالغاء الكثير من المصطلحات والنعوت التي كانت تطلق على اسرائيل قبل توقيع الاتفاقات المرحلية معها.

وختم القزاز حديثه بالقول «حتى لو تمكنوا من التشويش على صوت فلسطين، فإن كل الاذاعات العربية ستتحول الى أصوات لفلسطين».

# تحيات لزايد من حاكم عام وملكة استراليا
# الفلاسي أول سفير للامارات في كانبيرا

■ كانبيرا - وام: قدم سعادة خليفة محمد بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى استراليا اوراق اعتماده الى فخامة السير وليام دين حاكم عام رابطة الشعوب لاستراليا.

وقد نقل سعادته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة استراليا ورئيسة الكومنولث والى فخامته. ومن جانبه حمل فخامة السير وليام دين سعادة السفير تحياته وتحيات جلالة الملكة اليزابيث الثانية الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياتهما لسموه بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار.

وقد اعرب سعادة خليفة بخيت عن سعادته بتمثيل دولة الامارات كأول سفير للدولة لدى استراليا مشيرا الى ان قرار افتتاح سفارة في كانبيرا يأتي انطلاقا من حرص دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة على مد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم بما يحقق المصلحة المشتركة.

واعرب فخامة السير وليام دين عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين مشيدا بالمكانة المرموقة التي تحتلها دولة الامارات في منطقة الخليج وعلى الصعيد الدولي بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

### التنفيذ خلال نوفمبر القادم
# قناة لربط بحيرتي خالد والخان الجديدة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ صرح احمد فكري نائب مدير عام بلدية الشارقة بأن اعمال تنظيف مياه بحيرة خالد ستبدأ خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقال انه من المقرر ربط بحيرة خالد وبحيرة الخان الجديدة من خلال قناة الامر الذي سيؤدي الى سرعة جريان المياه في البحيرة بما يضمن عدم ترسب اي مواد ملوثة او ازدياد درجة ملوحة المياه بها وعودة الاسماك والحياة البحرية اليها.

واوضح ان البلدية تدرس حاليا عدة عروض لربط البحيرتين مقدمة من عدد من الشركات العالية والملاحية وانه سيتم اتخاذ القرار المناسب خلال شهرين تمهيدا للتنفيذ.

واشار الى ان العملية تشمل ايضا تنظيف شواطىء الشارقة والاهتمام بالبيئة في اطار خطة تستهدف جذب السياح الى الشارقة للتمتع بما توفره من منتجعات ومتنزهات وخدمات متميزة.

جاء ذلك خلال مشاركته في اللقاء التعريفي الاول الذي عقد بمقر هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة.

# صقر القاسمي يستقبل السفير الايراني

■ رأس الخيمة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

# محمد بن راشد يهنىء السلطان قابوس

■ دبي - وام: بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أمس برقية تهنئة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك بمناسبة عيد جلوس جلالته.

# وزير الاسكان الفلسطيني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس معالي الدكتور عبدالرحمن حمد وزير الاسكان الفلسطيني بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

ونقل الوزير الفلسطيني خلال الزيارة رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك خلال لقائه مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما بحث مع سموه الاوضاع السكنية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واجتمع معالي وزير الاسكان الفلسطيني مع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة وبحث معه تعزيز العلاقات بين السلطة الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في وداع معاليه بالمطار عدد من المسؤولين في الدولة والسيد فايز مطاوع القائم بأعمال سفارة فلسطين بالنيابة لدى الدولة. (وام)

# أمسية ثقافية برواق عوشة احتفالا بعيد الجلوس

■ دبي - الاتحاد: يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي أمسية ثقافية بمشاركة نخبة من أدباء وشعراء الامارات وذلك احتفالا بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ودعا رواق عوشة الثقافي الشعراء والادباء الراغبين في المشاركة بهذه الامسية الى الاتصال بالرواق على الهاتف رقم ٧١٠٠٢٢ وكذلك الهاتف رقم ٧٢٥٠٠٢ بدبي لتسجيل اسمائهم وذلك تمهيدا لتنظيم الامسية والتي تقرر اقامتها في الرابع من اغسطس القادم.

كما تقرر مشاركة الفنان عادل خميس بفقرات فنية مختارة ضمن الامسية الاحتفالية المذكورة.

### لاستثمار وقت الفراغ وتنمية المهارات
# منطقة ابوظبي التعليمية تنظم برنامجا حافلا للطلبة والطالبات خلال العطلة الصيفية

■ نظمت منطقة ابوظبي التعليمية برنامجا حافلا لاستثمار اوقات الطلبة والطالبات خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع التام ويقيهم من سلبيات الفراغ في هذه الفترة.

صرح بذلك سعادة عيسى خليفة السويدي مدير المنطقة وقال ان هذا البرنامج يتضمن انشطة مختلفة مثل السباحة حيث خصص مسبحان للبنين احدهما بمدرسة زايد الثاني الاعدادية والثاني بمدرسة ثانوية ابوظبي ومسبح ثالث للبنات بمسبح مدرسة زايد الثاني للبنين وحددت اوقات كل مسبح بما يمنع الاختلاط.

كما يتناول البرنامج رياضة الكاراتيه حيث خصصت صالة ثانوية ابوظبي للبنين خلال ايام السبت والاثنين والاربعاء على فترتين صباحية ومسائية.

ويشتمل البرنامج كذلك على نشاط صيفي للطالبات لجميع المراحل في مدرسة الكرامة لرعاية الموهوبات والمبدعات وتنمية الجوانب المهارية للفتيات شاملا دورات في اللغة الانجليزية والخط العربي والأعمال اليدوية والمسرح والرسم والتصوير الفوتوغرافي وفنون الطبخ والالتحاق بفصول القرآن الكريم الى جانب النادي العلمي للبنين والذي يقام في مركز الخدمات التربوية بالبطين ومركز حمزة بن عبدالمطلب ومركز عبدالقادر الجزائري ودورة تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته حيث خصصت لها مراكز اليرموك وزبيدة وفاطمة بنت مبارك وابن سينا وعبدالله بن عتيبة والامين والصواري وابن عباس وسعد بن عبادة والريف وابوذر الغفاري والسمحة بنين والسمحة بنات.



عيسى السويدي

ويشتمل البرنامج كذلك على مراكز التقوية للطلبة الذين لهم حق دخول الدور الثاني وذلك في مراكز امنة بنت وهب وحمزة بن عبدالمطلب والفاروق.

وسيبدأ تنفيذ هذا البرنامج يوم غد السبت.

# مستشفى كلباء استقبل ٩١ ألف مراجع منذ بداية العام

■ كلباء - الاتحاد: استقبلت العيادات الخارجية بمستشفى كلباء طوال الستة أشهر الماضية ٩١٢٤٥ مراجعا وبلغ عدد الوصفات الطبية التي استخرجت ١٧٨١٣٨ وصفة طبية، أما عدد المترددين على الطب الوقائي بكلباء فقد بلغ ٢٩١٠ مراجعين وعلى قسم رعاية الطفولة والأمومة ٤٤٧٨ مراجعا، أما عدد المرضى الذين تم ادخالهم الى الأقسام الداخلية بالمستشفى فقد بلغ ٢٢٨٠ مريضا.

المهندس أحمد الظاهري

نموذج المقر الجديد للجمعية

### بتكلفة ٢٥ مليون درهم
# البدء في تنفيذ المقر الجديد لجمعية المهندسين
# المبنى يضم قاعة مؤتمرات وملاعب وحمام سباحة

■ عبدالله الطنيجي

■ قرر مجلس ادارة جمعية المهندسين بالدولة البدء فوراً في تنفيذ مشروع المقر الجديد للجمعية بمنطقة عود ميثاء بدبي.

وأثنى سعادة المهندس الشيخ احمد بن محمد سلطان سرور الظاهري رئيس مجلس ادارة الجمعية على حكومة دبي بتكرمها بمنح الجمعية قطعة أرض لبناء المقر عليها.

وقال سعادته انه نتيجة للطفرة العمرانية التي تشهدها الدولة.. والمكانة الكبيرة التي يحظى بها قطاع الهندسة والدعم اللامحدود الذي تقدمه المؤسسات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية لهذا القطاع.. جاءت الضرورة لانشاء مبنى جديد يعبر عن هذه الطفرة ولاحتواء اصحاب المهنة ليطلعوا على أحدث ما وصلت اليه الهندسة من علوم ومعارف جديدة.

واضاف أحمد الظاهري ان كلفة المشروع تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ مليون درهم ويتكون من ١١ طابقا وطابقين يضمان مجموعة من المحال والمكاتب التجارية بالاضافة الى ملاعب رياضية ونادٍ وحمام سباحة وحديقة.

وقال المهندس أحمد الظاهري: لقد راعينا في المبنى انشاء قاعة للمؤتمرات على أحدث المواصفات الفنية بطاقة استيعابية كبيرة، وذلك بما يتناسب مع حجم نشاط الجمعية والذي شهد نشاطاً ملحوظاً عما كانت عليه في السابق وذلك من خلال المؤتمرات والمحاضرات والندوات.

وأكد سعادة المهندس الشيخ أحمد الظاهري بأن باب الجمعية مفتوح لكل أبناء المهنة لكي يمارسوا نشاطاتهم وحضور الندوات والمؤتمرات.. ونأمل في القريب العاجل ان نرى كافة المهندسين المسجلين بالدولة في جميع نشاطات وفعاليات ولجان الجمعية.

### بمشاركة ١٠٠ طالب
# رالي الحصن ينطلق الخميس المقبل بمنتدى الشباب الصيفي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ينطلق يوم الخميس القادم رالي الحصن والذي ينظمه المنتدى الصيفي السابع للشباب ضمن فعالياته المستمرة، وقد بدأ التسجيل للرالي اول امس ١٩٩٧ بحضور حارس المنتخب الوطني لكرة القدم محسن مصبح. وقد شهد مركز التسجيل اقبالا وزحاما شديدين من قبل الطلبة المشاركين الذين ابدوا رغبتهم في التسجيل ولقاء النجم اللامع ومصافحته.

وقال محسن مصبح انه يشعر بالسعادة لتواجده في هذا المكان، وان شعوره لا يوصف خاصة مع الاقبال الكبير للتسجيل وان حضوره الى المركز قد اعطى صفة مميزة له خاصة وانها المرة الاولى والتي يزور فيها هذه المراكز الصيفية ويلتقي فيها بهذه النخبة من الشباب الواعد.

واضاف بانه يجب لقاء هذه التجمعات الشبابية وان الرالي فكرة جيدة للارتقاء بمجهودات المشاركين وتدريبهم على التحمل وغرس روح التعاون والالفة فيما بينهم، ووعد محسن بحضور فعاليات الرالي المقام يوم الخميس القادم والمشاركة بفعالياته لانجاحه.

يتوقع مشاركة العديد من نجوم المنتخب الوطني في مسابقة رالي الحصن الى جانب مشاركة الحارس الدولي محسن مصبح.

وسوف ينطلق رالي الحصن من مقر مركز المنتدى الصيفي بمدرسة الشعب الاعدادية للبنين بالشارقة في الساعة التاسعة صباحا ويمتد فعالياته حتى الساعة الخامسة مساء. وقد تم تقسيم الطلبة المشاركين الى ٢٠ مجموعة تضم كل منها ٥ اشخاص يستقلون سيارة واحدة. وقد اعدت جوائز قيمة للاوائل والى جانب جوائز اخرى قيمة للفائزين.

وتهدف هذه المسابقة الى اختبار المهارات وتنميتها لدى المشاركين وتعريفهم على الاماكن والمناطق التراثية الهامة في الدولة وربطهم من خلال هذه الآثار والزيارات بالماضي وتذكيرهم بما قام به الاباء والاجداد للوصول بدولتهم الى مصاف الدول المتقدمة. وتلقى هذه الفعاليات بمباركة ودعم لا محدود من قبل راعي الحركة في الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والذي لا يألو جهدا في سبيل ابراز الواجهة التراثية والتمسك في المشرفة والمحافظة عليها من الاندثار.

### للتأكد من توفر شروط الوقاية
# تشكيل لجنتين من الدفاع المدني بدبي للتفتيش على مقار الوزارات والإدارات الحكومية

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي عن تشكيل لجنتين للتفتيش على مباني الادارات الحكومية بدبي وأشار الى ان كل لجنة تتكون من ضابط مركز ومهندس وقاية وكاتب حيث يتولى رئيس العمليات بادارة الدفاع المدني الاشراف على اللجنتين وعقد الاجتماعات ووضع جدول مواعيد التفتيش وتصميم النماذج الخاصة لذلك.

واوضح العقيد علي السيد ان تشكيل هاتين اللجنتين يأتي ضمن خطة ادارة الدفاع المدني للوقاية من الحريق والخطوات الاخرى في مباني الادارات الحكومية وهي ٣٧ ادارة، شرطة دبي، بلدية دبي، الدائرة الاقتصادية، النيابة العامة، دائرة الصحة، سلطة موانىء دبي، الإذاعة والتلفزيون، دائرة الأراضي والأملاك، المصرف المركزي، وزارة المالية والصناعة، وزارة التربية والتعليم والشباب، وزارة الصحة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة الأشغال، ادارة الهجرة والجنسية، دائرة حرس الحدود، هيئة كهرباء ومياه دبي، دائرة الطيران المدني، مؤسسة الامارات للنقل، دائرة محاكم دبي، وزارة العدل، وزارة الزراعة، وزارة الاقتصاد، وزارة المواصلات، دائرة الأوقاف دبي.

وأشار العقيد علي السيد الى انه بعد التفتيش على هذه الادارات سيتم اعداد تقرير خاص لكل ادارة حكومية تتضمن ملاحظات اللجنة والشروط الوقائية المطلوب تنفيذها واعداد كشوف بالموظفين والعاملين المطلوب تدريبهم على استخدام طفايات الحريق. يلي ذلك اعداد خطة للاخلاء وجدول للتمارين المطلوب تنفيذها في تلك الادارات بعد ان يتم جمع كافة البيانات المطلوبة وتستمر عمليات التفتيش لمدة ٣ أشهر من بداية تشكيل اللجان الخاصة بذلك.



# اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات

■ دبي - وام: اقرت اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات خلال اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع نائب رئيس اللجنة ترسيه عدة مناقصات لتوفير مستلزمات الحافلات المدرسية والمركبات بلغت قيمتها الاجمالية نحو مليون و٣٠٠ الف درهم. كما اطلعت اللجنة على تقرير الادارة حول النشاط الفني والاداري للمؤسسة في الفترة من شهر يناير الماضي وحتى ٣٠ يونيو الماضي.

وحضر الاجتماع سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات للنقل والخدمات ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة واعضاء اللجنة.

### تضمن محاضرة عن التوعية المرورية
# أنشطة ثقافية ومسابقات في المعرض الأسبوعي للنشاط بمركز أم عمار الصيفي للفتيات بعجمان

■ عجمان - وام: قدم مركز أم عمار الصيفي للفتيات بعجمان أمس انشطة متعددة للمشاركات فيه تضمنت اعمالا مختلفة من المسابقات الثقافية والاجتماعية والفنية.

وذكرت السيدة موزة بن خادم مديرة المركز ان ابرز ما جاء في برنامج اليوم كان افتتاح معرض النشاط الاسبوعي للمركز والمشاركات فيه والذي يركز على التوعية المرورية حيث القى خلاله النقيب علي سعيد المطروشي مدير فرع تخطيط الحوادث في مرور عجمان محاضرة حول السلامة المرورية اكد فيها على اهمية احترام قواعد المرور والتحلي بالاداب العامة خلال القيادة والسير والتحلي بالذوق والصبر تفاديا للحوادث وما ينجم عنها من مخاطر.

كما قدم النقيب المطروشي مسابقة شاركت فيها الفتيات وقدمت في نهايتها جوائز للفائزات في هذه المسابقة.

كما عرضت اشرطة فيديو وصور وملصقات تشرح السلامة المرورية.

وتخلل البرنامج عدد من الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية بالاضافة الى المعرض الذي اشتمل على الصور والرسوم واشغال الخياطة والتطريز والرسم على الحرير والفخار والسيراميك والنقش وتنسيق الزهور.

كما قدمت فقرات رياضية متنوعة استكمالا لبرنامج المركز في هذا الشأن الذي يضم كذلك مسابقات في السباحة والتزلج على الجليد والتي تتم بالتعاون مع نادي الفتيات بالشارقة وكذلك مسابقات في الشطرنج بالتعاون مع نادي الفتيات للشطرنج في الشارقة.

### خلال يونيو الماضي
# ٥٤٦ ألفا و٤٤٦ راكبا استخدموا حافلات النقل العام بأبوظبي

■ بلغ عدد الركاب الذين استخدموا حافلات بلدية ابوظبي خلال شهر يونيو الماضي على الخطوط الداخلية الوسطى والخارجية ٥٤٦ الفا و٤٤٦ راكبا.

واوضح تقرير لادارة النقل العام ببلدية ان وحدة التفتيش قامت بمراقبة جميع الحافلات على الخطوط والتدقيق على التذاكر المنصرفة للركاب حيث تم التدقيق على ١٧١٣٢ رحلة.

كما بلغ عدد الحافلات العاملة على الخطوط الثلاثة ٢٨٠ حافلة تعمل بقوة ٥٨٣٦ حافلة وقطعت خلال الشهر الماضي ٢٢٩٦١ رحلة من المحطات المركزية الوحدة الخارجية، النادي السياحي والبطين وبني ياس ومصفح والشهامة ومدينة زايد وعياتي وليوا والرفا والسلع. (وام)

# محاضرات للتوعية الصحية بالمراكز الصيفية بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ اعتمدت الصحة المدرسية بالعين سلسلة محاضرات للتوعية الصحية في المراكز الصيفية تبدأ من غد السبت.

صرح بذلك الدكتور عمر ياغي، وقال ان سلسلة المحاضرات ستكون على النحو التالي:

في مركز عود التوبة الصيفي: السبت ٢٦ يوليو عن الامراض المعدية، والاثنين ٢٨ يوليو عن اضرار التدخين، والسبت الثاني من اغسطس عن التغذية والغذاء الصحي وامراض سوء التغذية والعادات الغذائية والاثنين ٤ اغسطس عن الايدز.

وفي مركز هجر الصيفي: الاربعاء ٣٠ يوليو عن ضرر التدخين، الاحد ٣ اغسطس عن التغذية، الثلاثاء ٥ اغسطس عن الايدز.

وفي مركز النعيمية الريفي: الاحد ١٠ اغسطس عن الرياضة والقلب.

وفي مركز معاوية الريفي يوم الاحد ١٧ اغسطس عن الرياضة والقلب وتبدأ المحاضرات في التاسعة صباحا.

### اختتام المؤتمر العربي للأحزاب والمنظمات غير الحكومية

# التأكيد على عروبة الجزر وضرورة عودتها للامارات

## دعوة ايران لاتباع الوسائل السلمية لحل النزاع

■ القاهرة - وام: اكد المؤتمر العربي العام للاحزاب والمنظمات غير الحكومية في ختام اعماله على عروبة جزر الامارات «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» وعلى ضرورة عودة هذه الجزر الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ودعا المؤتمر ايران الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع على الجزر.

كما دعا المؤتمر الى انشاء لجنة تشكلها المنظمة المصرية للتضامن لتقوم بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الرسمية والشعبية والعربية لتنقية الاجواء بين الاقطار العربية كلما دعت الحاجة الى ذلك مع عقد مؤتمرات سنوية مماثلة تأكيدا لروح الوحدة والتضامن بين الجماهير العربية.

وكانت مناقشات المؤتمر قد استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالقاهرة لتعديل مشروع البيان الختامي وادخال تعديلات عليه.

كما دعا المؤتمر الى ضرورة عقد قمة عربية شاملة تضم جميع الدول العربية لمواجهة الظروف الاقليمية والدولية الراهنة ورفض المؤتمر تقديم تنازلات باسم السلام مطالبا الدول العربية الالتزام بقمة القاهرة وجدد تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وعاصمتها القدس.

واشاد المؤتمر بصمود سوريا ولبنان في مواجهة الضغوط والاستفزازات الاسرائيلية.

### انخفاض جرائم الشيكات وارتفاع حوادث السير

# مدير العمليات بشرطة دبي يتفقد مركز المرقبات ويشيد بالانضباط العام وجهود مكافحة الجريمة

■ دبي - الاتحاد: أشاد العميد عبدالعزيز محمد عبدالله مدير الادارة العامة للعمليات بالانضباط والنظام وروح المسؤولية في الأداء بمركز شرطة المرقبات وجهوده في ابراز انشطة ومهام الشرطة وواجباتها في مكافحة الجريمة والحد منها على الرغم من اتساع مناطق اختصاص المركز وتطورها.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها صباح امس نيابة عن سعادة قائد عام شرطة دبي بالنيابة بمرافقة الرائد محمد سعد الشريف مدير ادارة التنسيق والمتابعة بالادارة العامة للشؤون الادارية حيث كان في استقباله المقدم محمد حميد نائب مدير الادارة العامة للمراكز والأفراد والرائد عبدالله محمود مدير المركز والنقيب محمد عبيد عاشور ضابط التحقيق والنقيب محمد راشد بن صريع ضابط سجلات المرور وحوادث السير والملازم أول حمدان عبدالله ضابط الشؤون الادارية.

خلال تفقد مركز المرقبات

وقد بدأت الجولة بتفتيش الطابور العام ثم رقباء السير ونقليات المركز والمعدات الملحقة بها ثم مستودع الأسلحة حيث وقف على سجلات الأسلحة وأنواعها وجاهزيتها وكيفية ايداعها ثم مكتب النقليات ومطعم المركز وسكنات القوة المختلفة وقسم التحريات والمباحث الجنائية حيث قدم له النقيب صالح حميد رئيس القسم شرحا عن كيفية سير الأداء بالقسم واستعرض معه بعض الضرورات المهمة للرقي بالأداء بالقسم.

كما شملت الجولة قسم متابعة ملفات القضايا الجنائية الذي استحدث هذا العام بغية متابعة القضايا الجنائية المجهولة منها والمعلومة والتدقيق على ملفات هذه القضايا من حيث الاجراءات المتخذة فيها الى جانب فرز القضايا الجنائية المجهولة والتنسق مع مباحث المركز لضبط المشتبه فيهم والمتهمين المعلومين.

وكذلك شملت الجولة مكتب القوة حيث اطلع على كيفية التنظيم وملفات القوة وترتيباتها وفق خارطة منطقة الاختصاص وآلية اجراءات المكتب الادارية لعناصر القوة وتوزيعها.. ثم قسم السجلات الجنائية حيث اطلع على الاحصاءات والرسومات البيانية التي توضح معدلات الجرائم المختلفة وقد لاحظ ارتفاعا ملموسا في قضايا الشيكات بدون رصيد الى جانب احصاءات بالجهات المحررة لها.

كما لاحظ ارتفاعا ملموسا في معدلات حوادث السير من خلال الاحصاءات والرسومات البيانية اضافة الى العديد من الملاحظات حول بعض الطرق التي تحتاج الى اعادة النظر لعلاقة بعض المواقع فيها بالكثير من الحوادث.

ثم تفقد مكتب التحقيق الجنائي وقسم الشرطة النسائية، ثم توقيف الرجال حيث اطلع على كيفية الاجراءات والسجلات الخاصة بالموقوفين وأماناتهم.

وفي مقارنة لجرائم الشيكات بدون رصيد فقد اشارت الاحصاءات في منطقة اختصاص مركز المرقبات الى انها قد بلغت خلال هذا العام حتى الآن ٥٢٠ جريمة مقابل ٥٢٨ جريمة سجلت في العام الماضي بانخفاض قدره ٨ جرائم بنسبة ٥١,١٪ وبلغ عدد الشيكات المحررة لهذا العام ١٢٨٩ شيكا بلغت قيمتها الاجمالية ٦٧٥,١٥٦,٤٣ درهما و٣٤٣,٥٥٩ دولارا امريكيا و١٥,٨٥٧ ريالا عمانيا.

### استهدفت اكتساب المهارات والمعارف

# اختتام أعمال الدورة الكشفية الاعلامية بدبي

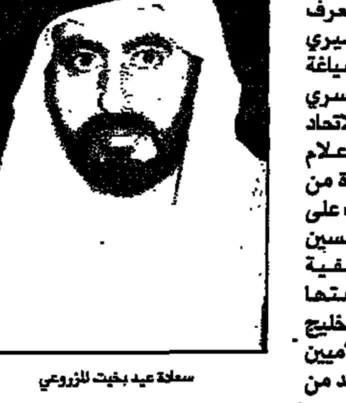
## محاضرات وزيارات ميدانية لدور الصحف والاذاعة والتليفزيون

■ محمد منازع:

■ اختتمت بدبي مساء أمس الدورة الكشفية الاعلامية التي نظمتها جمعية كشافة الامارات ضمن نشاطها الصيفي واحتفالاتها بمرور ٤٠ عاما على تأسيس الحركة الكشفية بالدولة.

صرح بذلك سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات وقال ان الدورة استمرت ٤ ايام وشارك فيها حوالي ٥٠ كشافاً وقائداً من جميع المفوضيات واستهدفت اكسابهم المعارف والمعلومات واتقان المهارات الاعلامية والتعرف على دور الاعلام وصياغة الخبر الاعلامي وكيفية استقبال الأخبار واعادة صياغتها وطبيعة عمل الأقسام الاعلامية المختلفة سواء بدور الصحف او الاذاعة والتليفزيون.

وقد كان برنامج الدورة مكثفا وحافلا بالمحاضرات واللقاءات النظرية والزيارات الميدانية.. حيث تلقى المشاركون ٧ محاضرات حول التعرف على دور الاعلام القاها سالم المهيري عضو مجلس ادارة المفوضية وصياغة الخبر الاعلامي ألقاها الزميل يسري عبداللطيف الصحفي بمكتب الاتحاد بدبي، والتنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة القاها د. جمال المجايدة من وزارة الاعلام والثقافة، والتعرف على اقسام وسائل الاعلام القاها حسين درويش من جريدة البيان وكيفية استقبال الأخبار واعادة صياغتها القاها ماهر الكيالي من جريدة الخليج والتعرف على طبيعة عمل الاعلاميين القاها محمد حسين محمد من العلاقات العامة بدائرة الصحة بدبي وسلوكيات الشباب ألقاها علي خميس الأخصائي الاجتماعي بوزارة التربية.



سعادة عيد بخيت المزروعي

وعلى الصعيد الميداني قام أعضاء الكشافة بزيارة مقار الصحف بدبي واذاعة دبي ومركز سيتي سنتر والمنطقة الحرة بجبل علي ومطار دبي الدولي وتليفزيون دبي وعدد من الأسواق والمراكز التجارية.. واستمعوا في كل منها لشرح تفصيلي من المسؤولين بها عن طبيعة العمل وتقسيمه وكيفية سيره والنظم المتبعة.

وقد التزم المشاركون في الدورة بارتداء الزي الكشفي وأخلاقيات وسلوكيات الكشافة المنضبطة وتلقوا العديد من التدريبات الرياضية ضمن الانشطة الأخرى المصاحبة لبرنامج الدورة بجانب فقرات السمر كل مساء حيث كانت الفقرات تبدأ من الساعة الخامسة صباحا وتنتهي في الحادية عشرة مساء.

وتوجه اعضاء الكشافة المشاركون في الدورة بالشكر لجميع وسائل الاعلام والمسؤولين بها عن الجهد المبذول خلال الدورة والتعاون الكبير الذي أبدوه اثناءها.

# طلاب نادي أبوظبي العلمي يزورون القيادة العامة لشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بنادي أبوظبي العلمي بزيارة ميدانية الى القيادة العامة لشرطة دبي صباح امس وذلك ضمن البرنامج المعد لزيارة الهيئات والمؤسسات.. حيث استمع الطلاب لشرح مفصل عن سير العمل في غرفة عمليات شرطة دبي من الملازم صالح محمد صالح مدير ادارة مراقبة الدوريات بالوكالة وتعرفوا على كيفية مراقبة الدوريات بالأقمار الصناعية وكذلك مراقبة الطرق والتقاطعات الهامة وعملية تلقي البلاغات وكيفية توجيه الدوريات الى أماكن وقوع الحوادث.

كما تعرف الطلاب خلال زيارتهم لمتحف شرطة دبي على تاريخ شرطة دبي والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الشرطة في مختلف المجالات الأمنية.

وفي ختام الزيارة أبدى الطلاب الإعجاب بما شاهدوه بغرفة العمليات ومتحف شرطة دبي الشيء الذي ترك انطباعا طيبا في نفوسهم، وقد رافق الطلاب السيد محمد المرزوقي مشرف الرحلات بنادي ابوظبي العلمي.

خلال الزيارة

# وفد من الكشافة يزور الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

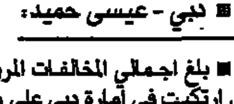
■ استقبل القائم بأعمال مدير علم الشرطة برأس الخيمة العقيد محمد النوبي في مكتبه صباح أمس وفد مركز الكشافة الثاني (٩٧) في رأس الخيمة والذي يضم ٢٥ كشافا. وتحدث العقيد النوبي خلال اللقاء عن دور الشرطة في وقاية المجتمع وحماية أمنه وابرز انجازاتها في هذا الخصوص، كما اوضح مهام اقسام وفروع الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

وزار الوفد قسم مكافحة المخدرات ووسائل تهريبها وطرق مكافحتها وعرضت عليهم صور ونماذج لبعض المخدرات ووسائل تعاطيها وآثارها المدمرة على صحة الانسان والمجتمع.

كما زار الوفد فرع التحقيق الجنائي وأطلعهم المسؤولون فيه على مهام الفروع في مختلف مراحل كشف الجريمة وملاحقة مرتكبيها ورصد تفاصيلها وجمع الادلة والقرائن والاستعانة بأحدث الاساليب والطرق العلمية الحديثة.

### خلال الستة أشهر الماضية

# ٢٨٤ الف مخالفة مرورية بدبي منها ٦٠,٥٪ لتجاوز السرعة المقررة



■ دبي - عيسى حميد:

■ بلغ اجمالي المخالفات المرورية التي ارتكبت في أمارة دبي على مدى الاشهر الستة الماضية اضافة الى الاسبوع الاول من شهر يوليو الجاري ٢٨٤ الف مخالفة مرورية منها ١٦٦ الف مخالفة لتجاوز السرعة المقررة «الرادار» وتمثل ٦٠,٥٪ من اجمالي المخالفات المرورية.

وصرح العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي بالوكالة الى ان مخالفات الوقوف في الممنوع احتلت المرتبة الثانية من المخالفات المرورية حيث بلغت ٢٨,٤ الف مخالفة بنسبة ١٠,٣٪ يليها مخالفات عرقلة حركة السير بلغت ١٥,٦ الف مخالفة بنسبة ٥,٧٪، ثم الوقوف على الرصيف وبلغت ١١,٢ الف مخالفة بنسبة ٤٪ من اجمالي المخالفات.

وأضاف العميد جمعة أمان بأن عدد المخالفات التي حررت من قبل رجال الدوريات المرورية ومراكز الشرطة بالنسبة لمخالفة القيادة بتهور وبسرعة زائدة بدون انتباه بلغت ٦ آلاف و ١٨١ مخالفة بنسبة ٢,٣٪ والوقوف وسط الطريق بلغت ٥ آلاف و ٣٧٨ مخالفة بنسبة ٢٪ والوقوف خلف السيارات ٥ آلاف و ٢٨٧ مخالفة.

وأشار مدير الادارة العام للمرور بشرطة دبي بالوكالة ان المخالفات المرورية على مدى الستة اشهر الماضية تضمنت ٤ آلاف و ٤٠٠ مخالفة مرورية لايقاف مركبة تسبب خطر للمارة أو تعرقل السير و ٣آلاف و ٢١٣ مخالفة للقيادة بملكية منتهية و ٣آلاف مخالفة للوقوف بمكان ممنوع و الفين و ٦٤٧ مخالفة لعدم الامتثال للشواخص المرورية على الطريق والشوارع والفين و ١٨٧ مخالفة للدخول في مكان ممنوع بعكس السير




العميد جمعة امان

اضافة الى الف و ٣٢٦ مخالفة لتجاوز الاشارة الحمراء والف و ٧٤ مخالفة لعدم ابراز الملكية عند الطلب و ١٧٩ مخالفة للهروب من رجال الشرطة و ١٣٢ مخالفة لرفض تحميل ركاب و ٧٣ مخالفة للسماح للغير بسوق مركبة دون التأكد من حمله للرخصة و ٥٧ مخالفة للقيادة برخصة اجنبية بدون أذن من سلطة الترخيص و ٣ مخالفات لقيادة مركبة بالطرق الخارجية متجاوزين السرعة المقررة.

وأوضح العميد جمعة أمان ان المخالفات المرورية بمنطقة ديره بلغت ٢٦٢ الف مخالفة من اجمالي المخالفات والمخالفات المرورية في منطقة بر دبي بلغت ٢٢ الف مخالفة منها ٣٩ الف حضورية في كل من ديره وبر دبي و٢٤٥ الف مخالفة غيابية، وأشار ان اجمالي نسخ المخالفات المحررة بلغت ٢٣٦ الف نسخة وأكد العميد جمعة أمان انه تم كذلك خلال الستة اشهر الماضية سحب ١٦٧ رخصة قيادة في اطار تطبيق نظام النقاط السوداء حيث تجاوز سائقو هذه المركبات الحد الاعلى للنقاط وهي ١٢ نقطة.

### يستمر حتى ١٧ سبتمبر المقبل

# برنامج للرعاية الصحية للأطفال بالشارقة

## ملف لكل طفل.. واجراء الكشف الطبي دورياً

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية برنامج محاضرات صحية لأطفال مراكز ثقافة الطفل بمدينة الشارقة ويستمر البرنامج حتى ١٧ سبتمبر المقبل.

وتشتمل المحاضرات على موضوعات الصحة العامة وأبرزها «نظافة الأسنان» وعدم استعمال الأدوية دون استشارة الطبيب، نمو وتطور الطفل، التغذية السليمة، والنظافة عنوان الصحة، أهمية وجبة الفطور، جسمنا كيف يعمل، العينان والعناية بهما، ضربة الشمس أسبابها وطرق الوقاية منها، التسمم الغذائي، أمراض الصيف، كيفية التصرف أثناء الغرق، السلامة في الشارع، النوم وعلاقته بالصحة، كيف نلعب في الصيف، لدغات الحشرات البرية والبحرية.

وتتولى الاخصائيات الصحيات ماجدة عبدالمنعم وفاطمة الزين وراقية طه وجمانة حسين وندى مفتاح، ومنال جمعة وشيخة فضل الله وفاطمة سعد تنفيذ هذه المحاضرات والرد على استفسارات الأطفال.

من جهة اخرى تتولى منطقة الشارقة الطبية اجراء كشف طبي على أطفال مراكز ثقافة الطفل حيث عمدت ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة على فتح ملف طبي لكل طفل ضمن استمارة تشتمل على اسم الطفل ورقم عضويته وتاريخ الكشف الطبي. اضافة الى الوزن وضربات القلب والحول والصرع والسمنة والبول السكري والتبول الليلي اللاارادي وأمراض الصمامات وضعف البصر والأنيميا ونقص التغذية والربو وأمراض الحساسية والدوالي. ويتولى أطباء من منطقة الشارقة الطبية اجراء تلك الكشوفات على الأطفال. ويهدف المجلس الأعلى للطفولة الى توفير مناخ صحي سليم للأطفال اضافة الى الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية والدينية التي يوفرها لهم.

تجدر الاشارة الى أن منطقة الشارقة الطبية أجرت كشفا شاملا على أسنان أطفال المراكز ونفذت برنامج محاضرات توعية لهم في مجال الحفاظ على الأسنان وعرضت لهم أفلاما متخصصة في هذا السياق.

وقد أشاد الاستاذ علي أحمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالجهود الحثيثة التي تبذلها منطقة الشارقة الطبية وبالتعاون المثالي الذي يحكم عملها مع المجلس الأعلى للطفولة وحرصها على تأمين سلامة صحية للأطفال.



## حوادث وقضايا

# اصابة أربعة اشخاص في حادثين مروريين

■ أبوظبي - الاتحاد: وقع حادث صدم رصيف على طريق أم النار لسيارة يقودها (ح.ج) اسيوي وكان برفقته (ل.أ) اسيوي، نتج عن الحادث اصابة المذكورين بإصابات متوسطة نقلا على اثرها لمستشفى المفرق، علما بأن المذكورين كانا بحالة سكر، وهما قيد التحقيق.

وعلى تقاطع نادي ضباط الشرطة وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى تقودها (م.م) خليجية وكان برفقتها (ع.س) خليجية والثانية يقودها (م.س) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة السائقة الاولى ومرافقتها بإصابات جسمانية نقلتا على اثرها لمستشفى الجزيرة، علما بأن السائق الثاني كان بحالة غير طبيعية وتم توقيفه قيد التحقيق.

# متاجرة في المشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على (أ.ن) روسي الجنسية وهو يتاجر في المشروبات الكحولية، حيث ضبط وهو يحاول تهريب ٣٠ صندوقا لمشروبات كحولية وتم حجزه واحالته الى النيابة العامة.

### جمعية أصدقاء البيئة تعاني من «تلوث» الإمكانيات

# قلة الدعم تعيق مشروعات نشر الوعي البيئي

## مقر الجمعية بدبي «اغلق» .. ورسوم الاعضاء لاتكفي لطباعة كتيب صغير!

تحقيق - أنور الخطيب:

■ لم أبذل جهدا كبيرا لأستدل على مقر جمعية اصدقاء البيئة بأبوظبي فهي تقع على يسار حديقة الخالدية في دور الميزانين في بناية ذات خمسة أدوار تطل من احدى جهاتها على مدى متسع ومفتوح وذلك لتجنب التلوث البصري الذي تحدث عنه عبد الله هاشم الحبشي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية مشيرا الى ان هذا التلوث يحدث عندما يصطدم البصر بكتل متناقضة. لكن التلوث البصري قد يتواجد داخل الجمعية - ليس بمعنى وقوع العين على كتل متناقضة. ولكن على مساحة المقر وتواضعه فهو عبارة عن صالة واحدة فيها طاولة حولها مجموعة من الكراسي اضافة الى مجموعة من الكتب وجهاز تليفزيون ومكتبة تحتوي على عدد قليل من الكتب وعدد معقول من المنشورات الخاصة بالبيئة، وايضا هناك فراش آسيوي وقد استقطع من المكان ركن صغير للسكرتيرة التي تعمل صباحا فقط.

على يمين المدخل لوح صغير معلق عليه قصاصات صحفية واعلانات عن مواعيد بث البرامج البيئية في اذاعة وتليفزيون دبي، وقد لفتت انتباهي تصريحات مؤلمة للشيخ عبد العزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة يتحدث فيها عن شح الامكانيات وقلة الدعم الذي لايتناسب مع اهمية الجمعية ولا يمكنها من القيام بانشطتها الطموحة. وهذه الامكانيات اجبرت الجمعية على اغلاق مقرها في دبي ليبقى مقر ابوظبي الذي افتتح في يونيو عام ١٩٩٥، وللعلم فقط، فان الدعم الذي تحصل عليه الجمعية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لايتجاوز ٤٠ الف درهم سنويا. اي لايغطي تكاليف اصدار مجلة «شؤون بيئية» التي تصدر اربع مرات في السنة. فكيف ستسدد الجمعية ايجار المقر «مقران في السابق» وكيف ستدفع راتب السكرتيرة والفراش والمصاريف الاخرى، اما رسوم الاعضاء فلا تكاد تكفي طباعة كتيب صغير عدد الاعضاء ٣٠٠ مابين عضوية عاملة ومنتسبة، وتبلغ نسبة المواطنين منهم حوالي ٨٠٪.

### من المعلومة الى الاقناع

عندما وصل المهندس عبد الله الحبشي في الموعد المحدد «كنت قد حضرت قبله بثلث ساعة «سألته عن بعض الكتيبات والمطبوعات. فحمل مغلفا واخذ يحشوه بالمواد المطبوعة. فقلت له.. اهي كلها مطبوعاتكم؟ فابتسم بالتأكيد لم تكن كذلك، ولكن الجمعية مساهمة في كثير منها. وكان من بين المطبوعات «مجلة شؤون بيئية» التي تصدر فصليا - وكان من المقرر ان يصدر العدد الخامس من شهر يناير الماضي.. وحتى الآن لم يصدر!!! مما يعطل تنفيذ احد اهداف الجمعية وهو نشر الوعي البيئي عن طريق التعريف بالأضرار والاخطار البيئية والتنبيه للسلوكيات الخاصة والعامة. لكن جمعية اصدقاء البيئة لها اساليب اخرى لنشر الوعي كاعداد وتقديم والاشراف على برنامجين الاول اذاعي بعنوان «من اجل بيئة سليمة» و الثاني تليفزيوني بعنوان «الامارات والبيئة» وذلك من اذاعة وتليفزيون دبي.

وحول موضوع الاعلام البيئي قال عبد الله الحبشي ان وسائل الاعلام في الامارات بدأت تهتم بموضوع البيئة بشكل متنام ولكنه يعتمد على نقل المعلومة والمطلوب ان يتحول الاعلام الى اسلوب الاقناع عن طريق سرد قصص النجاح للمؤسسات او نجاح الادارات البيئية من خلال تطبيق مبادىء حماية البيئة.

### نظفوا العالم

واوضح عبد الله الحبشي، ان الجمعية تسلك طرقا اخرى لنشر الوعي البيئي منها احياء المناسبات ومشاركة الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية في الانشطة البيئية المختلفة، ونوه الحبشي الى ان جمعية اصدقاء البيئه هي اول مجلة في الامارات تحتفل بيوم «نظفوا العالم» استجابة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الذي اطلقته عام ١٩٩٣.

وليوم «نظفوا العالم» قصة، حيث بدأت الفكرة من خلال مجموعة من الاستراليين على رأسهم السير «إيان كيرنان» حيث قاموا عام ١٩٨٩ بحملة تنظيف اشترك فيها اربعون الف متطوع، استطاعوا جمع خمسة آلاف طن من النفايات وادى نجاح الفكرة الى انتشارها حيث حدد الاستراليون الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر من كل عام للقيام بحملة تنظيف يشارك فيها مليونا استرالي، وقد تبنت الأمم المتحدة الفكرة واطلقتها عالميا - حيث شاركت فيها اكثر من ٨٠ دولة من بينها دولة الامارات العربية المتحدة بحوالي ٣٠ مليون متطوع من هذه الدول.

واذا كان هذا يحدث في استراليا فالأجدر بنا نحن العرب في كل مكان تخصيص اكثر من يوم أوا سبوع في السنة حتى يتجذر عامل النظافة في السلوك القروي والعام - ونتحول جميعا الى اصدقاء للبيئة لكن الحال يقول حتى اصدقاء البيئة الرسميين اعضاء غير نشطين.

عبد الله الحبشي واصل حديثه وقال ان الجمعية تحاول استقطاب اعضاء جدد ورفع مستوى الوعي بالمشاركة في الانشطة خاصة ان الجمعية تنظم ندوات تقيمها في المجمع الثقافي بأبوظبي، وقد استطاعت الجمعية تنظيم ملتقيات ثقافية حول البيئة وفي مناسبات عدة مثل يوم البيئة العالمي» «يوم المياه» وملتقي حول النفايات الورقية.

ومن اجل تحفيز الاهتمام بالبيئة ستكون هناك جائزة البيئة تمنح لأفضل منشأة صناعية وافضل منشأة سياحية وافضل مركز تجاري، وتنظم الجمعية الجائزة بالتعاون مع الديوان الأميري وغرفة التجارة والصناعة بالشارقة.

واشار الى محاضرات تقيمها جمعية اصدقاء البيئة بشكل مستمر في المدارس فالتركيز على الجيل الصاعد مهم جدا لتجذير السلوك البيئي. ومن الوسائل ايضا اقامة دورات تدريبية مثل دورات تأهيل الكادر البيئي - ودورة.. في جزيرة السمالية اقيمت بالتعاون مع هيئة البحوث البيئية في جزيرة السمالية وشارك فيها ٢٥ طالبا.


حصيلة النفايات التي جمعتها الجمعية من الشاطىء.

## السفن.. المتسبب الأول في التلوث البحري
## وعوادم السيارات ودخان المصانع في التلوث الجوي



**المهندس عبد الله الحبشي:**

**■ الاعلام البيئي يعتمد على نقل المعلومة والمطلوب ان يتحول الى الاقناع**

**■ التركيز على الجيل الصاعد مهم جدا لتجذير السلوك البيئي**


اطفال يرسمون لوحات تحث على الحفاظ على البيئة.

### سلوكيات خاطئة

السلوكيات البيئية الخاطئة قد تنحصر لدى الانسان العادي في رمي النفايات في الشوارع وفي توسيخ الشواطىء والسواحل والحدائق او رمي السجائر وعلب المشروبات من السيارات او العبث بالممتلكات العامة وغيرها. لكن هل اعتقد احدنا مرة ان الاسراف في استهلاك موارد الطاقة وبالذات الماء والكهرباء يساهم في تلوث البيئة. وهل فكر احدنا ان شراء الحاجيات غير الضرورية يلوث البيئة؟ انها كذلك - يقول عبد الله الحبشي - فالاسراف في استهلاك الماء والكهرباء يؤدي الى زيادة العمل في محطات التوليد والتحلية والتصفية. وبالتالي فان هذه المحطات تنتج عنها غازات سامة مثل ثاني اوكسيد الكبريت. اما بالنسبة لزيادة شراء الحاجيات. فانها تولد النفايات وتشير احصائية مهمة الى أن معدل افرازات العائلة في الامارات كيلوجرامان في اليوم. في الوقت الذي تفرز العائلة في أمريكا ١,٩٩ كيلوجرام من النفايات. مع فارق الكثافة السكانية. واشار المهندس الحبشي الى ان بعض الجاليات الاجنبية تقوم بسلوكيات غير حضارية ابدا واحيانا تثير التقزز والغثيان. ناهيك عن منظر الشوارع وهذا بالتالي يخدش الاحساس العام ويثير لديه الاشمئزاز.

### التلوث البحري والبري

قال اهرينز من مجموعة «فيزيكس البيئية» بالمانيا، ان هنك حالات يتم فيها الاعلان عن حاويات تضم مواد عالية السمية على انها «بضائع» وليس هناك من يهتم بفحص ما بداخل الحاويات.

وقال عبد الله الحبشي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة ان فكرة جمعية اصدقاء البيئة نتجت عن رحلة صيد بحرية فحين رمى الشباب شباكهم خرجت ملوثة وعندما غيروا المكان - خرجت ايضا ملوثة. فظهرت فكرة انشاء جمعية اصدقاء البيئة.

ويقول الحبشي «ان طبيعة الخليج العربي كبحر شبه مغلق والتيارات البحرية ضعيفة نسبيا، والدراسات تقول ان مياه الخليج تتغير كل خمس سنوات. ونتيجة الحرارة، يرتفع معدل التبخر، اضافة الى ملوحة البحر - كل هذا اعطى طبيعة خاصة للخليج العربي - ولا بد من التعامل معه من منظور استثنائي ووضع قوانين وبروتوكولات تتقيد فيها الحكومات والشركات والناقلات والسفن. لكن للأسف. فان الوضع لايزال دون مستوى الطموح. وما زلنا نرى بين فترة واخرى بقعة زيت هنا واخرى هناك».

ويسرد الحبشي قصة «بينما كنا في جزيرة السمالية. جمعنا مواد ونفايات من على الشاطىء وكان من بينها اخشاب وعلب زيوت وبالتأكيد علب الزيوت صادرة عن السفن الصغيرة والكبيرة. فهم يفرغون الزيت في المحركات ويرمون العلب والصفائح في البحر دون ادنى مسؤولية». ويرى المهندس الحبشي ان التلوث البحري يتم معظمه عن طريق رمي السفن للنفايات في البحر. وعن طريق مياه الصرف الصحي التي تصب في البر اضافة الى ان معظم المصانع تقع على الشواطىء.

اما التلوث الجوي فتتسبب فيه مداخن المصانع وعوادم السيارات. وتقول احصائية نشرت في نشرة بيئية صدرت عن جمعية أصدقاء البيئة ان سيارة عادية وزنها الف كيلوجرام تنتج عنها ٥٠٠ كجم من النفايات منها ٣٢٠ كجم من الشظايا المعدنية، و ١٠٠ كجم من رماد عمليات الصهر و ٢٠ كجم من النفايات الكيماوية و ١٠ كجم مواد دهنية اصطناعية و ١٠ كجم من الاصباغ والدهون و ١٠ كجم من نفايات التغليف.

ونضيف الى انواع التلوث - تلوث التربة بالمبيدات الحشرية. ومن هنا تأتي ضرورة ترشيد استخدام المبيدات الحشرية.

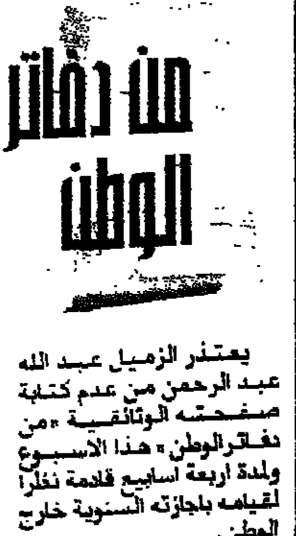
ونأخذ معلومة من النشرة المذكورة سابقا «والكلام ليس للمهندس الحبشي» وتقول المعلومة ان ٧٥٪ من مجموع ما تصدره الولايات المتحدة الامريكية الى البلدان النامية من المبيدات هو من المبيدات المحظور استخدامها قانونيا داخل البلدان الصناعية بعد ان ثبتت اضرارها البيئية والصحية.

ويختتم الحديث المهندس الحبشي بمطالبة الأفراد ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه البيئة - لأن حماية البيئة ليست مسؤولية الحكومات فقط - فهذا خطأ شائع. فالفرد يتحمل الدور الكبير - لذلك لابد من ان نفكر قليلا ونحسن من عاداتنا الاستهلاكية. في الشراء واستهلاك المياه والكهرباء ومساحيق الغسيل والاجهزة الكهربائية والالتفات بجدية الى ما حولنا - والاقتناع بأن أي خطأ مهما كان صغيرا، يساهم في تدمير او تلوث البيئة، والعناية بالبيئة لايختلف عن تعليم الابناء.. لأن المستقبل النظيف هو الهدف السامي للانسان.

### جمعية اصدقاء البيئة

جمعية اصدقاء البيئة، جمعية خيرية تطوعية انسانية تعمل في المجال البيئي.. تم اشهارها في الرابع عشر من نوفمبر عام ١٩٩١ وفق قرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم (٤٧٨) لعام ١٩٩١ واتخذت مقرا لها في امارة دبي. وفي الخامس من يونيو عام ١٩٩٥م تم افتتاح فرع لها في أبوظبي وتهدف الجمعية الى الاهتمام بالبيئة والمحافظة على سلامة الانسانية ورفع مستوى الوعي البيئي لدى الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة وتعريفه بالمخاطر المحدقة بالبيئة والاساليب الكفيلة للحفاظ عليها. اضافة الى السعي لدى الجهات المتخصصة من اجل سن القوانين الخاصة بحماية البيئة والمحافظة عليها وهو ما تهدف اليه الجمعية. وللجمعية الكثير من الانشطة والتي تتمثل في التوعية والتثقيف الصحي

المشاركون في دورة جزيرة السمالية لحماية البيئة.




يعتذر الزميل عبد الله عبد الرحمن من عدم كتابة صفحته الوثائقية «من دفاتر الوطن» هذا الاسبوع ولمدة اربعة اسابيع قادمة نظرا لقيامه باجازته السنوية خارج الوطن.




### رجل البيئة والإنماء

# زايد أعطى اهتماماً كبيراً بالبيئة لتحقيق رفاهية الأجيال القادمة

## قانون الحفاظ على البيئة يوفر «حماية قانونية» للحيوانات البرية والطيور والمحميات الطبيعية التي تعيش فيها

■ محمود عبدالباري:



■ أعطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قضية البيئة اهتماما متميزا نابعا من حرص سموه على توفير مناخ يسهم في تحقيق الرفاهية والسلامة للأجيال القادمة. وبعد أن أرسى سموه القواعد الأساسية للنهضة الحضارية والتي كانت قضية البيئة ومكافحة التصحر على رأسها، عمل سموه على ايجاد الأسس والقواعد التي تكفل استمرار المسيرة التي بدأها وفي الوقت نفسه تحمي وتحافظ على المكاسب التي حققها فبدأ بإنشاء الهيئة الاتحادية للبيئة عام ١٩٩٣ التي حظيت بدعم مطلق مكنها من تحقيق انجازات كبيرة في زمن قياسي فنظمت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات التي أسهمت بقدر كبير في تنمية الوعي البيئي على مستوى الفرد والمجتمع وأعدت اللوائح والقوانين التي تنظم عملية حماية البيئة وتنميتها.

وقد اتخذت الهيئة الاتحادية للبيئة من مقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مؤتمر قمة الأرض التي عقدت بالبرازيل عام ١٩٩٢ شعارا لها في خططها وبرامجها والتي أكد فيها على أن دولة الامارات العربية المتحدة اعتبرت البيئة وتنميتها هدفا رئيسيا لسياساتها التنموية وبذلت جهودا مكثفة في ظروف بيئية قاسية لمعالجة مشكلة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة وحمايتها من التلوث والحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والطيور والإكثار منها باستصدار التشريعات اللازمة لذلك.

### أول قانون لحماية البيئة

وقد توجت الهيئة الاتحادية انجازها بإصدار مشروع القانون الاتحادي في شأن المحافظة على البيئة وتنميتها في دولة الامارات العربية المتحدة والمعروض حاليا على لجنة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لمناقشته وعرضه على اللجنة الوزارية العليا للتشريعات والذي يتضمن ١٣٨ مادة تمثل سياجا من اللوائح والأحكام لحماية البيئة وتنميتها على اختلاف نوعياتها البرية والبحرية والمائية والهوائية وغيرها وبالذات المحميات الطبيعية.

وقد كان للاهتمام الزائد من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالبيئة والدعم اللامحدود الذي يوليه لها صدى عالمي أفضى الى حصول سموه على لقب رجل البيئة والانماء وعلى جائزة الباندا الذهبية التي منحها لسموه الصندوق الدولي للمحافظة على الطبيعة كما حصل سموه مؤخرا على الدكتوراه الفخرية من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.

وقد امتد اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة ليشمل الحفاظ على الطبيعة من خلال الإكثار من الصقور والحباري حيث رعى سموه العديد من البرامج العلمية الخاصة بذلك.

### محميات طبيعية

كما أقام صاحب السمو رئيس الدولة العديد من المحميات الطبيعية من أبرزها محمية جزيرة السمالية وصير بني ياس وغيرهما من الجزر الاخرى اضافة الى المحمية الطبيعية التي أقامها سموه في باكستان ومن بين هذه المحميات جزيرة السمالية التي أنجز فريق علمي من جامعة الامارات مشروع دراسة علمية حول مكونات الحياة النباتية الفطرية والحياة البحرية فيها.

وتؤكد هذه الدراسة ان جزيرة السمالية ستصبح منطقة فريدة من نوعها ليس في دولة الامارات العربية المتحدة فحسب، بل في دول الخليج العربية إذ أنها تلعب دورا كبيرا في المحافظة على التراث والتقاليد القديمة التي كانت موجودة قبل ظهور النفط، ومن المقترح تكوين فريق بحثي متكامل من أساتذة جامعة الامارات ووزارة الزراعة والثروة السمكية لاستكمال هذه الدراسة حتى يتمكن العلماء والمختصون من ايجاد الطريقة المثلى لتنمية الجزيرة بيئيا واقتصاديا باستخدام ثرواتها الطبيعية.

### جزيرة صير بني ياس

وقد حظيت جزيرة صير بني ياس احدى المحميات الطبيعية بقدر كبير من اهتمام ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة مما جعلها تتحول الى واحة خضراء تضم العديد من الأشجار والأزهار وبساتين الفاكهة وأنواعا مختلفة من الطيور الجميلة والحيوانات البرية وذلك في فترة وجيزة من الزمن حيث بدأ العمل في اعداد وتطوير الجزيرة عام ١٩٧١ وانتهى في عام ١٩٩٤ بزراعة معظم الأراضي فيها.

وتنقسم جزيرة صير بني ياس الى ثلاثة أقسام في اطار خطة صاحب السمو رئيس الدولة لجعلها موئلا للحيوانات العربية المهددة بالانقراض حيث يضم القسم الأول منها حيوانات ضمن حدود فسيحة وخصص الثاني استراحات للجمهور والثالث مكانا للحيوانات المطلقة الحرية ويشرف على هذه الحيوانات أطباء بيطريون.

وتضم الجزيرة حوالي ٤٠ ألف رأس من الغزلان والمها والماعز وغيرها من الحيوانات البرية.

وفي الجزيرة حوالي ٦٠ ألف حيوان تمثل ٢٣ نوعا من الحيوانات البرية. ومن أول النباتات التي تمت زراعتها في جزيرة صير بني ياس شجرة المنقروف كما نجحت زراعة الفاكهة بمختلف أنواعها في الجزيرة حيث يوجد بها حوالي نصف مليون شجرة فاكهة مثمرة.

وقد بدأت زراعة الفاكهة عام ١٩٨٤ وبعد أربع سنوات انتشت مشاتل لمختلف أنواع أشجار الفاكهة ومن بين هذه الفاكهة اللوز والأجاص والأناناس والخوخ الأخضر والتفاح والكرز والخروب والتمر هندي والتوت والمانجو والنخيل وكروم العنب. وقد بلغ عدد أشجار التين على سبيل المثال عشرة آلاف شجرة وأشجار العنب تسعة آلاف شجرة هذا بجانب ملايين الأشجار والشجيرات التي توفر الظل والراحة.

وقد تم الحاق الجزيرة الخضراء بجزيرة صير بني ياس بواسطة جسر حيث تم استصلاحها وتبلغ المساحة المستصلحة عشرة آلاف كيلومتر مربع تضم ٣٦ مزرعة فيها ١٢٠ ألف شجرة من ٢٣ نوعا من الفاكهة مما رفع عدد أشجار الفاكهة في صير بني ياس الى أكثر من ٣٠٠ ألف شجرة مثمرة. وحفاظا على هذه الانجازات التي تحققت في المحميات الطبيعية خص مشروع القانون الاتحادي للمحافظة على البيئة وتنميتها المحميات الطبيعية بجزء كبير من القرارات التي تحمي المحميات الطبيعية من أي شيء يهدد سلامة الأشجار والحيوانات حيث يحدد بقرار من مجلس الوزراء الأعمال والأنشطة والتصرفات المحظورة في المنطقة المحمية التي من شأنها اتلاف أو تدمير أو تدهور البيئة الطبيعية أو الاضرار بالحياة البرية أو البحرية أو المساس بقيمتها الجمالية ويحظر على وجه الخصوص صيد أو نقل أو قتل أو ازعاج الكائنات البرية أو البحرية أو القيام بأعمال من شأنها القضاء عليها واتلاف أو تدمير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية أو المناطق التي تعد موطنا لفصائل الحيوان أو النبات أو لتكاثرها وادخال أجناس غريبة للمنطقة المحمية وتلويث تربة أو مياه أو هواء المنطقة المحمية بأي شكل من الأشكال والمناورات العسكرية وتدريبات الرماية وقطع الأشجار أو تعرية التربة.

كما حظر مشروع القانون اقامة المنشآت أو المباني أو شق الطرق أو تسيير المركبات أو ممارسة أي أنشطة زراعية أو صناعية أو تجارية إلا بتصريح من الجهة المختصة التي يحددها مجلس الوزراء.

### حماية الحيوانات والطيور

كما نص مشروع القانون الاتحادي في شأن حماية البيئة على ان جميع الحيوانات البرية والطيور التي تتخذ من منطقة المحمية الطبيعية محطة للراحة أو التفريخ أو الاستيطان تتمتع بالحماية القانونية.

وانه لا يجوز ممارسة أية أنشطة أو تصرفات أو أعمال في المناطق المحيطة بمنطقة المحمية والتي يصدر بتحديدها قرار من مجلس الوزراء إذا كان من شأنها التأثير على بيئة المحمية أو الظواهر الطبيعية بها. وتولي الهيئة الاتحادية للبيئة بالتنسيق مع الجهات المعنية تنفيذ أحكام هذا الباب والقرارات المنفذة له بهدف المحافظة على المحميات وحمايتها وللهيئة أن تحدد بالتنسيق مع السلطات المحلية في الامارات الجهات المعنية بكل امارة توجد بها محميات وتختص بما يلي، اعداد البرامج والدراسات اللازمة للنهوض بمنطقة المحمية الطبيعية ورصد الظواهر واجراء حصر للكائنات البرية والبحرية في منطقة المحمية وإنشاء سجل خاص بكل محمية وادارة وتنسيق الأنشطة المتعلقة بمنطقة المحمية واعلام المواطنين وتثقيفهم بأهداف وأغراض انشاء المحميات الطبيعية وتبادل المعلومات والخبرات مع الدول والهيئات الدولية في هذا المجال.

كما خول مشروع القانون الاتحادي موظفي الجهات المنصوص عليهم المناط بهم تنفيذ أحكام المواد الواردة في هذا القانون والمتعلقة بالمحميات الطبيعية صفة مأموري الضبط القضائي بالنسبة للجرائم الخاصة بالمحميات. (وام)


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتلقى الدكتوراه الفخرية من جامعة عين شمس بمصر تقديراً لدوره في التنمية الزراعية وحماية البيئة.


أبحاث علمية لتكاثر طيور الحباري

## الدراسات العلمية بجزيرة السمالية تستهدف تنميتها بيئياً واستثمار ثرواتها الطبيعية اقتصادياً

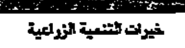

الغزلان في جزيرة صير بني ياس

## الهيئة الاتحادية للبيئة.. وجهود مكثفة لتنمية الوعي البيئي في المجتمع


المسطحات الخضراء تحيط بالمجمعات السكنية



خيرات التنمية الزراعية


معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

### النهضة الزراعية تسهم في زيادة نشر الرقعة الخضراء

# ٣٥ حديقة ومتنزها بأبوظبي.. و ٣٠ ألف هكتار من المسطحات الخضراء

## توزيع ٢١ مليونا من شتلات أشجار الزينة والزهور على المؤسسات والمواطنين

■ محمد أبو عيدة:

■ يحظى قطاع الزراعة والتشجير في دولة الامارات باهتمام ورعاية كبيرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مما ساهم في تحقيق الانجازات الزراعية الضخمة التي تشهدها الدولة.

وتقوم دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في مجالات الزراعة والتشجير حيث تبذل الدائرة جهودها وتوظف جميع طاقاتها ومواردها المتاحة للقيام بالأعمال الزراعية ومشاريع التشجير في امارة أبوظبي والمناطق الاخرى في الدولة.

ولاشك ان ما تحقق من هذه الانجازات في مجالات الزراعة والتشجير لم يكن ليتحقق لولا فضل الله تعالى ثم رعاية وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن حيث وفرت الحكومة الرشيدة كل سبل النجاح لهذه المشاريع من موارد بشرية وفنية وتقنية أدت في النهاية الى ما تشهده امارة أبوظبي من نهضة زراعية وحضارية شاملة.

وقد أنجزت بلدية أبوظبي خلال العام الماضي مشاريع زراعية كبيرة ساهمت في زيادة نشر اللون والرقعة الخضراء.

ومن خلال هذه الانجازات تمت زراعة ١٦٦ هكتارا مسطحات خضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة أبوظبي وخارجها لتصبح المساحة الكلية للمسطحات الخضراء ٢٠٠٤ هكتارات وزيادة عدد الحدائق العامة والمتنزهات التي تم انجازها حتى الآن يصل الى ٣٥ حديقة ومتنزها بعد زراعة حديقة الراحة وحديقة التراث وزراعة ١٠٧٢ هكتارا كمناطق تشجير في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية ٢٠١٢٧ هكتارا مزروعة بالأشجار البيئية وأشجار الزينة المتنوعة.

كما تمت زراعة ٨٣ هكتارا أعلافا في مناطق وادي الريوم والوثبة لتصبح المساحة الكلية ١٣٣٤ هكتارا وذلك ضمن خطة الدائرة للمساهمة في توفير العلف الأخضر لتغذية الماشية وللمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بالدولة.

وفي مجال توفير الأنواع المختلفة من شتلات الأشجار والزهور المتنوعة قامت مشاتل قسم الزراعة بتوزيع مليوني شتلة من الأشجار المختلفة بالاضافة الى ١٩ مليون شتلة من الزهور وقد تم صرف هذه الشتلات الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في امارة أبوظبي والمشاريع الزراعية المختلفة.

وتمت زراعة أكثر من ٤٠ ألف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية خلال عام ١٩٩٦.

وفي مجال نباتات الزينة الداخلية تم إكثار ١٠٩ آلاف نبات داخلي في وحدات الجرين وتم توزيع حوالي ٩٦ ألف نبات ضمن اطار خطة تجميل المطارات والمؤسسات الحكومية بهذه النباتات، كما يتم تسويق جزء من هذه النباتات للمواطنين والمقيمين بواسطة محل بيع النباتات التابعة للدائرة.

وقام قسم الزراعة باجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المسافات الزراعية التي تم انجازها خلال السنوات الماضية وبلغت هذه المساحة الكلية ٢٨ ألف هكتار.

وقام القسم بانجاز مساحة ٢١٥٠ هكتارا من المراعي والتي تشمل الأشجار الطبيعية المختلفة وذلك بتركيب شبكة ري اوتوماتيكية لها للمحافظة على هذه الأشجار واستخدامها كمراع.

وتمت عمليات وقاية ومكافحة الآفات والأمراض في جميع المساحات الزراعية خلال العام الماضي وذلك بواسطة فرق المكافحة التابعة للقسم وذلك للمحافظة على المزروعات من هذه الآفات وقد تمت وقاية جميع المساحات الزراعية من مسطحات وزهور وأشجار وأعلاف وفواكه.

وتم حفر ١٢٧ بئرا بالمنطقة الغربية خلال عام ١٩٩٦ وذلك لتوفير مياه الري اللازمة للمشاريع الزراعية في هذه المناطق وقد بلغ عدد الآبار التي تم حفرها خلال السنوات الماضية ٤٩٢٠ بئرا على أعماق مختلفة.

كما تم انجاز مشروع زراعة ٤٠ هكتارا مسطحات خضراء في مناطق مختلفة داخل مدينة أبوظبي وزراعة ١٥ هكتارا مسطحات خضراء في عدة مساجد في مناطق متفرقة داخل مدينة أبوظبي وانجاز مشروع حديقة الراحة التي تقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من مدينة أبوظبي بالقرب من شاطئ الراحة على مساحة ١٨ هكتارا، وقد زودت الحديقة بألعاب الأطفال الكهربائية واليدوية، كما زودت بالخدمات اللازمة، وقد تم تخصيص الحديقة للأطفال والنساء.

وتم كذلك انجاز مشروعين لزراعة أشجار نخيل بشارع القناة وطريق أبوظبي - دبي على مساحة ١١٠ هكتارات وانجاز مشروع انشاء وصيانة وحدتين زجاجيتين مبردتين لاكثار وتربية نباتات الزينة الداخلية وانجز عدد ٥ مشاريع لتجديد الزراعة وتركيب شبكات ري اوتوماتيكية لعدة مناطق وشوارع: سعيد بن طحنون - ش المطار القديم، طريق أبوظبي - دبي، ومنطقة الجسر رقم ٤ وانجاز أعمال انشاء وتجديد النوافير المختلفة بمناطق متفرقة بالحدائق والطرق بمدينة أبوظبي وانجاز مشروع توريد وتركيب وصيانة ألعاب أطفال كهربائية وميكانيكية لعدد من الحدائق المتفرقة داخل مدينة أبوظبي.

أما في مجال مشاريع الغابات فقد تم انشاء غابات في المناطق الغربية بمساحة اجمالية وصلت الى ١٢٠ ألف هكتار قام بتنفيذها قسم الغابات وقسم الزراعة بالدائرة.

وفيما يتعلق بالمزارع الانتاجية قامت الدائرة وبتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع ما يقارب من ٥٠٠ مزرعة في كل من مدينة الرحبة ومناطق مختلفة من ليوا على مستحقيها من المواطنين وأمدتهم بالمواد والمعدات الزراعية اللازمة لذلك حسب نظام الارشاد الزراعي المتبع والذي تطبقه الدائرة بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي فيما يخص دعم الزراعة الانتاجية بالامارة وتوفير كافة السبل لانجاحها. (وام)

### نائب وزير الخارجية الأفغاني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

# هدفنا توحيد افغانستان تحت حكم «طالبان» نعطي المساعي السلمية الفرصة الكاملة

■ حاوره في كابول:
أحمد بركات

■ في ظل غياب وزير الخارجية الأسير لدى قوات المعارضة، الملا محمد غوث. يعتبر نائبه (الملا محمد شير محمد استناكزاي) الذي درس في الكلية العسكرية في الهند، عمود السياسة الخارجية لحركة طالبان.. وقد التقته (الاتحاد الاسبوعي) في كابول. ودار هذا الحوار الذي تناول الشؤون العسكرية والسياسية، وكل ما يطرح على الساحة:

■ هناك انطباع عام بأن حركة «طالبان» لم تعد قادرة على تحقيق وحدة افغانستان بالقوة وان امامها معطيات عرقية وجغرافية كثيرة تمنعها من تحقيق ذلك ويرى البعض ان استعداد حركة «طالبان» لدخول مفاوضات مع المعارضة ما هي الا دلالات واضحة على ما تقول فما تعقيبكم؟.

- في الحقيقة ما تفضلتم به قد ركز عليه الأعلام الغربي في الآونة الاخيرة وبشكل كبير. بعد حادثة مزار شريف. وحاول ايهام العالم والشعب الافغاني ان ما حصل في مزار شريف هو الضربة القاصمة التي لا نجاح بعدها، وان حكومة افغانستان الاسلامية قد باتت اكثر مرونة، وانها تلهث وراء ايجاد حل سلمي للمعضلة الافغانية واعتزلت تماما الحل العسكري.

والحقيقة بكل صدق وصراحة اننا مازلنا بفضل الله نتمتع بشعبية كبيرة ويدعم معظم الشعب الافغاني وليست هناك أية تغييرات في سياستنا التي أقرت منذ بداية نشوء حركتنا.. وكان نهجنا العام منذ نشوء الحركة السعي لانهاء القتال في افغانستان بأية وسيلة، وتجريد الاحزاب اللامسؤولة من أسلحتها لمنع اي احتمال للقتال في المناطق التي تحررها، وكذلك ازالة كل المنكرات والأعمال اللاإسلامية في افغانستان وانشاء دولة اسلامية مقبولة لدى جميع فئات الشعب الافغاني وايجاد نظام يعيش فيه جميع الشعب الافغاني بمختلف فئاته اخوة، هذه كانت اهدافنا منذ اول يوم ولن نحيد عن هذه الاهداف حتى النهاية. وفيما يتعلق بالحل العسكري فنحن أعلنا منذ البداية اننا نفضل الحل السلمي ولا نرغب في القتال ويكفي الشعب الافغاني ماعاناه.. لذلك وتحقيقا لهذا المبدأ وقبل مهاجمتنا لأي منطقة كنا نطلب من قادتها التسليم وتجنب القتال وقد فعلنا ذلك مع مسعود قبل فتح كابول ومع حكمتيار ومع ملا محمد نسيم اخنزاده في هلمند ومع اسماعيل خان قبل دخول هيرات ومع جميع الاحزاب قبل دخول مناطقهم ولكن بعدما أدركنا ان هؤلاء ولأجل مصالحهم الخاصة لن يستسلموا وستبقى الفوضى ضغطنا عليهم وهاجمناهم رغم الانتكاسات الاخيرة.

ونحن لا نرى ابدا استحالة توحيد افغانستان تحت ظل حركة «طالبان» فبعد هزيمة مزار شريف رحب الناس بنا في بقلان وقدموا لنا الحماية وساعدونا بفتح قندز حيث رحب بنا قادتها المحليون وسكانها ومازالوا يقدمون لنا كل عون وتأييد، وخطتنا العسكرية مستمرة. وفي نفس الوقت ان كان هناك مجال لحل سلمي سنعطيه الفرصة كاملة ونحن لا نرغب في سفك الدماء، نعم المعوقات كثيرة وخصومنا لا يستهان بهم ولكن نحن هدفنا نبيل والله معنا بعونه.

■ هل تعتبرون ما حصل في مزار شريف مؤامرة منذ البداية أم خطأ استراتيجيا وسوء حسابات وان كان مؤامرة هل كنتم لا تدركون أبعادها؟.

- مما لاشك فيه ان ما حصل كان نتيجة مؤامرة حيكت بدقة واحكام في طهران وموسكو وتم تنفيذها على يد الجنرال عبدالملك وحلفائه ولكن ذلك لن يغير أهدافنا وموقفنا ولا ينفي ذلك ان خطأ عسكريا قد وقع وأدى الى ما أدى اليه، ونحن ناشدنا جميع الافغان ان يلقوا سلاحهم وان ينهوا القتال بينهم وان يطبقوا الشريعة ويقبلوا الاسلام بشموليته ولكن نداءاتنا كلها لقيت اذانا صماء وناشدنا الجميع ان لا يسمعوا لايران والهند وروسيا فهؤلاء لا يريدون بأمتنا خيرا وعلى الجميع ان يضعوا أيديهم بأيدينا لبناء الدولة الاسلامية وان نرحم الشعب الافغاني المسكين والمنكوب، واذا لم يستجيبوا الى هذا التوجه فلدينا القدرة والامكانية لجعلهم يستجيبون ويعم السلام في افغانستان.

البعض يرى ان اعتقال وزير الخارجية الملا محمد غوث يعد ضربة قوية للسياسة الخارجية لحكومة «طالبان» سيما انه صانع الاعتراف بحكومة «طالبان».. فما مدى صحة ذلك؟.

- عندما اختلف الجنرال عبدالملك مع عبدالرشيد دوستم طلب منا الاول مساعدته مرات عديدة ضد الثاني وقد انتظرنا يومين قبل ان نأمر قواتنا بمساعدة قوات عبدالملك من اجل عزل دوستم وكان قد وافق على شروط عامة منها قبول مبدأ تحكيم الاسلام وقبول الدولة الاسلامية وان لا يتآمر ضدنا مع أحد ولكن عندما دخلت قواتنا مزار شريف هب عبدالملك مع حزب الوحدة وكبار الشيوعيين لتنفيذ الخطة الايرانية - الروسية بمهاجمة قواتنا في كل شارع وحارة قبل ان تأخذ مواقعها.. تزامن ذلك مع وجود وفد من كبار قادتنا في مزار شريف لابرام اتفاق سلام مع عبدالملك والمعارضة ولكن خلافا للاصول الاسلامية والعادات الافغانية والاعراف الدولية قام هؤلاء باعتقال الوفد ووزعوهم بين عبدالملك وحزب الوحدة. وانا لا اعتقد ان اعتقال الملا محمد غوث ومن معه يشكل اية ضربة لسياستنا الخارجية بالرغم من تقديرنا له كوزير للخارجية وللدور الذي قام به ولكن شعبنا فيه الآلاف ممن يمكنهم لعب نفس الدور ونهج حكومتنا لا يعتمد على أشخاص بعينهم بحيث اذا انتهوا انتهت الدولة. وعبر التاريخ لم يكن استشهاد او أ ر القادة الكبار يشكل ضربة مميتة للدولة ونحن نثق في توجيه الله سبحانه وتعالى لخطانا اكثر من البشر الذين يصيبون ويخطئون.

■ ذكرت مصادر صحفية ومصادر مقربة من حركة «طالبان» ان هناك محادثات تجري خلف الكواليس مع المعارضة لتبادل كبار قادة الحركة مع اسماعيل خان والي هيرات السابق وبعض رجال المعارضة في سجونكم فما مدى صحة ذلك؟.

- حتى الآن لم نتخذ خطوات عملية بهذا الصدد وكل ما فعلناه هو اننا تقدمنا للامم المتحدة وللصليب الاحمر بطلب للكشف عن اماكن وجود هؤلاء المعتقلين وعما اذا كانوا احياء أم لا حيث ادعى عبدالملك انهم قتلوا في اثناء غاراتنا الجوية على قاعدة ميمنة الجوية في جوزجان وهذه اكذوبة كبيرة ولعبة مكشوفة منه للتخلص من الاسرى الذين يقتل منهم العشرات يوميا، وحتى الآن لم نتلق اية معلومات عن مصير اسرانا بمن فيهم القادة فكيف لنا ان نطلب تبادل اسرى والحالة هذه.

■ البعض يرى في تركيز باكستان على عقد مؤتمر حول افغانستان وسعيها للجمع بين حكومتكم والمعارضة تراجعا عن دعمها لكم في الميدان العسكري يرقى الى حد اليأس من تحقيق نصر نهائي على أيديكم في حين يرى البعض الآخر ان ذلك بداية تحول في الموقف الباكستاني منكم بسبب الضغوط التي تمارس ضدها من دول المنطقة فما تعقيبكم؟.

- باكستان هي جارتنا ولها سياستها المستقلة ولا نستطيع ان نعلق على ذلك وقد اخبرونا عن عزمهم للسعي لأجل احلال السلام في افغانستان وعقد مؤتمر يضم جميع الفئات الافغانية ودول الجوار وروسيا وأبلغناهم ان ذلك شأنهم وسياستهم ولم يبلغونا رسميا الا ان الفريق الباكستاني الذي يعد لذلك زار قندهار مرتين وزار مزار شريف ومسعود وربّاني ولا أرى ان هناك أي تغير في السياسة الباكستانية وطبقا للمعلن من السياسة الباكستانية فإنها تريد رؤية السلام يعم افغانستان في ظل حكومة مستقرة.. وربما حسب تفكير الساسة الباكستانيين هذا هو أنسب اسلوب لحل الازمة الافغانية ونحن لا نرفض أية جهود سلمية سواء جاءت من الدول الاسلامية او الامم المتحدة أو غيرها على ان تكون واقعية.

■ بصفتكم نائبا لوزير الخارجية كيف تقيمون علاقاتكم ومواقف الدول التي اعترفت بكم وهل هناك أمل في اعتراف المزيد من الدول في ظل التطورات الاخيرة وما هي احتمالات تراجع بعض الدول المعترفة بكم وخاصة باكستان التي تواجه ضغوطا داخلية وخارجية؟.

- مع تقديرنا لدور الدول التي اعترفت بنا الا انني اود القول ان هذا الاعتراف كان يجب ان يكون في وقت مبكر وانا استغرب كيف يتأخر المسلمون عن نصرة فئة تنادي بتطبيق الشريعة في الوقت الذي يحاول فيه اليهود ومن يناصرهم طمس أي معلم للاسلام ودعاته.. وندعو الدول الاسلامية ان تحذو حذو الدول التي اعترفت بنا والا تستمر في موقف المتفرج الذي ينظر للآخرين ان اعترفوا اعترفت وأعتقد ان اي تأخير سيؤدي الى الندم والمساءلة من قبل الله سبحانه وتعالى، وعموما سواء اعترفت بنا الدول أم لم تعترف فهذا شأنها ويكفينا اعتراف الله بنا مادمنا مسلمين موحدين وحتى الدول التي اعترفت بنا لم يتحقق اعترافها بجهودنا انما بتوفيق الله سبحانه وتعالى.. ويؤسفنا ان نسمع نقاشات حول قضايا جانبية من بعض الدول الاسلامية كضرب أحد المسلمين لبعض النساء او تركيزنا على العمائم او الزام الناس بالسنة ولو فرضنا صحة ذلك كله فإن تجاوزاتنا تعتبر هامشية وواجب النصيحة يقتضي حضور اخواننا المسلمين لتوجيهنا فنحن لا نستغني عن ارشاداتهم، وبشأن التراجع عن الاعتراف وان كان ذلك شأنا داخليا للدول المعترفة الا اننا لا نرى أية مبررات لذلك ولا نعتقد ان تتراجع هذه الدول.

■ لم يعد يخفى على ذي لب وجود معسكرين أحدهما بشتوني والآخر فارسي وخاصة بعد سقوط مزار شريف ومن قبل ذلك احداث جبل السراج، فهل ترون احتمالات التقسيم واردة وما هي الموانع في ظل عدم وجود القدرة لاي طرف لحسم الصراع؟.

- دأبت الصحافة على الحديث عن تقسيم افغانستان ونحن لا نعتقد ذلك وحركة «طالبان» تضم الآلاف من الطاجيك والازبك وغيرهم من الاعراق وهذا أحد موانع التقسيم..

ونظن ان المعارضة التي تسعى لتحقيق اهدافها الخاصة ومصالحها الضيقة تعبر عما في داخلها من رغبات وأحلام لتقسيم البلاد وعندما فشلوا في تقسيم الشعب الواحد على اساس ديني لجأوا لدعوى التقسيم على اساس عرقي وهذا ليس مسعى جديدا بل منذ ٥ سنوات وهم يسعون لذلك، ومن اولويات الحكومة حاليا ازالة اي دعوى جاهليه من اذهان الناس وتأكيد وحدة افغانستان في ظل مبدأ المساواة والعدل لجميع العرقيات والمذاهب.

■ البعض يرى ان قبول حركة «طالبان» ببعض القادة والمقاتلين الذين كانت ترفضهم فيما مضى كالمولوي جلال الدين حقاني ويونس خالص ومحمد نبي محمدي وبعض قادة الحزب الاسلامي انما هو دليل على ضعف الحركة من جهة وعن تعميق للخطوط العرقية من جهة اخرى فما تعقيبكم؟.

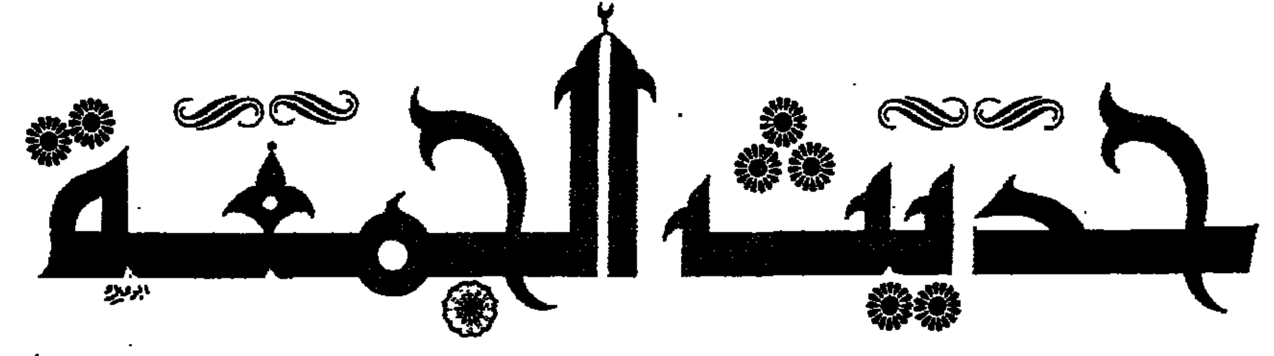
- انضمام هؤلاء لنا يعني اننا اقوياء والا لما انضموا الينا ومقبولون لدى الجميع ولو كان هؤلاء يعلمون اننا ضعاف وسننتهي لترددوا كثيرا قبل الانضمام الينا والمعارضة من فترة طويلة مستعدة لاستقبال هؤلاء حتى في فترات ضعفها ولم ينضموا اليها والامر خلاف ذلك والذين ذكرتهم من القادة هم عناصر جهادية بارزة يحرص الكل على جنبهم وهؤلاء ما انضموا الينا لأننا بشتون بل لانهم عرفونا وعرفوا اهدافنا وصدقنا وحتى الآن لم يتعهد الينا يونس خالص ومحمد نبي محمدي بأي دعم عسكري حيث ان قواتهم معنا منذ بداية الحركة.

■ برزت في الاسابيع الماضية أطروحات لحل المعضلة الافغانية من بينها الاقتراح بإقامة نظام فيدرالي على غرار ما هو معمول به في باكستان فما المانع من ذلك إن كان ذلك يحفظ وحدة أفغانستان؟.

- كان النظام الفيدرالي مطروحا من قبل الجنرال عبدالملك ومسعود وكريم خليلي زعيم حزب الوحدة الشيعي لانقاذ أوضاعهم المتردية في افغانستان وهؤلاء كل يوم يطرحون طرحا جديدا ويضعون شروطا جديدة في محاولة منهم للحصول على أي مكسب يحفظ لهم بعض السلطة مستقبلا. ففي البداية أعلنوا ان «طالبان» عملاء لبريطانيا وأمريكا وباكستان عندما كانوا في السلطة ولما هزموا وخرجوا من كابول غيروا النغمة وطالبوا بنزع أسلحة كابول والآن يطالبون بالفيدرالية، هذا النظام الذي لم يطبق في افغانستان عبر تاريخها وهذا الطرح ليس وليد افكار هؤلاء بل هو صناعة ايرانية التي تسعى لتقسيم افغانستان ودائما توهم حزب الوحدة بأن الشيعة لهم ٣٠٪ في افغانستان وردنا واضح اننا لا نعترف بأي نسبة لاي حزب أو عرقية بل نعترف بأن كل افغاني مؤهل له دور في افغانستان.. مشكلتنا حاليا في التدخل الايراني تلك الدولة التي بقيت تتفرج علينا خلال جهادنا ضد الروس وبدلا من مساعدتنا شكلت احزابا سياسية ومجموعات عسكرية موالية لها ولم تخض هذه أي قتال ضد الروس وبعد سقوط كابول في ٩٢ تمكن هؤلاء من جمع كميات كبيرة من الأسلحة اضافة للكميات الكبيرة التي زودتهم بها ايران وبدأ هؤلاء يطالبون بامتيازات ويفرضون شروطهم مع علم الشعب الافغاني إن هؤلاء بما فيهم حزب الوحدة لم يكن لهم دور جهادي على الاطلاق، ونحن نعلن للدنيا ما تقوم به ايران واستغلالها للفرص لضرب الشعب الافغاني كما حصل في مزار وكما عملت السفارة الايرانية في كابول عندما اخذت تنشر الاكاذيب وتحرض ضد الدولة الاسلامية مما اضطرنا لاغلاقها وطرد الدبلوماسيين الايرانيين..

جاهزون لمواجهة جديدة.

مقاتل من «طالبان» يعد قذائفه.



الجمعة ٢٠ ربيع الأول ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ يوليو ١٩٩٧م


قرآن كريم

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون»

صدق الله العظيم

حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ومالا يعطي على ما سواه»

متفق عليه

# لمواجهة الاستيطان اليهودي

## مفتى القدس يدعو الى دعم مشروعات البنية التحتية والمؤسسات الاكاديمية والاجتماعية بالمدينة

■ القدس المحتلة:

دعا سماحة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس الدول العربية والاسلامية والمسلمين في العالم الى تحصيل دولار واحد تبرعا من كل مسلم من اجل اعمار مدينة القدس الشريف والمحافظة عليها فهي في حاجة الى مشاريع البنية التحتية والى دعم من اجل استثمارات اقتصادية ودعم المؤسسات الدينية والاكاديمية والاجتماعية والصحية.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الاقصى المبارك ان القدس لاتقدر بثمن وهي تحتاج الى المليارات من الدولارات كما هي امانة في اعناق المسلمين. محذرا من ان هدف سلطات الاحتلال الاسرائيلي هو هدم المسجد الاقصى المبارك بطريقة أو بأخرى.

المسجد الأقصى المبارك أسفل يمين الصورة وتبدو لعلى الصورة قبة الصخرة وحولها بيوت المدينة القديمة

وأوضح بأنهم يسعون الى عمل حلقة اتصال ما بين عدة مستوطنات في مختلف الاتجاهات والمخطط المرسوم لها سيؤدي الى عزل مدينة القدس عن جنوب فلسطين.

وأكد ان جبل ابوغنيم الذي شرعت سلطات اسرائيل في بناء مستوطنات عليه هو وقف اسلامي وهو امتداد لجبل المكبر الذي كبر عليه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منسوب الى الصحابي عياض بن غانم رضي الله عنه والذي كان يكني (بأبي غنيم) وقد استقر على هذا الجبل وقت الفتح العمري لمدينة القدس.

وأكد سماحته كذلك فتواه (بتكفير المسلم الذي يبيع ارضه لليهود وعدم الصلاة عليه وعدم دفنه في مقابر المسلمين).

وقال مفتي القدس نحن صامدون وهذه ارضنا ارض الاسراء والمعراج ولا يمكن لنا ان نتزحزح عن قواعدنا الايمانية وعلى اليهود ان يعودوا من حيث أتوا.

## نحو مجتمع مسلم

بقلم: أنور الجندي

أولا: ان هذه الامة اختارها الله تبارك وتعالى لتحمل امانة تبليغ كلمة الله الحق الى بني الانسان.

ومواجهة كل اخطار الوثنية والمادية والاباحية التي كونها تراث (طفولة البشرية) والتي حمل لواءها وتبناها ودعا إليها الظالمون الذين مازالوا يقومون على حمايتها واذاعتها ومايزال اهل الله يرفعونها عن المجتمع الاسلامي في سبيل حماية النفوس والقلوب والعقول المؤمنة بالله تبارك وتعالى وملائكته ورسله وبالوحي والغيب والقضاء خيره وشره، يدعون لحماية الثوابت من الدعوة الاسلامية التي تتجاوب مع الفطرة الانسانية والعلم وطبيعة الاشياء.

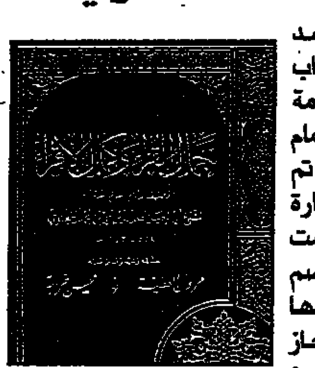
وان هذه الامة قد كتب الله تبارك وتعالى عليها ان تعيش على تعبئة وان تكون دائما على كلمة (وأعدوا) وان تكون قادرة على الرمي والردع والمرابطة في الثغور في مواجهة اعدائها.

ايمانا بقول الله تبارك وتعالى (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم، واتبع الذين ظلموا ما أُترفوا فيه وكانوا مجرمين).

ان مؤامرة اعداء الاسلام والنفوذ الغربي بالسيطرة على الامة الاسلامية في احتوائها وصهرها في بوتقة الامية قد تكشفت وضربت في اكثر من موضوع وايمان على ذلك بقية من اهل العلم والنهي في الغرب الذين كشفوا عن زيف التراث الوثني القائم على الاساطير والخرافات واذا اردنا ان نعرف موقفنا فأنه واضح: ومتمثل في سقوط الشيوعية وهزيمة الفلسفة المادية وانهيار كل مقومات العلمانية والفكر الاباحي والوثني وفي اشراق صفحات جديدة من نور الايمان في قلب الغرب.

وان الله تبارك وتعالى سيمكن لهذه الامة حتى تحقق رسالة التوحيد الخالص وتخلص البشرية من الوثنيات والتجسيم والتعدد وتضع اهل ذلك في حيز ضيق يجعلها عاجزة عن السيطرة وتكون الكلمة العليا لله تبارك وتعالى.

## «جمال القراء وكمال الاقراء» للعلامة أبي الحسن السخاوي



■ بتكليف من سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان تم تحقيق كتاب «جمال القراء وكمال الاقراء» للعلامة علم الدين السخاوي، وبعد اتمام التحقيق والشرح والتعليق عليه تم عرضه على لجنة من علماء وزارة العدل والشؤون الاسلامية حيث تمت تزكيته.- الكتاب من جزئين ويضم تسعة ابواب رئيسية تدور جميعها حول القرآن الكريم ومنازل الاعجاز والجلال فيه، والناسخ والمنسوخ والتجويد وغيرها من الموضوعات التي تهم كل مسلم يحرص على معرفة القرآن الكريم والوقوف على أسراره.. - وقد طبع هذا الكتاب ويوزع على نفقة أبناء المرحوم الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان على روح والدهم رحمه الله وهو يهدى لطالبه ولايباع.

## علماء المسلمين يطالبون بالتصدي لخطر الامية الدينية بنشر الوعي لدي الشباب وتدريس الثقافة الاسلامية

■ حديث الجمعة - خاص

■ طالب عدد من المفكرين الاسلاميين بضرورة نشر الوعي الديني لدى الشباب ومحو الامية الدينية التي تشكل خطرا اكبر ليس فقط على الشباب ولكن على جميع المسلمين.

وقال هؤلاء المفكرون والكتاب في تحقيق «لحديث الجمعة» من القاهرة ان انتشار الامية الدينية يرجع الى عدة اسباب في مقدمتها غياب الداعية العصري وفقدان المسلمين للرغبة الجادة لتلقي العلوم الدينية لانشغالهم بالحياة الدنيا ومشكلاتها.

وأرجع بعض المفكرين انتشار الامية الدينية في المجتمعات الاسلامية، كما أكد الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف المصرية الى تقصير الاسرة في تربية الابناء وتقلص حصص التربية الدينية في المدارس..

ولم تتوقف الاسباب التي أوردها المفكرون والكتاب عند ذلك بل اشاروا الى كثرة الجهات التي تتولى عمليات الفتوى في أمور الدين وتصدي غير المؤهلين لها الامر الذي يؤدي احيانا كما قال الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالازهر الى تضارب الآراء وانتشار البلبلة.. وخلص المفكرون الى ضرورة وجود الداعية المثقف والذي يمثل القدوة الحسنة لكل المسلمين وتوعية الشباب وزيادة حصص التربية الدينية في المدارس وعودة المنزل لممارسة مهامه في التربية الحسنة..

التفاصيل في الداخل

## تمييز عنصري بالمطارات الامريكية

■ واشنطن - أصدر مجلس العلاقات الاسلامي الامريكي تقريرا عن ما نشرته وسائل الإعلام من اتهامات بغير علم ولا دليل تجاه المسلمين بعد حادث الطائرة الامريكية التي سقطت امام ساحل امريكا وبعد حادث تفجير مبنى أوكلاهوما والتي ثبت بعدها عدم وجود صلة للمسلمين بالحادثتين.

وقد اعقب حادث الطائرة استحداث اجراءات امنية جديدة في المطارات الامريكية واستهدف من خلالها المسلمون من بين سائر المسافرين.

## سوهارتو يدعو الاندونيسيين الى البعد عن الخلافات الدينية

■ جاكرتا:

- دعا الرئيس الاندونيسي محمد سوهارتو شعب أندونيسيا الى البعد عن الخلافات الدينية والحذر من ان تؤدي الى نزاعات وخصومات بين الناس.

وقال انني كررت كثيرا تذكير الناس وخاصة القادة الدينيين بالحاجة الى التعايش والوئام. وألا نسير في طريق التفكك والتشرذم نتيجة الخلافات الدينية.

وأضاف ان الاسلام يحترم حرية العبادة ولايمكن اجبار انسان على الدخول في دين بدون اقتناع ورضى وقد نهانا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نعامل الآخرين بظلم اذا كنا نكرههم.

وأوضح ان شعب اندونيسيا حقق الكثير من التقدم في مجال التنمية ولكن مازال هناك عوائق ونواقص يجب ان نتغلب عليها بالصبر والعمل والاستقرار.

## حول العالم الإسلامي

■ جدة - تنظم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودية الملتقى الدعوي الثاني لصيف هذا العام في دولة باكستان خلال المدة من ٣/١٠ الى ١٤١٨/٣/٢٥هـ ويشارك فيه (٤٠) داعية من باكستان وعدد من الدول الآسيوية المجاورة. ويندرج هذا الملتقى (الثاني) ضمن عشرة ملتقيات ودورات سوف تقيمها الوزارة في عدد من دول العالم بهدف توعية وتثقيف ابناء المسلمين في العلوم الشرعية واللغة العربية والارتقاء بمستوى الدعاة في الاساليب الدعوية والعلوم الشرعية.

■ كليفلاند - عقد في مدينة كليفلاند في الولايات المتحدة الاجتماع السنوي الخامس عشر لمجلس الشورى للمسلمين في الولاية وشمل الاجتماع مؤتمرا وطنيا للمسلمين ولقاءات وندوات للرجال والنساء ومسابقات رياضية متنوعة.

وحضر المؤتمر ممثلون عن زعيم المسلمين الامريكيين الافارقة والحلقة الاسلامية لامريكا الشمالية (أسنا) والجمعية الاسلامية في امريكا الشمالية.

وقد بحث المؤتمر الشؤون والنشاطات الاسلامية والاجتماعية واحتياجات ومشاريع المسلمين الدعوية والتعليمية في ولاية أوهايو.

■ لينكولن - قالت المستشارة ليزلي ويلسون رئيسة لجنة المجلس التعليمي لمدينة لينكولن في بريطانيا خلال افتتاح المعرض الاسلامي في المدينة ان المعرض جاء في وقت ملائم حيث ان هذه هي السنة الأوروبية للتوعية الثقافية. وأضافت انها ليست فقط مناسبة جيدة للمدارس والمجتمع بأكمله لمعرفة الدين الاسلامي ولكن هذا المعرض سوف يساهم في تصحيح المعلومات الخاطئة عن هذا الدين والمشاعر العنصرية ضد المسلمين. ونظم المعرض مجلس مقاطعة لنكولنشير بالتعاون مع جمعية أقرأ الخيرية في جدة والمؤسسة الاسلامية البريطانية. وفي نفس الوقت نظمت جمعية أقرأ دورات تدريبية للمدرسين المسلمين في بريطانيا لزيادة معرفتهم بطرق تدريس العلوم الاسلامية.

■ الما أتا - جرت في الما أتا عاصمة قازاقستان مسابقة دولية لتلاوة القرآن الكريم بمشاركة قراء من دول آسيا الوسطى والقوقاز وتعد هذا المسابقة الأولى من نوعها بعد استقلال هذه الجمهوريات.

ونظمت المسابقة المنظمة الاسلامية الخيرية التي تأسست في عام ١٩٨٩م بمساعدة عدد من الدول الاسلامية. وقال سكرتير الحكومة القازاقية في حفل الافتتاح ان مسئولي قازاقستان يولون اهمية خاصة لتنامي الصحوة الاسلامية بين الناس لاسيما الشباب ويحظى تعليم القرآن الكريم بمكانة خاصة بين تلك. وأشار الى ان (١١) مليون نسمة من سكان قازاقستان البالغ عددهم (١٧) مليونا من المسلمين وأن عدد المساجد بات يناهز الخمسة آلاف مسجد.

## جامعة الدراسات الشرقية بأوزبكستان تسعى لتوثيق التعاون مع الجامعات السعودية

■ جدة - قال الدكتور نعمة الله ابراهيم مدير جامعة الدراسات الشرقية في أوزبكستان اننا نسعى حاليا لتحقيق تعاون مشترك بين جامعتنا والجامعات السعودية في البحوث والدراسات وسنقوم بتبادل ارسال البعثات مستقبلا.

ونبه الدكتور نعمة الله في حديث لجريدة (عكاظ) السعودية الى ان اعداء الاسلام يحاولون بكل الامكانات وبكافة السبل ايقاع شباب الامة الاسلامية في مواقع الخطر وافساد عقيدتهم الصحيحة والتخلي عنها.

وأضاف ان هذه مشكلة كبيرة وخطيرة تواجهها الامة الاسلامية ويستوجب ذلك تعاون مراكز البحوث الاسلامية التي تعمل يوميا على تقصي الجديد وكل ماله شأن بالعقيدة الاسلامية ومواجهة هذه التحديات وابطالها وردها.

وذكر ان اعداد الدعاة هو حجر الزاوية في نجاح العمل الدعوي بأذن الله.

وتناول الدكتور نعمة الله رسالة المسجد فقال ان المسجد هو بيت الله ومحل العبادة وملتقى المؤمنين ويجب الاعتناء به وربط الحياة العلمية والعملية به وجعله أداة لأصلاح الحياة الاجتماعية والروحية والعقلية كما كانت هذه رسالته في عهد النبوة وفي عصور الاسلام الزاهرة.

## مسلمو كينيا يطالبون بحقوقهم الدستورية

■ نيروبي - قدم السيد/ عبد الغفور آل بوسعيد رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لمسلمي كينيا مذكرة للرئيس / دانيا أراب موي تضمنت عرض اهم مشاكل المسلمين في كينيا ومعاناتهم في مختلف المجالات.

كما تضمنت ايضا مطالبهم الاساسية العادلة التي يكفلها لهم دستور البلاد، وهي ضآلة تمثيل المسلمين في مجلس الوزراء والوظائف الحكومية والمؤسسات العامة والقضاء بما لا يتناسب مع نسبة عددهم ووضعهم وقوتهم الاجتماعية والسياسية. واغتصاب أراضي المسلمين بشكل منظم دون تمييز أو استثناء بين الاراضي الخاصة والاراضي الموقوفة على المساجد والمؤسسات والهيئات والاعمال الخيرية. وأشار السيد عبد الغفور في مذكرته الى المناطق الساحلية من كينيا قائلا رغم ان المسلمين الاغلبية المطلقة في تلك المناطق يبدو ان هناك خطة منظمة يجري تطبيقها لانتزاع الاراضي من ايدي المسلمين وتمليكها لفئات غير مسلمة ولاتمت الى تلك المناطق بأي صلة. وقال ان قضية سلب الاراضي من ايدي المسلمين قضية خطيرة وحساسة ينبغي تداركها وخاصة اذا وضع في الاعتبار اهمية الارض بالنسبة لتنفيذ الخطط والمشروعات الاسلامية.

وذكر عبد الغفور مشكلة اخرى تؤرق المسلمين وتقض مضاجعهم في كينيا وهي صعوبة الحصول على الجوازات ووثائق السفر والمضايقات وسوء المعاملة التي يلقونها في مختلف الدوائر الحكومية والمكاتب الرسمية.

| مواقيت الصلاة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمعة | ٤:٢٠ | ٥:٤٦ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٦ | ٧:١١ | ٨:٤١ |
| السبت | ٤:٢١ | ٥:٤٧ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٦ | ٧:١١ | ٨:٤١ |
| الأحد | ٤:٢١ | ٥:٤٧ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٦ | ٧:١٠ | ٨:٤٠ |
| الإثنين | ٤:٢٢ | ٥:٤٨ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٦ | ٧:١٠ | ٨:٤٠ |
| الثلاثاء | ٤:٢٢ | ٥:٤٨ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٦ | ٧:٩ | ٨:٣٩ |
| الأربعاء | ٤:٢٣ | ٥:٤٩ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٧ | ٧:٩ | ٨:٣٩ |
| الخميس | ٤:٢٣ | ٥:٤٩ | ١٢:٢٩ | ٣:٥٧ | ٧:٨ | ٨:٣٨ |

## خير الزاد

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم رضي الله عنهما.. حديث نبوي شريف وأصل عظيم من أصول الاسلام..

المجتمع الاسلامي الآن يعيش هذا الحديث حيث ان الكثير من الاعمال لاتمت الى حقيقة الاسلام بصلة..

الحديث يفيد ان كل عمل لايكون فيه امر الله ورسوله فهو مردود على عامله.. وكل من احدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله فليس من الدين في شيء..

الحديث له منطوق وله مفهوم.. فهو يدل بمنطوقه على ان كل عمل ليس عليه امر الشارع فهو مردود.. ويدل بمفهومه على ان كل عمل عليه أمره فهو غير مردود..

والمراد بأمره في الحديث.. أي دينه وشرعه.. اذا المعنى ان من كان عمله خارجا عن الشرع وليس متقيدا بنصوص الشريعة فهو مردود على عامله..

وتعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «ليس عليه أمرنا» يعتبر أدق تعبير حيث يقصد رسول الله ان يقول: ان كل اعمال العاملين كلهم ينبغي ان تكون تحت احكام الشريعة فتكون احكام الشريعة حاكمة عليها بأمرها ونهيها.. فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشريعة موافقا لها فهو مقبول ومن كان خارجا عن ذلك فهو مردود.

وعندما يرد عمل العبد يدخل في نطاق قوله تعالى: «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله».

إذاً من تقرب الى الله بعمل لم يجعله الله قربة الى الله فعله باطل مردود عليه وهذا كمن تقرب الى الله بشيء نهى الله عنه.

اما من عمل عملا أصله مشروع وتقرب الى الله بما يرضى الله عنه فهذا هو العمل الذي يكون في ميزان حسنات العبد.

والآن.. ننظر جميعا الى اعمالنا.. ننظر الى اعمال المجتمع الذي نعيش فيه.. نتفحص مجريات الامور.. نسلط الاضواء على تصرفات العباد من المسلمين.. ثم نتساءل.. هل هي مقبولة عند الله.. أم مردودة على اصحابها.. اللهم قنا واصرف عنا شر ما قضيت وعافنا واعف عنا ووفقنا الى عمل يرضيك يا أرحم الراحمين..

والى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

# كرامة الإنسان



بقلم:
د. أحمد خليل

استهدف الاسلام فيما استهدف تحقيق كرامة الانسان باعتباره خليفة في الارض وفيه النفخة الروحية «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين»، قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» فهي كرامة بحكم التكوين وكرامة اخرى بحكم السمو النفسي والخلقي القائم على اساس الاعتقاد ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وكرامة اخرى تقوم على اساس الالتزام بالقيم والمبادئ التي آمن بها وتمثلها في سلوكه وفي كل احواله واقواله واعماله قال تعالى: «ولكل درجات مما عملوا» وقال «ويؤت كل ذي فضل فضله».

وقد وضع الاسلام منهجا متكاملا للانسان ليظل في دائرة التكريم وليسمو بنفسه الى اعلى عليين. لكن مشكلة الانسان لا تحل الا بازالة الحجب التي تطمس معالم النور في قلبه وتحجبه عن الايمان والتخلص من الجهل الذي يسيطر على العقل ومن وسوسة النفس الامارة بالسوء وكيد الشيطان الذي يوسوس له بالشر ويزين له حب الشهوات، ان المنهج الالهي سياج من الصيانة والحصانة وهو ظل ظليل يتفيأ الانسان اليه لحمايته من نار جهنم «ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين. و أن اعبدوني. هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون» انه لكل انسان ذكر كان أو انثى، ابيض أو اسود، ضعيفا أو قويا انه ظل ظليل ينشره الاسلام لبناء الفرد والمجتمع وهو صيانة للجميع يصون دم الانسان ان يسفك وعرضه ان ينتهك وماله ان يغتصب ونسبه ان يبدل ووطنه ان يخرج منه أو يزاحم عليه وحريته ان تعطل وضميره ان يبدل، وهو يقوم على اساس تعمير الحياة بالحق والعدل والاستقامة على منهج الله ابتغاء رضوان الله وتمهيدا للآخرة ان منهج الايمان ضمانة للاحياء من اثرة الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة واستئثارهم بخيرات هذه الحياة وقد جاء الرسول بهذا المنهج «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» وهذه نعمة شاملة للبشر جميعا فلكي يتمكن الرسول من اخراج الناس من الظلمات الى النور لابد ان يقدم لهم المنهج بلغتهم وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بلسان قومه وان كان رسولا الى الناس كافة لان قومه هم الذين سيحملون رسالته الى كافة البشر فتخليص الجزيرة العربية للاسلام من كل ما سواه هو الخطوة الاولى ومن ثم تكون مهدا يخرج منه حملة رسالة الاسلام الى سائر بقاع الارض وقد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم برسائله الى خارج الجزيرة العربية لدعوة الناس الى الاسلام فلا تعارض بين رسالته للناس كافة ورسالته بلسان قومه لقد ركز القرآن في المرحلة المكية على هدم المعتقدات الباطلة وبناء العقيدة السليمة وعملية الهدم والبناء تستغرق عدة اجيال لكن الله عز وجل اختار الجزيرة العربية لامة لايوجد فيها فلسفات مادية تسيطر على العقل وتتحكم في الشعور وتتمدد داخل النفس فالعرب يعيشون على الفطرة ولم تكن عبادتهم للاصنام سوى اتجاه مادي سيطر عليهم لان الاصنام اتخذوها شفعاء لهم عند الله ولذا انتقل الجيل الاول من البداوة الى قيادة العالم وهذا لم يحدث في تاريخ البشرية الا لهذا الجيل الرباني وقد اختار الله عز وجل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وأعده على عينه وهيأه لحمل الرسالة واداء الامانة.

ومهمة الرسول انما تكون في البيان «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» اما مايترتب على ذلك من هدى أو ضلال فلا قدرة له عليه وانما هو من شأن الله وقد وضع للضلال والهدى سنة ارتضتها مشيئته فمن صدق مع الله وسار على درب الهدى اهتدى ومن غوى وسار على درب الضلال ضل وهذه الامور ليست متروكة تسير جزافا بلا تقدير لانها تقدير العزيز الحكيم «وهو العزيز الحكيم» فهو يصرف كل الامور بحكمه وتقدير. ولقد كانت رسالة موسى لقومه بلسانهم والهدف من ذلك اخراجهم من الظلمات الى النور ان الهدف من الرسالتين واحد ففي رسالة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحق تبارك وتعالى «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور» وفي رسالة سيدنا موسى يقول الحق تبارك وتعالى «أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور» ان الفرق بين الرسالتين ان رسالة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة للناس كافة ولذا قال لتخرج الناس اما رسالة سيدنا موسى فهي خاصة لبني اسرائيل فقال ان اخرج قومك من الظلمات الى النور فهي رسالة خاصة ولكي يستجيب بنو اسرائيل لدعوة الله ذكرهم بنجاتهم من آل فرعون ولقد ركزت السورة على وحدة الرب لانه في ازمنه مختلفة ومواضع متعددة حيث جاء اولئك الرسل جميعا باصول متماثلة بينة لاتخفي حقائقها على اولي القلوب والابصار وكل رسول من اولئك المصطفين الاخيار كان يثير انتباه قومه..

كلما تعاموا عن آيات الله في السموات والارض وكل رسول منهم كان يقرر بشريته ولاينكرها قائلا لقومه المكابرين ان نحن الا بشر مثلكم «ولكن الله يمن على من يشاء من عباده». أي انهم مثلهم في البشرية وحدها فاما ما وراء ذلك فما كانوا مثلهم ولكنهم لم يذكروا فضلهم تواضعا منهم واقتصروا على قولهم «ولكن الله يمن على من يشاء من عباده»، أي بالنبوة لانهم يعلمون ان الله لايختصهم بهذه الكرامة الا وهم اهل لها لخصائص في نفوسهم خصهم الله بها لاداء الرسالة قد امتازوا بها على ابناء جنسهم وما كان فيهم من نبي الا وهو مواجه للكفر صبور على الاضطهاد متوكل على الله والكل يقرر ان لكل انسان كرامة وان نهج الله الذي جاء به كل الانبياء واحد سار عليه الانبياء والرسل السابقون وسوف يسير عليه من يأتي بعدهم وهو خاتم الانبياء والمرسلين وقد اختص سيد الخلق بمعجزة عقلية لتظل مع البشر الى ان يرث الله الارض ومن عليها ان نعمة الله بالرسالة على الانبياء هي منة على البشرية جمعاء حيث اختير منهم انبياء لتلقي رسالة الهداية من الملأ الاعلى ومهمة الاتصال والتلقي من الملأ الاعلى انما هي نعمة كبرى لتخرج النفوس من الموت الى الحياة ومن الظلمات الى النور «أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها»، ان رسالات السماء استهدفت انقاذ كرامة الانسان وتنمية طاقاته من صيانتها من الذل والتبدد ولتمحيص صورة التوحيد المطلق الذي لا يلتبس بمشابهة في ذات ولاصفات وبذا يتم تكريم الانسان.

# الزواج وغلاء المهور

بقلم:
عبد الظاهر عبد الله علي

الزواج سنة من سنن الله في الخلق والكون، «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون» وهو الاسلوب الامثل الذي اختاره الله تعالى للتوالد والتكاثر واعمار الكون واستمرار الحياة بطريق منظم فيه كرامة، بعد ان اعد كلا من الزوجين وهيأهما، بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي في تحقيق هذه الغاية، «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» ولم يدع رب العزة غرائز الانسان تنطلق دون وعي، ويترك اتصال الذكر بالانثى دون نظام، بل وضع النظام الملائم لسيادته والذي من شأنه ان يصون كرامته ويحفظ شرفه، وجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالا كريما مبنيا على رضاهما وعلى ايجاب وقبول وعلى اشهاد، وبهذا فقد وضع الاسلام للغريزة سبيلها المأمون، وحمى النسل من الضياع وصان المرأة عن ان تكون كلأ مباح لكل راتع، ووضع نواة الاسرة التي تحوطها غريزة الامومة وترعاها عاطفة الابوة، فتنبت نباتا حسنا وتثمر ثمارها اليانعة، وقد حث الاسلام على الزواج ورغب فيه وبين انه من سنن المرسلين، وانه يجب علينا الاقتداء بهم فقال تعالى: «ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية» وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم (أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني اصوم وافطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» ويمتن الله سبحانه وتعالى على الانسان بالزواج فيقول «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» و يقول «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات»، ويلفت الاسلام النظر بأنه سيجعل الزواج طريقا الى الغنى فيقول «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله» ويقول عمر رضي الله تعالى عنه «عجبت لمن لا يلتمس الغنى في الزواج وقد قال تعالى «إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله»، وروى ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل - خيرا له من زوجه صالحة إن أمرها أطاعته. وإن نظر إليها سرته. وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله)، وروى البيهقي من حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم ولا تكونوا كرهبانية النصارى» ويبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفات التي يرغب فيها الانسان بطبعه وتميل اليها نفسه في المرأة فيقول (تنكح المرأة لأربع لمالها. ولحسبها. ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك) ويحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح الودود الولود وعلى البكر فيقول (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة) ويرشدنا الى من نزوج فيقول (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض» ويقول عليه السلام «من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها» وقد شرط الاسلام لصحة الزواج شروطا لابد من اعتبارها وهي الا تكون المرأة محرمة. وان يكون بايجاب وقبول تامين عن رضا بغير اكراه، وان يكون باشهاد على العقد. وان يكون بولي عن المرأة في الزواج. وان يفرض لها مهر. وقد جعل الاسلام المهر حقا للمرأة فقال «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة». وقال «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا» ومن نعم الله انه لم يجعل حدا لقلة المهر ولا لكثرته، اذ الناس يختلفون في الغنى والفقر فكان من رحمة الله بالناس ان يترك التحديد في المهر ليعطي كل واحد قدر طاقته وحسب حالته وكل النصوص التي جاءت تشير الى ان المهر لا يشترط فيه الا ان يكون شيئا له قيمة، بقطع النظر عن القلة والكثرة، فيجوز ان يكون خاتما من حديد، أو قدحا من تمر، أو تعليما لكتاب الله اذا تراضى المتعاقدان على ذلك، فعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرضيت عن نفسك بنعلين؟ فقالت: نعم. فأجازه رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه. وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت: «يارسول الله اني وهبت نفسي لك، فقامت قياما طويلا، فقام رجل فقال: يارسول الله زوجنيها أن لم يكن لك بها حاجة فقال صلى الله عليه وسلم: هل عندك من شيء تصدقها إياه؟ فقال: ما عندي إلا إزاري هذا، فقال صلى الله عليه وسلم: إن اعطيتها إزارك جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا. فقال: ما اجد شيئا. فقال التمس ولو خاتما من حديد، فالتمس فلم يجد شيئا. فقال: صلى الله عليه وسلم. هل معك من القرآن شيء؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها، فقال صلى الله عليه وسلم: قد زوجتكما على ما معك من القرآن» رواه البخاري ومسلم. وعن انس: ان أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: والله ما مثلك يرد. ولكنك كافر وأنا مسلمة، ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا اسألك غيره فكان ذلك مهرها» فدلت هذه الاحاديث على جواز جعل المهر شيئا قليلا، وعلى جواز جعل المنفعة مهرا، وان تعلم القرآن منفعة، وقد زوج سيد اهل المدينة من التابعين وهو سعيد بن المسيب ابنته على درهمين ولم ينكر عليه احد. وعد ذلك من مناقبة وقد تزوج عبد الرحمن بن عوف على صداق قدره خمسة دراهم وأقره النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذا يتبين يسر الاسلام في المهور وانه قد اتاح الفرصة في الزواج لاكبر عدد من الرجال والنساء للتمتع بالحلال الطيب دون عنت، وقد كره الاسلام التغالي في المهور واخبر ان المهر كلما كان قليلا كان الزواج مباركا وان قلة المهر من يمن المرأة وبركتها، فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة» وقال «يمن المرأة خفة مهرها. ويسر نكاحها. وحسن خلقها. وشؤمها غلاء مهرها. وعسر نكاحها وسوء خلقا» وكثير من الناس جهل هذه التعاليم وحاد عنها وتعلق بعادات الجاهلية من التغالي في المهور. ورفض التزويج الا اذا دفع الزوج قدرا كبيرا من المال يرهقه. وكأن المرأة سلعة يساوم عليها ويتجر بها وأدى ذلك الى كثرة الشكوى وكساد سوق الزواج وعانى الناس من أزمة الزواج التي اضرت بالرجال والنساء واصبح الحلال اصعب منالا من الحرام فمتى نعود ليسر ديننا وسهولة شرعنا؟

والله الهادي سواء السبيل.

# شذرات وقطوف

### فصاحة وبيان

دخل خالد بن عبدالله القسري على عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة فقال: ياأمير المؤمنين من تكون الخلافة قد زانته فأنت قد زنتها ومن تكون شرفته فأنت قد شرفتها.

فقال عمر بن عبدالعزيز: أعطي صاحبكم مقولاً ولم يعط معقولاً.

### عشر خصال

قال بعض الحكماء: عشر خصال يبغضها الله تعالى على عشر أنفس.. البخل على الأغنياء، والطمع على العلماء. وقلة الحياء على النساء، وحب الدنيا على الشيوخ. والكسل على الشبان، والجور على السلطان، والحسد على الفقراء، والجبن على الغزاة، والعجب على الزهاد، والرياء على العباد.

### حكم

■ بشاشة الوجه عطية واضحة.

■ زيارة الضعفاء من التواضع.

■ زر المرء على قدر إكرامه لك.

### أضيع الأشياء

أضيع الأشياء.. عالم لايسأل عنه، وعلم لايعمل به، ورأي صواب لايقبل، وسلاح لايستعمل، ومسجد لايصلى فيه، وخيل لاتركب، وعلم في بطن من يريد الدنيا، وعمر طويل لايتزود منه لسفره.

### ترك الفضول

× ترك فضول الكلام.. يثمر النطق بالحكمة.

× وترك فضول النظر.. يثمر الخشوع والخشية.

× وترك فضول الطعام.. يثمر حلاوة العبادة.

× وترك الضحك.. يثمر الهيبة.

### من آداب المجالس

قال ابراهيم النخعي: إذا دخل أحدكم بيتاً فليجلس حيث أجلسه أهله.

قال عاصم بن وائل: إنا لنقري الضيف قبل نزوله ونشيعه بالبشر من وجه ضاحك.

### سؤال وجواب

قيل لحكيم: من أضيق الناس طريقاً وأقلهم صديقاً؟

قال: من عاشر الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه.

### لايلومون إلا أنفسهم

ثمانية إن أهينوا فلايلومون إلا أنفسهم: الجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بحديثه على من لايسمعه، والداخل بين اثنين في حديثهما ولم يدخلاه فيه، والمتعرض لما لايعنيه، والمقامر على رب البيت في بيته، والآتي إلى مائدة بلادعوة، وطالب الخير من أعدائه، والمستخف بقدر السلطان.

### القلوب تمل

أجمعوا هذه القلوب واطلبوا لها طُرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان.

### حكمة..

■ لا تُكرم أخاك بما يشق عليه.

قال أسماء بن خارجة: ما جلس إليّ رجل قط إلا رأيت له الفضل عليّ حتى يقوم من عندي.

### ثلاث خصال

قال سعيد بن العاص: لجليسي عليّ ثلاث خصال.. اذا أقبل وسعت له، واذا جلس أقبلت عليه، واذا حدث سمعت منه.

### وصية..

وصى محمد بن كعب القرظي عمر بن عبدالعزيز فقال له:

ياعمر بن عبدالعزيز أوصيك بأمة محمد خيراً.. من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنك، ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أبيك، ومن كان منهم في سنك فاجعله بمنزلة أخيك، فبر أباك وصل أخاك وتعهد ولدك.

فقال عمر: جزاك الله يامحمد بن كعب خيراً.

### موعظة..

قال الحسن البصري: تنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هوناً وابغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا إن رأيت دون أخيك ستراً فلا تكشفه.

### تمسك به

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اذا رزقك الله ود امرىء مسلم فتمسك به.

# واجب المسلمين في ذكرى المولد

بقلم:
أحمد عبد التواب أحمد

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نستذكر قول الله عز وجل: «يا أيها النبي إنا إرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا» نستذكر قول الله عز وجل: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» وقوله: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر بكتاب الله الذي أنزل عليه والذي قال الله في شأنه: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا».

في ذكرى المولد ينبغي ان نقتدي به في خلقه وفي إيمانه وفي عبادته وفي حبه لله وللمؤمنين امتثالا لقول ربنا: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» ينبغي ان نقتدي برسول الله في مواجهة الصعاب وكيفية التغلب عليها وكيف صابر وثابر حتى بلغ رسالته فتحول قومه من فرقة وتعصب وتفاخر بالاموال والأولاد الى امة واحدة تنتسب الى الاسلام وتؤمن به وتقيم أوامره وتجتنب ما نهى الله عنه فأقام دولة واحيا أمة في زمن قصير - ثلاثة وعشرين عاما - لم ييأس بما ووجهت به دعوته من نفور قومه به وايذائهم وحربهم إياه وانما فكر وقدر لكل امر عدته وعتاده وكان حكيما في دعوته حليما في ارشاده وهدايته يعتمد على الاقناع في الردع عن المعاصي وكان الزجر عنها الوسيلة الاخيرة عند الاصرار عليها. جاءه احد شباب المسلمين يستأذنه في الزنا فبماذا اجابه؟ هل سبه وشتمه أو صفعه وقذفه لا. لم يكن هذا خلقه ولا طريقه وانما كانت خطته تلك التي أودعها الله في قوله: «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

لقد دعا الشاب الى الجلوس بجواره ليحميه من ثورة من حوله ممن استمعوا الى قوله ثم حاوره أترضى الزنا لأمك؟ فقال الشاب: لا. أترضاه لاختك؟ قال لا ومازال صلوات الله وسلامه عليه يعرض عليه قرابته من النساء ويقول له: أترضى لهن الزنا؟ وهو يقول: لا حتى أقنعه بأن ما طلبه إثم كبير في حق المجتمع وانصرف الشاب تائبا عما نوى راغبا في العفة مؤمنا بأن عرض الناس عرضه.

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر كيف عالج وواجه عسر المال وضيق الحال فهل كانت المواجهة بمزيد من السرف والانفاق والاتلاف والاستدانة؟ لا انه - صلى الله عليه وسلم - واجه العسر بتدبير موارده وبالوقوف عند المقدور عليه دون المزيد مما في ايدي الناس فقال: «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» متبعا ما أوصى به القرآن الكريم: «ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

نذكر في ميلاد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان حريصا على العلم والتعليم حيث جعله تبعة ومسؤولية ولم يجعل العلم من الكماليات فأوجب على العالم أن ينشر علمه وان ييسره لغيره فقال صلى الله عليه وسلم: «ويل للعالم من الجاهل حيث لم يعلمه». ومن هنا كانت تبعة تربية الاولاد في كل جوانب الحياة تقع اولا على الآباء ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وحق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرماية والا يرزقه الا طيبا» وقوله: «الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم».

وهذا هو الرسول الكريم يعلم ابن زوجته أم سلمة وقد كان في حجره وربيبا له حين جلس يؤاكله: «يا غلام سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك». هكذا كان معلما للسلوك والآداب في كل شيء وليست تبعة تربية الاولاد مقصورة على الآباء فقد اوضح الرسول صلى الله عليه وسلم هذه التبعة بل التبعات بوجه عام في قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته».

لابد ان يحمل كلُ التبعة في موقعه الآباء والامهات والمدرسة والاطباء ورجال الدعوة والمهندسون كل الناس.

ان تقويم الفرد المسلم وتأكيد انتمائه للاسلام ايمانا وعملا وترسيخ القدوة برسول الله امر حتمي حتى تستقيم لنا الحياة ويتأتى هذا بالتربية الدينية وتقويم السلوك والممارسة واعتبار ذلك واجبا في الاسرة وفي المدرسة والشارع.

لقد كان صلوات الله وسلامه عليه يتفقد احوال الناس ويعيش واقعهم ينصح المخطىء ويشجع المحسن ويدعو الى العمل الديني والدنيوي اخلاصا لله وقياما بالواجب وينزل الى الاسواق فيرشد الناس الى الامانة وينهاهم عن الغش والخداع في المعاملات.

في ذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر انه كان يعلم الناس ان يسألوا عن المفيد في حياتهم ودينهم. منها أن جاء رجل يسأله متى الساعة؟ «يوم القيامة» فيقول له: وماذا اعددت لها؟ جواب يوجه الى العمل والى احسانه لينال مثوبة ربه ويصرف عن الاسترسال في التساؤل عن امر استأثر الله بعلمه فلا محل لاضاعة الوقت والجهد في البحث عنه.

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر انه حذر من علم لاينفع ومن كسب حرام فقد ثبت انه استعاذ من علم لاينفع.

في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم نستمع الى قوله: «لكل دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته».

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوجه الى الله بالدعاء ان يتم علينا نعمه ظاهرة وباطنة وان يؤيد قادة العرب والمسلمين ويكلل جهودهم بالفلاح والنجاح.

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ندعو لقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - ان يمتعه الله بوافر الصحة والعافية وان يجعل معونته العظمى لسمود سندا. وكل عام وانتم بخير

# من يتحمل مسؤولية غياب الوعي الديني؟

# الامية الدينية.. خطر يهدد مستقبل المسلمين

## أسباب الأمية غياب الداعية العصري.. تقصير الاسرة

■ حديث الجمعة ـ خاص


د. عبد الصبور مرزوق



د. سيد رزق الطويل


د. سعد ظلام


الشيخ منصور عبيد



**د. عبد الصبور مرزوق: الثقافة الاسلامية ضرورة للاجيال القادمة**

**د. سيد رزق الطويل: الحوار الجاد مع الشباب يؤدي الى التوعية**

**د. سعد ظلام: علاج أزمة امتنا في نشر الوعي الديني لدى الشباب**

**الشيخ منصور عبيد: يطالب بضرورة تدريس الثقافة الاسلامية**

■ مليارات من الدولارات ينفقها العالم على محو امية الأميين والارتقاء بمستوياتهم في القراءة والكتابة للهروب من لقب التخلف الذي يمكن ان يطلق عليهم.. ورغم ان هذه البرامج ضرورية الا ان هناك امية أخرى لا نهتم بها وهي الامية الدينية والتي تشكل خطرا اكبر ادى الى وضع المسلمين خاصة الشباب منهم في ازمة دفعت بعضهم الى مصادر غير شرعية بحثا عن وعي ديني وازالة جهلهم ببعض الامور الدينية فيقتربون من الانحراف والسقوط في الهاوية.

وفي هذا التحقيق ووسط العديد من المتغيرات التي تحيط بالمسلمين ودخولهم قرنا جديدا نبحث مع علماء الاسلام عن كيفية محو الامية الدينية لدى المسلمين.

### الاسرة والمدرسة

في استطلاع شامل مع علماء الاسلام اكدوا ان انتشار الامية الدينية يرجع الى عدة اسباب يأتي في مقدمتها غياب الداعية العصري رغم كثرة اعدادهم وكذلك فقدان المسلمين للرغبة الجادة لتلقي العلوم الدينية لانشغالهم بالحياة الدنيا ومشاكلها حتى انهم لم يعد لديهم الوقت لقراءة الكتب الدينية او سماع البرامج التي تقدم لهم وجبات صحيحة من الفكر الاسلامي ومن الاسباب ايضا عدم وجود البرامج الدينية سواء المرئية او المسموعة او حتى المكتوبة القادرة على جذب المسلمين اليها خاصة بعدما اصبحت وسائل الاعلام تعطي مساحات اكبر للاقتصاد والسياسة والرياضة واخبار الحوادث والفن وغيرها.

ويذهب الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف المصرية الى ان انتشار الامية الدينية في المجتمعات الاسلامية يرجع الى تقصير الاسرة في تربية الابناء فالاسرة اصبحت مشغولة في توفير الدخل الذي يكفي لتعليم الاولاد العلوم الدنيوية والحاقهم بارقي المدارس دون الاهتمام بتعليم الابناء مبادئ الدين خاصة وهناك اقتناع كامل بان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر ولم تعد الاسرة تناقش الابناء في امور الدين لانها اصبحت هي الاخري فاقدة لذلك التعليم اما المدارس فيوما بعد الاخر تتقلص حصص التربية الدينية فيها وتضع في مناهجها موضوعات تقتل الرغبة التي ربما توجد لدى بعض الشباب لتعلم امور دينهم وأكد ضرورة تدريس الثقافة الدينية وزيادة مساحة البرامج الدينية في وسائل الاعلام بكافة انواعها.

### تضارب الفتاوى

ويري الدكتور عبد الفتاح ادريس الاستاذ بجامعة الازهر ان كثرة الجهات التي تتولي عمليات الفتوي في امور الدين كان سببا كبيرا في انتشار الامية الدينية - خاصة وان عالمنا الاسلامي اصبح مليئا بمن يتصدون للرد على الفتاوى رغم انهم غير مؤهلين فمنهم من لا يحمل مؤهلا يتيح له قدرة في الرد على التساؤلات مما ادى في النهاية الى ما نراه حاليا في المجتمعات الاسلامية من تضارب في الفتاوى والنتيجة انتشار البلبلة والفوضي بين المسلمين من يصدقون هذا ام ذاك ؟ مؤكدا ضرورة وضع ضوابط لمن يتصدي للافتاء منها ضرورة الالمام بكل صغيرة وكبيرة عن امور الدين على ان يمنع من الافتاء غير المؤهل.

### حصص التربية الدينية

ويشير الشيخ محمد عبد العال رئيس المعاهد الازهرية الى ان القصور في تعليم الشباب امور دينهم يرجع بالدرجة الاولي الى تقليص مواد التربية الدينية في المدارس والمساجد واجهزة الاعلام فلابد من اضافة مواد التربية الدينية الى المجموع الذي يحصل عليه الطالب في شهادة اخر العام خاصة واننا اصبحنا في حاجة ملحة جدا للتقليل من هذه النسبة الرهيبة في الامية الدينية مما ادى الى ما يحصده العالم الاسلامي من موجات التطرف والعنف ولابد من الاهتمام بمحو هذه الامية كما تحظي محو امية القراءة والكتابة باهتمام غير مسبوق من المجتمعات الاسلامية.. اما الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالازهر فينادى بضرورة توعية الابناء بأمور الدين وجوهره وينبغي ان يبدأ ذلك في سن مبكرة لان الطفل الصغير يلتقط جزئيات حياته التي تبدأ في صقل وجدانه وامتلائه بنور الدين وكما نحصن ابناءنا واطفالنا ضد امراض الطفولة فلابد ان نحصنهم ضد اي خطر يهدد حياتهم ودينهم من اية تأثيرات خارجية باعطائهم الفكر الديني بصورة مبسطة وواضحة عن التسامح واخلاقيات الاسلام ويسره ونتابعهم متابعة كاملة بحيث نوعيهم بالفهم الصحيح للدين الاسلامي.

### قدوة حسنة

ويؤكد د. سعد ظلام على انه من الضرورة ان نكون بالنسبة لاولادنا بمثابة القدوة لرجال الدعوة والاسوة الحسنة في الاخلاق والسلوك والتعامل الرشيد والرحمة بحيث يلتقطون منا تلك المعاني الكريمة دائما وهم في هذه السن المبكرة فيتعودون عليها حتى تكون لهم خلقا وطبعا وسجية واذا كبر فتأتي المدرسة مع البيت في تنمية قدرات الابناء تربويا وتعليميا ودينيا وسلوكيا وفي تلك الحالة لا ينبغي للمدرسة أن تقصر في بذل كل ما يعلم ابناءنا قيم الحق والخير والجمال.

ويوضح اهمية توعية الشباب وتعليمهم بان الاسلام نظافة وان هذه النظافة ليست بمعناها المحدود بل نصل بها الى النظافة الداخلية حتى لا نتركهم عرضة للحقد والتعصب وكل المسميات التي تسيء للانسانية وينبذها الاسلام بل تعطي صورة عن تعاليمه ومبادئه كما انه من الضروري ايضا ان نعودهم على ان الدين هو المعاملة والتي هي قيمة انسانية وخلق اسلامي فنعلمهم كيف يتعاملون مع الاجانب بنفس الخلق الاسلامي فلا عنف ولا كراهية ولا حقد بل بالحب والنبل والصداقة.

ويأمل د. سعد ان تمتد الجرعة الدينية الى الجامعات حتى لا تترك شبابنا وسط خضم غادر مليء بالتناقضات وحتى لا يكون حماس الشباب وانفعالاته بلا رقابة ومتابعة لتصرفاتهم وسلوكياتهم من منظور اسلامي.

### حوار صريح

اما الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية فيري ان افضل اسلوب لتوعية الشباب يعتمد على الحوار الجاد الصريح معهم بصفة عامة لا مع قطاعات معينة سواء من لهم انتماءات حزبية او فكرية معينة بل نستمع لكل القضايا والافكار المطروحة من الشباب ثم نعالج هذه الافكار بردود مقنعة لا مجرد اجابات والامر الذي يدعم هذا الحوار ويسانده ويجعله مثمرا لدى قطاعات الشباب ان تجد من بين قيادات المجتمع ممن يكون قدوة لهم في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بحيث يعتبره مثلا اعلى.. فالقدوة الصالحة هي الاساس الصحيح لتغيير سلوكيات الشباب وحمايتهم من الوقوع في براثن المنحرفين والخارجين على القانون.

ويري د. سيد رزق الطويل انه يجب ان نقدم للشباب العلماء الذين يثقون فيهم ومن لهم مصداقية لديهم حتى اذا قدموا الحجج المقنعة لا يجد شبابنا مفرا من الالتزام بها والاقتناع بمصداقيتها وجدواها.

### داعية مثقف

ويري د. السيد رزق الطويل ان الداعية الذي يستطيع تقديم صورة الاسلام الصحيحة وان يوصل المعلومة الاسلامية الهادفة والبناءة لابد وان يكون على دراية بكتاب الله تعالى وبكل ما يتصل به من علوم القرآن وبما للعلماء من ابحاث حول السنة ودراسة الرواة الذين رووا الاحاديث والمصطلحات التي وضعها علماء الحديث لكي يعلم درجة الحديث ومدي صحته.

ويشير الى اهمية المام الداعية بالامور التي تهم الناس في حياتهم واعمالهم وكذلك ان يكون الداعية عارفا باللغة العربية السليمة ليحسن الفهم والاداء والالمام بالتاريخ الاسلامي ودراسة طبائع الشعوب وتقاليدها ويؤكد د. السيد رزق الطويل ان المعرفة التامة بالعلوم الكونية تساعد الداعية على توضيح المعلومة الاسلامية حتى يصبح من اكثر الناس ثقافة وفطنة واشدهم خبرة بحياة البشر كي يصل الى درجة الاقناع وان يكون مؤمنا بعمله ولا ينظر اليه على انه مجرد وظيفة!

### الثقافة الاسلامية

وحول الثقافة الاسلامية لدى المسلمين ومحاولات الغرب للتأثير عليها بهدف توسيع رقعة انتشار الامية الدينية يري الدكتور عبد الصبور مرزوق ان العقل الاسلامي يبدع ويؤدي دوره بصورة كاملة في معظم العصور فجميع الامم تعرف تماما ان العقل الاسلامي متجدد دائما ولا يقف خاملا رغم النكسات التي يتعرض لها من هنا يأتي الخوف الحقيقي من جانب الغرب تجاه الحضارة والثقافة الاسلامية وهو صراع ابدي وان كان توقف بعض الشيء ابان الصراع بين الغرب الراسمالى والشرق الشيوعي فبعد انتصار الغرب عادت مرة اخري مخاوفه من العقل الاسلامي والذي يعتمد بصورة اساسية على اساسيات اهمها هداية البشرية وقيادتها الى طريق الخير والعدل.

### مرحلة الفتنة

ويضيف الدكتور عبد الصبور مرزوق انه نتيجة لانتشار الامية الدينية وغياب التفقه في سنن الله في الافاق وفي الانفس فقد اصبحنا نعيش هذا الواقع الذي تمر به الامة الاسلامية في الوقت الراهن حيث انكشفت الثغرات في الجسد الممزق للامة امام اعدائها والطامعين فيها فدخل المسلمون مرحلة جديدة يمكن ان نسميها مرحلة الفتنة الكبري التي لم يعد فيها امرهم بين ايديهم ولم يعد للمسلمين دور مستقل في شؤون انفسهم وامتهم فضلا عن دورهم الغائب في قيادة العالم.

---

## سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحقناوي

### قضية ميراث

توفي له احد الاقرباء وترك ثلاث اخوات شقيقات واختا رابعة من امه فقط فهي ليست شقيقة وابن ابن عم شقيق.. فتحيروا في الميراث فقال له البعض ان جميع الاخوات الاربعة يرثن الثلثين والباقي لابن عم العم وقال غيره قولا مخالفا فما حكم الاسلام؟

**محمد. ا.ج - الشارقة**

ان الشريعة الغراء تفرق - في - الميراث بين الاخت الشقيقة وبين الاخت لأم أو الاخت لاب فجعل ميراث الاختين الشقيقتين أو أكثر من اثنتين.. جعل لهن الثلثين يقتسمنه بينهن بالتساوي.. يقول صاحب الرحبية عن نصيب الثلثين:

وهو للأختين فما يزيد
قضى به الأحرار والعبيد
هذا إذا كن لأم وأب
أو لأب، فاعمل بهذا تصب

اما الاخت لام فلها السدس فرضا.. ويقول صاحب الرحبيه في ذلك:

والسدس فرض سبعة من العدد
أب وأم ثم بنت ابن، وجد
والأخت بنت الأم، ثم الجدة
وولد الأم تمام العدة

وعلى ذلك ففي هذه المسألة يكون للاخوات الشقيقات الثلاث يقسم بينهن بالسوية.. ويكون للاخت لأم السدس فرضا.. ويأخذ ابن ابن العم الباقي تعصيبا.. والله تعالى وأعلم.

### حول النرد (الطاولة) والشطرنج

احب ان العب مع زوجتي الشطرنج والطاولة (النرد) فجاءنا قريب لزوجتي.. فنهرنا وقال ان ذلك حرام.. قلت يا اخي اننا نلعب بغير مقابل.. قال: حرام.. حرام لانها تشغل عن العبادة.. كما ان هذه الاشياء نفسها هي التي يلعب بها القمار فهي رجس ونجس.. فما حكم الدين؟

**أبو بكر ..س.س - أبوظبي**

من المعروف ان الله تعالى حرم القمار «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» والتحريم ينصب على ما يتولد من القمار من غرر.. والحرمة مختصة بالقمار في ذاته والرجس وصف لذات عملية المقامرة وليس لورق اللعب من حيث هو ورق.. ولا لخشب النرد من حيث هو خشب.

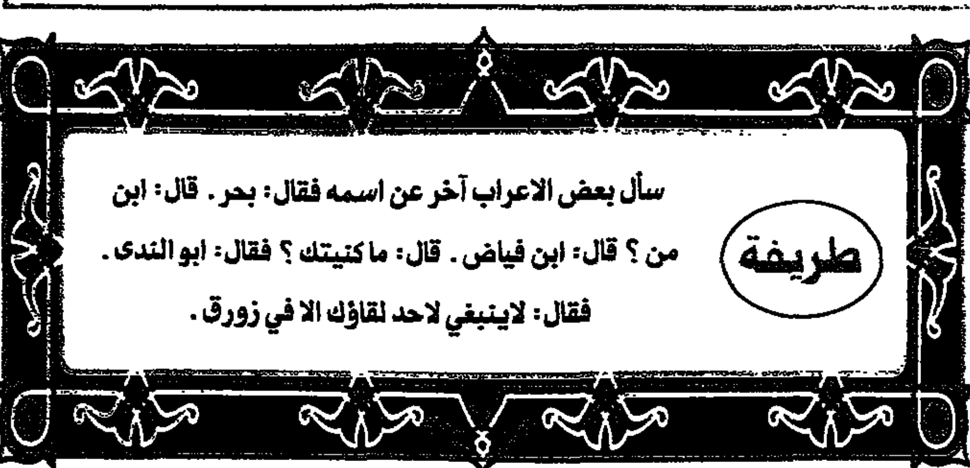
والورق والخشب شأنه شأن الكوب.. ان وضعت فيه ماء فهو مباح.. وان وضعت فيه خمرا كان الخمر حراما.. ولادخل للكوب في ذاته.. بدليل انه لو فرغ وغسل واستعمل في الماء فلا حرمة ولا تثريب.. من اجل ذلك - وكقاعدة عامة - فان تحريم القمار لايشمل الالعاب التي لاتلعب بمقابل وانما على وجه التسلية.. مادامت لاتشغل عن العبادة ولاتلتبس بمحرم.. ولكن لكل قاعدة شواذ.. من ذلك النرد (أي الطاولة) ذلك ان الذي امر بصنعها اول ملوك الفرس الاخيرة (نردشير) وقد صممت دليلا على مذهب كان هو يؤمن به.. وهو ان الانسان مسير في حياته وفي كل شؤونها لايملك اختيارا لشيء قط.. فجعل رقعة النرد تمثل الدنيا وجعلها من جزءين إيماء الى مثنوية الدنيا.. وجعلها من اربعة احواض اشارة الى فصول السنة.. وجعل كل صفحة تتضمن حوضين فيهما اثنى عشر فراغا (خانة) ايماء الى عدد اشهر السنة.. كما جعل مجموع الخانات اربعا وعشرين ايماء الى عدد ساعات الليل والنهار وجعل لها ثلاثين حجرا كأيام الشهر وجعل لها زهرين اشارة للخير والشر.. وجعل كل رقمين متقابلين على الزهر مجموعهما سبعة... رمزا لعدد ايام الاسبوع... وجعل كيفية اللعب ان يلقي كل لاعب بالزهرين فيتقلبان على صفحة اللعبة ايماء لتقلب المقادير.. ثم جعل اللاعب يتقيد بما على الزهرين.. ايماء لتقيد الانسان بالقدر تقيدا جبريا في كل امور حياته.. وهي نظرية باطلة.. والا فعلام الثواب والعقاب؟! ولهذا فقد اخرج مسلم في صحيحه.. كما اخرجه احمد وابو داود عن بريدة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: (من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه)... كما اخرج مالك في الموطأ كما اخرجه احمد وابن ماجة من حديث ابي موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله). وعلى هذا فان جمهور العلماء على تحريم اللعب بالنرد - بغير مقابل - وهذا الذي نؤيده ونأخذ به.. ولم يشذ عن هذا الرأي الا قليل كسعيد بن المسيب.. حاملا الحديثين السابقين على اللعب بمقابل...

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

### اجابات خاصة

■ الى: س.ي.أبوظبي شكرا لكم على مجاملتكم الرقيقة وسوف نأخذ اقتراحكم بعين الاعتبار ان شاء الله.

■ الى: م.ع.ر. دبي لاتذكر مما رأيت شيئا.. فمن ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الآخرة.. ولكن عليك بالنصح لها ان تقلع عن ذلك.. والله هو الهادي الى سواء السبيل..




---

## أخطاء شائعة

# «تسمية الامور بغير اسمها»

بقلم عبد الله حمود البوسعيدي

ان اسقاط تعاريف ومصطلحات ومفاهيم في غير مضموناتها يؤدي الى تمييع الثوابت وتوسيع المحدود وتضييق الواسع والتدخل فيما لايجوز التدخل فيه اعني التحليل والتحريم، وهذا الاسقاط خطأ شاع في واقعنا المعاصر بصور شتى تندرج كلها تحت قولنا «تسمية الامور بغير اسمائها» من ذلك:

- تسمية الخمر بالمشروبات الروحية، قال (صلى الله عليه وسلم): «ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها» صحيح الجامع.

- تسمية الدخان بمفجر الافكار ومسبب الابداع والتركيز، والحق ان الله ما جعل شفاء الامة في حرام، والرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: «لاضرر ولا ضرار» صحيح الجامع.

- تسمية التبرج والعري بحقوق المرأة وتقدمها وهذا خلاف التربية الاسلامية قال سبحانه: «ولاتبرجن» وقال «يدنين عليهن من جلابيبهن».

- تسمية العلاقات بين الشباب والشابات صداقة بينما الاسلام بين كما في قوله (صلى الله عليه وسلم): «ماخلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» وقال (صلى الله عليه وسلم): «لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لاتحل له».

- تسمية الربا فوائد وقد قال سبحانه: «أحل الله البيع وحرم الربا» وقال (صلى الله عليه وسلم): «لعن الله الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون» صحيح الجامع.

- تسمية تعاطي (الزيكار) فنا وذوقا والالتزام بالسواك تعكير للمجالس، هذا بهتان عظيم.

- اطالة اللحية عند البعض فوضى واطالة اليهودي للحيته وسامه.

- تسمية القبر بالمثوى الاخير والامر غير ماذهبوا اليه فالمثوى الاخير الجنة أو النار.

- تسمية أهل العلم برجال الدين والحق ان كل المسلمين رجال الدين واهل العلم يقال لهم علماء وتعبير رجال الدين تعبير نصراني مرفوض عندنا.

- بعض الاسلاميين يسمون من يبتعد عن جماعتهم الحزبية شاذا في النار استنادا الى قوله (صلى الله عليه وسلم): «يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار» رواه الترمذي وهذا فهم احمق وتحميل للنصوص بمالا تحتمله وتقول على الله ورسوله وتسمية الامور بغير اسمها.

- وبعضهم يسمى الاخوة مايكون بين اعضاء الجماعة الواحدة والله عز وجل اطلقها فقال: «إنما المؤمنون اخوة».

- وبعضهم يسمون الخروج عن الحزبية خلعا لربقة الاسلام استنادا الى قوله (صلى الله عليه وسلم): «من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه» والاستناد باطل والجهة منفكة وما هي الا كمحاولات المهرجين في ادخال الفيل في سم الخياط وهيهات ماينشدون.

والواقع أوسع مما ذكرت وانما اردت لفت الانظار الى خطأ شاع هذه الايام الا وهو تسمية الامور بغير اسمها.

فاحذر هداك الله فرب كلمة يقولها المرء لايلقي لها بالا تهوي به سبعين خريفا في نار جهنم.

# مقومات الشخصية الانسانية في التصور الاسلامي

## الإسلام في منظور الفكر الغربي

في دراسة مستفيضة حول مفهوم مقومات الشخصية الانسانية في التصور الاسلامي وضعها الدكتور «هارولد. ب. سميث» الذي كان يشغل وظيفة استاذ الديانات في جامعة «ووستر» بولاية «أوهايو» الامريكية، ذكر فيها ان الاسلام نظريته المستقلة حول الانسان من حيث علاقته بالله وبالمجتمع وبالجماعة الانسانية عامة على اساس من التقاليد الدينية والثقافية التي تقوم عليها الحضارة الاسلامية والمجتمع الاسلامي. وهي نظرية يصبح من الاهمية بمكان ان نتعرف نحن الغربيين على عناصرها ومقوماتها. لانها نظرية تحكم خمس سكان الكرة الارضية.

ولما كان المصدر الاول للثقافة الاسلامية هو القرآن، فإن من الاوفق - هكذا يقول الاستاذ سميث - ان ندرس ما في هذا النص المقدس من اقوال صريحة وآراء ضمنية تتعلق بطبيعة الانسان واصله، كما ان استعراض العرف السائد في الجماعة الاسلامية الاولى قد يعمق من ادراكنا لعبقرية الاخلاق الاسلامية والتقاليد التي استمدت منها تلك الاخلاق. فنحن حين ننظر في القرآن نجد نصوصا صريحة تقرر ان الانسان مدين بوجوده لله. وهو مخلوق من الدم. والدم كما هو الشأن في التفكير السامي يمثل مبدأ الحياة. وقد ميز الله الانسان عن سائر الاشكال الحية بأن نفخ فيه من روحه فاصبحت له علاقة فريدة بخالقه. والقرآن يدعم هذه الحقيقة بتقريره ان الله خلق الانسان ليكون خليفته في الارض، ولان الانسان مخلوق من تراب أو من طين فلا يمكن ان يظن انه مساو لله في أي وجه من الوجوه، كما لايستطيع ان يجرؤ على مناهضة السلطان الآلهي.

ولأن ارادة الله هي الموجدة للبشر اجمعين فقد ترتب على هذا عدم افضلية انسان على انسان لشرف مولده أو جاهه في قومه أو نوع العمل الذي يمارسه، فالاقرار بالمساواة الكاملة بين البشر باعتبارهم من خلق الله امر من الامور الاساسية في الاسلام، فليس فيه طبقات خاصة ولا جماعات ممتازة ولا امم مختارة، اذ ان البشر جميعا في اصلهم امة واحدة، وهذا ما تنص عليه الآية رقم (٢١٣) من سورة البقرة، والتي يقول فيها الله (سبحانه وتعالى) «كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه».

والطريقة الوحيدة التي يستطيع بها الناس ان يصنفوا انفسهم هي نوع استجابتهم لله أي القبول الصادق لهدى الله، أو رفض وعده. وهذا المبدأ تتضمنه الاصول النظرية لشعائر الاسلام التي تؤكد معنى سواسية الناس جميعا امام الله سواء في الصلاة أو الصوم أو الحج أو الزكاة.

ففي الصلاة يقف الامير والفقير متجاورين يعبدان الله، كما ان من اغراض الصوم ان يكون وسيلة لان يستشعر الناس، غنيهم وفقيرهم على السواء خضوعهم لله، وان يدركوا قسوة الجوع عندما يصيب الناس جميعا على هيئة واحدة. وفي الحج يدخل المسلمون الحرم وقد ظهروا جميعا في ثوب من قطعة واحدة هو ثوب الاحرام. وهم بهذا يدركون انهم في نظر الله متساوون متحدون، ويقضي على التميز الطبقي والمالي اللذين يظهرهما الملبس.

اما الزكاة فهي تجمع بين الشيئين... عنصر عدم التعويل على المتاع المادي والاحساس بالمسؤولية نحو خلق الله الذين تركتهم صروف الدنيا بلا ضمان. والزكاة في جوهرها نظام يقصد به التسوية بين الافراد. وكذلك قوانين الميراث تعبر عن نفس المبدأ.. مبدأ التسوية الاقتصادية فليس لاي شخص ان يرث ثروة ابيه كلها. بل عليه ان يقتسمها مع اخوته واهل قرابته طبقا لنظام معين.

وعندما تطور التشريع ظهر مبدأ الاجماع الذي يعتبر مظهرا للارادة العامة. وعلى الرغم من ان الاجماع مقصور على ذوي الدراية من الفقهاء فانه يحمل في طياته بذور المبدأ الديمقراطي. وكان له احيانا عند التطبيق اثر كبير في التعبير عن اجماع اعم من اجماع صفوة قليلة، اما ما يقع من الافراد من اساءة استعمال القوانين أو من عثرات اخلاقية فان الارادة العامة تقومه.

### دار السلام

وهناك تطور آخر في العرف الاسلامي يتعلق بوضع الفرد في الجماعة ويمنح الناس وسيلة للترابط واحساسا بالاتحاد لايوجد احيانا في التصورات الغربية الحديثة للانسان.

فهذه الشخصية المتحدة يعمل على تكوينها التصور الخاص الذي يعرف في الاسلام باسم «دار السلام» أي تآخي المؤمنين، وهذا التصور ليس مجرد تفكير نظري، بل هو واقع وان كان غير محسوس يفيض على كل مسلم شعورا بالترابط الوجداني مع كل مسلم آخر كما يمنحه احساسا بالامن وهو ينتمي الى كل من يعلو على فروق اللون والطبقة والجنسية ونظم الدولة. انه يستطيع ان يحس بأنه في داره، في ارض شاسعة ممتدة من الساحل الاطلسي لافريقيا الى قلب المحيط الهادي حينما كان الاسلام هو الدين السائد، والثقافة الغالبة.

وكل هذا يخلق، أو قادر على ان يخلق روحا جماعية ووحدة بين شعوب لها اهمية بالغة. غير ان مما يؤسف له - هكذا يستدرك الدكتور سميث - ان شعور التماسك الذي تمنحه دار الاسلام للشعوب الاسلامية لم يكن حائلا في جميع الاحوال دون اراقة الدماء والصدام بين فرق العالم الاسلامي، الا ان علينا ألا ننكر ان هذه الاخوة تظهر اقوى ما تظهر عندما يهدد هذا العالم الاسلامي، أو أي قسم من اقسامه مصدر غير اسلامي.

ويستطرد الدكتور سميث في الحديث عن مفهوم الاسلام للانسان مستدلا بآراء المحدثين من العلماء والمفكرين المسلمين من امثال الشيخ محمد عبده، ومحمد إقبال، والمفكر التركي ضياء كوك الب فيقول: يؤكد كل من محمد عبده ومحمد اقبال استقلال الارادة الانسانية. فمحمد عبده بعد ان يسلم بأن العامة قد اصطبغ تفكيرها بالقدرية المأخوذة من فكرة الجبر أو القضاء، يؤكد ان مفكري المسلمين من جميع الفرق يعتنقون مذهب حرية الانسان في الاختيار كما يقرر ان الانسان يدرك اعماله الاختيارية ويزن عواقبها بعقله، وينسب اليها القيم عن طريق ارادته. وعندما يقول القرآن «وما تصنعون» و «بما كسبت ايديكم» فان قوله هذا يتضمن المسؤولية، ومن ثم الحرية للامة، لانه لن يكون ثمة عدل في اعتبار الانسان مسؤولا عن اعمال واحوال تفرضها عليه ارادة أو قوة خارج نفسه.

اما محمد اقبال فانه يذهب ابعد من هذا في اثبات خصوصية الذات الفردية وسلطتها.

ويؤكد ان القرآن قد عبر عن هذه الفكرة اوضح تعبير في كثير من الآيات القرآنية كقوله سبحانه وتعالى في سورة «مريم» «وكلهم آتيه يوم القيامة فردا» وقوله تعالى في سورة الانعام «ولا تكسب كل نفس الا عليها، ولا تزر وازرة وزر اخرى» وقوله تعالى كذلك في سورة «المدثر» «كل نفس بما كسبت رهينة» وهكذا فالذات خاصة فريدة متميزة عن سائر الذوات من حيث استقلال الارادة والمسؤولية.

وحتى نتأمل ما جاء في كتابات المفكر التركي «ضياء كوك» تراه يعكس هذا الوضع، اذ يرى ان الفرد لايسمو الى اعلى درجات رفعة الا داخل مجتمع قوي. فالفردية والاستقلال الشخصي خاصان بالمراتب الدنيا من الحياة الانسانية، انهما مرتبطان بتكوينه الجسمي، وهما نتاج طبيعته الحيوانية والحسية.

بعد هذا يصل الدكتور سميث في دراسته الى مرحلة استخلاص النتائج مما سبق. ويحدد خلولا عملية يمكن للمجتمع الاسلامي المعاصر ان يطبقها في المجالات التالية:

- السياسية والاجتماعية: ان ما في نظام الاسلام الاساسي من مساواة ومن قيم ديمقراطية يصلح أو يتخذ باعثا مناسبا لقيام حركة اجتماعية ترمي الى التخفيف من الحرمان والضعف اللذين تعانيهما أية طائفة داخل الجماعة، ومنح طبقات المجتمع كله فرصا متكافئة في التعليم وفي الدخل المناسب، وفي التعبير الجماعي.

### - الميدان القانوني:

ويستطيع المجتمع الاسلامي ان يدرك ان وراء جميع القوانين الانسانية قانونا الاهيا ثابتا، يؤكد مبادىء المساواة والعدالة والرحمة التي هي من جوهر حقيقة الربوبية، ومشيئة الله للناس، لان القوانين الوضعية ذات صياغات لفظية نسبية، ومن ثم فانها غير معصومة لانها ثمرة عقول بشرية، ولانها تعد احوالا خاصة.

### في الميدان السياسي:

وفي مقدور العالم الاسلامي ان يتبنى فلسفته الخاصة المتميزة دون ان يدفعه التقليد الاعمى الى اتباع الاشكال الشيوعية أو القطرية السياسية الغربية، أي المغالاة في تقديس الجماعة على حساب الفرد، أو التطرف في تقديس الفرد على حساب الجماعة.

### الوطنية والعالمية:

ولم يصبح للوطنية، أي الاقليمية، وجود في العالم الاسلامي الا بالوراثة عن عصر الاستعمار. وبين هذه الاوطان الآن تنافس وتحاسد على حين ان الذي يجب ان يكون في دار الاسلام هو الوحدة والتكامل.

اعداد: عبد الواحد الاميابي

---

## من القدوة الحسنة الدعوة إلى الله

بقلم : طلبه معروف

ان رسالة رسول الله ﷺ كانت ايذانا بأن تنطلق الانسانية من ظلام الوثنية الى نور الرسالة المحمدية. وكذلك كانت ايقاظا للعقول من رقدتها وانقاذا للافكار من وهدتها وتحريكها للافهام من ركدتها، وتنبيها للاذهان من سباتها العميق فلاعجب ان تهتز الدنيا للناس عامة.. حيث كان قبل مولده عليه السلام الشر في كل مكان واهل مكة جميعهم يعبدون الاوثان والعالم كله يموج بالجهل والظلم والناس يعيشون حياة مضطربة فيها القوي يستولي على حقوق الضعيف فجاء مولده ﷺ ليخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل الى نور الهداية ليشل يد الجهل وتهب نسائم الرحمة في شهر ربيع الاول ويعد هذا الحدث العظيم ذا قيمة عظيمة ليس في حياة المسلمين وحدها ولكن في سيرة التاريخ البشري كله. واعظم ما قدمه لنا هذا الحدث صورة الانسان الكامل في ذروة مثاليته لما اجتمع له من صفات وسجايا من الكمال الانساني يلزمنا الاقتداء به.. ان النموذج المحمدي سيظل متجدد العطاء للطامحين الى مكارم الاخلاق.. وسنام الادب العالي والفضل الرفيع سواء للمسلم أو غير المسلم والنموذج المحمدي صناعة ربانية. فأدبه ربه فكان مثالا صالحا لنبي البشر ليقتدوا به.

قال ﷺ : (إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) وقال ﷺ (أدبني ربي فأحسن تأديبي) - فرض الله تبارك وتعالى على كل مسلم ان يتبع مواضع القدوة في حياة سيدنا محمد ﷺ فقال جل شأنه «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) الاحزاب الآية ٢١ - وقد يظن بعض الناس ان اتباع القرآن الكريم كاف كي يكون مسلما يحظى برضا ربه ويهمل سنة رسول الله أو يراها غير ملزمة له وهذا الظن خاطىء فلن يكن مسلما صحيحا حتى يعتقد ان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. والمسلم الصادق يرى السيرة هداية لكل البشر ولايغفل عن حقيقة القدوة التي يريدها الله تعالى من المسلمين حيث ينبغي الاستمساك بكل ما كان عليه النبي ﷺ عقيدة وفكرا وسيرة وخلقا وصورة وهيئة.. ينبغي للمسلم ان يتطلع الى الاقتداء بالنبي ﷺ في صورة مكتملة غير تلك التي يفهمها كثير من الناس - ان السجايا والصفات النبوية يجب ان تتملك كل فرد من الامة المحمدية حتى تحدث تغييرا جوهريا في شخصيته. ويبدأ ذلك بالاقتداء بالرسول الاعظم في فكره وسيرته ومفهوم غايته وملاحيته - وقد كان فكر سيدنا رسول الله ﷺ هو: كيف تتحقق الهداية لكل البشر؟ وكيف يدخل الناس في دين السلام والحب؟ كما بين الله تعالى بقوله: «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» الكهف. ولم تقتصر دعوته ﷺ على بعض الناس دون بعض. ولم يتفاضل الناس امامه لاحسابهم أو انسابهم أو لصفات اخرى.. فدعوة الاسلام مثل المطر تريد ان تنال برحمتها ونورها وخيرها الناس جميعا دون تفرقة مادية أو عرقية لانها رحمة لكل البشر كما قال الله تعالى لنبيه «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» - فواجب كل مسلم ان يقتدي برسول الله في سبيل السعي لنشر الدين وتبليغه وتعليمه بالاقناع والحكمة والموعظة الحسنة لكل الخلق وهذه الوظيفة الاساسية للمسلمين وكما كان الرسول بشيرا ونذيرا كما قال له الله تعالى «شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا» الاحزاب ٤٥-٤٦. فكذلك ينبغي لكل افراد المجتمع الاسلامي ان يتلاحموا لنشر الهداية وتبليغ الحق واقامة الشهادة لله بقول الله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» البقرة ١٤٣.

---

## نساء ذكرهن القرآن

# مريم ابنة عمران (٢)

### السيدة البتول

نشأت السيدة (مريم) وترعرعت في كنف زوج خالتها زكريا عليه السلام، وكانت تقوم على خدمة بيت المقدس خير قيام، حتى اذا فرغت من عملها، جلست هائمة مع ربها في محرابها، سابحة في اذكارها وصلواتها في خلوتها، وكان يخدم معها في بيت المقدس ابن عم لها يدعى يوسف النجار، وكان رجلا حليما صادقا يعمل بالنجارة ويتصدق بعمل يده كله في سبيل الله، اذ لاحاجة له به، فهو من المحررين من شواغل الدنيا الخالصين لله.

وطلبت السيدة مريم بعض حاجياتها من رفيق خدمتها يوسف النجار ليحضرها اليها فلم تجده، فذهبت بنفسها واتخذت جهة الشرق علامة للسير واشارة للمكان الذي تقصده، حتى اذا انتصف بها الطريق في الخلاء، تمثل لها ملك كريم في صورة رجل مليح في بديع هيئة وجميل صورة - قيل بانه جبريل عليه السلام - قد تمثل لها بشرا سويا وهي لاتعرفه، فحسبته رجلا من بني آدم وفزعت لرؤيته، ولم تجد منه مفرا في وحدتها، الا ان تلجأ الى الله العلي القدير فتستجير به، وكيف تلجأ الى غيره، وقد حصنتها امها بالله من قبل، وطلبت منه ان يحفظها هي وذريتها من الشيطان الرجيم، فقالت من فورها: «إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا» ١٨ مريم - وقد اختصت صفة الرحمن من بين الاسماء الحسنى لتنادي بها ربها، ليرحم ضعفها ويغيث لهفتها في وحدتها، ووصفت الرجل بالتقوى لانها تعلم ان التقي ذو رحمة في نفسه وخشية من ربه.

### الامر العذراء

حاولت السيدة مريم الابتعاد عمن اعترض عليها طريقها، ولكن الرسول خاطبها ليطمئنها، وناداها ليذهب عنها خوفها بقوله: «قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا» ١٩ مريم، وكلمة (ربك) اشارة الى انه رسول ربها هي، ليرق قلبها اليه، وتكون في لهفة لسماع رسالة ربها اليها، ثم بيّن لها سبب هذا اللقاء، وانه يحمل اليها هبة من الله وهبها اليها، بأن يمنحها غلاما زكيا أي زكاه الله بالنبوة.

فحاورته السيدة العذراء في دهشة لم تخرجها عن ايمانها، وذكرت له اسباب عدم امكانية وقوع هذا الحدث: «قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا» ٢٠ مريم، لكن الرد كان قطعيا لاجدال فيه، فخاطبها الرسول في لهجة القادر على تنفيذ أمر ربها دون تردد: «قال كذلك قال ربك هو عليّ هين، ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا» ٢١ مريم - أي ان ذلك الامر هين يسير على الله، وكان امرا مقضيا أي لارجعة فيه ولا شفاعة، كتبه الله عنده منذ الأزل، فحملت به من فورها، قال تعالى: «فحملته فانتبذت به مكانا قصيا» ٢٢ مريم.

وتوارت السيدة مريم عن الانظار طوال فترة حملها، لا خوفا من قومها بل شفقة عليهم من ان يرموها بسوء فيصيبهم عذاب من الله، وظلت هكذا حتى ألجأها المخاض الى مكان قصي بعيد عن الناس، وجلست تحت جذع نخلة يابسة لاثمر فيها ولا ورق لتعتمد عليه في ولادتها، ووضعت الغلام الزكي الذي وعدها الله اياه من قبل، فشق ذلك علي نفسها واثقل كاهلها، فتمنت لو أنها ماتت قبل ان يحدث هذا وتكون نسيا منسيا، قال تعالى: قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا» ٢٣ مريم - لكن الوليد المعجزة هدأ من روعها وفزعها، وتكلم اليها كلام العلماء، «فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا» ٢٤ مريم، وعندما سمعت كلام وليدها قرت به عينا، وهزت بجذع النخلة الجرداء فتساقطت عليها رطب جني فأكلت منه هنيئا، وسرى تحتها نهر جار فشربت مريا.

### المعركة الايمانية

وأتت به قومها تحمله. لتبدأ معهم معركة شديدة غير متكافئة في منطق البشر. فهي بضعفها الانثوي ودليل ادانتها المادي الذي تحمله بين يديها في موضع الاتهام، وقومها بكثرتهم وانكارهم ووسوسة الشيطان اليهم هم القضاة والحكام، فتعرضت السيدة مريم بينهم لاقسى ما يكون عليه نفوس النساء. ذلك عندما تشير اصابع الاتهام الى احداهن لتعيب عليها اغلى ما بها من صفات، فكيف يحدث هذا للسيدة الصالحة البتول التي شهد لها قومها بالتقى والعفاف. وما كان ابوها امرأ سوء وما كانت امها بغيا حتى تسلك مسلكهم، وتتدخل العناية الالهية لحسم ما كان من خلاف، وينطق المولود مرة ثانية امام القوم جهرة بعد ان خاطبها بمفردها من قبل. فيبهرهم اذ صاح فيهم قائلا: «قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا» ٣٠ مريم، وكفاه فخرا وعزة ان يكون عبدا خالصا لله كما كانت امه من قبل.

وبعد ان انتصرت السيدة مريم في تلك المعركة، واعجزهم الله بكلام الرضيع، زعموا انها زوجة لله، قائلين بأنها لايمكن ان تنجب من غير زوج، وقالوا ان المولود ابن الله. فكان اول ما نطق به المولود. هو الاقرار بالعبودية الكاملة لله، لنفي مقام الالوهية عنه، ثم يذكر الله السيدة مريم باسمها في القرآن، ولم يذكر اسم امرأة غيرها قط، وذلك لنفي مقام الزوجية عن السيدة مريم. اذ كانت النصارى تستحي من ذكر اسماء زوجاتهم. فتعالى الله عما يصفون علوا كبيرا. «ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» ٣٥ مريم.

اعداد: محمد البشير فرحان

---

## موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام و... فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد : أحمد الحفناوي

### معارك اسلامية
### موقعة اجنادين

تعد احدى المواقع الاسلامية الكبرى في وجه الشرك والضلال وبدأت وقائعها عندما ارسل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضوان الله عليه القائد عمرو بن العاص لفتح فلسطين وتحريرها من الروم بعد ان عاثوا فيها فسادا ولما علم الروم بخروج جيش المسلمين لقتالهم استعدوا استعدادا كبيرا فاقاموا الحصون ونظموا الجيوش لملاقاة جيش المسلمين. ودارت معركة كبرى بين المسلمين والروم في موقع بالقرب من القدس يسمى اجنادين وعلى اسم هذا الموقع سميت الموقعة. وعلى أية حال فقد كانت موقعة بالغة الشراسة من الجانبين وقد كان قائد الروم قويا وعنيدا لايعترف بهزيمة وكان جنوده مدججين باحدث انواع السلاح لذا اخذت الموقعة شكلا دمويا شرسا ولكن الله ايد جنوده بالصبر والجلد وضربوا اروع الامثلة على الفداء والتضحية وكذا كان دهاء عمرو بن العاص العسكري عاملا كبيرا في انتصار الجيش المسلم انتصارا عزيزا كان له اكبر الفضل في فتح القدس بعد ذلك.

### الباب الثالث: أعلام الاسلام
### محمد بن أحمد أبو الريحان البيروني

عالم ذو عقلية عبقرية. قيل عنها انها اعظم عقلية علمية عرفها التاريخ. ولد في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري في خوارزم، وتنقل بين كوركنج وجرجان وبخاري. ويعتبر احد مشاهير رياضيي القرن الرابع الهجري له قيمة كبيرة في حقول العلم كافة. وله ابتكارات وبحوث نادرة في الفلك والرياضيات والتاريخ وكان ذا معرفة واسعة بلغات وثقافات عصره. اتقن الى جانب العربية الفارسية والسنسكريتية والعبرية وتعلم الفلسفة الهندية واليونانية. كما درس الاعداد والجغرافيا والفلسفة والرياضيات والفلك، وابدع فيها وعمل في علم المثلثات وعرف قانون تناسب الجيوب كما عمل في الجداول الرياضية حول الظل والجيب. كما شرح ارتفاع السوائل وتوازنها، وصعود المياه في الينابيع والفوارات من اسفل الى اعلى. كما اشتغل بالفلك وله فيه جولات موفقة ووضع نظرية تستخرج محيط الارض اطلق عليها علماء الغرب اسمه تخليدا لهذا العالم الفذ.

اما عن حركة الاوج البطيئة في مدار الشمس تلك التي نفاها بطليموس في كتاب «المجسطي» فقد نادى عالمنا الجليل بوجودها من خلال دراسته لارصاد من سبقه واستنادا لارصاده هو شخصيا وكتب ذلك في «القانون السعودي» الذي اثبت فيه وجود الحركة فعلا بقوانين علمية منطقية.

ومن اشهر كتبه «الآثار الباقية» وهو من اغزر كتبه واشهرها اذ يعد موسوعة في العلوم جمع فيه تراثا علميا وتاريخيا مهما فضلا عن الروايات والاخبار والتجارب العلمية. وبذلك يكون قد اختصر مجلدات كثيرة لطالبي المعرفة. وللعالم الجليل اكثر من مائة مؤلف كما انه تميز باسلوب خاص في العرض والمقارنة والاستنتاج. لكنه كان دائما يشير الى ان المؤلف عليه قبل ان يبدأ كتاباته ان يدرس ما قاله السلف ويخضعه للنقد والمقاييس العقلية. فرحمة الله على هذا العالم العبقري الذي قلما يجود التاريخ بمثله.

### مزيلات الكروب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لايقل أحدكم إذا دعا: اللهم أغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت. ليعزم المسألة. فإنه لا مكره له» صدق رسول الله ﷺ - متفق عليه. من حديث ابي هريرة.

---

# من ثمرات محبته صلى الله عليه وسلم

■ ان من ثمرات محبته صلى الله عليه وسلم ايضا رؤيته في المنام لانها من المبشرات فمن زادت محبته له صلى الله عليه وسلم فسيراه في اليقظة قال صلى الله الله عليه وسلم: (من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي) متفق عليه.

ومعنى في اليقظة أي يوم القيامة أو عند الموت وقيل بشرى خاصة للصالحين على سبيل الكرامة التي هي امر خارق للعادة قال ابو عبد الله في كتابه تحفة الاخيار: لما تقررت منزلة هذه الامة عند ربها وثبت فضلها بفضل نبيها وسادت على سائر الامم بشدة محبتها في النبي الامي صلى الله عليه وسلم وكان خير القرون القرن الذين رأو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمنوا به وهم الصحابة الكرام والسادة الاعلام الذين حازوا قصب السبق وفازوا بصحبة سيد الخلق ومشاهدة انوار حبيب الحق وبقي من بعدهم الذين نقلت لهم آياته وتليت عليهم صفاته وثبتت عندهم معجزاته وتوالت عليهم خيراته وبركاته فآمنوا به وصدقوه واتبعوا النور الذي انزل معه فحققوا في تصديقهم به علم اليقين وثبت عندهم بالقطع انه الصادق المصدوق الامين تمنوا بقلوبهم وانفسهم ان لو شاهدوا في حياتهم النور المبين وتمتعوا برؤيته بعين اليقين جبر الله سبحانه وتعالى صدع قلبهم برؤيته في النوم ومشاهدته وحقق لهم ان ما يرونه من صفاته حق وما يشاهدونه من ذاته صدق واذا رآه المؤمن المحب في نومه انشرح له صدره واستنار قلبه وتقوى ايمانه وتحقق ايقانه فمن اشتاق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وغلب الحب على قلبه في سيد الانام صلى الله عليه وسلم ولم يكن في قلبه غيره من حب الحطام صار قلبه مرآة يظهر فيها صاحب بديع الصفات ورؤيته صحيحة ومشاهدته في المنام قطعية فما بينك وبين ذلك الا ان تطهر قلبك وتقوي حبك فان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قال: (من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي) فاذا اشتقت الى مشاهدة بدر التمام وحبيب الملك العلام فقو حبك وصف نفسك واتبع السنة وعمر اوقاتك بالصلاة عليه حتى تملأ جوانح زوايا قلبك بالنور وتتلاشى منها غياهب الاغيار وتنطبع فيه صورته صلى الله عليه وسلم.

د. محمد سليمان فرج



توجان.. هل تجلب شقيقتها للبرلمان.

دور المرأة في البرلمان.. ما هو موقف الرجال.

توجان تنسخ ليلى

# شقيقة النائبة الشهيرة تسعى لتكوين جبهة نسائية معارضة بالبرلمان الاردني.

■ عمان- محمد الخطايبة:

■ يجمع المراقبون في الاردن بأن النائب توجان فيصل اذا ما تمكنت من استنساخ شقيقتها «ليلى» لتجلس معها تحت قبة البرلمان الاردني المقبل، فان اية حكومة قادمة ستشعر بالحرج والضيق، وهي تلتفت لمصدر إزعاج اضافي.. اذا كان عمل ليلى الحالي في مصفاة البترول الاردنية سيمدها بعناصر وقود لاشعال النار تحت مقاعد الحكومة، فان توجان المستنسخة ستمكن شقيقتها من فرض هيمنة وسيطرة ستتيح للجميع مشاهدة مشاكسات من طراز جديد مستحدث.

توجان لا تزال تصر على مصارعة الحيتان الانتخابية بتأكيد خوضها للإنتخابات في الدائرة الثالثة في العاصمة عمان، فيما قررت شقيقتها خوض معركتها في معاقل الكبار بالدائرة الخامسة، وسط توقعات بأن فرصتها للفوز كبيرة جراء ترشيحها عن مقاعد الاقلية «الشركسية» وفي ظل الصوت الواحد الذي يحجب عن منافسيها الاصوات، ولعل في حسن اداء توجان البرلماني وانضباطها في مواصلة الهجوم على الحكومات بغض النظر عن شخوصها وعزفها المستمر على وتر مصالح المواطنين، مع تطلعات القطاع النسائي على تثبيت مواقع لهن وتعزيزها، كل ذلك اضافة الى شخصيتهما المميزة وانخراطهما في قضايا ومشاكل الناس، يقطع بأن لقاءهما تحت القبة البرلمانية بات وشيكاً.

وتؤكد «الفيصلان» انهما ستخوضان الانتخابات النيابية- اذا كانت حرة ونزيهة- على قاعدة محاربة الفساد والمفسدين ودون هوادة، فيما ترفضان مبدأ التمثيل للاقلية. وفي اخر تصريح لتوجان قالت: انها مستعدة للترشيح عن اي دائرة انتخابية مع ضمان الفوز، وتضيف انها نائب للشعب كله وتستمد شرعيتها منه مباشرة وتحمل همومه وقضاياه. واخيرا اعلنت توجان بأنها ستقود الحكومة الاردنية اذا طلب منها ذلك، ولديها برنامج وطني يعالج القضايا كافة بما يحقق مصالح الناس، وكانت استطلاعات صحفية للرأي قد رشحتها للمركز الاول بين العديد من رؤساء الحكومات إذا جرت إنتخابات مباشرة لهذا المنصب. واذا ما تيسر لهن الفوز فان العائلة الملفتة للنظر بمعارضتها ستشكل سابقة في التاريخ الاردني. «ليلى» شكلت العراب لشقيقتها في الانتخابات السابقة ولدورتين، تحضر لاجتماعاتها، ترصد التوجهات ومراكز القوى وتقتحم المقار الانتخابية بجسارة لتتخير كواليسها، ولعل في اكتسابها لخبرات اجتماعية من شقيقتها توجان في التعامل مع الجسم السياسي ما يؤهلها لادارة الحملة بدراية واتقان.

.. حاليا تعمل «الفيصلان» بكل سرية لاحداث نوع من المفاجأة للناخبين الذين يتطلعون بشوق لرؤيتهما سويا على طاولة واحدة في مواجهتهم. ولا تخفي «توجان» رغبتها في رؤية زميلات لها في البرلمان، فيما يبدو ان الانتخابات المقبلة ستضم قائمة عريقة من النساء يتلقين الدعم من شقيقة العاهل الاردني الملك حسين الاميرة بسمة التي بدأت فعلياً في عقد دورات تأهيلية تتضمن فن ادارة الحوار والمناقشات، واسست لهن مكتبا اعلاميا لتقديم خدمات مجانية للمرشحات، ومن بين اللواتي تتردد اسماؤهن للترشيح المحامية أسمى خضر، ايميلي نفاع، هيام كلمات عن المقعد الشركسي تعمل في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي التابع للاميرة بسمة، والكاتبة اضافة الى زعيمة الاخوات المسلمات نوال الفاعوري التي اعلنت قبل مقاطعة جماعة الاخوان عن نيتها للترشيح، ورئيسة بلدية خربة الوهادنة ايمان فطيمات. وتقول كواليس لجان المرأة واتحاداتها وجمعياتها المتخصصة انهن سيقفن بقوة خلف المرشحات من بنات جنسهن، وتفيد تقاريرهن اذا تمكن من الانفلات من ضغوطات الرجال فان لديهن القدرة على ايصال «٥- ٦» مرشحات للبرلمان المقبل، وخاصة في المدن الرئيسية في البلاد، الا ان المشكلة التي يحاولن التغلب عليها تتمثل في دور العشيرة التي ترفض ابراز المرأة كمرشحة برلمانية، لذا فان الصعوبات ستكون اكبر في الارياف والبوادي، وهذا ما يعملن على اقتحامه.



صوتها لمن في الانتخابات المقبلة

«الدولار الأخضر أنفع من الروبل الأسود»

# نائب وزير المالية الروسي يضرب في جيبه نصف مليار دولار!

■ موسكو-أحمد الخميس:

■ أصبحت فضائح الملايين في روسيا بالملايين وما يجري في أوساط الحكومة الروسية لايحدث حتى في القرى النائية في جمهوريات الموز بأمريكا اللاتينية. وتبين الفضيحة الأخيرة لنائب وزير المالية السابق اندريه فافيتون أن بوسع أي نائب أن يسطو بمنتهى اللباقة والخفة على نصف مليار دولار عملا بالقول السائد «الدولار الأخضر انفع من الروبل الأسود». ويتم اختلاس تلك المبالغ الخرافية على يد نائب واحد، فما بالك ببقية النواب وهم لايقلون نشاطاً وحماسة؟!. هذا في الوقت الذي قام فيه الأطباء في مقاطعة بريموري بإعتصام وخرجوا الى الشوارع يطالبون برواتبهم التي لم يتقاضوها منذ نصف عام. وشكت أحداهن قائلة إنها لاتطالب فقط براتبها بل وبرعاية صحية للمكان لأن المستشفيات خالية حتى من الأسبرين الرخيصة. وقد دوت الفضيحة الأخيرة عندما وجه سيرجي دوبينن مدير البنك الروسي المركزي إصبع الاتهام صراحة الى نائب وزير المالية السابق أندريه فافيلوف معلنا أن بعض البنوك التجارية تمكنت من اختلاس حوالي نصف مليار دولار من ميزانية الحكومة وأن تلك العملية تمت خلال وجود نائب الوزير في منصبه ما بين ١٩٩٦و٩٧، عندما قام الأخير بتوقيع اتفاقية مع بعض البنوك الخاصة تمر بمقتضاها سندات الاقراض الحكومية عبر تلك المصارف. إلا أن بنك «أويني كوم بنك» الذي باع تلك السندات لم يقم بتوريد ثمنها الى ميزانية الحكومة ونتيجة لذلك ضاع على الدولة مع أول اتفاقية مائتان وخمسة وسبعون مليون دولار، ونتيجة لاتفاقية ثانية مماثلة ضاع على الحكومة مائتان وواحد وثلاثون مليون دولار أخرى. وقد بدأت القصة الفضيحة في ١٧سبتمبر ١٩٩٢ عندما وقعت روسيا والهند اتفاقا تمنح روسيا بمقتضاه قرضاً للهند مقداره ٨٣٠ مليون دولار بفائدة خمسة بالمئة سنويا على أن تشتري الهند طائرات روسية بجزء من حجم القرض، وفي ١٧سبتمبر١٩٩٤ تم توقيع بروتوكول لتجديد الاتفاق حتى ١٧سبتمبر ١٩٩٦. وفي ٢١نوفمبر٩٦ أصدر الرئيس يلتسين مرسوما سريا تحت رقم٥٤٤ لمتابعة المفاوضات مع الهند بشأن كيفية استخدام الجزء الآخر (٢٧٥مليون دولار) المتبقي من القروض بعد شراء الهند للطائرات ميج-٢٩. وأشار مرسوم الرئيس الى أن القرض سيؤخذ من ميزانية الحكومة الروسية. ثم ضاع القرض ما بين فافيلوف وأصدقائه من أصحاب البنوك التي حول اليها نصف مليار دولار. ومع أن بيان سيرجي دوبينين يبرئ وزير المالية الكسندر ليفشيتس من معرفته بالاختلاس (لأن ليفشيتس الآن نائبا لرئيس ديوان يلتسين) فإن تلك التبرئة التي تفرضها الاعتبارات السياسية مشكوك فيها. ومع أن تاريخ الفضيحة يعود لأيام قلائل مضت الا أن الاعلان عن المختلس الحقيقي جاء بمثابة صفعة جديدة للحكومة الروسية التي لم يجف بعد ماء حمام الساونا على جسم وزير العدل فيها الذي ضبط عاريا في مسبح للعصابات.

والسؤال الآن هو: إذا كان نائب وزير واحد يضع في جيبه نصف مليار دولار فكم يسرق الوزراء في روسيا؟.





محافظ المصرف المركزي الروسي يوجه الاتهام

## دنيا

حرب الاعلام الفضائي لم تبدأ بعد.. وما يحدث في الوقت الحالي، خاصة في منطقتنا العربية هو عملية استقطاب محمومة لجماهير المشاهدين والمعلنين.. وما حدث لدى معظم تلفزيوناتنا العربية هو أنها انطلقت الى الفضاء لأن الامكانية التكنولوجية لهذه الانطلاقة متوفرة في السوق العالمية لمن يدفع.

ولعل أكثر المستفيدين من القنوات الفضائية هم المغتربون العرب الذين طال انتظارهم لوسيلة اعلامية مرئية تقدم مجتمعاتهم وتتحدث بلغتهم.

ولأن الاعلام سلاح فعال.. ظهرت قنوات فضائية ذات رسالة تعرف ماذا تقدم ولمن ومتى.. وهذه هي القنوات التي يجب ان نقف أمامها ونتأمل في مضمون رسالتها.. أما قنوات الترفيه فهي ملاه ليلية نشاهدها اليوم بالمجان وبعد أن نعتاد عليها سنضطر لأن نشاهدها بفلوسنا. واسألوا الفضائيات التركية!

وقد حرصت دول العالم الكبيرة على أن تبث رسائل اعلامية فضائية للجمهور العربي بلغته منطوقة أو مترجمة، لنشر ثقافتها وتشكيل العقول، وقدمت القنوات الفضائية الأجنبية للمشاهد العربي أنماطا جديدة من الرسائل الاعلامية وأتاحت أمامه الفرصة لدخول عالم جديد من الابهار التقني، وشهدنا كم هي حيوية في متابعتها لأحداث العالم، وتمكنا من أن نشهد لحظة بلحظة تطورات علمية وسياسية واجتماعية. ما كان لنا أن نطلع عليها إلا بفضل الاعلام الفضائي..

وللحق.. فان هذه القنوات الأجنبية المتخصصة في الاعلام الحقيقي بمعناه الشامل لا الاعلام الترفيهي أمتعت عقول الكثير من المشاهدين، فلم تكن برامجها كلها ابلحية.. وقد حاولت قدر الامكان أن تقدم لنا برامجها في اطار تقاليدنا.. وهذا ليس دفاعا عن هذه القنوات.. وإنما دعوة لأن نأخذ منها ما يفيد.. ونبتعد عما لا يفيد، خاصة اذا أبدت هي الاستعداد لذلك.

والأفضل أن ننعم بحرية الاختيار.. فقد شاء الله لنا أن نكون أحرارا ونحن نعيش في عالم نوافذه مفتوحة ومجالاته رحبة تنطلق فيها ابداعات الانسان وقد ازداد الوعي وانفتحت العقول ولن يتمكن أحد من اعادة اغلاقها.

وأنت وحدك القادر على هذا الاختيار بين ما يفيد وما يضر. فبيدك مجموعة مفاتيح تبحث بها عما تريد. تتجول بين المدن والثقافات وتختار البرامج على الشاشات.. وكل يبكي على ليلاه!

والالتزام بالقيم والمبادىء والمثل يبدأ من داخل بيتك، يأتي من التربية.. وكم واحد من رواد الفكر والثقافة والسياحة والاقتصاد والفن عاش في أجواء الحرية ولم يكتو بنار موبقاتها!

طارق القطاطري

# من أجل عيون يلتسن زاد السمك وانقشعت الغيوم!

■ داليا الطويل

■ لم يعد الرئيس الروسي بوريس يلتسن يترك شيئاً للصدفة، فعندما شرع في رحلة صيد مؤخرا. انتشرت الطائرات لكي تتبدد الغيوم الممطرة، وتم تعبئة البحيرة بالاسماك لضمان وجود الكثير منها.. كي يتمكن زعيم الكرملين من اصطياده.

ومع انه كان من المفروض ان تكون عطلة الرئيس الروسي التي ستدوم شهرين في منطقة البحيرات الشمالية في كاريلا هي استراحة عائلية هادئة لكي ينسى قيود المكتب وضغوط العمل، الا انه كان هناك جيش صغير من مسؤلي الكرملين يعملون من خلف الستار على مقربة لضمان سير الرحلة بسلاسة وهدوء.

ومشيا على تقليد الرؤساء السوفيت الذين أصروا حتى في خريف عمرهم على صيد الدببة شبه المروضة والخنازير البرية لكي يثبتوا شجاعتهم، لم يترك اي شيء للصدفة عندما القى الرئيس الروسي بصنارته في بحيرة يوكشي.

وقال اناتولي تسيكانجون محرر جريدة كيراين المحلية بأن السكان قد عرفوا بوصول زائرهم الكبير عندما منعتهم السلطات من الذهاب الى البحيرة للصيد.

وبالرغم من سوء حالة الطقس الا انه كما قال فإن الجو قد تغير فجأة والفضل يعود للتدخل الباهظ التكلفة للطائرات الخفيفة التي جاءت لتبديد الغيوم الممطرة القادمة. وأفضل لسة كانت تلك التي قدمتها لجنة المصائد والتي كانت مهتمة كثيراً بامتاع ضيفها لدرجة انها كدست البحيرة بالاف الاسماك الاضافية. وقال مسؤول يعمل في المصائد «لقد أخبرنا من قبل ادارة المدينة بأن نضمن ان يقضي يلتسين وقتا طيبا وهذا هو الذي نقوم به. «اتبعنا تقليد الامير بو تمكين الذي أبهرت محاراته الرائعة كاثرين العظيمة»

وأضاف المسؤول لجريدة سانت بطرسبيرج قائلاً «يوجد حوالي ١٠٫٠٠٠ سمكة إضافية، وضعت خصيصا للرئيس»، وقالت مصادر الكرملين بأن الرئيس يحصل على مساعدة سرية كذلك من حراسه الذين يتوجهون كل صباح للتنقيب عن الديدان لكي يستخدمها رئيسهم كطعم.

ومما لا عجب فيه انه يبدو ان الرئيس يحقق أرقاماً قياسية. وقالت نانيا يلتسين التي استقرت عائلتها الآن خلال فترة الصيف في المقر الرئاسي بأن زوجها قد عاد في أحد الايام وهو محمل بعشرين سمكة وفي اليوم التالي بثلاثين سمكة. وكان بعضها صغيراً جداً لكنها كانت شهية ومرد ذلك جودة المياه هنا.»

وفي حين ان اخبار وصول الرئيس قد تكون سيئة كجيل أسماك كاريلا.. الا ان الحيوانات التي تمشي على أربع والحيوانات الريشية يمكن ان تعيش في سلام، على الأقل اثناء وجود السيدة يلتسين.

ان عشق زعيم الكرملين لصيد الاسماك لا يفوقه سوى ولعه بالصيد بالبندقية وحتى إثناء مرضه العام الماضي زعم بأنه قد إصطاد اعدادا هائلة من البط وخنزير بري كبير. الا انه منذ العملية الجراحية التي اجريت لقلبه العام الماضي منعته زوجته من استخدام البندقية وهكذا ركز كل جهوده على الصيد بالصنارة.

أن غياب الرئيس يلتسين عن موسكو دفع العديد من الشخصيات الروسية إلى الهروب من حرارة وغبار المدينة والتوجه نحو الريف او الشاطئ. السياسيون قد ذهبوا الى مدى بعيد في الاعلان عن انهم يقضون عطلاتهم مع زوجاتهم وابنائهم ووفقا لتقارير محلية فإن هذه الحركة قد جاءت نتيجة لطرد فالنتين كوفاليف وزير العدل السابق الذي سجل له شريط فيديو خلسة وهو يلهو مع مجموعة من النساء في حمام عام يرتاده عادة المجرمون الروس. ومن الواضح أن ساسة آخرين قد صوروا في أوضاع مماثلة ولا يرغب اي منهم في ان يكون ضحية الفضيلة التالية.



يلتسين وزوجته في إجازة.

لندن.. تجنب اللاجئين

في بريطانيا

# اللاجىء مذنب حتى تثبت براءته!

■ لندن - محمد كركوتي :

■ تدرس الحكومة البريطانية إدخال اصلاحات جديدة على نظام اللجوء السياسي المتبع في البلاد، وذلك في أعقاب انتقادات وجهت اليها من قبل ثلاث من أكبر الجمعيات المعنية بشؤون اللاجئين في بريطانيا، وعلى رأسها «العادلة في قوانين الهجرة»، التي اعتبرت أن النظام المتبع حالياً ليس منطقيا ويبتعد عن الواقع. وترى هذه الجمعيات، أن القائمين على أقسام الهجرة واللجوء في بريطانيا، يهتمون بمنع دخول اللاجئين - سواء الشرعيون أو غير الشرعيين، أكثر من اهتمامهم في وضع قوانين جديدة تحمي نظام اللجوء واللاجئين معاً، وأن النظام الحالي يعتمد اسلوب «اللاجىء مذنب حتى تثبت براءته».

ويعاني نظام اللجوء من تأخير طويل في درس حالة اللاجىء تصل في بعض الأحيان الى أكثر من خمس سنوات، وقلما يتم البت في بعض الطلبات بسرعة، الأمر الذي يسبب مشاكل كبيرة للحكومة وللاجىء نفسه. والملفت أن وزير الهجرة البريطاني مارتن أو براين، لم يعارض الانتقادات الموجهة للنظام القائم حاليا، واعتبر أنه من الواجب عليه الاستماع الى المسؤولين في الجمعيات المهتمة بشؤون اللاجئين. وقال براين : «هناك الكثير من المشاكل في النظام القائم حاليا».

وتبحث الحكومة حاليا عن طرق للبت في أكثر من ٥٠ ألف طلب للجوء، يعود تاريخ أكثر من ١٢ ألفا من هذه الطلبات الى عام ١٩٩٣. وعلى هذا الأساس يقول الوزير البريطاني: «ان ما نقوم به حاليا هو التوصل الى طرق تكفل بصورة أساسية حقوق هؤلاء اللاجئين، والبت بطلباتهم بصورة عادلة وسريعة في الوقت نفسه». ويتابع الوزير: «هناك حاجة ماسة لحماية اللاجئين الشرعيين الذين يستحقون اذن اللجوء، وللوقوف في وجه أولئك الذين يأتون الى بريطانيا وسعيا الى حياة مادية أفضل، ولا يتعرضون الى مخاطر في بلدانهم الأصلية». ويعترف المسؤول نفسه: بصعوبة التوصل الى تحديد ذلك، نظرا لأساليب الاحتيال التي تتبعها نسبة من هؤلاء اللاجئين.

وتجدر الاشارة هنا الى أن عمليات الاحتيال على نظام اللجوء والمعونة الاجتماعية وصلت في العشر سنوات الماضية الى أعلى مستوى لها، وكلفت الخزانة العامة مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية، في الوقت الذي تبحث فيه الحكومة عن طرق لخفض الانفاق العام، ولسد العجز في الموازنة العامة. وترى مسؤولة في وزارة العدل البريطانية: أن النظام القائم حاليا، فيه الكثير من الثغرات ويجب إصلاحه. وتشير الى أن مسؤولا يلتقي طالب اللجوء ويجري معه مقابلة عن كامل أوضاعه في بلده الأصلي وفي بريطانيا، بينما يقوم موظف آخر في وزارة الداخلية باتخاذ قراره بمنح هذا الشخص اللجوء أم لا، في حين أنه لم يلتق به. وهذه نقطة، من وجهة نظر المسؤولة البريطانية، سيئة جداً، ولها آثار سلبية للغاية. وعلى الرغم من أهمية هذه الملاحظة، الا أن وزير الهجرة براين: يؤكد أن القانون الدولي الذي وافقت عليه بريطانيا ينص على أن تتم دراسة طلب اللاجىء من قبل موظفين وليس من قبل موظف واحد. ويشرح المسؤولون في الأمم المتحدة هذه النقطة: بأن دراسة شخصين لحالة واحدة أمر ضروري ويدخل في مصلحة اللاجىء أولا وأخيرا.

ومع ذلك يؤكد الوزير براين على ضرورة اجراء الاصلاحات بسرعة على نظام الهجرة في المملكة المتحدة، لأن ذلك سيحمي الأشخاص الذين يستحقون اللجوء بالفعل، ويكشف الآخرين الذين يحتالون على هذا النظام.

■ افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مركز الفرسان للبلياردو، والسنوكر بالعين. حضر الافتتاح جمهور من ابناء المدينة. المركز يضم عدة غرف خاصة ومستقلة للسنوكر ويشرف عليها متخصصون في التدريب.. وقد منح المركز تخفيضا قدره ٥٠٪ ولمدة شهر لمن حضروا حفل الافتتاح.



■ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريما لسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



■ أقامت دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة ابوظبي الوطنية للبترول «ادنوك» حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون لوداع الجيولوجي شريف البشلاوي والسيد فيليب ميلاد، حضر الحفل السيد عبدالله العوري مدير الاستكشاف والسيد علي خليفة ناظر الجيوفيزيقا والجيوفيزيقي عزالدين زهدي.




■ أقامت مجموعات شركات الربيع حفل استقبال بمناسبة توديع السيد الكسندر واستقبال السيد سي هاهوبخ المدير الجديد وممثل شركة بونيت اي موسون. حضر الحفل عدد من المديرين لشركات الربيع ورؤساء الاقسام والسادة الضيوف ورجال الاعمال.




■ باشراف الموجه الكشفي سعيد علي المناعي شهد مركز المنصور الشبابي الصيفي برأس الخيمة اقبالا وانشطة متعددة في منطقة الظيت.



■ نظمت ادارة فندق ميريديان ابوظبي دورة تدريبية لموظفي خدمات الغرف بغرض تحسين مستوى الخدمات المقدمة للنزلاء. واللقطة لعدد من الموظفين مع مدير المطاعم خلال تمرين عملي ضمن برنامج الدورة.



■ معالي الدكتور عبدالرحمن احمد وزير الاسكان في السلطة الفلسطينية ويرفقته معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ووزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام معالي الضيف خلال زيارته



■ أقام سعادة اوليج ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي بالنيابة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون تكريما للسيد كاج سوزلاند القائم بالاعمال الفنلندي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ سعادة بغداد أمريف سفير جمهورية قرغيزستان بالمملكة العربية السعودية في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام والسيد الماس ايدراماوف القنصل بقنصلية قرغيزستان مع السيد كلاوس شك مدير عام الفندق والسيد يوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال والسيد ايمن مشهور مساعد اول مدير ادارة الاستقبال.




■ تم تعيين وكالة الشرق للسفريات والسياحة وكيلا عاما للخطوط الجوية البولندية في الشارقة وعجمان. اعلن ذلك خلال حفل التوقيع الذي اقيم بفندق هوليداي انترناشونال الشارقة بحضور الشيخ فيصل بن خالد القاسمي مدير عام الشرق للسفريات والسياحة والسيد سلاومير موسيزاك مدير الاستراتيجية والتنمية بالخطوط الجوية البولندية. يذكر ان الخطوط البولندية تسير رحلات منتظمة الى دول المنطقة منذ سنوات اضافة الى رحلتين في الاسبوع من دبي الى وارسو اضافة الى العديد من المحطات الاوروبية الرئيسية كامستردام وهامبورج وهانوفر وهلسنكي واسطنبول ولندن ومدريد وليون وميلان وموسكو وميونيخ ونيس وباريس وروما وشتوتجارت واستوكهولم وفيينا وزيوريخ وغيرها مع خدمات ربط الى نيويورك وتورنتو. وستقوم وكالة الشرق بدعم وتعزيز حركة السياحة في الاتجاهين بين البلدين.



■ استضاف فندق الشاطيء بابوظبي وفدا سياحيا يمثل اكبرمكاتب السياحة في المملكة المتحدة. وقد اصطحبهم مصطفى طنطاوي مدير المبيعات والعلاقات العامة بالفندق في جولة تعريفية لمرافق الفندق. وقد اشاد الوفد بالنهضة الفندقية والسياحية التي شهدتها مدينة ابوظبي بصفة خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة والتسهيلات والمرافق التي يتضمنها الفندق.



■ عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطيء ابوظبي يقدم شهادة تقدير لمحمد حسين من قسم الحسابات بمناسبة اختياره الموظف المثالي لشهر يونيو.



■ معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ودولة جيمس ميتشل نائب الرئيس بجمهورية سيشل ووزير المالية والدفاع والاتصالات قبيل مأدبة الغداء التي اقامها معالي المحافظ بفندق ابوظبي هيلتون لدولة الضيف والوفد المرافق.



■ سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال حفل الاستقبال الذي اقامته وزارة الخارجية بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لسعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي وسعادة انجي كابيتشفيكي السفير البولندي بمناسبة انتهاء فترة عملهما لدى الدولة.



■ السيد تسونيو شيماموراً مدير عام شركة تطوير حقل زاكوم «زادكو» وذلك بفندق ابوظبي اثناء الحفل الذي اقامته الشركة تكريما للسيد سعيد خوري مساعد المدير العام للشؤون الفنية بمناسبة انتهاء فترة عمله في الشركة والترحيب بالسيد محمد نعمت الشنطي مساعد المدير العام الجديد للشؤون الفنية.



■ تبرع بنك ابوظبي الوطني بالشارقة بمبلغ ١٠ آلاف درهم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية تأكيدا لدور مؤسسات المجتمع في دعم المشاريع الانسانية والخدمات التطوعية. وقد قدم احمد محمد ناصر مدير بنك ابوظبي الوطني فرع الشارقة شيكا بالمبلغ لمسؤول العلاقات العامة في المدينة والذي نقل تحيات وشكر ادارة المدينة الى المسؤولين في البنك على جهودهم الخيرة في دعم انشطة المدينة.




■ اقامت حديقة وندرلاند وبرعاية نستلة حفلا بدبي لتوزيع الجوائز على طلاب المدارس الفائزين في مسابقة التلوين. فاز بالجوائز ١٤٧ تلميذا وتلميذة من ٤٩ مدرسة بدبي والشارقة. تضمنت الجوائز اشتراكا لمدة عام كجائزة اولى في وندرلاند وسبلاش لاند واشتراكا لمدة ٦ أشهر وآخر لمدة ثلاثة أشهر للمركزين الثاني والثالث على التوالي فضلا عن تقديم هدايا وجوائز عينية اخرى شملت قمصانا وآلات حاسبة بالاضافة الى حفلة عيد ميلاد بقيمة الف درهم مقدمة من سمارتيز



■ يشهد فندق ميريديان ابوظبي حاليا وبمناسبة فصل الصيف حملة ترويجية في مطعم الواحة للترويج للمأكولات الخاصة بمتبعي حميات غذائية معينة تعتمد بالدرجة الاولى على السلطات.



■ بحضور معالي خلفان الرومي ومعالي عبدالملك الحمر وسعادة عبيد سالم الزعابي مدير المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير الفلسطيني خالد ملك وعدد من المسؤولين وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي ولفيف من الاهل والاصدقاء. اقيم حفل استقبال بفندق انتركونتننتال أبوظبي بمناسبة زواج الدكتور عمار السلطي على كريمة ناصر الدين الحاجب.

■ بمشاركة الاهل والاصدقاء وبحضور العديد من كبار رجال الاعمال احتفل السيد ابراهيم الفلاسي بزفافه الميمون . وبهذه المناسبة اقام حفل عشاء بفندق انتركونتننتال دبي حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال.. بالرفاء والبنين.. وألف مبروك.



■ اقامت ادارة فندق ميريديان أبوظبي حفل تكريم للسيد جان ريكو بمناسبة عيد ميلاده.



■ تتقدم الدكتورة فاطمة الزهراء والابناء.. شريف، وئام، شيرين، ريهام ومحمد الى الوالد العزيز الغالي الدكتور نصر عباس الاستاذ بكليات التقنية العليا بدبي، بالتهاني الصادقة لنجاح العملية الجراحية، التي اجريت له في المانيا قبل ايام، ويتوجهون بالشكر الجزيل للقنصلية الالمانية بدبي. وللمركز الطبي ومستشفى داميه بالمانيا والعاملين به ، وبخاصة البروفسور هاستون والبروفيسور يوسف عبدالسلام وابنه العزيز سفيان على ماقدموه من رعاية طبية فائقة. اصدقاء وطلاب الدكتور نصر عباس يقدمون اجمل التهاني والحمد لله على السلامة يا ابو شريف.



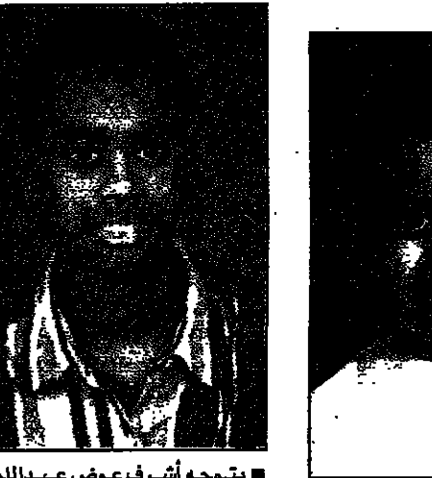
■ اقيم بفندق ميريديان أبوظبي حفل تكريم لمدير الطهاة الفرنسيين تياري شاساقان الذي انتقل للعمل بفندق ميريديان الغردقة في جمهورية مصر العربية.





.محمد الشرهان .شريف متدني .خالد النعيمي

■ كرمت مدرسة الظيت الابتدائية للبنين برأس الخيمة اوائل صفوفها الثلاثة وهم خالد سالم النعيمي الاول على الاول الابتدائي وحصل على مجموع ٥٩٨ وشريف عبدالله متدني الاول على الثاني الابتدائي وحصل على ٥٩٨ درجة ومحمد الشرهان الاول على الثالث الابتدائي وحصل على ٥٩٧ درجة.



■ يتوجه أشرف عوض عبدالماجد بجزيل الشكر والامتنان لاسرة مستشفى الفجيرة على رأسهم استشاريو الجراحة د. حسن عبدالكريم، ود. سليمان واخصائي التخدير د. احمد عجه، ود. شومان وطاقم التمريض بعنبر الجراحة لما ابدوه من عناية فائقة كللت العملية الجراحية بالنجاح.

■ وسط لفيف من الاهل والاصدقاء تم عقد قران الزميل محمود زاهر بمجلة الشرطة على الآنسة ميساء محمد ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل محمد الضو.



■ وسط البهجة والافراح تم بحمد الله وتوفيقه بالقاهرة زفاف المهندس عبدالناصر الشرقاوي الى المهندسة مها يحيي زكريا والعريس نجل الزميل الحاج سعيد الشرقاوي المحرر بمجلة منار الاسلام بأبوظبي.



■ احتفل الاهل والاصدقاء بزفاف الاستاذ اشرف كمال عواد طه على نسرين عبدالله علي حواش خالص التهاني من السيد عبدالرحمن الجبور والعائلة.





■ أحمد ياسر جراوش يتقدم بالتهنئة القلبية الى عمه محمد محمد جراوش بمناسبة تخرجه من المعهد العالي للتعاون والف مبروك ومع دوام التفوق.









■ الاهل والاصدقاء يهنئون الاخ سعيد عبدالله سعيد الظهوري بمناسبة تفوقه واجتيازه دورة التأهيل على مستوى الرقباء والتي اقامتها وزارة الداخلية.. الف مبروك وعقبال الترقية

■ علي الشلوبي ومحمد الكعبي يهنئان راشد الكعبي بمناسبة زفافه على كريمة احدى الاسر بدبا الفجيرة. وتهنئة خاصة من مكتب «الاتحاد» بهذه المناسبة السعيدة والف مبروك.

■ عاد الى البلاد السيد ناصر فلاح القحطاني مدير الشؤون المالية والادارية بشركة الحفر الوطنية بعد رحلة عمل الى الباكستان استمرت مدة اسبوع.

■ الوالد والوالدة وجميع الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم سلطان سالم ثعلوب الدرعي بمناسبة نجاحه في الثانوية التجارية بتقدير جيد جدا.. وعقبال الدكتوراه.

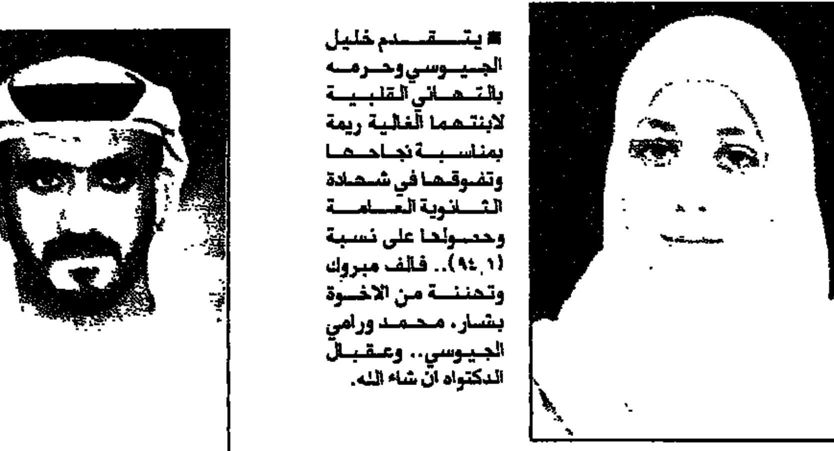
## ● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء ●

أميرة فيصل الشناوي

خالد فيصل الشناوي

■ حبيب الرحمن محمد احتفل ببلوغ مولودته عامها الاول. تهنئة من خالد شمام الى صديقه بهذه المناسبة.

■ احتفل سعد ابراهيم سعد بعيد ميلاده مع جمع من الاخوان والاصدقاء. مع تمنيات اهله له بوافر الصحة والعافية والنجاح الدائم.



■ يتقدم خليل الجيوسي وحرمه بالتهاني القلبية لابنتهما الغالية ريمة بمناسبة نجاحها وتفوقها في شهادة الثانوية العامة وحصولها على نسبة (٩٤,١).. فالف مبروك وتهنئة من الاخوة بشار، محمد ورامي الجيوسي.. وعقبال الدكتوراه ان شاء الله.



■ تهنئة خاصة من الطفلة عائشة سيف مردون للوالد الغالي سيف علي مردون بمناسبة ترقيته الى نقيب بحري.



■ احتفل محمود قطب من بنك القاهرة فرع الشارقة وعائلته وولدهما طارق بنجاح آلاء وبسنت . الاصدقاء والزملاء يقدمون التهنئة والف مبروك.



■ في جو مليء بالبهجة والفرح احتفلت اسرة الطالب ايمن امين عبدالرحيم بنادي ابوظبي السياحي بمناسبة نجاحه وتفوقه في امتحانات الثانوية العامة. تهنئة حارة بهذه المناسبة من خالد ياسر وعمار الطيب ووالدته سلوى وجميع آل الهلالية بالامارات متمنين له دوام التقدم والنجاح.

سلطنة عمان

# تجارب ناجحة لزراعة المزيد من أشجار النخيل

■ مسقط : حمد الطوقي

■ ارتبط الانسان العماني بالنخلة منذ العصور الغابرة، وقد كانت للنخلة مكانة خاصة لدى المواطن العماني، حيث مثلت في فترة من الفترات مصدر رزق أساسيا وكان الواحد يعلي مكانته بسبب ملكه للنخيل. وكون العلاقة ما زالت قائمة فأن الحكومة العمانية تعمل جاهدة على إعادة مكانة النخلة ليحتفظ المواطن العماني بالإرث الذي خلفه أباؤه وأجداده من قبل.

ولعل تأسيس شركة تمور عمان من أهم الادلة على عودة النخلة لمكانتها الطبيعية، لتساهم الشركة بكل فعالية في تشجيع المزارعين على التوسيع في زراعة النخيل والاهتمام بها.

وحتى نتطلع عن قرب الى مستقبل النخلة في سلطنة عمان كان لـ (الاتحاد الاسبوعي) هذا اللقاء مع سمو السيد اسعد بن طارق آل سعيد احد اكبر مؤسسي شركة تمور عمان. والتي كانت تسمى في السابق رقائق التمور

في البداية قال السيد اسعد بن طارق أن المسمى الجديد للشركة جاء بعد ان تم تصفية الشركة بين المستثمرين المحليين والشركاء الاجانب، حيث تم شراء حصة الاجانب من شركة رقائق التمور، وقد رأينا انه من الافضل ان يكون المسمى الجديد(تمور عمان) بعد أن اصبحت الشركة مملوكة للعمانيين بنسبة ١٠٠٪.

وفي الحقيقة كان هناك سوء تفاهم مع المستثمر الاجنبي، يتمثل في بعض الأمور الفنية والان وبعد خروج الشريك الاجنبي تم تسوية كافة الامور.

ونتطلع إلى ان تبدأ الشركة في تطبيق سياستها بشكل جديد، بحيث نؤكد ان إدارة الامور المتعلقة بالتمور.

قام مصنعكم بتملك مصنعي الرستاق ونزوى للتمور- هل هناك جدوى من وراء ذلك؟

نعم، نتطلع للمصانع الثلاثة لكي تعمل بشكل جيد وهناك خطة مدروسة لتطويرها بحيث تتناسب مع تطلعات صناعة التمور في كل من نزوى والرستاق الى شركة مساهمة عامة ويتم طرح ٤٠٪ من رأسمال للاكتتاب العام امام الجمهور من خلال سوق مسقط للاوراق المالية.

وحول انشطة المصانع يقول اسعد بن طارق

الانشطة التي تقوم بها المصانع الثلاثة تختلف من مصنع لاخر فمصنع تمور عمان سوف يقتصر نشاطه في صناعة المواد الخام من التمور، كالدبس- عسل التمر-، والالياف وهو ما يتبقى من التمر. وكذلك استغلال النواة (الفلح) لصناعة القهوة والحلويات والاسمدة الحيوانية، اما مصنعا الرستاق ونزوى فسوف يقومان بصناعة أجود الانواع من التمور العمانية التي يزيد عددها ١٨٠ صنفا من التمر.

■ أذن هناك صناعة جديدة سوف تدخل في التمر وهي الدبس والألياف، فهل ستجدون اسواقا تصديرية لها؟

تختلف صناعة الدبس من بلد الى آخر والدبس المستخرج من التمر العماني يعتبر من اجود الانواع. فلدينا اتصالات عديدة مع مختلف الأسواق العالمية والتي ترغب في شراء الدبس العماني. فهناك على سبيل المثال لا الحصر وجود حوالي ٤٠٠ شركة في دول مجلس التعاون ترغب بالتعاون معنا و ١٢٥ شركة خارج دول مجلس و ٧ شركات محلية، وقمنا بإرسال عينات للدبس الى الشركات الامريكية واليابانية وبعض الاسواق الاوروبية، وهناك امكانيات اخرى في المواد الخام من التمور مثل (الخل) ويصنع من دبس التمر، فقد ابدت ٤ شركات عمانية رغبتها في الاستثمار بـ (الخل)، وفيما يتعلق بصناعة الالياف فلدينا نملك حق الاختراع (براءة الاختراع) قد تم تسجيل الاختراع في اوروبا.

■ ما هي الطاقة الانتاجية للتمور في السلطنة؟

الطاقة الانتاجية بسيطة جداً ولا تتعدى ٢,٥٪ من الطلب العالمي، فحسب الدراسات التي اعدتها وزارة التجارة والصناعة نلاحظ ان انتاج السلطنة من التمر هو ١٨٠ ألف طن سنويا وهذه النسبة بسيطة. لذا يجب علينا ان نكثف جهودنا في التوسع لزراعة النخيل حتى نحقق الاكتفاء الذاتي وحتى نغطي الطلب العالمي نحتاج الى وجود حوالي ١٧ مصنعا للتمور.

واستطرد قائلاً «اننا نتطلع إلى انشاء مصنعين للتمور في المملكة العربية السعودية التي سوف تأتي بالعائد الكبير على مستقبل التمور في سلطنة عمان وسوف يتم من خلال هذين المصنعين تدريب الكوادر الوطنية وصقل مواهبهم في الامور الفنية، كما تم الاتفاق على ان يكون التسويق مشتركا».

■ من الملاحظ ان العلاقة بينكم وبين مالكي التمور بسيطة جداء حيث يشتكي اصحاب التمور بأن اسعار مصنعكم متدنية. لذا يفضل بيع تموره بالطريقة التي يراها مناسبة.

هذا صحيح وأحب أن اوضح ان هناك فكرة خاطئة، فبالنسبة لتجار التمور فانهم يرون ان الاسعار غير مناسبة، رغم ان اسعارنا تتراوح بين ٢٠٠ - ٤٥٠ ريالا للطن الواحد وهذا المبلغ بتقديرنا جيد لاننا نشتري الفائض، فبدل ان يقوم المزارع برميه او عدم الاستفادة منه فأننا نقوم بشرائه من المواطن لا يمثل دخله الاساسي بل هو الفائض من التمور التي يمتلكها فلا نريد ان نشتري كل الكمية بل نريد من المواطن ان يحتفظ بأغلبية الكمية له ولاولاده ولماشيته.

■ اری انكم متفائلون بالنسبة لصناعة التمور في سلطنة عمان؟

في الحقيقة يجب كلنا ان نتفاءل بمستقبل التمر في عمان والحكومة تدعو الى الاهتمام بالنخلة. فالعمانيون كما اشرت سابقا خبراء في مجال التمر وزراعته، لهذا احب ان اعلن ان للتمر شأنا كبيراً وله مستقبل واعد. نتطلع الى ان يكون التمر المصدر الثالث للدخل بالنسبة للمواطن بعد النفط والغاز. وقال: «وعقدنا العزم على تحقيق هذا الهدف، وقد قمنا بالترويج للتمر العماني في الاسواق الخارجية، وهناك طلب كبير من هذه الاسواق لاقتناء التمر العماني سواء كان تمرا او على هيئة مواد الخام، ونحن الان في مرحلة افراز هذه الطلبات». وقال: «إن العالم يتوجه الان للاكلات الصحية وان ٤٠٪ من التمر لا يضاف اليه اي مواد جديدة. لذا ارى ان للتمر شأنا كبيراً في الداخل والخارج».

نفهم انكم تشجعون المواطن على التوسع في زراعة النخيل؟

نأمل ان نزرع الثقة بين صفوف المزارعين للتوسع في زراعة النخيل، فمثلا وحسب الاحصائيات الرسمية، لدينا نقص كبير في التمور. لذا فالحل هو ان نتجه لزراعة المزيد من اشجار النخيل حتى نبتعد عن الاستيراد الخارجي. كما ان النخلة هي الشجرة الوحيدة التي تتحمل كمية معينة من الملوحة.

■ وهل هناك خطة معينة للحفاظ على هذا الارث القديم؟

هناك مجموعة من الطموحات يجب ان تتحقق، ويجب ان يكون هناك تعاون لكي نحقق الهدف المنشود. فللنخلة اسرارها فكلما اهتممت بها اعطتك اكثر. لذا نتطلع إلى تكليف مجموعة من المثقفين العمانيين والادباء لكتابة مجلدات خاصة بميزة النخلة في عمان خلال ٢٥٠ سنة الماضية حيث كانت النخلة تمثل وقتها مصدر رزق واستقرار وتغذية.

■ اعود للدبس (عسل التمر) كيف يمكن الاستفادة منه؟

هناك عدة صناعات قد تكون قائمة من خلال دبس التمر- ومنها صناعة البسكويت والكعك والايس كريم والخبز، كما ان شركات عالمية ترغب في شراء الدبس والتعاون معنا مثل شركة كيلوكيس العالمية وشركة نستله.

■ كانت هناك دراسة تشير الى التوجه لزراعة مليون نخلة بين ولاية ادم وقرن العلم، فأين وصلت هذه الدراسة.

وانصح المزارعين بالاتصال بمراكز البحوث التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية وانا شخصيا كوني احد هؤلاء المواطنين الذين يهتمون بزراعة النخيل فأستشير العاملين في هذه المراكز واستفيد من خبراتهم. فمثلا مراكز البحوث الزراعية نجحت في زيادة «الغلة» في «العصقة» وذلك بإقطاف وسط الغيظة فزاد من ٢٠ جراماً الى ٢٥ جراماً في العصقة.

والشيء الثاني استكشفوا ثلاث طرق للتنبيت (اللقاح) وذلك بأخذهم جرام من (الدخ) ومزجه من جرامين من الطحين وبعد ذلك يتم رشه في ثمرة النخلة، وقد كانت هذه التجربة من انجح التجارب. وقال: هناك تجربة جديدة لزيادة انواع واصناف النخيل دون زراعة (الصرمه) فيمكن الحصول على اي كمية من الصرمه، وذلك بطريقة اخذ (حجب) صغير من النخلة ويوضع في مصل معدني وبعد مرور فترة من الوقت يمكن الحصول على صرمة متكاملة ويمكن زراعتها بعد ذلك، وبهذا الاسلوب نستطيع ان نحصل على اية كمية من الصرمة. وهذه قفزة كبيرة بالنسبة لصناعة التمور، خاصة وان الصرمة تكون معقمة وخالية من الامراض.

ويختتم اسعد بن طارق حديثه بأنه افضل الاوقات لزراعة النخيل هو بعد شهر مايو والمزارع التي يزرع في شهري نوفمبر وديسمبر لا يستفيد من النخلة لانها حساسة ولا تثبت في التربة خلال هذين الشهرين الباردين. لذا قمت بزراعة اكثر من الفي نخلة في شهر مايو وهي الان مثمرة. اما افضل الاصناف فأرجح زراعة (المبسلي) كون السوق العالمي يطلب النيص الاصغر المنتج من المبسلي.

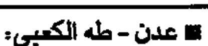
ودعني اشرح لك موقفا حدث لي بالنسبة للنخلة. فقد قمت بقطع العوانات (النخلة الطويلة) من الوسط وقمت بزراعة الجزء العلوي ودفنه من جديد في التراب، وقد نجحت التجربة. وهذه هي اول مرة تنجح فيها هذه التجربة وكان لنجاحها صدى كبير في صفوف المزارعين، حيث تحدث الجميع واثبت انه يمكن الاستفادة من النخلة معما بلغ عمرها.



التمور.. الدخل الثالث للمواطن العماني

اسعد بن طارق آل سعيد.

مشاريع الربط الكهربائي ادت الى تحسين امدادات الطاقة.



اليمن

في اطار خطة التوظيفات الحكومية

# تنفيذ مشروع الطاقة الثالث في عدن و٤ مشاريع استثمارية زراعية في المحافظة

■ عدن - طه الكعبي:

■ المهندس احمد الصافي القائم بأعمال المدير العام للمؤسسة اليمنية للكهرباء بعدن أن الكلفة الاجمالية لمشروع الطاقة الثالث الذي سيبدأ العمل بتنفيذه خلال هذا العام تبلغ ١٨ مليون دولار بتمويل من البنك الدولي و١١٢ مليون ريال ضمن خطة التوظيفات الاستثمارية للحكومة اليمنية.

واوضح الصافي في تصريحات «للإتحاد الاسبوعي» أن نسبة إعادة ما خربته السيول منتصف العام الماضي في مجال الطاقة بلغت ٩٠٪ ويتوقع انجاز الاعمال المتبقية خلال منتصف العام القادم وقد بلغت تكلفة إعادة الترميم ٥ ملايين دولار مقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي فضلا عن ٢٠ مليون ريال بتمويل محلي.

وقال أن العمل يجري حاليا في مشروع تحسين شبكة عدن وإعادة اعمار محطات توليد الشبكة المتضررة بالاضافة الى تحسين التغذية بمنطقة عدن بشبكاتها ومحطات توليدها والتي تبلغ تكلفتها ٨٠ مليون ريال بتمويل من الحكومة اليمنية. كما يجري هذا العام تنفيذ مشروع لتحسين وتقوية الشبكة في عدن بتكلفة ثلاثين مليون ريال. وكان قد تم خلال الأيام الفائته مشروع الربط الكهربائي بين عدن - تعز بتكلفة ٧٠ مليون دولار قدم الصندوق العربي منها مبلغ ٥٤ مليون دولار وتحملت الحكومة اليمنية ١٦ مليون دولار. وقال المهندس الصافي إنه بفضل هذا الربط تحسنت امدادات المواطنين بالطاقة الكهربائية وتوقفت الانقطاعات التي كانت تحدث والمبرمجة في كل من صنعاء وتعز والحديدة. وأوضح بأنه لايمكن بأي حال من الاحوال أن يحدث ذلك تأثيرا سلبيا مع عدن أو سواها بل العكس عند توحيد المنظومتين (عدن - تعز) تمت الاستفادة كثيرا من توفير إحتياطي في الطاقة بدلا عن العجز السابق. وكان إجمالي الحمل الافقي في عدن في العام الحالي قد بلغ ١٤٢ ميغا واط بزيادة عن العام السابق قدرها ٧ ميغا واط وهي زيادة كانت متوقعة حيث تضع المؤسسة في حسابها نسبة تتراوح بين ٨ - ١٠ بالمائة زيادة سنوية في العمل علما أن الطاقة المتوفرة في عدن قد تفي الى عامين قادمين.

وأشار الى أن هناك تفكيرا بزيادة الطاقة الكهربائية على مستوى الشبكة الموحدة بين (عدن/ تعز. صنعاء - الحديدة) حيث تسعى الادارة العامة للمؤسسة والوزارة للبحث عن تمويل لتعزيز قدرات التوليد وتوسعة الشبكات القائمة. إذ أن البنك الدولي عرض أن تقوم المؤسسة بدعوة شركات القطاع الخاص للإشتراك في بناء محطات توليد على نظام (B.O.O) وهناك خطة للإتفاق مع الشركات التي ترغب في ذلك. واوضح أن اجمالي عدد المستهلكين في عدن والمناطق المحلية بها والتي تتغذى من نفس الشبكة بلغ ٨٩ ألفا وأن المؤسسة لا تستطيع أن تواكب الطلب المتزايد في الطاقة حاليا. مشيرا الى عجز الشبكة الحالية التي يبلغ عمر معظم أجزائها اكثر من ٥٠ عاما إذ أن الكهرباء قد دخلت مدينة عدن علم ١٩٢٦.

وقال المهندس أحمد الصافي أن التعريفة المالية للمستهلك غير طبيعية قياسا بتكلفة الوحدة الكهربائية. إذ أن تكلفتها اكبر من قيمة متوسط بيعها ولهذا فالمؤسسة تبيع بخسارة.

توقع المهندس الدكتور عبد العزيز محمد سيف مدير عام مكتب الزراعة والموارد المائية في محافظة عدن تنفيذ ٤ مشاريع استثمارية في مجال الزراعة بالمحافظة مطلع العام القادم بتكلفة اجمالية ١١٣ مليون ريال.

وتشمل هذه المشاريع مشروع دعم الارصاد المائي في عدن ومهمته رصد وتحليل التقلبات في الخزان المائي وتقدر تكلفته بنحو ٢٠ مليون ريال. وسيتم من خلاله بحث عدد من المشروعات الاقتصادية المقدمة لاختيار المشروع المناسب لمحافظة عدن.. والمشروع الثالث خاص بعمل محاجر ومكاتب الحجر الزراعي في مطار وميناء عدن وإنشاء «صوبة» للشتلات الجديدة وغير المعروفة من حيث دراستها وتحليلها. وتقدر ميزانية المشروع بنحو ٣٨ مليون ريال منها أكثر من ٢٥ مليون ريال تمويل خارجي. أما المشروع الرابع فيهدف الى تطوير معهد هندسة الري وبتكلفة تقدر بنحو ٣٥,٦ مليون ريال منها أكثر من ٢٢ مليون تمويل خارجي والبقية تمويل محلي. وقال أن التهيئة تجرى حاليا لتنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة في المحافظات الجنوبية وهي لحج، أبين، شبوة وحضرموت.

ويهدف المشروع الذي يموله البنك الدولي وتشارك في تمويله منظمة «ايفاد» الى تعويض المزارعين الذين اعيدت الاراضي التي كانوا ينتفعون بها قبل الوحدة الى ملاكها الذين صودرت منهم بموجب قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٧١ الصادر في جنوب اليمن حينها. مشيرا الى أن وزارة الزراعة ستقوم بتحديد مساحات الأراضي وتهيئتها واستصلاحها لتسليمها الى المزارعين لتكون مصدر دخل ثابتا لهم.

أما في المحافظات التي لا توجد فيها أراض لتعويض، فسيتم تعويض المزارعين بوسائل أخرى مثل تربية النحل أو الالبان أو غيرها من الاعمال التي ستدر عليهم دخلا ثابتا. وذكر الدكتور يوسف بأن مكتب الزراعة بعدن يشرف حاليا على تنفيذ اربعة حواجز مائية في مديرية الضالع بمحافظة لحج وبتمويل من صندوق تشجيع الانتاج الزراعي بنسبة ٨٠٪ ومساهمة السكان فيها تقدر بنحو ٢٠٪ وحول الحفر العشوائي للآبار من قبل المواطنين وما يشكل من ضرر على الخزان الجوفي الذي يمون عدن بالمياه أشار الى ان استمرار الحفر العشوائي للآبار سيهدد مدينة عدن بالجفاف. ولهذا صدر قرار المجلس التنفيذي لمحافظة عدن باستدعاء المخالفين الذين قاموا بالحفر عشوائيا لنحو ٢٣٠ بئرا لكي يقوموا بردمها حيث تشكل ضررا على الخزان الجوفي.

وأوضح أنه في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري يمكف مكتب الزراعة على إعادة تنظيم وتوزيع القوى العاملة والتي تجاوزت ١٤٠٠ موظف وذلك باحالة من تنطبق عليهم شروط التقاعد أو توزيعهم على الادارات الأخرى.

المغرب

# الباخرة «دواناس».. ولغز أكبر عملية لتهريب المخدرات في منطقة المتوسط وأوروبا



■ الرباط : جمال عدوي

■ تركزت اهتمامات الرأي العام المغربي طوال الأيام القليلة الماضية، حول قضية واحدة طغت على ماعداها من قضايا وأحداث تحظى بالمتابعة عادة في الساحة الاعلامية في المغرب، وهي قضية الكميات الضخمة من الكوكايين التي تقدر بـ (٨٠٠ و٥٧٨٤ كلغ) والتي ضبطت بالشواطىء المغربية، وأجمع المختصون المغاربة والأجانب في ميدان مكافحة المخدرات على اعتبارها أكبر عملية تهريب للمخدرات على المستوى (الأورو - متوسطي) يتم احباطها حتى الآن.. وبعد الكشف عن تفاصيل هذه القضية في المغرب أخيرا، نال اسم الباخرة التي استخدمت في شحن هذه الكمية قبل ضبطها وهي الباخرة (دواناس) الحاملة لعلم دولة بليز (هندوراس البريطانية سابقا)، نصيبا كبيرا من الشهرة في المحيط الاعلامي المحلي والدولي، بسبب الاهتمام المكثف بمتابعة تفاصيل الكشف عن هذه العملية الكبيرة لتهريب المخدرات من كولومبيا الى البرتغال عبر ميناء أغادير المغربي.

وبالنسبة للخطوط العريضة المتعلقة بعملية تهريب الـ (٦ أطنان من الكوكايين) فيلاحظ أن منفذيها قد ركزوا بالأساس على وسائل النقل البحري للوصول الى أهدافهم الرئيسية في نقل هذه الشحنة الكبيرة من المخدرات عبر ثلاث قارات هي (أمريكا الجنوبية وافريقيا وأوروبا). فقد تم استخدام باخرتين في تنفيذ عملية تهريب الكوكايين من قرطاجنة (كولومبيا) الى أحد الموانىء جنوب أوروبا (البرتغال) مرورا بميناء أغادير (جنوب المغرب) على المحيط الأطلسي.

عوامل عديدة أدت الى فشل خطة التهريب (العابرة للقارات)، وتمكنت قنوات الدرك الملكي والأمن الوطني المغربية من حجز هذه الكمية الهائلة من المخدرات، كما تم القاء القبض على خمسة أشخاص من جنسيات أجنبية، أربعة منهم يحملون الجنسية الكولومبية، بالاضافة الى خامس من أعضاء هذه الشبكة يحمل الجنسية الألمانية. التحقيقات في القضية لاتزال مستمرة وقد بادر المغرب بتقديم كافة المعلومات المتاحة أمام المحققين المغاربة حاليا الى ممثلي وزراء داخلية وأجهزة مكافحة المخدرات بدول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية الذين تمت دعوتهم لحضور اجتماع عقد أخيرا بالرباط، للمزيد من التنسيق والتعاون بهدف الكشف عن (الرؤوس المدبرة) لهذه العملية وبقية أفراد الشبكة.

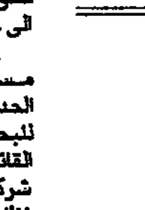
أول المعلومات، حول عملية التهريب التي استغلت ميناء أغادير المغربي كإحدى نقاط الارتكاز في الخطة الأساسية لهذه العملية، وصلت الى أجهزة الدرك الملكي والأمن الوطني المغربية بمدن الدار البيضاء وسطات والجديدة عن طريق مواطنين بسطاء اكتشفوا على شاطىء المحيط الأطلسي بمناطق مختلفة تقع في نطاق المدن الثلاث. أكياسا بلاستيكية صغيرة جرفتها الأمواج الى الشاطىء وبداخلها مادة بيضاء. اعتقد بعض هؤلاء المواطنين أنها (حليب)! وخلال الفترة من ٢٤ يونيو الماضي الى ٢ يوليو الحالي واصلت الأجهزة الأمنية المغربية جمعها لمادة الكوكايين من نقاط عديدة متفرقة على طول شاطىء المحيط. وتم الربط في الحال بين هذا الموضوع ومسألة رسو باخرة أجنبية بميناء المهدية بالقنيطرة (٢١ يونيو الماضي)، ثم انتقالها بعد ٤ أيام الى ميناء القنيطرة الرئيسي. وقامت الشرطة المغربية بمجرد الأشتباه في علاقة هذه الباخرة (دواناس) في قضية (أكياس المخدرات) بالقبض على طاقمها، غير أن أحد الأشخاص الذين وردت الاشارة اليهم في التحقيقات وهو من جنسية اسبانية. يشتبه في أنه المسؤول عن العملية تمكن من الفرار، حيث توالي الشرطة المغربية والأوروبية والدولية (الانتربول) البحث عنه حاليا. وقد اعترف قائد الباخرة وهو (كولومبي يحمل جوازا بنامیا مزورا) بأن مخدر الكوكايين المشار اليه كان محمولا على متن الباخرة قبل القائه في البحر بسبب عطب ميكانيكي أصاب محركات الباخرة وحال دون استمرار الرحلة.

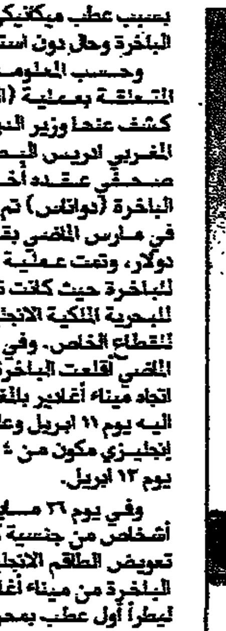
وحسب المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية (الكوكايين) التي كشف عنها وزير الدولة في الداخلية المغربي ادريس البصري في مؤتمر صحفي عقده أخيرا بالرباط. أن الباخرة (دواناس) تم شراؤها بانجلترا في مارس الماضي بقيمة ٣٩٥ ألف دولار، وتمت عملية تسجيل جديد للباخرة حيث كانت تتبع في السابق للبحرية الملكية الانجليزية قبل بيعها للقطاع الخاص. وفي الرابع من ابريل الماضي اقلعت الباخرة من انجلترا في اتجاه ميناء أغادير بالمغرب الذي وصلت اليه يوم ١١ ابريل وعلى متنها طاقم إنجليزي مكون من ٤ افراد وغادروها يوم ١٢ ابريل.

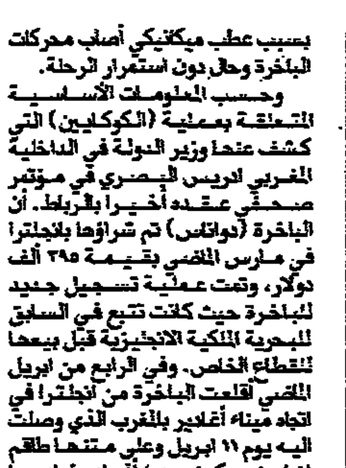
وفي يوم ٢٦ مايو وصل أربعة أشخاص من جنسية كولومبية بقصد تعويض الطاقم الانجليزي. وقد اقلعت الباخرة من ميناء أغادير يوم ٦ يونيو ليطرأ أول عطب بمحركاتها في اليوم التالي. وتم شحن الباخرة (دواناس) بالكمية المشار اليها من الكوكايين في يوم ١١ يونيو عبر باخرة أخرى لاتحمل أي علم اسمها (تاسان) قادمة من كولومبيا، وذلك في أعالي البحار (على بعد ٦٠٠ ميل بحري من جزيرة لابالما الاسبانية احدى جزر الخالدات)، وذلك بهدف نقلها الى البرتغال.

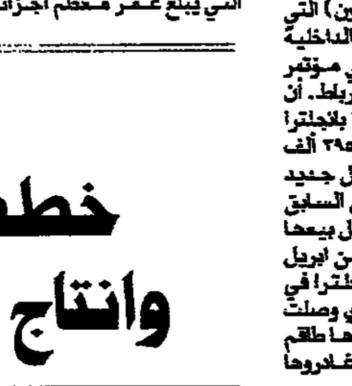
وفي يوم ١٥ يونيو توالت الاعطاب بمحركات (دواناس) قرب مدينة (الجديدة) المغربية. ليتم في اليومين التاليين الشروع في التخلص من كميات الكوكايين والإلقاء بها في البحر. وفي يوم ٢١ يونيو رست الباخرة بميناء المهدية بالقنيطرة، ثم انتقلت الى الميناء الرئيسي للقنيطرة في يوم ٢٥ يونيو. وبعد القاء القبض على طاقم الباخرة انتهت التحريات يوم ٣ يوليو الجاري الى تورط طاقم (دواناس) في قضية الكوكايين.

وقد أكد وزير الداخلية المغربي أن البحث سيتواصل الى أن يتم كشف كافة الأفراد والشبكات التي يمكن أن تكون متورطة في هذه القضية. وأشار ادريس البصري من جانب آخر الى أن المغرب سيستضيف العام المقبل بمبادرة من الملك الحسن الثاني مؤتمرا دوليا حول محاربة المخدرات، موضحا أن عدة دول أبدت موافقتها سلفا للمشاركة في هذا المؤتمر.









الباخرة (دواناس) التي تم استخدامها في تهريب الكوكايين والتي حجزت بالشواطىء المغربية

السودان

# خطط وطنية لتطوير تربية وانتاج الإبل في السودان وسوريا

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ تم اختيار ثلاثين منطقة بولايات السودان التي تربي الابل (بغرب وشرق السودان) لإجراء دراسات خاصة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لمربي الابل في أغسطس القادم، وتستمر الدراسات لمدة عامين.

ذكر ذلك في تصريح (للاتحاد الاسبوعي) الدكتور علي محمد عبد الماجد المنسق الوطني لبحوث الابل في السودان وقال أنه تم الاتفاق مؤخرا بين وزارة الثروة الحيوانية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) لاعادة تأهيل مراكز بحوث الابل بمناطق الرهد (بالغرب) وتمبول بولاية الجزيرة والسوك بولاية القضارف وكتم بولاية شمال دارفور. واوضح أن هذه المراكز ستقوم بإجراء دراسات للابل في البيئات المختلفة لتحسين انتاج الابل وزيادة دخل صغار المربين لها.

واضاف الدكتور علي أن وفدا من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة زار البلاد مؤخرا لبحث امكانية تنفيذ مشروع لتشكيل معلومات وبحوث لتطوير تربية وانتاج الابل بالسودان في اطار اتفاقية تم التوقيع عليها بين الحكومة والمركز في يناير الماضي. وقال أن الوفد اطلع خلال الزيارة على طرق تربية الابل بولاية كردفان ومنطقة أم درمان. وأكد ان الدراسات المقبلة تعد انطلاقة حقيقية لدراسات في مجال صحة الحيوان والانتاج والمتغيرات البيئية التي حدثت في بيئات الابل نتيجة موجات الجفاف والتصحر في الاعوام الماضية. الجدير بالذكر أن بالسودان حوالي ثلاثة ملايين رأس من الابل وفق تقديرات وزارة الثروة الحيوانية ويحتل المرتبة الثانية بعد الصومال في قائمة الدول المربية للابل في افريقيا. وفي دمشق عقدت اللجنة الوطنية لشبكة بحوث الابل اجتماعا موسعا اخيرا لوضع الخطة التنفيذية بحضور الدكتور حسن سعود المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والدكتور مصطفى بولاد معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ومدير البحوث العلمية الزراعية ومدير البادية ورؤساء مراكز البحوث وتطوير الثروة الحيوانية والمعنيين بقطاع الابل.

واشار الدكتور سعود في بداية الاجتماع الى التعاون المثمر ما بين الوزارة والمركز العربي في مجال تطوير الواقع الزراعي بكافة أشكاله منوها الى الجهود التي بذلت مؤخرا لتطوير واقع الابل في سورية وكان من ثمارها توقيع وزارة الزراعة على اتفاقية شبكة بحوث تطوير الابل، واضاف بأن هذا الاجتماع يهدف الى اقرار الخطة الوطنية العامة لبحوث الابل ووضع الخطة التنفيذية لانشطة البحوث.

من جهته نود الدكتور بولاد الى ضرورة النظر بجدية لتطوير واقع الابل في سورية وعدم النظر الى هذه الثروة على انها ثروة هامشية خاصة انها تحقق آثارا ايجابية في عملية التنمية الزراعية التي تنفذها الوزارة.

وخلص الاجتماع الى ضرورة البدء بأنشطة البحوث وتقرر عقد الاجتماع القادم للجنة الوطنية في تدمر على أن يدعى اليه رؤساء المراكز البحثية ورؤساء جمعيات تربية الابل وعدد من المربين.



### من جرائم تجارة المخدرات

# تركت «صابرين» بيع المناديل.. واحترفت بيع السموم

■ كانت في التاسعة من العمر عندما مات والدها بعد صراع طويل مع المرض وتركها بمفردها تتحمل المسؤولية وقسوة الايام واصبحت في يوم وليلة ابنة واما وابا لاشقائها الصغار ولوالدتها المصابة بعدة امراض خطيرة. وبالرغم من صغر سنها الا انها حاولت ان تعوض امها عن غياب والدها، وان تشعرها المسؤولية دون كلل او ملل وقررت ترك المدرسة.

وعملت صابرين بائعة متجولة في الاتوبيسات والشوارع تخرج في الصباح لتعود في المساء بعد ان تتورم قدماها من المشي متعبة مرهقة لاتلبث ان تسلم جسدها النحيل للسرير حتى تغط في نوم عميق. كانت صابرين تكسب من عملها قروشا بسيطة تكفيهم بالكاد لكن امها المريضة كانت تحتاج لنقود كثيرة للعلاج، وكانت صابرين تنظر الى امها وهي تتألم من المرض وتقف عاجزة عن مساعدتها.

ومرت الايام كئيبة ثقيلة على نفسها الى ان اتمت عامها الثالث عشر وقررت وقتها ان تتزوج من شاب احبها وتمنى الزواج منها ووجدت ضالتها فيه وتوسمت خيرا في ان ينفق على اشقائها وامها المريضة. وكانت صابرين لاتعرف في البداية طبيعة عمل زوجها «محسن» الذي كان يكبرها بنحو ١٧ سنة فهو يخرج ليلا ويأتي في الصباح في حالة يرثى لها، ويظل طوال النهار في نوم عميق، وكان ينفق عليها ببذخ، وفي احدى الليالي وبعد مرور ثلاثة اشهر على زواجهما اصطحب زوجها بعض اصدقائه لقضاء سهرة داخل شقته، وظلت هي حبيسة حجرتها وامتدت السهرة الى طلوع الفجر ولم تكن تدري ماذا هم فاعلون وراودتها الشكوك والظنون وفتحت حجرتها في هدوء تام خشية ان تلفت نظر زوجها واصدقائه وكانت المفاجأة. فقد وجدت زوجها يترنح يمينا وشمالا وهكذا اصدقاؤه، والحجرة معبقة بالدخان الازرق وايقنت لحظتها انهم يتعاطون المخدرات ووقعت الصدمة عليها كالصاعقة فلم تكن تتخيل ان زوجها يتعاطى المخدرات وواجهته بالحقيقة ولم ينكر الزوج. بل سخر منها عندما طالبته بالابتعاد عن هذه السموم والعيش في الحلال وقام بالاعتداء عليها بالضرب المبرح، ولم يكتف بذلك، بل اجبرها على مجالسة اصدقائه في سهراتهم الخاصة واعطى لها الضوء الاخضر في التنازل عن اشياء كثيرة مع التجار الكبار، ولكنها رفضت باصرار واصبحت حياتها مستحيلة وطلبت الطلاق ووافق زوجها على ان تتنازل عن كل شيء.

رجعت صابرين الى منزل امها التى ماتت بعد ان سلب المرض عافيتها، ووجدت نفسها مرة اخرى وحيدة تواجه الحياة بمفردها ورجعت للعمل بائعة متجولة على الرصيف وداخل الاتوبيسات. ومرت السنوات على وتيرة واحدة وهي تقفز من اتوبيس لآخر ومن شارع لحارة تبيع المناديل الورقية لتحصل فى آخر النهار على قروش قليلة لاتكفي حاجات اسرتها الفقيرة حتى قطع الفقر اوصالها بعد ان ذاقت حلاوة المال مع زوجها تاجر المخدرات من قبل. ولم تيأس صابرين من ان حظها سوف يتحسن ولكن عليها الانتظار، وكأنها بالفعل كانت تقرأ المستقبل. فذات ليلة طرق منزلها تاجر مخدرات من اهل المنطقة كان يعلم قصتها وطلبها للزواج على ان تساعده في ترويج المخدرات لانها وجه جديد على رجال الشرطة بعدما ضيقت الشرطة الخناق حوله وبات لايستطيع التحرك بحرية كما كان من قبل. وافقت صابرين على شروطه وتم الزواج بسرعة، وخلال ايام قليلة تعلمت صابرين سر المهنة وتعلمت فنون خلطة المخدرات والسموم وطرق ترويجها وتسويقها وذاقت طعم المكسب الحرام، وفي مدة قصيرة تمكنت من تكوين ثروة طائلة، وصارت بائعة للسموم بعدما كانت بائعة للمناديل واصبح لها اعوان وصبيان وناضورجية يراقبون من على بعد اقتراب رجال الشرطة للمنطقة فيحذرونها.

وبعد شهور قليلة غيرت صابرين نشاطها من المخدرات الى تجارة الهيروين وسائل «الماكستون فورت» نظرا للارباح الطائلة التي تدرها هذه النوعية من المخدرات. ومع مرور الوقت ذاعت شهرة صابرين في الحي حتى بلغت مسامع رجال الشرطة بحي السيدة زينب الذين سارعوا في اعداد الاكمنة حتى يتم القبض عليها متلبسة، لكن صابرين كانت شديدة الحرص وتغير خطتها بين لحظة واخرى وتخدع رجال الشرطة بمهارة فائقة عندما تستغل اطفالها ووجوها غير مألوفة في ترويج سمومها. غير ان الخطة التي اشرف على وضعها اللواء محمد شعراوي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات كانت محكمة، حيث تم القبض على صابرين في كمين متلبسة وبحوزتها كمية كبيرة من الهيروين الخام كانت في طريقها لخلطها واعادة تعبئتها في عبوات لتوزيعها على المدمنين، وتتم احالة صابرين الى النيابة.



# قتل شقيقه.. ويتندم على عدم قتل أمه!

■ إدمان المخدرات، وسوسة الزوجة، وتفضيل الأم لاشقائه عليه. تجمعت لدى جمال فهمي عبد الرحمن (نجار) من الجيزة، وحتى يتخلص من هذه الضغوط أخرج مسدسه وأطلق منه النار على اشقائه الثلاثة، اثنان منهم توفيا، بينما أصيب الثالث.

يقول جمال: تخرجت في المدرسة الابتدائية ولم أكمل تعليمي وعملت نجارا وكسبت أموالا كثيرة، أكبر بكثير من مكاسب أشقائي المتعلمين فقد كانوا من ذوي الايدي الناعمة.

ولا انكر ان استمرار اشقائي في مراحل التعليم المختلفة وخروجي من المدرسة ترك في نفسي جرحا لا يمكن محوه مع الأيام وتعرفت في مجال عملي على أصدقاء السوء وعرفت طريق المخدرات وانفقت عليها كل مدخراتي وأهملت عملي تماما.

وأنا في فترة الضياع تعرفت على احدى الفتيات كانت بالنسبة لي من المنقذات بعد ان انزلقت قدماي في طريق المخدرات - لارجعة - أحببتها، وذهبت إلى أمي لافاتحها في أمر زواجي منها وأنني أريد الحصول على شقة في عمارتها، رفضت أمي باصرار واخبرتها أن الزواج يحتاج إلى نفقات، وأن أقامتي في احدى شقق العمارة التي تملكها - من أرث أبي - سوف تحل لي الكثير من المشاكل، لم تقبل ثم تزوجت وأقمت في احدى الشقق بمنطقة العمرانية الغربية وزادت نفقاتي، خاصة وأن زوجتي دائما في احتياج إلى أموال. ذهبت إلى أمي من جديد طالبا منها انقاذي من براثن أزمتي، ورفضت وكان في انتظاري صاحب العمارة التي اسكن فيها ليطلب مني اخلاء الشقة لامتناعي عن دفع الايجار منذ ٤ أشهر.

ويواصل حديثه:

باعت أمي ١٢ فدانا في العياط ووزعت حصيلة البيع على أشقائي، أما أنا المحتاج فلم تعطني أية مبالغ مالية وقالت لي زوجتي: انني لست رجلا لأنني لم أخذ شقة في عمارة أمي. قررت الذهاب إليها إما الشقة وإما رقبة أمي؟ وأثناء مناقشتي معها أصرت فسيطر على الشيطان بضرورة الاعتداء عليها بالضرب وتدخل شقيقاي خميس (٣٥ سنة) ومحمود (٣٧ سنة) ولم ارتدع وأخرج محمود مطواة وحاول طعني في صدري وكان لا بد من حماية نفسي فلم أجد أمامي سوى اخراج مسدسي وأطلقت منه الرصاص عليهما، فلقيا مصرعهما بينما أصيب شقيقي الثالث شعبان (٤٠ سنة).

بعد كل هذا يقول جمال: لست نادما على قتل شقيقي ولكنني نادم على تدمير مستقبلي - صحت - نعم أنا نادم على عدم قتل أمي لأنها كانت تفضل دائما اشقائي عني.

### قضية اجتماعية ورأي مختص

## اليتيمة.. والذئاب!

# صرخات الطفلة أسماء لم تمنع ابن العم من الاعتداء عليها

:: دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حملت اسماء ابنها بين يديها وانطلقت من باب منزلها راكضة تسبقها دموعها التي انهمرت من عينيها بغزارة كانت تبكي بحرقة وهي تضم ابنها الى صدرها وتسرع في السير باتجاه مخفر الشرطة في احدى بلدات ريف دمشق..

في المخفر وقفت امام الضابط وشرحت له معاناتها من زوجها الذي يضربها يوميا لكي تنساق مع رغباته في الفساد وهكذا فتح الضابط محضر التحقيق وتم احالة اسماء وابنها الى القضاء بدمشق والقى القبض على الزوج وابيه بتهمة ترويج الدعارة وزج بهما في السجن.

لاتعرف اسماء على وجه التحديد متى ولدت ولا متى توفي ابواها فقد مات ابوها وهي صغيرة جدا اما امها فقد هاجرت بها وهي لم تكمل سنواتها الخمس فعاشت يتيمة الابوين في كنف عمها شقيق ابيها ولم تعرف من هذا العم واسرته سوى التعاسة والشقاء.

عاشت اسماء وعاشت التعاسة معها ورافقتها طيلة ايام حياتها فلم تنل من التعليم شيئا وبدلا من التعليم خرج عمها بها لدى احدى الاسر للعمل كخدامة في دمشق وباتت الطفلة تعمل في مطبخ الست تمسح وتنظف البلاط والصحون وتنام في المطبخ واذا بردت في الشتاء لاتجد سوى بضعة خرق تلف فيها جسدها الغض اتقاء للبرد.

كانت صاحبة المنزل تقفل عليها الباب بالمفتاح عندما تخرج من المنزل واذا اخطأت تسجنها في الحمام واحيانا في السقيفة عدا عن اللكم والضرب والسباب والشتام الى ان هربت من هذا الجحيم واتجهت بين الازقة والبيوت وسألت الجيران فقيل لها ان عمها انتقل الى احدى بلدات ريف دمشق فذهبت اليهم ووجدتهم وحلمت ان تجد لدى اسرة عمها الحضن الدافىء الذي فقدته منذ نعومة اظافرها.

امعنت زوجة العم مليا بجسد اسماء الذي ظهرت انوثتها بشكل واضح وتبادلت النظرات مع زوجها الذي فهم ما قصدته زوجته واومأ لها بالموافقة على ماهي عازمة عليه.

كان العم ابو محمد وزوجته وابنتهما وزوجها وابنهما محمد المتزوج من ثلاث زوجات.. غارقين في الانحطاط والفساد وضاعت الصغيرة في تلك الأسرة المنحطة، ورفضت اسماء ان ينالوا من كرامتها، فلستجارت باخيها، وماهي إلا أيام حتى زج به هو الآخر في السجن بتهمة السرقة.. فعادت الى بيت عمها وجلست في غرفة منزوية تنتظر ماسيحل بها.

صرخ العم بابنه محمد وطلب منه الدخول الى غرفة ابنة عمه لينال من «بياض وجهها» فلبى محمد نداء ابيه على الفور وماهي الا دقائق حتى كانت اسماء غارقة في دموعها ودمائها فلقد اغتصبها ابن عمها الشهم وبصق في وجهها امعانا في ذلها ثم اعاد الكرة مرة ثانية وثالثة بمباركة العم وزوجته......

ودفنت اليتيمة رأسها بين يديها وصرخت مستنجدة. ولكن من سينجد مغتصبة اغتصبها اهلها.

ذبحوها بدون ان يخرج منها نقطة دم لقد اعلنت اسماء موتها - صرخت باعلى صوتها: اقتلوني ارحم لي من ان تفعلوا بي هكذا انبحوني ياعمي الحنون يابن عمي الشهم - ايها الشرفاء انبحوني فلقد اغتصبت الذي اغتصبني كان من لحمي ودمي كنت انتظر من ابن عمي ان يحميني من الناس لكن الناس كانوا ارحم واقل قسوة من اهلي. في احد بيوت دمشق عرتها زوجة عمها من ثيابها الرثة والبستها ثيابا اجمل تتناسب وطبيعة الجلسة وغمزت بعينيها لمضيفها. هاهي لقد احضرت لكم اسماء كما طلبتم صغيرة جدا لم تتجاوز الثالثة عشرة بعد وها نحن رهن اشارتكم.

وتكررت زيارة زوجة العم واسماء الى الشقة المفروشة والبيوت وبعد شهر شعرت بدوران في رأسها وفقدت الوعي وسقطت على الارض. فاحضروا لها القابلة فاكدت حملها.

لقد حملت حملا غير شرعي فهي ليست متزوجة من احد فابن عمها الذي يعاشرها في منزله معاشرة الازواج لم يكن ليوثق زواجهما امام المحكمة او حتى امام الشهود فلا حاجة له بذلك فمهما ابتعدت فلا بد ان تعود الى بيته وبيت عمها.

وامضت شهور حملها وهي لاتزال تتردد مع «حماتها» الى الشقة ووضعت مولودها وما ان عادت اليها عافيتها واستعادت نشاطها حتى طلب منها ابن عمها العودة الى الفساد فرفضت بشدة وبكت بين يديه وقبلت رجليه ووعدته بان تعمل في بيته خادمة له ولامه ولابيه من اجل ان تربي ابنها فلا تريد اكثر من ذلك ولا تريد العودة الى ذلك المستنقع الآثم الذي تفوح رائحة العفن من مرتاديه وممن يعملون فيه.

كانت اللكمات الموجهة الى وجه اسماء اكثر من ان تحتمل ضربها ابن عمها بشدة على وجهها وظهرها وبطنها فاختلطت الالوان في وجهها وغطت الزرقة عينيها ووجنتيها فاقفلت على نفسها باب غرفتها وبدأت تبكي بكاء مرا وتحتضن ابنها الرضيع خوفا من ان ينال بلكمة او ضربة من قبضة ابيه فتفقدها الطفل الذي تعيش من اجله.

لم تحتمل اكثر.. وفي اول فرصة فتح فيها الباب حملت اغراض ابنها في يدها وتناولت في الثانية وليدها وانطلقت الى المخفر لتطلب من السلطات ان تضع حدا لمأساتها.

تعيش الآن اسماء في معهد الفتيات بدمشق تحتضن وليدها وتبكي بحرقة وتندب حظها العاثر تقول ماذنب اليتيمة اذا توفي ابواها؟ هل كل اليتيمات يعشن مثلي وماذا ينتظرني في المستقبل؟ وتنهمر الدموع من عينيها مدرارة فتخفي وجهها بين كفيها وتمضي...

تقول السيدة ستره كبكي الباحثة الاجتماعية ومديرة معهد الفتيات بدمشق: مما لاشك فيه ان قصة اسماء محزنة جدا فهي يتيمة الابوين ولا ذنب لها في ذلك فالظروف التي عاشتها اكبر من ان تحتملها طفلة في عمرها فلقد قاومت واصرت على ذلك وتحملت جميع انواع العقاب والعذاب في بيت مخدوميها لقد استغلها العم ابشع استغلال فمنذ ان كانت صغيرة دفعها للخدمة في البيوت من اجل المال. لقد فقد هذا الانسان انسانيته فلا هم له سوى المال وبأية طريقة. فمن يدفع بابنة اخيه للخدمة في البيوت وهي طفلة ولا يتورع عن القيام بأي شيء في سبيل المال وقد اتضح ذلك من خلال دفعه لابنه لاغتصاب ابنة اخيه التي ترفض العمل في الفساد مع زوجته وابنته، ومن يجرؤ على البقاء بهذه الجريمة البشعة.

تصوروا ان الاهل يغتصبون ابنتهم. العم والابن مجرمان هنا. وزوجة العم لاتقل اجراما عن ابنها وزوجها. الجميع مجرمون والضحية هي اسماء.

لقد حملت بشكل غير شرعي وانجبت. فما مصير هذا الطفل البريء الذي هربت به لحمايته. وحماية نفسها. لقد زجوا بها في مستنقع من الفساد وباتت تذهب قبل ان تضع حملها مع زوجة عمها لكنها لم تعد تحتمل اكثر وطلبت التسوية عن هذا الطريق إلا أن ابن العم / الزوج غير الشرعي / كان يقاوم هذه الرغبة على طريقته الخاصة مستغلا ضعف تلك الفتاة الصغيرة التي لا ملجأ لها سوى هذا البيت.

والحل برأيي هو ذهابها مع احد اخوانها او اعمامها الآخرين ممن يتصفون باخلاق حميدة وابعادها عن هذا العم القذر وابنه.

اما بالنسبة للزواج فمن المفترض ان يثبت زواجها من أجل نسب الطفل. ثم تطلق وتبدأ حياتها من جديد وتمحي اميتها وتتعلم مهنة للتمكن من الاعتماد على نفسها وادارة شؤونها الخاصة وتربي ابنها تربية صالحة. وبعد...

ان اسماء ليست الوحيدة اليتيمة في هذا العالم، لكنها بالتأكيد بائسة اكثر من غيرها فأهلها الذين عرفتهم - عمها وابنه وزوجته - لم يكونوا اكثر من منحرفين مجرمين. غارقين في القذارة ولم يتورعوا عن ارتكاب جريمة اغتصاب من اجل وضع تلك المسكينة تحت الامر الواقع لتنصاع الى رغباتهم. وهاهم الآن يقبعون في السجن قصاصا لظلمهم لتلك الطفلة اما زوجة الأب فقد هربت مع رجل آخر تاركة زوجها وابنها في محنتهما ليلاقيا مصيرهما لوحدهما ووجدت في ذلك الطريق ضالتها واضافت الى سجلها الاجتماعي جريمة جديدة.....

### القبض على المجرم قبل أن تجف دماء الضحية

# طعنة من سكين شاب أنهت حياة المغدورة هناء

■ كانت المغدورة هناء تتحدث بالهاتف مع زميل لها في الصباح الباكر حول عقد عمل جديد حصلا عليه وفجأة صرخت لزميلها: الحقني يا محمد غسان قتلني - وانقطع الخط. أعاد محمد الاتصال بهناء عدة مرات دون جدوى فكان الخط مشغولا باستمرار فركب مع صديق له بسيارته وانطلقا باتجاه مساكن برزة حيث تسكن المغدورة وطرقا الباب أكثر عدة مرات فلم يفتح أحد واستنجدوا بالجوار فحضر صاحب منزل هناء وقفز من فوق السور وفتح الباب وامام ذهول الجميع كانت هناء غارقة في دمائها وهي عارية إلا من قطعة ثياب صغيرة.

احضر صاحب المنزل طبيبا من الجوار فأقر الطبيب ضرورة نقلها على وجه السرعة الى المستشفى نظرا لخطورة حالتها.

في الحمام كانت زميلة هناء تستغيث هي الاخرى طالبة النجدة بعدما سمعت الضوضاء في اتجاه المنزل ففتحوا لها الباب وكانت منهارة ترتعد من الخوف وهي تقول: انه غسان لقد هددني بالقتل وحاول اغتصابي، انه ابن صاحب المنزل نقلت هناء الى مستشفى ابن النفيس وهناك لفظت انفاسها الاخيرة

في هذه الاثناء كان محمد زميل المغدورة قد اتصل بفرع الأمن الجنائي بدمشق وكلف العقيد أحمد الحوري رئيس الفرع ضابطي البحث الجنائي المقدم محمد دياب والرائد اسامة زيتون بالانطلاق فورا الى مكان الحادث والقاء القبض على الجاني

وخلال دقائق كان المقدم في المنزل برفقة الدورية وشاهد مكان وقوع الجريمة وأكد الجميع عدم خروج أحد من المنزل فتناول الضابط مسدسة واقترب بحذر شديد من الخزانات ليفتحها واحدة بعد اخرى الا ان سمع خشخشة في سقيفة الغرفة فطلب من الجاني النزول بدون اية مقاومة فنزل غسان من السقيفة والدماء تغطي ثيابه والسكين لا تزال في يده وبالتحقيق مع القاتل غسان م.أ تولد ١٩٧٩ درعا في مركز الفرع أعترف ان والده قد طرده من المنزل منذ يومين ويعمل مع اخيه أياد في سوق العمال بأعمال العتالة ويعودان بعد ان ينام ابوهما الى المنزل ليناما على السطح.

بعد نوم أبيهما وفي صباح ٧/١ الجاري استيقظ القاتل غسان عند الساعة الخامسة والنصف وراودته نفسه عن اغتصاب جارته الفنانة التي تستأجر في شقتهم بالطابق الأرضي وتعيش مع صديقة لها لوحدهما فنزل من على السطح متسلقا قضبانا حديدية وهبط الى ارض الدار ودخل غرفة المغدورة التي كانت في فراش النوم شبه عارية وتتحدث بالهاتف مع زميلها وفوجئت بغسان يدخل الى غرفتها فسألته هذا أنت كيف دخلت الى هنا، وكونها عرفته أستل سكينا من جيب بنطاله محاولا تهدئتها كي لا تصرخ وتفضحه فوضع يده على فمها فتمكنت من أبعاده عنها وبدأت تصرخ طالبة النجدة من زميلها ثم صرخت الى أبي عدنان -والد القاتل صاحب المنزل فطعنه غسان في صدرها طعنة واحدة واغلق سماعة الهاتف بعد ان هدأت حركتها فجردها من ملابسها وامعن النظر فيها وخرج الى غرفة زميلتها المجاورة لغرفتها التي كانت تغط في نوم عميق فحاول اغتصابها وهي نائمة فأفاقت وامام المشهد المروع بقيت ساكنة خوفا من السكين التي يحملها في يده وطلبت منه الخروج الى الحمام وبعدها ستلبي رغباته واغلقت على نفسها باب الحمام الخارجي والباب الداخلي وبدأت تصرخ وتستغيث فسمع القاتل صوت جرس الباب فعاد الى غرفة المغدورة وارتدى ثيابه التي تركها الى جانب المغدورة المضرجة بدمائها وصعد الى سقيفة الغرفة واغلق على نفسه بابها.

ماذا يقول والد القاتل؟

يقول والد القاتل في محضر الشرطة: انني والد غسان، لدي شقة في الطابق الأسفل وقد أجرتها للمغدورة منذ أكثر من عام وهي ذات سيرة واخلاق حسنة وسمعتها جيدة ولم يظهر منها آية اعمال مخلة بالادب والسلوك والذي حصل ان ابني غسان وهو طالب في المدرسة صار يتأخر خارج المنزل حيث حضر عند الساعة الثانية صباحا فطردته من المنزل وفي يوم الحادث ايقظتني زوجتي لسماعها طرقا على باب شقة المغدورة وبوصولي شاهدت المدعو محمد زميل هناء في العمل واعلمني ان هناء كانت تتحدث معه بالهاتف واستنجدت به وانقطع الاتصال وهو قادم ليطمئن عليها فقفزت من فوق الباب بعد سماعي لاصوات استغاثة وفتحت الباب من الداخل ودخل معي محمد وكان مصدر صوت الاستغاثة من الحمام ولدى سماعها اصواتنا فتحت الباب وكانت صديقة المغدورة في الداخل وهي بحالة رعب شديد وقالت انه شاب اسمر يحمل سكينا حاول اغتصابي وانه لا يزال في المنزل فقمنا بتفتيش المنزل من الداخل فلم نجد احدا ووجدنا المغدورة هناء مضرجة في دمائها وهي عارية فاحضرت الطبيب ثم نقلناها الى المستشفى لاسعافها.

بعد ذلك حضرت دورية الامن الجنائي وتم اعادة تفتيش المنزل من جديد وعثر الضابط على ابني غسان مختبئا في سقيفة غرفة النوم الثانية وبعد أن تأكدت أن ابني القاتل طلبت من الضابط المسدس لاطلق النار عليه قصاصا لتلك المسكينة. حضرت هيئة الكشف برئاسة القاضي معتز الزعيم واجرى الكشف الطبي الشرعي الطبيب عبد الوهاب عرقسوسي الذي أكد في تقريره ان الوفاة ناتجة عن جرح قاطع في الصدر طوله /٣سم/ على الخط المتوسط القريب من الثدي الايسر وعرضه حوالي سنتيمتر واحد وذو شكل بيضوي وهو /اي الجرح/ نافذ وعميق وشوهدت دماء متخثرة حول فوهة الجرح... وسبب الوفاة هو نفس الجرح العميق الناتج عن الطعنة ولا داعي لتشريح الجثة.

وهذا وقد تم تسليم جثة المغدورة الى ذويها ليصار الى دفنها حسب الشعائر والتقاليد المتبعة.

وهكذا دفعت المغدورة حياتها ثمنا لطيش ورعونة شاب مستهتر بالقيم والاخلاق والذي ارتكب جريمته البشعة دون وازع من اخلاق أو ضمير. وكانت الشرطة بالمرصاد فتم القاء القبض عليه قبل ان تجف دماء الضحية عن ثيابه. وقد لاقى صدى القاء القبض عليه ارتياحا لدى الجوار ولا بد هنا من التوجه الى الاهل الذين يطردون اولادهم من منازلهم ان يفكروا قليلا فيما سيفعله هؤلاء وهم يبعدون عن اسرهم وعن اعين اولياء امورهم.

### أرادت تأمين اطفالها

# قتلت زوجها الثري بالسم وبحقنة هواء

■ يئست الزوجة الصغيرة من الاستيلاء على ثروة زوجها المقاول الثري فقررت التخلص منه لتنعم هي وطفلاها الصغيران بالمال الوفير خوفا من ان يكتب ثروته لزوجته الاولى واولادها الثلاثة.. وفي «ليلتها» التي خصصها لها زوجها.. استقبلته بالقبلات واخذت ما احضره لها من اللحوم والفاكهة وحلوى المولد.. وتناول الجميع طعام العشاء واخذت البنت عروستها الحلاوة واخذ الولد الحصان بين ذراعيهما وناما في حجرتهما. ونام الزوج الى الابد.. لقد وضعت له زوجته السم في طعام «الموسم»!! وجدته يتنفس فحقنته بحقنة هواء تحت الجلد!! ولتتأكد من موته كتمت مابقي من انفاس بفوطة مبلولة على طريقة ريا وسكينة وذلك بمساعدة شقيقها العاطل.. وفي الصباح صرخت معلنة وفاة زوجها.. وجاءت الزوجة الاولى واولادها الثلاثة لالقاء نظرة الوداع على الاب المسجي على سريره.. ورفض مفتش الصحة اعطاء تصريح بالدفن.. ان في الامر جريمة.. وتم ابلاغ اللواء حسن عز الدين مساعد وزير الداخلية لامن الغربية الذى اهتم بكشف غموض الحادث. وتحت اشراف اللواء اسماعيل الهلالي نائب مدير الامن انتقل العميد مصطفى ابو ليلة مدير مباحث الغربية والعميد عبد الحميد فضل الله رئيس المباحث الى مدينة كفر الزيات حيث وقعت الجريمة البشعة.. وقام المقدم رضا طبليه بالقبض على الزوجة بصفتها المستفيدة من موته واعترفت قائلة «هو انتم مهتمون ليه كده هو انا قتلت وزير».انا لست نادمة على قتله لأنه رفض شراء شقة تمليك لي وانه كان ينفق ببذخ على زوجته الاولى واولادها رغم انني الزوجة الصغيرة واطفالي محتاجين لثروة لتامين مستقبلهم.. وامرت النيابة بدفن جثة سعيد عبد المطلب ماضي «٤٣ سنة» وقررت حبس ناهد سعيد الخباز «٢٧ سنة».



# انتحلوا صفة بوليس الاداب للاستيلاء على اموال الاحباب

■ انتحل الاصدقاء الثلاثة صفة رجال بوليس الآداب واستخدموا سيارة مشابهة لسيارات رجال الامن لملاحقة الاحبة في الاحراش اثناء لقاءاتهم العاطفية، وابتزازهم نظير اطلاق سراحهم وعدم اقتيادهم الى المخفر. وكان الشبان الثلاثة يتوجهون مع هبوط الظلام الى الغابات مستقلين سيارة يضعون على سطحها ضوءا ازرق كالذى تستخدمه سيارات الشرطة. وما ان يشاهدوا سيارة داخل الاحراش حتى يسلطوا مصابيح سيارتهم عليها ويتجه احدهم وهو يحمل رشاشا حربيا نحو السيارة الواقفة، ويأمر من في داخلها، وهم عادة شاب وفتاة، طالبا اليهما الترجل رافعي الايدي. وعادة يبادر الشاب الى الرجاء بانهاء القصة بالشكل المناسب، عارضا على الشرطي ما يشاء لقاء تركه يذهب الى حال سبيله، وطبقا لخطة متفق عليها. يخفف حامل الرشاش من لهجته قليلا ليقول للشاب الذى في السيارة بان عليه مراجعة الضابط الجالس في السيارة الاخرى، وبعد مساومات واخذ ورد. تنتهي العملية بأخذ كل ما مع الشاب والفتاة من مال ومصوغات ويذهب كل منهم في اتجاه.

استمر الشبان الثلاثة يمارسون هذا العمل اشهرا عديدة دون ان يحاول احد من الضحايا اللجوء الى الشرطة للابلاغ عما تعرض اليه خوفا من الفضيحة.

وهذا مامكن اللصوص الثلاثة من ان يسرحوا ويمرحوا بصفتهم المزعومة كشرطة آداب، الى ان قاموا في احدى الليالي بمطاردة رجل في العقد الرابع، كان بصحبة فتاة داخل الحرش، واذ اقبل على ان يدفع ما لديه من مال، وكان يحمل نحو ثلاثمائة الف ليرة.

فقام باعطائهم المبلغ، وما ان رحلوا بعيدا عنه، حتى توجه الى سراى جونية، حيث ابلغ عما حدث معه الى الرائد نبيل مظلوم ضابط شرطة الآداب في السراي، وقد اندهش المحققون من الرجل ومع مراجعة نشرة المطلوبين وهذا تدبير روتيني تجرية مختلف دوائر الشرطة. فوجىء المحققون بان الرجل مطلوب في أربع قضايا توقيف بجرائم نصب واحتيال.

ومنذ تلك الحادثة ركزت دوريات شرطة الآداب على تلك المنطقة وجرى توزيع المخبرين على مفارق الطرق، الى ان شاهدوا في احدى الليالي السيارة المزعومة ذات المصباح الازرق، تدخل منطقة عملياتها التقليدية وسط الاحراش، وهم يرصدون تحركات من فيها، حيث قام احدهم بانزال فتاة كانت مع صديق لها في سيارة الى سيارتهم.

وهنا تدخل رجال الشرطة الحقيقيون وقاموا بالقاء القبض على العصابة، حيث اعترف اللصوص الثلاثة بعشرات العمليات المماثلة. وزعموا انهم كانوا مدفوعين بحمية الدفاع عن الاخلاق الى جانب حاجتهم المادية.

# بلطجي يقتل عاملا رفض اخلاء مقعده له بالمقهي

■ امرت نيابة مدينة السلام بحبس احد المسجلين الخطرين لاتهامه بقتل عامل بعدة طعنات بمطواة عندما رفض الاخير ترك مقعده بأحدى المقاهي تنفيذا لاوامر البلطجي.

وكان العامل القتيل واسمه حسين محمود يوسف يجلس مع مجموعة من اصدقائه باحدى المقاهي بمساكن ايواء عين شمس عندما فوجي بأحد البلطجية يدخل الكافتيريا ويطلب من صاحبها احضار كرسي الا ان صاحب المقهى طلب منه ان ينتظر بعض الوقت الا انه رفض الانتظار وطلب من المجني عليه ان يترك له المقعد فرفض الاخير فأخرج المتهم مطواة واصابه بعدة طعنات قاتلة.

وتبين من تحقيقات هاني فتحي وكيل اول نيابة واحمد هارون ابوعابد مدير النيابة اللذين باشرا التحقيق باشراف اشرف الهواري رئيس النيابة ان المتهم واسمه احمد محمد درويش من المسجلين الخطرين وانه خرج من السجن منذ شهر لاتهامه في احدى القضايا وانه اعتاد ممارسة اعمال البلطجة وامرت النيابة باشراف المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بحبس المتهم.

عند حدوث أي تسرب نفطي

# تنظيف وعلاج الطيـــور البحرية غير مجد رغم النفقـــات الضخمة

عن : نيو سايتيست
ترجمة : ميسون جحا

■ بعـد حـدوث تسـرب نفطي في مياه المحيطات والبحار، هل تقوم جهود تنظيف الطيور البحرية على أساس الحفاظ عليها واعادتها لبيئتها، أم انها محاولات مكلفة القصد منها انقاذ ماء الوجه، ولا تفيد إلا في اطالة أمد معاناة تلك الحيوانات البريئة؟

ما إن غرقت ناقلة النفط الروسية ناكهود كا في بحر اليابان في ٢ يناير الماضي، حتى سارعت طيور البحر للنجاة بأنفسها نحو الشاطىء بعد ان غطتها الزيوت النفطية. طيور من كل نوع وشكل، كالاسقطور (بط بحري) والغطاس (طائر مائي) والبلاقش (بط غواص) وطيور النورس، اصبحت ضحايا للنفط المتسرب من تلك السفينة الثقيلة. بعد اسبوعين وبعد ان انسكب اكثر من ٥ ملايين لتر من النفط الخام في مياه المحيط، وصل العالم سكوت نيومان قادماً من اليابان لتقديم المساعدة في اعادة تأهيل أكثر من ٢٠٠ نوع من الطيور البحرية، التي حملت على عجل نحو مراكز علاج. يقول نيومان، العالم والطبيب البيطري من مركز صحة الحياة البرية في جامعة كاليفورنيا.. لم تتلق تلك الطيور أفضل أشكال العلاج.

في مراكز العلاج في كاليفورنيا، يتم اتباع طريقة دقيقة في العلاج بقصد اعطاء الحيوانات التي غطاها النفط فرصة كافية للعيش. في الخطوة الأولى يزال النفط عن طريق غسل الطيور بسائل منظف ومن ثم يتم غسلها بواسطة فوهة أنبوب مياه عالية الكثافة. ثم تعطي الطيور المنظفة سوائل لمساعدتها على الاتحاد مدة أخرى مع المياه، وتتم تغذيتها بأنواع من الفحم المعالج لامتصاص اية مواد سمية يحتمل ابتلاعها ويفحص كل طير للكشف عن فقر الدم وغيره من الاعراض المرضية التي تظهر عادة في الدم. ويتم بعد ذلك فحصها لرؤية فيما اذا كان ريشها كاتماً للماء، ويتم ترقيمها واطلاقها للتعرف عليها فيما بعد. في اليابان، طبقت بعض تلك الخطوات، وقد وضعت الطيور فوق ارض صلبة مما ادى لظهور تقرحات وبثور في ارجلها.

يقول نيومان.. ولهذا كانت الطيور القليلة التي اعيد تأهيلها والتي اطلقها اليابانيون غير مستعدة للعودة الى الحياة البرية. ولكن اليابانيين القليلي الخبرة نسبياً في هذا المجال سرعان ما تعلموا طريقة العلاج للطيور البرية التي تتبع في مراكز الطب البيطري في كاليفورنيا. قام اليابانيون بترجمة ذلك الأسلوب في العلاج وادخلوه في شبكة انترنيت للمعلومات، وبات هذا البلد أكثر استعداداً اليوم لاقامة نظام لانقاذ الطيور والحياة البرية في حال وقوع عمليات تسرب مستقبلية.

ويضيف نيومان قوله.. سرعان ما تعلم اليابانيون الأساليب الجديدة واظهروا حماساً لها.

ان الجهود المبذولة في اليابان لانقاذ ٢٠٠ طير بحري لوثت بالنفط لن تزيد اعداد الطيور البحرية في المنطقة ولن تساعد تلك الطيور البحرية على التخلص من اثار تلك الكارثة، التي قتلت بعد وقوعها مباشرة ما يقدر بـ ٢٠ ألفاً من تلك الطيور. ففي الحقيقة، يعترف العديد ممن يعملون في انقاذ الحيوانات الملوثة بالنفط بأن جهودهم قليلاً ما يكون لها فائدة في الحفاظ على حياة تلك الحيوانات.

## لكل طائر قيمته

لكن أولئك العاملين في حقل انقاذ الحيوانات الملوثة يعتقدون بأنه في يوم ما ستثمر جهودهم مع استمرار تطور اساليب العلاج التي يتبعونها.. انهم يقولون بأنهم، على الأقل، سيتمكنون من المساهمة في الحفاظ على الأنواع المعرضة للانقراض، لأنه اذا اصيبت حيوانات نادرة بتسرب نفطي، فان انقاذ كل فرد منها ستكون له قيمته البالغة.

يقول نيومان.. «ما زلنا نفتقر للخبرة في هذا المجال. لكني اعتقد بأننا في المستقبل سنكون قادرين على اعادة تأهيل العديد من الأنواع وسيكون ذلك مهماً في منع انقراضها».

ان اعادة تأهيل الحيوانات والطيور الملوثة يدخل الرضا على قلوب الجميع، لكن تكاليف تلك العمليات تتجاوز فوائدها. مازالت هناك دلائل قويه على ان عدداً قليلاً من الطيور والثدييات المائية التي اطلقت ثانية في المياه تعيش لفترة طويلة او انها تتكاثر من جديد.

يقول النقاد ان الوقت قد حان الآن لأن يعرف العامة الحقيقة. وهي أن اعادة تأهيل الحياة البرية التي تلوثت بالنفط لاتقوم على اساس علمي للحفاظ على النوع، ولربما يعطيهم احساساً كاذباً بالأمان.

ويقول دي بويرسما، عالم الاحياء من جامعة واشنطن في ستيل «ان غسل الطيور يعطي الناس الانطباع بأننا قادرون على التخفيف من آثار التسرب النفطي، وتبعاً لذلك نكون قادرين على معالجة مايسببه التسرب من اضرار للبيئة. ولكن تلك فكرة خاطئة، لأنها ستقود للاعتقاد بأننا اذا غسلنا المزيد من الطيور او قمنا بواجبنا بشكل افضل، نكون قد انهينا المشكلة. انها محاولة مضحكه. لأنها لاتقضي على مشكلة التسرب النفطي، بل تستنزف الموارد المالية التي يمكن توظيفها لتطوير اساليب الحفاظ على بعض الانواع الحيوانية من الانقراض رغم وجود هذه القناعة عند بعض العلماء. فان اساليب الاهتمام بالطيور والثدييات البحرية التي لوثها النفط المتسرب في المحيطات والبحار قد تقدمت وقطعت شوطاً بعيداً.

يقول فلوريناستينج، الطبيب البيطري في مركز الابحاث الدولية لانقاذ الطيور في بركلي بكاليفورنيا «في عام ١٩٧١ لم يكن يعرف الا القليل عن الآثار السمية للنفط او اعادة تأهيل الطيور والكائنات البحرية. عندها نجا القليل من الطيور».. في تلك الفترة كان علماء الاحياء يعرفون بان النفط يؤدي لعدم انتظام ارتال الريش الذي يوفر للطيور نوعاً من الحماية حول جسمها. ولهذا كان المتطوعون يأتون للمساعدة في ازالة النفط عن الطيور.

وفي اعقاب وقوع اكبر تصادم بين ناقلتين في خليج سان فرانسيسكو في عام ١٩٧١ قام مركز الابحاث الدولية لانقاذ الطيور في بركلي بكاليفورنيا بغسل حوالي ٧ آلاف طير بحري لم ينج منها سوى ٣٠٠ طير، او ٤٫٣٪ واعيد للماء.

منذ ذلك الوقت تطورت تلك الخدمات فاليوم تنظف الطيور بوسائل تنظيف خفيفة وسرعان ما تعطى سوائل مغذية خاصة، ثم توضع في اقفاص ارضيتها من الشبك لوقايتها من الاصابة بتقرحات وبثور في اقدامها. كما تعلم العلماء في المركز الدولي لانقاذ الطيور اهمية توفير تهوية جيدة ففي عام ١٩٩١، بعد غرق الناقلة تينيو مارو في خليج نيه بالقرب من حدود ولاية واشنطن وكندا. توفي قرابة ٨٠٪ من ٧٠٠ طير تم علاجها عند وضعها في اقفاص رديئة التهوية، فأصيبت بالتهاب رئوي.

لايعرف إلا القليل عن الآثار السمية للنفط على الثدييات البحرية، لكن قنادس البحر، من اكثرها تضرراً نظراً لحاجتها الدائمة لصقل فرائها لتجنب الاصابة بامراض رئوية ومعوية. اما الفقمة فلا تتعرض لنفس الاخطار لأنها ليست بحاجة لصقل فرائها بشكل دائم لكي تبقى دافئة. وبالتالي تكون اقل عرضة لابتلاع النفط، لكن الصغار الرضع ربما تأخذ شيئاً من البترول المتسرب الذي لوث امهاتها. وهناك بعض الدلائل المعملية على ان حيوانات الفقمة عندما تتنفس الابخرة النفطية، تغدو بليدة. وكسوله ولربما يعود السبب لاصابة جهازها العصبي.

مع تطور فهم سمية النفط، وضع اطباء البيطرة نظاماً للعلاج يعطي صورة واضحة عن التطور الصحي لحيواناتهم المريضة بدءاً من دخولها للمراكز الصحية وحتى اطلاقها. فالتحاليل الكيميائية للدم تعطي اطباء البيطرة صورة عما اذا كان طيراً أو فقمه اصابها التسرب النفطي تعاني من الأنيميا أو أمراض في الكبد والكليتين. او انها تعاني من التوتر او نقص في المناعة. ان تلك الاختبارات تساعد الاطباء للتعرف منذ بداية العلاج. عما فيما اذا كان بالامكان انقاذ الحيوان المصاب وبعد العلاج. تشير تلك الاختبارات عما اذا كان الحيوان مستعداً لاستعادة حريته.

ساعد هذا التطور في طب الحياة البرية الى حد بعيد في انقاذ الطيور التي غطاها التسرب النفطي رغم ان الاعداد التي استطاعت العودة ثانية للحياة البرية متباينة من آن لآخر. ان نسب اطلاق الطيور التي عولجت في المركز الدولي الامريكي لعلاج الطيور منذ آثار التسرب النفطي في التسعينات تبدأ من ٢١٪ من الطيور التي اصيبت من تسرب النفط من ناقلة تينو مارو لتصل الى ٥٩٪ بعد التسرب الذي خرج من ناقلة آيرون بارون عند ساحل تاسمانيا في يوليو ١٩٩٥م.

ان نسب النجاح لاتعتمد كلية على التقنية الطبية، بل انها تتأثر بشدة بالانواع التي اصابها التسرب، والعدد الذي نقل لمراكز العلاج، ونوع الطير، واحوال الطقس. ففي الطقس الحسن سرعان مايتم الامساك بالطيور وغيرها من الحيوانات الملوثة بالنفط، وهي في حالة قوية نسبياً. واما سوء حالة الطقس فانه يؤخر عمليات الانقاذ حتى تصاب تلك الكائنات البحرية بالضعف ولا تتحمل اجراءات العلاج.

وبالرغم من وجود تلك العوامل التي لايمكن السيطرة عليها، فان اعداداً اضافية من طيور البحر يتم اعادة تأهيلها واعادتها لبيئتها، ان نسب النجاح في علاجها واطلاقها تصل اليوم الى مابين ٥٠٪ الى ٦٠٪ يقول جونا مازيت مدير شبكة رعاية الطيور والحيوانات التي تلوثت بالنفط، وهو برنامج تابع لجامعة كاليفورنيا في المستقبل ومع اتباع اساليب جديدة متطورة في العلاج وتأمين خدمات افضل، لابد ان ترى بنسب عالية من الطيور البحرية الملوثة بالنفط فرصاً للعيش. اننا اليوم نقوم بعملنا بشكل مختلف ومتطور. ان معالجة الحيوانات المصابة بتسرب نفطي بواسطة اجهزة طبية فائقة التقنية لربما يزيد عدد الحيوانات الناجية خلال عملية اعادة التأهيل، لكن هل تعيش تلك الحيوانات التي اطلق سراحها بعد العلاج في الحياة البرية؟ في الغالب لا احد يملك الاجابة على هذا التساؤل. لكن البيولوجيين يشيرون الى طيور البطريق في جنوب افريقيا كأمثلة على حياة مديدة بعد المعاناة من آثار التلوث. ان منطقة الكاب في جنوب افريقيا منطقة حارة وقعت فيها ثلاث حوادث تسرب خلال السنوات الثلاث السابقة. ان مستعمرات البطريق الافريقية التي تعيش حول الكاب تغطى بالنفط المتسرب بشكل منتظم. منذ عام ١٩٦٨، دأب على انقاذ طيور البطريق والمغطاة بالنفط ومع غيرها من الطيور المائية كمحطة انقاذ في كاب تاون يديرها ويشرف عليها المركز الوطني للحفاظ على الطيور الساحلية في جنوب افريقيا. وقد سجل العلماء في جنوب افريقيا مشاهداتهم حول طيور البطريق التي نظفت ورقمت قبل ٣٢ عاماً. يقول توني ويليامز من الهيئة الرسمية لمركز الحفاظ على البيئة الطبيعية في الكاب «اننا لانقوم فقط باعادة تأهيل الطيور، بل لدينا دلائل تؤكد انضمام اعداد اضافية من المواليد لتلك الطيور الناجية وتعتبر عادة تكاثر تلك الطيور اهم نقطة في رأي علماء الحفاظ على النوع».

لكن العديد من البيولوجيين يشيرون الى ان تلك الطيور الناجية حالة خاصة. فعلى خلاف العديد من الطيور المائية، توضع فوق أجسام طيور البطريق طبقة من الثخن الدهون تحميها من اخطار التلوث، وتسارع للخروج من المياه عند حدوث تسرب كما يسهل عليها جمعها واخذها لمراكز العلاج. والانواع الاخرى من الطيور لاتكون قوية البنية كالبطريق ولا يسهل التعامل معها فمثلاً هناك طيور مائية نادراً ما تخرج الى الشاطىء. ولكونها لاتتحمل طويلاً البقاء على اليابسة، فانها لاتعيش طويلاً في مراكز العلاج.

ان الانواع الضعيفة من الكائنات البحرية غالباً ما تموت عند عودتها للحياة البرية. وفي دراسة نشرت في الخريف الماضي عجزت طيور البجع البنية التي اطلقت في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ على العيش في المياه بعد انقاذها وعلاجها من آثار التسرب النفطي. يقول البيولوجي دانييل اندرسون من جامعة كاليفورنيا ان التوتر الذي يصيب الطيور عند احتجازها لربما يكون له بعض الاثر في علاجها ونجاتها لكن طيور البجع رقيقة بطبعها، ولربما تكون اكثر تأثراً بالآثار السمية للنفط بعد وصوله لاجسامها.

ويبقى السؤال المحير لعلماء البيئة، هل اعادة تأهيل تلك الطيور والحيوانات المائية تساوي في قيمتها البيئية تلك النفقات المادية الكبيرة التي تنفق في سبيلها؟


يتم غسل الطيور بالمنظفات لازالة النفط العالق بريشها

تكلفة اعادة تأهيل كل طير وعلاجه بعد كارثة ألاسكا حوالي ٣٢ الف دولار.

### أكد انه لن يغادر فلسطين

# عرفات ينتقد الموقف الامريكي ويحذر من تراجع الاهتمام بالشرق الاوسط

■ عمان: جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحذيراته من خطورة الوضع الراهن في المنطقة.. مؤكدا ان بقاء الوضع على ماهو عليه من جمود وتأزم لجهة عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني سيدخل المنطقة في حالة فوضى شاملة. وقال عرفات في حديث لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية امس ان الانفجار قادم لا محالة اذا بقيت الحكومة الاسرائيلية تدير ظهرها على هذا النحو لعملية السلام واذا لم تنفذ الاتفاقات المبرمة معها بمشاركة دولية.

ولم يستبعد الرئيس عرفات امكانية نشوب حرب عربية - اسرائيلية جديدة في المنطقة لكن الاخطر على حد قوله هو ان تعم الفوضى هذه المنطقة مع مواصلة حكومة اسرائيل لسياستها التعسفية والاستيطانية واذا بقي الامريكيون على هذه الحالة من اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يجري فيها. وانتقد عرفات الموقف الامريكي الحالي من عملية السلام وقال يبدو ان الشرق الاوسط لم يعد من اولويات واهتمامات السياسة الامريكية في هذه المرحلة.

وأكد عرفات انه لن يغادر فلسطين نهائيا مهما كان الوضع ولن يعود للاقامة في أي مكان خارجها سواء في تونس او القاهرة وانه سيبقى في وطنه وذلك في معرض رده على تهديدات اسرائيلية سابقة بابعاده خارج فلسطين. (ق ن أ)

### إحالة المتورطين بالفساد للقضاء

# توقع تغيير عشرة وزراء في التعديل الوزاري بفلسطين

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد مروان البرغوثي رئيس اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الضفة الغربية ان مالا يقل عن عشرة وزراء من السلطة الفلسطينية سيشملهم التعديل الوزاري المزمع اجراؤه على خلفية تقرير لجنة التحقيق في قضايا الفساد والترهل الاداري.

وشدد البرغوثي وهو عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني على انه «يجب اجراء التعديل الوزاري لأنه لم يعد بالامكان استمرار الحالة الراهنة لأسباب سياسية وأخلاقية ونضالية واقتصادية، واحتراما لارادة الشعب، خاصة في اعقاب تقارير هيئة الرقابة ولجنة التحقيق، وهما جهتان تنفيذيتان».

وأكد البرغوثي انه ستتم احالة الوزراء والمسؤولين المتورطين في قضايا الفساد الى الجهات القضائية، مشيرا الى ان المجلس التشريعي الفلسطيني سيتلقى نسخة من هذا التقرير يوم الاثنين القادم.

ورفض البرغوثي ان يفصح عن اسماء الوزراء الذين من المتوقع ان يخرجوا من التشكيلة الوزارية غير ان مصادر فلسطينية أخرى أكدت لـ «الاتحاد» ان وزير الصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي سيكون من ضمنهم بسبب وضعه الصحي السيء، وكذلك وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي.

### لمساندة العاملين بقطاع الاتصالات

# ٦٠ الف عامل اسرائيلي يبدأون اضرابا مفتوحا الشلل يصيب المطارات ومؤسسات النقل والصناعة

■ القدس: بدأت نقابات العمال الاسرائيلية امس اضرابا عاما عن العمل لمساندة العاملين بقطاع الاتصالات الذين يقاومون اجراءات التخصيص.

وتأثر مطار بن جوريون الدولي في تل ابيب بالاضراب بصفة خاصة.

وتوقفت حركة الاقلاع لكن سمح للطائرات القادمة بالهبوط وان ظلت امتعة الركاب على متنها.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في بيان بعد بدء الاضراب ان الهستدروت «اتحاد نقابات العمال» يدفع الاقتصاد «نحو فوضى عارمة».

وقال الهستدروت ان حوالي ٦٠ الف عامل في هيئة مطارات اسرائيل وشركة كهرباء اسرائيل والصناعات العسكرية الاسرائيلية وصناعات الطيران الاسرائيلية وهيئة البريد والسكك الحديدية ومؤسسات اخرى مملوكة للدولة مثل الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» تشارك في الاضراب المفتوح.

وقال وزير المالية ياكوف نيمان للصحفيين التأثير سيء جدا وبخاصة على اقتصاد اسرائيل.

واعلن الهستدروت الاضراب بعد ساعات من اصدار الحكومة امرا يجبر المئات من عمال شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات باستئناف الخدمات الهاتفية الاساسية التي تعطلت خلال اضراب بدأوه منذ اسبوع.

ووصف زعماء نقابيون في الشركة هذا الاجراء بانه «شمولي» وقالوا ان الازمة مستمرة بشأن خطط الحكومة لبيع المزيد من اسهم بيزك من خلال صفقة حجمها ٢٥٠ مليون دولار تشتري بموجبها ميريل لينش ١٢,٥ في المئة من اسهم الشركة. (رويتر)

### أعرب عن تفاؤله بالتسوية السلمية

# هانجبي: ليس هناك خيار سوى أن يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون معاً

■ غزة: أكد وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانجبي ان الاسرائيليين والفلسطينيين ليس لديهم خيار آخر سوى ان يعيشا سويا وان يعملا على خلق آلية للتعايش فيما بينهم. معربا عن ثقته في امكانية التوصل لهذه الصيغة في المستقبل القريب.

وقال هانجبي في تصريحات خاصة لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية نقلتها امس انني أكثر من متفائل بشأن حدوث تسوية سلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وزعم وزير العدل الاسرائيلي ان اسرائيل لاتزال تتعرض للخطر ووجودها مهدد أكثر من أي دولة أخرى على وجه الأرض.. وقال ان هناك جهودا جبارة للحفاظ على وجودنا مشيرا الى رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية. وحول سؤال بشأن تصوير الوزير الاسرائيلي للدولة العبرية على انها دولة صغيرة وسط بحر من الدول العربية بينما الواقع يشير الى ان مشكلة اسرائيل الاساسية ليست مع الدول العربية وانما مع الفلسطينيين الذين اذا تمت تسوية المشكلة معهم فان ذلك سيساعد كثيرا في تهيئة المناخ لمصالحة عربية - اسرائيلية شاملة قال الوزير هانجبي ان هذه رؤية احادية للموقف.. ولكن هناك وجهة نظر أخرى مفادها اننا اذا قمنا بالتوصل لسلام مع دول عربية مثل مصر والأردن فان من شأن ذلك ان يجعل الفلسطينيون يتقبلوننا حيث انهم لم يعترفوا بقبول دولة اسرائيل لسنوات طويلة. واضاف ان حكومة اسرائيل لن تستسلم تحت اي ظرف من الظروف لضغوط من اية جهة وان على الفلسطينيين ان يقنعوننا بأنهم لن يقوموا بأعمال تهدد أمننا وان يمتنعوا عن الشروط المسبقة والإملاءات وان يبتعدوا عما سماه بتهديد الوجود اليهودي. وقال ان اسرائيل في المقابل سيكون عليها ان تقبل حلا وسطا بشأن التوصل الى اتفاق معين خاص بالمناطق الفلسطينية.

وحول التنازلات التي يمكن ان تقدمها حكومة اسرائيل لاعادة المفاوضات مع الفلسطينيين الى مسارها الطبيعي قال هانجبي ان اغلبية الشعب في اسرائيل ترغب في التوصل الى حل وسط بشأن التسوية مع الفلسطينيين.. وهذا عكس ما هو موجود على الجانب الفلسطيني! على حد زعمه.

واتهم هانجبي الفلسطينيين بانتهاك بنود اتفاقيات اوسلو أكثر من مرة رغم اعترافه بتصميم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مواجهة الارهاب وخاصة ارهاب الجماعات المتطرفة لأن ذلك ليس فقط تهديدا لاسرائيل وانما يحمل في طياته تهديدا أكبر لنظامه. وقال ان استمرار جهود عرفات في هذا المجال يمكن ان يشجع الحكومة الاسرائيلية على المضي قدما في عملية السلام. (أ ش أ)

# ارهابي اسرائيلي يشكل منظمة للدعوة للحرب وتدمير «خرافة السلام»

■ القدس: اعلن ناشط اسرائيلي من اليمين المتطرف حكم عليه هذا الاسبوع بالسجن اربعة اشهر تأسيس منظمة جديدة للمتطرفين بهدف ترويج فكرة الحرب في اسرائيل. وقال افيغدور اسكين لوكالة الانباء الاسرائيلية عيتيم انه أسس مع متطرفين اخرين «معسكر اسرائيل» وهدفه تدمير «خرافة السلام» التي «اوقعت كثيرا من الاضرار في المجتمع الاسرائيلي».

واضاف حركتنا ترمي الى تفجير خرافة السلام وابدالها بالخيار العسكري. يجب على شعب اسرائيل ان يختار بين الحرب او دمار اسرائيل».

وقد حكم على اسكين الاحد الماضي بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ. يبدأ تنفيذها في سبتمبر بعد استئناف محتمل للحكم. لانه نظم حفلا للعن رئيس الوزراء الاسبق اسحاق رابين قبل اغتياله في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ في تل ابيب. واكد سكين ان حركته تعتزم ايضا التصدي «لاسطورة تقديس رابين» وطالب باجراء محاكمة جديدة للقاتل ايجال عمير، معتبرا انه لم يثبت بانه هو الذي اطلق الرصاص القاتل على رابين. وقبل بضعة اشهر حضر افيغدور اسكين الى سجن بئر السبع مع زجاجة شمبانيا للاحتفال بعيد مولد عمير. وكان قد اعتدى بالضرب على سائق سيارة اجرة احتج على بادرته. (أ ف ب)

# الهند تقرر المشاركة في القمة الاقتصادية بالدوحة

■ الدوحة: قال نائب برلماني هندي ان بلاده ستشارك في القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المثيرة للجدل التي تعقد في قطر في وقت لاحق من العام الحالي.

وتشارك عادة في القمة الاقليمية التي تعقد في نوفمبر القادم دول عربية واسرائيل لكن بعض الدول العربية هددت بمقاطعة قمة قطر بسبب تعطل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كيه ام خان نائب حزب المؤتمر الهندي الليلة قبل الماضية «حضرنا قمة القاهرة (قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا عام ١٩٩٦) على المستوى الوزاري ونأمل ان نفعل بالمثل اذا دعتنا الدولة المضيفة».

ويؤيد حزب المؤتمر الهندي حكومة يسار الوسط التي يرأسها رئيس وزراء الهند كومار جوجرال.

وقال خان «القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد تكون نقطة التحول في عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة». وقال للصحفيين خلال زيارة لقطر استمرت يومين «القمة توفر منتدى للعرب للتعبير عن مخاوفهم ووجهات نظرهم والمساهمة في ايجاد ردود لها».

وصرح خان بأنه التقى خلال زيارته لقطر مع أحمد عبدالله المحمود وزير الدولة للشؤون الخارجية ووجد ان المسؤولين القطريين لم يتأثروا بالضغوط التي تمارسها بعض الدول لإلغاء القمة التي من المقرر ان تعقد في ١٦ نوفمبر. واضاف قوله «انهم ماضون في الاعداد للقمة لإنجاحها».

(رويتر)

### شبيه بالألحان الشرقية

## وزير في بافاريا يحظر الأذان بمكبرات الصوت

■ ميونيخ (ألمانيا): لن تسمح ولاية بافاريا (جنوب ألمانيا) بعد اليوم بالأذان في المساجد لأنها تخالف. على حد قول وزير البيئة توما جوبيل. قانون استخدام مكبرات الصوت في تلك الولاية المعروفة تقليديا بأنها كاثوليكية.

وقال جوبيل «يجب أن تكون هناك حدود واضحة. فالسكان لا يفهمون أن تمتلئ مدنهم وقراهم «بألحان شرقية». على حد وصفه. معتبرا ان القانون العام حول استخدام مكبرات الصوت في الشوارع والأماكن العامة ينطبق أيضا على الأذان في المساجد.

وكانت المسؤولة الحكومية عن الأجانب، كورنيلا شمالز جاكوبسن، اعتبرت قبل بضعة أيام ان الأذان عبر مكبرات الصوت يدخل في اطار حرية العبادة مثلها مثل قرع أجراس الكنائس. (أ ف ب)



صورة يعود تاريخها لشهر مارس الماضي لعاملين فلسطينيين ينظفان الساحة المحيطة بمدرجات الهبوط والإقلاع بمطار غزة. (أ ف ب)

# البنك الدولي يؤيد انشاء مطار ومرفأ بحري بغزة

■ القدس: أعرب رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، في حديث نشرته صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس عن تأييده لانشاء مطار ومرفأ فلسطينيين في قطاع غزة. وقال ان «المرفأ والمطار ضروريان للتنمية الاقتصادية للفلسطينيين لانهما يحددان قدرتهم على جذب الاستثمارات الاجنبية. اذ انه من الصعب جدا جذب رؤوس الاموال الى اراض لا تملك امكانية تصدير بضاعتها ويمكن ان تخضع للاغلاق العسكري». واضاف ان «هذه الاراضي تعتبر من الناحية الاقتصادية خطرة على الاشخاص والبضائع».

وقد قام ولفنسون بزيارة اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني هذا الاسبوع واجتمع تباعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الى ذلك اكد ولفنسون ان «الفلسطينيين يعانون من ثلاث مشكلات، الاتصالات مع الخارج، ومع اسرائيل، واخيرا بين الضفة الغربية وقطاع غزة». (أ ف ب)

# نقل الشيخ ياسين للمستشفى لتدهور صحته

■ عمان: أعلن راديو «صوت فلسطين» امس ان الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس الفلسطينية قد نقل من سجنه الى أحد مستشفيات القدس لتلقي العلاج بعد ان تدهورت حالته الصحية مؤخرا.

ويعاني الشيخ أحمد ياسين من عدة أمراض من بينها الشلل فضلا عن تدهور في السمع والبصر واصابة في المعدة.

وكان عبدالملك دهامشه زعيم نواب الحركة الاسلامية في الكنيست الاسرائيلي قد طالب اسرائيل مؤخرا باطلاق سراح الشيخ ياسين فورا نظرا لسوء وضعه الصحي. (ق ن أ)

# نتانياهو يلغي وضع «شخصية هامة» لضابط فلسطيني كبير

■ القدس: قال أحد المسؤولين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امر بالغاء وضع شخصية هامة جدا لرئيس الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الذي تشتبه اسرائيل بصلاته بخلايا فدائيين داخل قوة الشرطة الفلسطينية.

وهذا الوضع يمنح حامله حرية أكبر في التنقل لعبور اسرائيل وفي داخلها وامتيازات اخرى تمنعها الدولة اليهودية عن معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وقد اعطت اسرائيل كبار مسؤولي الحكم الذاتي الفلسطيني هذا الوضع.

وسئل دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتانياهو ان يؤكد نبأ للتليفزيون عن الالغاء فقال لرويتر في وقت متأخر امس الاول «أصدر رئيس الوزراء تعليمات بالغاء وضع شخصية هامة جدا».

وقال بار ايلان انه لايعرف هل وضع أمر نتانياهو موضع التنفيذ ام لا. (رويتر)

# أنباء عن جولة جديدة لروس الشهر القادم

■ القاهرة: نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية عن مصادر عليمة في واشنطن انه من المحتمل ان توفد الادارة الامريكية دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط الى المنطقة في شهر اغسطس القادم.

واشارت هذه المصادر للصحيفة في عددها الصادر امس الى ان واشنطن لديها الآن عدة خيارات تطرحها على الجانبين تحاول من خلالها ان تجعل مستقبل القدس موضوعا يتقرر على مائدة المفاوضات ووقف الاستيطان الاسرائيلي. (أ ش أ)

### لضمان تجميد الاستيطان

## موراتينوس يؤيد بدء مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ باريس: أعرب المبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط ميجيل انجيل موراتينوس امس عن تأييده لاجراء مفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية «في أسرع وقت» معتبرا انها تشكل «افضل ضمان» لتجميد الاستيطان اليهودي.

وأكد موراتينوس لإذاعة «فرانس ٢» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يريد تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي. والمستوطنات الاسرائيلية هي من النقاط المدرجة على جدول الأعمال. اعتقد ان افضل ضمان لتجميد المستوطنات هو البدء بأقرب وقت في مفاوضات الوضع النهائي».

وبعد ان أشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قطعا الثلاثاء في بروكسل «تعهدا اخلاقيا وسياسيا بوضع عملية السلام على سكتها»، اعلن موراتينوس ان اجتماعا سيعقد الاحد بين ديفيد ليفي ونبيل شعث مستشار ياسر عرفات «تحت اشراف اوروبي». (أ ف ب)

# البحرين تنفي مزاعم لجماعة غربية عن انتهاكها الحقوق المدنية والسياسية

■ المنامة: نفى مصدر حكومي مسؤول بدولة البحرين ما ورد في تقرير نشرته أمس الأول جماعة «هيومان رايتس ووتش» الغربية من اتهامات للمسؤولين البحرينيين بانتهاك الحقوق المدنية والسياسية على نطاق واسع.

وقال المصدر في تصريح لوكالة أنباء الخليج أمس «اننا نحترم هذه المنظمة ونواياها الحسنة ونقدر جهودها في الدفاع عن حقوق الانسان ونشاركها هذا الاهتمام، إلا أننا نعتقد ان المصادر التي بنت عليها المنظمة تقاريرها عن البحرين هي مصادر غير أمينة تختلق قصصا اخبارية لأغراض سياسية خاصة بها وتروج لأخبار وهمية لا وجود لها كأخبار التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان واعتقال الأطفال وكلها محض افتراء».

وأضاف ان ما جاء في التقرير فيه الكثير من المغالطات التي لا تمت الى الواقع خصوصا بالنسبة لبلد كالبحرين يشهد له العالم بانفتاحه وانجازاته الحضارية والتنموية. واختتم المصدر قائلا «اننا نتمنى من جماعة حقوق الانسان التي نكن لها كل احترام أن تنشد الموضوعية والتأكد من صحة المعلومات ولا تصغى الى من يريد التشهير المتعمد وخصوصا من الجماعات التي تشهد عليهم أعمالهم في التحريض على التخريب والشغب والارهاب». (وكالات الأنباء)

### وزير الدفاع هدد بالاستقالة

## تشيكيا ترفض بيع دبابات للجزائر

■ القاهرة: رفضت الحكومة التشيكية صفقة قيمتها ٢٨ مليون دولار لبيع دبابات من طراز «تي - ٧٢» للجزائر.

وذكر راديو لندن ان الخبراء العسكريين التشيكيين أثاروا شكوكا حول الصفقة التي تضم أيضا طائرات تدريب تشيكية الصنع وقالوا ان الصفقة لن تكون مربحة.

وأشار الراديو الى أن الحكومة الائتلافية في جمهورية التشيك ستعيد النظر في أمر الصفقة بعد تهديد وزير الدفاع التشيكي بالاستقالة. (أ ش أ)

## شريط الاخبار

■ اسلام اباد: اكدت مصادر باكستانية امس ان صاروخ «انزا» المضاد للطائرات وصاروخ «باكتارشيكان» المضاد للدبابات واللذين تم تجربتهما بنجاح لهما قدرات قتالية عالية واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرت امس في اسلام اباد الى ان هذين النوعين من الصواريخ سيمنحان باكستان قوة كبيرة في مواجهة التفوق الهندي في مجال الطائرات الحربية الحديثة حيث تتفوق الهند في امداد الطائرات على مثيلاتها الباكستانية بنسبة ثلاث الى واحد. (أ ش أ)

■ مومباسا: يقود ائمة وعلماء المسلمين في كينيا اليوم مظاهرة سلمية في مدينة مومباسا احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية المعادية للاسلام والمسلمين والتي كان اخرها الرسم الذي اساء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (أ ش أ)

■ موسكو: نقلت وكالة انترفاكس عن مصادر قضائية ان المحكمة العسكرية العليا في اذربيجان اصدرت حكما بالاعدام على مواطن روسي متهم بالتجسس لحساب أرمينيا خلال الحرب في ناغورني كرباخ. (أ ف ب)

### جرح ٦ عملاء بهجمات للمقاومة اللبنانية

# الحريري: لا تفاوض مع اسرائيل على انسحاب جزئي

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ شنت المقاومة اللبنانية هجمات ناجحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي و «ميليشيا لحد» المتعاونة معها في جزين شمال الشريط المحتل بجنوب لبنان. واعترفت اذاعة العملاء باصابة ٩ عناصر خلال الهجمات التي استهدفت فجرا دورية عسكرية على طريق كفر حونة. العيشية مما أدى الى جرح عنصرين ودورية اخرى قرب بلدة روم مما أدى الى جرح ٤ عناصر. وفي بيانات أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العمليتين اللتين قال انهما أسفرتا عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العملاء من الوحدة ٩٠ التي نقلت مؤخرا الى منطقة جزين لتعزيز القوات المتواجدة.

وأصيب جندي اسرائيلي بجروح أمس أثناء قيامه بقصف مناطق في الجنوب والبقاع. وقالت مصادر أمنية ان عطلا فنيا طرأ على جهاز تحريك المدافع مما أدى الى انفجار قنبلة هاون بأحد الجنود. وشرعت الحكومة اللبنانية أمس الوسائل الاعلامية «لحزب الله» التي كان مرخصا لها حتى الآن. استثنائيا، ببث أخبار المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وأعلن وزير الاعلام باسم السبع في ختام الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء ان تراخيص منحت أيضا لثلاث اذاعات خاصة تبث نشرات اخبارية. هي «صوت لبنان»، و «صوت الشعب» و «صوت الغد». واذاعة تبشيرية دينية هي «صوت البشائر». وأكد رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي أجرى مباحثات في أثينا أمس ان اجراءات فتح معبر كفر فالوس - جزين في جنوب لبنان تم استكمالها. وشدد على أن لبنان لن يفاوض اسرائيل على انسحاب جزئي وسيصر على تنفيذ القرار ٤٢٥، ودعا أمريكا للعب دور فاعل لدفع عملية السلام وفق أسس مدريد.

# الكنيست الاسرائيلي يحظر نشر تقرير عن التعذيب الوحشي للفلسطينيين

■ عمان: قررت احدى اللجان المخولة في الكنيست «البرلمان الاسرائيلي» فرض الكتمان التام على تقرير أعدته مراقبة الدولة في اسرائيل يتضمن انتقادات شديدة لأساليب التحقيق والتعذيب التي مارسها جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت» خلال سنوات الانتفاضة الفلسطينية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان لجنة مراقبة الدولة في الكنيست قررت بصورة نهائية في جلسة عقدتها اخيرا حظر نشر التقرير الخاص الذي قدمته مراقبة الدولة في اسرائيل مريام بن فورات حول اساليب عمل قسم التحقيقات في جهاز مخابرات شين بيت الاسرائيلي بين اعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٢ وذلك خرقا لموقف المراقبة بن فورات التي اوصت بنشر ملخص عن التقرير الذي وضعته قبل اكثر من عامين.

وقد سلم التقرير المؤلف من نحو ١٠٠ صفحة والمصنف بـ «سري للغاية» الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز ثم أحيل الى رئيس الوزراء الحالي وقد تضمن معطيات قاسية وخطيرة للغاية حول اساليب تعذيب شاذة وتقارير كاذبة تخللت عمل الجهاز في الفترة المذكورة.

وقالت الصحف العبرية الصادرة ان قرار اللجنة بفرض الكتمان التام على التقرير اتخذ تحت ضغوط شديدة مارسها رؤساء جهاز المخابرات شين بيت ومستويات سياسية عليا في الحكومة طوال الاسابيع الاخيرة. (وام)



جنود القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سين ينقلون جثة احد رفاقهم الذي سقط في القتال مع انصار رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير رنريده. (رويتر)

# واشنطن ترحب بقبول هون سين المبادرة الآسيوية لانهاء الازمة بكمبوديا

■ بانكوك: رحب المبعوث الامريكي الخاص في كمبوديا امس بقرار هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني قبول وساطة رابطة دول جنوب شرق آسيا لانهاء الازمة الكمبودية.

وقال ستيفن سولارز للصحفيين بعد ان اجتمع مع رئيس الوزراء التايلاندي تشا فاليت يونجتشا يود «تشجعنا بالرغبة البادية من جانب هون سين لقبول عرض رابطة دول جنوب شرق آسيا للقيام بمساع حميدة لتسهيل التوصل الى تسوية سياسية للازمة الكمبودية».

وقال سولارز الذي يقوم بجولة مكوكية في عدد من عواصم آسيا للمساهمة في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية ان الولايات المتحدة تأمل ان تتعاون مع الرابطة في جهود السعي لتسوية الازمة.

وكان من المقرر ان تحصل كمبوديا امس الاول على عضوية الرابطة الى جانب كل من بورما ولاوس الا ان طرد هون سين للامير نورودوم رناريده رئيس وزراء كمبوديا الاول بعد صراع دموي في العاصمة فنوم بنه في وقت سابق من الشهر الحالي دفع الرابطة الاقليمية الى تأجيل ضم كمبوديا الى اجل غير مسمى.

ورفض رئيس وزراء كمبوديا الثاني وساطة الرابطة في بادىء الامر وطالبها بعدم التدخل خلال اجتماعه مع وفد من الرابطة في العاصمة الكمبودية يوم السبت الماضي.

لكن وزير الخارجية الكمبودي اونج هيوت ابلغ وزراء الرابطة في ماليزيا امس الاول خلال الاجتماع السنوي للرابطة ان هون سين غير رأيه وقبل الوساطة.

وقال سولارز ان الولايات المتحدة مثلها مثل تايلاند تأمل في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية في اطار اتفاقات السلام التي ابرمت في باريس عام ١٩٩١ والتي حددت الطريق للانتخابات الكمبودية التي اشرفت عليها الامم المتحدة عام ١٩٩٣. (رويتر)

### بعد استئناف التعاون التجاري

# توقعات قوية بانفتاح سياسي بين سوريا والعراق

■ دمشق: تشهد العلاقات السورية العراقية تحسنا واضحا خلال هذه المرحلة وذلك في ضوء مجموعة من المعطيات التي دفعت بالأوساط المراقبة في دمشق الى التأكيد بأن هذا التحسن الذي اتخذ بداية الطابع الاقتصادي لابد ان يتحول الى نوع من الانفتاح السياسي المتبادل بين البلدين.

ووصفت هذه الأوساط الزيارة الثانية التي بدأها وفد تجاري سوري للعراق امس الاول بأنها تشكل محطة جديدة على طريق الانفتاح السوري على العراق.. مشيرة الى ان الزيارة الاولى كانت قبل شهرين حيث تم خلالها التوقيع على اتفاق قضى بفتح الحدود المغلقة بين البلدين منذ نحو ١٨ عاما وتوريد عدد من السلع الغذائية والأدوية الى الجانب العراقي وذلك في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واعتبرت قيام الجانبين بوقف الحملات الإعلامية مؤشرا بارزا على ان العلاقات السياسية بينهما ستشهد خلال الفترة القادمة المزيد من التحسن الذي قد يمهد الطريق أمام حدوث لقاءات بين المسؤولين في البلدين.

وتؤكد المصادر السورية المطلعة ان هناك حدودا مبرمجة للانفتاح السوري على العراق وان ما تسعى اليه دمشق بالفعل هو محاولة رفع المعاناة عن الشعب العراقي واعادة العراق الى ممارسة دوره الطبيعي في المنطقة بعيدا عن اساليب الضغط والتهديد لجيرانه من دول الخليج وبناء علاقات ثقة متبادلة لكي يعود الى الحظيرة العربية ويصبح جزءا من المعادلة الاستراتيجية القومية التي تحتاج اليها الأمة العربية في هذه المرحلة الصعبة.

ويشير مراسل وكالة الأنباء القطرية في دمشق الى ان الجانبين السوري والعراقي يأملان في ان يؤدي النشاط التجاري المتبادل الى تحقيق نوع من التقارب السياسي بينهما من أجل تطوير مواقفهما ازاء القضايا المصيرية التي تواجه الأمة العربية. ويشير الى ان المحللين السياسيين في العاصمة السورية يؤكدون ان سوريا أقدمت على تحسين علاقاتها مع العراق خلال هذه المرحلة بالذات لمواجهة الأخطار التي تحدق بالمنطقة والناجمة أصلا عن تعثر عملية السلام وتزايد احتمال قيام اسرائيل بشن عدوان على الأراضي السورية وكذلك التحالف الاستراتيجي الخطير القائم بين تركيا واسرائيل حيث ان دمشق تنظر اليه بأنه موجه ضد الدول العربية عامة وبصورة خاصة ضد كل من سوريا والعراق وايران.

ويقول انه على الرغم من ان الأوساط المراقبة في دمشق تستبعد في الوقت الحاضر امكانية قيام محور سوري - عراقي - ايراني إلا ان الدوائر العربية في دمشق ترى ان مثل هذا المحور يمكن ان يتحول الى مدخل جديد في الشرق الأوسط في حال استمرار الأوضاع العربية في التدهور مفسحة المجال امام اسرائيل لكي تمضي قدما في تمرير مشاريعها الاستيطانية ومحاولة فرض سلامها الجائر على العرب. (ق ن أ)



مؤيدون لحقوق الانسان يرتدون قمصانا عليها صورة زعيمة المعارضة في بورما اونغ سان سو كي خلال مظاهرة أمام مقر اجتماع ممثلي دول رابطة جنوب شرق آسيا في كوالالمبور.

## اولبرايت تعترض

■ لوس انجلوس (الولايات المتحدة): أعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن تحفظاتها لقبول بورما عضوا في رابطة دول جنوب شرق آسيا، معتبرة ان المشاكل البورمية اصبحت الآن مشاكل الرابطة. وفي كلمة امام «لوس انجلوس وورلد افيرس كاونسيل» و «الباسيفيك كاونسيل اوف لوس انجلوس»، تعهدت اولبرايت ايضا بالعمل من أجل ارساء الديمقراطية في دول رابطة دول جنوب شرق آسيا. وسوف تزور اولبرايت كوالالمبور في ٢٤ يوليو للمشاركة في اجتماع وزاري لدول الرابطة. (أ ف ب)

## الصرب يواصلون اعتداءاتهم على الجنود الدوليين بالبوسنة

■ سراييفو: قال حلف شمال الاطلسي امس ان جنديا هولنديا جرح حين القى صربي من البوسنة قنبلة يدوية على مجموعة من قوات حفظ السلام في منطقة يسيطر عليها الصرب. وقال الميجر بيتر كلارك المتحدث باسم الحلف ان الجندي اصيب بشظايا القنبلة ونقل الى مستشفى عسكري في نوفي ترافنيك.

وهاجم صربيان من البوسنة جنود حفظ السلام مساء امس الاول بعد ان انقلبت عربتهم المدرعة في طريق موحل في كوتور فاروس جنوب شرقي بانيا لوكا في جمهورية صرب البوسنة.

وقال كلارك انه في الوقت الذي انشغل فيه الجنود بمحاولة اصلاح العربة خرج من منزل قريب رجلان مخموران والقى احدهما قنبلة يدوية على الجنود. (رويتر)

صحفيون أتراك يحملون مجسما لقلم خلال تظاهرة أمام محكمة تنظر قضية تورط رجال شرطة في قتل صحفي في يناير الماضي.. (أ. ب)

### رجال الشرطة يعصون أوامره

# رئيس الحكومة التركية يهدد بالاستقالة ويدعو لإقرار مشروع قانون التعليم

■ أنقرة: هدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بالاستقالة من منصبه إذا رفض نواب حزبه الموافقة على مشروع قانون لجعل التعليم الالزامي لمدة ثماني سنوات، والذي يعني اغلاق المدارس الدينية. وذكر عدد من المحللين السياسيين في أنقرة أمس ان ٢٠ نائبا من حزب الوطن الأم الذي يتزعمه يلماظ أعربوا عن رفضهم لمشروع القانون الذي اتفق الائتلاف الحاكم على تقديمه بدعم من الجيش.

ونسبت صحيفة «مليت» التركية أمس إلى يلماظ قوله لنواب حزبه انه ليس أمامهم سوى الموافقة وإلا فإنه مستعد لمناقشة الاستقالة. ويترأس النواب المعارضين كوركوت أوزال شقيق الرئيس الراحل تورجوت أوزال وهم يعتبرون ان مشروع القانون يخرق الدستور الذي يسمح بتعليم الدين الاسلامي. إلا أن المحللين يعتبرون انه من غير الواضح بعد ما إذا كانت الجهود التي يقوم بها النواب المتمردون في حزب الوطن الأم ستنجح في عرقلة تمرير مشروع القانون خلال التصويت عليه المرتقب في أغسطس المقبل. ومن ناحية ثانية أصدرت محكمة الجنايات في أفيون بغرب تركيا أمس مذكرة توقيف بحق أربعة من رجال الشرطة متهمين بالتورط في مقتل صحفي أثناء توقيفه على ذمة التحقيق في العام الماضي ولم يمثل رجال الشرطة أمام المحكمة رغم صدور أوامر من يلماظ بمثولهم وتأكيده على وزير الداخلية بضرورة حضورهم جلسة المحاكمة. ومثل يلماظ أمام المحكمة أمس للشهادة في قضية تعرضه للضرب من جانب اربعة رجال أتراك في وجهه أثناء وجوده في فندق ببودابست في العام الماضي أثناء شغله لمنصب زعيم المعارضة. وقال يلماظ وقتها انه تلقى تهديدات تتعلق بمحاولة تقديم أدلة تربط مسؤولين في الدولة بعصابات الجريمة المنظمة.

#### استقالة عضو بالرفاه

وعلى صعيد آخر استقال أمس عضو بحزب الرفاه الاسلامي ليصبح عدد نواب الحزب ١٥١ عضوا فقط. ومن جانبه يعقد مجلس الأمن التركي اجتماعا اليوم برئاسة الرئيس سليمان ديميريل لبحث الاجراءات التي اتخذتها حكومة يلماظ خاصة ما يتعلق بمشروع قانون التعليم. (وكالات)

## القطار الغارق

■ مقدمة قطار تغطس في مياه نهر صغير بمدينة شارلوت الامريكية بعد ان سببت مياه السيول الغزيرة في الحاق أضرار كبيرة بجسر لم يقو على حمل القطار الذي اندفع بقوة الى الماء.. وقد اضطرت السلطات الى اجلاء سكان المنطقة المحيطة بعد ان بدأ الوقود يتسرب من القطار المنكوب. (رويتر)

## اتهام رئيس كولومبيا بتقاضي ٥ ملايين دولار من بارونات المخدرات

■ ميامي: اكد امين الخزانة السابق لكارتل كالي للمخدرات جييرمو بالوماري امس الاول في ميامي ان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير حصل خلال حملته من اجل الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٤ على خمسة ملايين دولار من الكارتل كما التقى شخصيا زعيميه الاخوان رودريغيز. واوضح بالوماري، الذي يدلي منذ ١٦ يوليو الحالي بشهادته امام محكمة فدرالية في ميامي، ان اللقاء حدث خلال حفل عشاء في كالي حضرته شخصيات سياسية أخرى من بينها هامبرتو دو لا كال الذي كان مرشحا آنذاك لمنصب نائب الرئيس. واضاف بالوماري ان الكارتل كان يريد «استقبال سامبير وتحين الوقت المناسب لغرض خطته الرامية الى الحصول من القضاء (الكولومبي) على تعهد لصالح الكارتل المعتقلين». وتأتي هذه الاتهامات لتعزز تلك التي وجهها امين الخزانة السابق للرئيس الكولومبي سانتياغو مدينا الذي اكد في حديث لاحدى شبكات التلفزيون في بوجوتا ان سامبير كان المستفيد الوحيد من اموال المخدرات خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٤. (أ ف ب)




■ دون سابق انذار وجد أصحاب هذا المنزل في شيفينبرج بالمانيا ضيفا ثقيلا يحبط عليهم من السماء حيث سقطت طائرة خفيفة فوق سطح منزلهم بعد اصطدامها بطائرة أخرى.. وقد تمكن القائدان من القفز بالمظلات الا انهما اصيبا بجروح بالغة. (أ ف ب)

### مياه النيل تصل سيناء العام المقبل

# الباز: منطقة توشكى بجنوب مصر مبشرة

■ القاهرة: أكد عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز ان الصور الفضائية اثبتت ان منطقة توشكى «جنوب مصر» مبشرة تماما.

وأوضح في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان المنطقة صالحة للزراعة وتزخر بالمياه الجوفية. واضاف انه حتى اذا انخفض منسوب المياه في بحيرة السد العالي فانه يمكن استخدام المياه الجوفية الموجودة بها.

وقال انه مادامت هناك اراض صالحة للزراعة يكون لزاما علينا تنمية هذه الاراضي لصالح الشعب المصري.

تجدر الاشارة الى ان الدكتور الباز يشارك في اجتماعات المؤتمر الثالث للمنظمة العربية للثقافة الجوية والفضائية المنعقد حاليا في مدينة سوسة التونسية. من جانب آخر اعلن وزير الري والاشغال العامة المصري محمود أبوزيد في حديث نشرته صحيفة «الوفد» المعارضة امس انه يتوقع ان يتم توصيل مياه نهر النيل الى صحراء سيناء في النصف الاول من العام المقبل. مشيرا الى ان ذلك سيكون بطريقة جزئية.

وأعلن ايضا عن مشروع حفر آبار وبناء سدود في سيناء سيبدأ العمل به العام المقبل وحتى عام ٢٠٠١ وتبلغ كلفته ١٥ مليون دولار وذلك بهدف «منع ضياع المياه وتجميعها لتكوين خزانات صغيرة تروى منها المزارع الصغيرة»، وكانت السلطات المصرية اعلنت في سبتمبر الماضي ان مياه النيل ستبدأ بالوصول الى سيناء اعتبارا من يوليو الجاري.

وعزا ابوزيد هذا التأخير الى تعثر تنفيذ اعمال حفريات «ترعة السلام تحت قناة السويس» بغية ري ١٠٠ الف فدان (٤٢ الف هكتار) في شمال سيناء. وأشار الى امكان استخدام مياه «ترعة السلام» لري حوالي ٢٠٠ فدان (٦٤ الف هكتار) في وسط شبه جزيرة سيناء. وتسعى الحكومة المصرية من وراء جر مياه النيل الى اقامة قرى زراعية وتجمعات سكانية وصناعية وسياحية ورفع عدد سكان سيناء من ٢٧٠ الف نسمة الى ٣,٢ مليون نسمة.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات اطلق فكرة «ترعة السلام» بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ التي اتاحت لمصر استعادة سيناء. وتبلغ مساحة سيناء ٥٦ الف كيلومتر مربع وتشكل ٥,٦٪ من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع.. وبموازاة مشروع «ترعة السلام» بدأت مصر مطلع العام الجاري اعمال مشروع ري كبير اطلق عليه اسم «الدلتا الجديدة» في جنوب الصحراء الغربية من البلاد ستستخدم خلاله مياه نهر النيل في منطقة توشكى.

على صعيد متصل قلل الوزير المصري محمود أبوزيد من المخاطر الناجمة عن المشروعات المائية التي تقيمها اثيوبيا عند منابع النيل وقال ان ما يجري من مشروعات في اثيوبيا عبارة عن مشروعات صغيرة جدا معظمها خارج حوض نهر النيل ماعدا مشروعا واحدا على احد روافد النيل وتم الاتفاق حوله.

وأضاف وزير الموارد المائية في حديثه لصحيفة «الوفد» ان حكومة اثيوبيا ليست لديها افكارا لاقامة مشروعات اساسية على النيل الازرق.

وأكد ان دول المنابع تمتلك مصادر عظيمة للمياه ولاتحتاج لحصة كبيرة من النيل. وأوضح انه لو استغلت اثيوبيا هذه المصادر لما احتاجت لمياه النيل بشكل مباشر ولو نفذت مشروعاتها فان مصر لن تضار منها أبدا. وأكد ان مصر على علم بكل ما يجري في منابع النيل وتتعامل معها بحرص وحذر شديدين وهناك تفهم كامل لهذه الاهمية.

وأشار الدكتور محمود أبوزيد الى ان الموارد المائية لدول المنابع تفوق كثيرا احتياجات هذه الدول وخاصة اثيوبيا التي لديها ٢٢ حوضا احدها النيل ومعدل سقوط الامطار عليها كبير جدا. (أ.ش.أ)

### أكدت الالتزام العالمي بالعقوبات

# واشنطن تحذر فرنسا من الاستثمار بايران مجلس النواب يدعو لتشديد الحصار على طهران

■ واشنطن: قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية الان لارسن ان الولايات المتحدة أبلغت الحكومة الفرنسية وشركة توتال الفرنسية ان عقوبات ستفرض على الشركة اذا اتضح انها استثمرت في قطاع الطاقة في ايران.

واضاف لارسن «ان ما لدينا من معلومات في هذه المرحلة يفيد بأن مثل هذا الاتفاق لم يستكمل بعد». وقال «جدير بالذكر انه خلال العام الاول لتطبيق قانون عقوبات ايران وليبيا لم يحدث أي نشاط أمكننا معرفته أو تحديده يمكن ان يخضع للعقوبات بموجب القانون».

وقال لارسن امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب «لذا نعتقد بالفعل ان القانون كان له تأثير مثبط على الاستثمارات الأجنبية في قطاع البترول الايراني».

وفي تأكيد لقلق الولايات المتحدة بشأن ايران دعا أكثر من ٢٠٠ من أعضاء مجلس النواب الأمريكي الى سياسة عالمية أكثر صرامة في مواجهة طهران وحثوا الدول الأوروبية خصوصا على تبني سياسة أكثر تشددا.

وأذاع جاري اكرمان النائب الديمقراطي عن نيويورك وايلينا روس ليتنين الجمهوري عن فلوريدا رسميا «بيانا عن ايران» وقعه ٢٢٢ من اعضاء الكونجرس قالا انه سيرسل الى الرئيس بيل كلينتون.

وأعلن البيان «حان الوقت لاتخاذ جهد موحد لعزل نظام طهران» وحث الدول الاوروبية على ان تنتهج الموقف المتشدد الذي تسير عليه واشنطن التي فرضت عقوبات اقتصادية صارمة على ايران.

وأشار لارسن الى ان وزارة الخارجية تتابع عن كثب صفقتين احداهما مع بنك المللي لتمويل مشروع تقوم به شركة هندسية ايرانية لتطوير حقل نفطي والثانية مشروع للغاز الطبيعي باستثمارات قدرها مليارا دولار جار التفاوض بشأنه مع شركة توتال الفرنسية.

وكان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده أعلن مؤخرا ان «مفاوضات اتحاد الشركات الذي تديره توتال وشل في سبيل الحصول على عقود في مجال الغاز في ايران وصلت الى مرحلتها النهائية». وأعلن تييري ديماريست رئيس مجلس ادارة الشركة الفرنسية في مايو الماضي ان توتال «تقدمت كثيرا» في مفاوضاتها مع ايران من أجل استغلال حقل الغاز «فارس - جنوب» الذي يعد من أكبر الحقول في الخليج ويمثل استثمارا قدره مليارا دولار تقريبا. وأوضح ديماريست ايضا في رسالة بعث بها مؤخرا الى رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب بنيامين جيلمان ان تزايد الاستثمارات في ايران «من شأنه ان يحث على الاصلاحات الديموقراطية» في هذا البلد. (أ ف ب)

# دراسة أمريكية: ١٠٠ ألف جندي أمريكي تعرضوا لغاز الأعصاب أثناء حرب الخليج

■ نيويورك: كشفت دراسة أمريكية النقاب عن ان حوالي ١٠٠ ألف جندي أمريكي ربما قد تعرضوا لمستويات منخفضة من غاز الأعصاب نتيجة تدمير مستودع ذخيرة عراقي في مارس في عام ١٩٩١ أثناء حرب الخليج.

وذكرت الدراسة التي أعدتها وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ووكالة المخابرات الأمريكية ونشرتها أمس ان الحكومة الأمريكية ترفع بصورة كبيرة عدد القوات التي تعرضت لسحابة الأسلحة الكيميائية التي انطلقت من المستودع الذي فجره جنود أمريكيون.

في الوقت نفسه لم تشر الدراسة الى حقيقة المشاكل الصحية التي شكا منها عشرات الآلاف من المحاربين في حرب الخليج ولا أسبابها.

وقد اختلف العلماء الأمريكيون حول ما إذا كانت المستويات المنخفضة في غاز الأعصاب والأسلحة الكيميائية الاخرى يمكن أن تؤدي الى مشاكل صحية من بينها أمراض عضمية وفقدان الذاكرة المنتشرة بين المحاربين القدماء.

ويعتقد بعض الباحثين انه من المرجح أن تكون هذه الأمراض نتيجة تأثيرات التوتر خلال الحرب. وتتضمن الدراسة سلسلة من نماذج الكمبيوتر الناتجة عن تدمير مستودع الذخيرة القريب من قرية الخميسية بجنوب العراق التي تقع على بعد ٣٠ ميلا من الحدود مع الكويت. وقد تم التفجير بواسطة كتيبة من مهندسي القتال الأمريكيين الذين لم يحذروا من أن المعلومات التي جمعتها الـ «سي. أي. أيه» وتفيد بأن العراقيين استخدموا الموقع في تخزين أسلحة كيماوية. (أ ش أ)

## حول العالم

### شرطي مهووس

■ سيئول: قام ضابط شرطة كوري جنوبي امس باطلاق النار على زوجته في اعقاب نقاش ساخن ثم صعد لسطح المنزل وبدأ يطلق النار في الهواء لمنع نقل زوجته الجريحة للمستشفى لانقاذها.

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان الشرطي تشوي جونج جن (٢٧ عاما) قام بقطع دورة عمله وحمل بندقية و ١٨٠ طلقة ومسدسين ثم توجه لمنزله حيث بدأ جدلا حاميا مع زوجته قبل ان يأمر طفليه ووالديه بالخروج من المنزل ليطلق النار بعد ذلك على زوجته ثم يصعد لسطح المنزل ويأخذ في اطلاق النار في الهواء لجذب انتباه الناس والشرطة.

وقالت الوكالة ان الشرطي الذي كان يعاني من شكوك بأن زوجته تخونه تم التغلب عليه في نهاية الأمر غير ان الزوجة توفيت بعد وصولها للمستشفى متأثرة بجراحها. (ق ن أ)

### منحة أولية للبوسنة

■ بروكسل: تعهد مؤتمر المانحين الدولي بتقديم ١٢٠٠ مليون دولار لمشاريع اعادة التعمير والبناء في البوسنة والهرسك خلال العام الحالي اضافة لما وعد بتقديمه في العام الماضي. وقد جاء ذلك في اجتماعات المؤتمر في بروكسل بعد ان تبنى الاتحاد البوسني مؤخرا مجموعة من القوانين طال انتظارها بشأن البنك المركزي وميزانية الدولة وسياسة التجارة الخارجية.

وألمح كبار المسؤولين من المفوضية الاوروبية والبنك الدولي لعشرات المنظمات الدولية المانحة الى انها لن تخصص من هذه الاموال الا النزر اليسير للكيان الصربي في البوسنة. (ق ن أ)

### خطأ دبلوماسي

■ طوكيو: أعرب وزير الصحة الياباني جونيشيرو كوزومي عن غضبه ازاء عدم ترتيب اجتماع له مع رئيس زيمبابوي روبرت موجابي خلال زيارته لهراري. جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها لدى عودته امس الاول من جولة زار خلالها ثلاث دول افريقية من بينها زيمبابوي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان كوزومي شعر بالضيق لعدم استطاعته تسليم رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسبب الغاء اجتماعه مع موجابي. (أ ش أ)

### مساعدات لكوريا

■ بكين: قال مسؤولون ان ممثلي الصليب الاحمر في كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية أجروا امس محادثات لليوم الثالث على التوالي حول امدادات الغذاء في محاولة لحسم خلافات حول سبل نقلها للشطر الشمالي. وقال تشانج مون ايك المتحدث باسم السفارة الكورية الجنوبية في العاصمة الصينية للصحفيين بعد جلسة محادثات صباحية «المحادثات تسير بسلاسة». وقال مصدر قريب من المحادثات ان حجم المساعدات تقرر على الرغم من طلب الجانب الكوري الشمالي لدى بدء المحادثات امس الاول زيادتها وذكر ان حجم المساعدات يصل الى ٥٠ الف طن من الذرة والارز. (رويتر)

### حملة ضد الغرباء

■ هونج كونج: اعتقلت شرطة هونج كونج ١٥٣ شخصا امس في اطار حملة تشنها برا وبحرا على الهجرة غير المشروعة للمستعمرة البريطانية السابقة التي سلمت للصين في أول يوليو. وبدأت الحملة وهي الاولى من نوعها منذ عودة الاقليم للسيادة الصينية ليصبح اقليميا ذا وضع خاص في ساعة متأخرة من امس الاول واستكملت فجر امس.

وقالت الشرطة انها تحققت من اوراق اكثر من ١٣٥٠٠ شخص واعتقلت ١٥٣ شخصا. (رويتر)

# دراسة أمريكية تحذر من خطر اجتياح البحر لدلتا النيل بمصر

■ باريس: أكد باحثان امريكيان في مقالة نشرتها مجلة «نيتشور» (الطبيعة) في عددها امس ان الجزء الشمالي الشرقي من دلتا النيل أي منطقة قناة السويس تنخفض بمعدل اربع مليمترات سنويا خلال الخمسة وثمانين قرنا الماضية وان هذه الظاهرة لا تعطي أي مؤشر على تباطؤ.

وأوضح الباحثان دانيال ستانلي من مؤسسة سميثونيان وجلين جودفريند من معهد كارنيجي وكلاهما في واشنطن ان هذا الانخفاض الطبيعي يدعو الى القلق لأن هذه المنطقة تضم مدينتين كبيرتين هما بورسعيد وبورفؤاد (مجموع سكانهما نصف مليون نسمة) اللتان لم تعودا ترتفعان عن سطح البحر سوى متر واحد.

وقد درس ستانلي وجودفريند عينة من ترسبات التربة بعمق ٤٩ مترا حفرت في بورفؤاد عند مدخل القناة وقاما بتأريخ الاصداف وقطع التوتياء وقطع خشبية وحسبا سرعة الترتيب ومستوى البحر عند كل حقبة محددة.

وتوصلا الى ان اقدام الترسبات ترجع الى ٦٤٨٠ سنة «العهد الهولوسيني. أحدث عهود الحقبة الرباعية». وكان تراكمها منتظما بين ٦٥٠٠ و٩٥٠ قبل الميلاد «توجد هذه الحقبة على عمق ١٤ مترا». وقال الباحثان ان المنطقة انخفضت خلال ٨٥٤٠ سنة بمعدل ٣,٩٨ ملليمتر في السنة، وهذه الظاهرة مماثلة. بالنسبة للعهد الهولوسيني. ما عثر عليه في ترسبات من المنطقة نفسها. والى هذا الانخفاض يجب ان يضاف ارتفاع سنوي لسطح البحر بمعدل مليمتر ونصف المليمتر في السنة. مما يعني ان سطح البحر يرتفع سنويا بمعدل خمس ملليمترات في هذه المنطقة وهذا الرقم قريب جدا من الرقم الذي تم قياسه بين ١٩٢٢ و١٩٤٦ والذي تحدث عن ارتفاع نسبي بمعدل ٤,٨ ملليمتر في السنة. وأكد الباحثان ان دلتا النيل بكاملها انخفضت الى الشمال من خط وهمي يقع على بعد ثلاثين كيلومترا من الشاطئ». وأضافت المجلة البريطانية ان هناك مشكلة أخرى هي ان الحكومة المصرية تريد ان تقيم في هذه المنطقة «ميناء حرا» مما سيكون من نتائجه تسريع الترسبات عند مدخل قناة السويس. (أ ف ب)

الكويت:

# محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال النيباري أغسطس

■ الكويت: أعلن محامي المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال النائب الكويتي عبدالله النيباري امس ان محاكمتهم ستبدأ في الخامس من اغسطس المقبل. وكانت اجهزة الامن اعتقلت ثلاثة كويتيين وايرانيين اثنين بعد اطلاق النار في السادس من يونيو الماضي على النيباري الذي اصيب بجروح خطرة في حين اصيبت زوجته فريال الفريح بجروح طفيفة. وصرح نقيب الوقيان محامي المتهمين لوكالة «فرانس برس» بأنه ستوجه الى اثنين من الكويتيين والى الايرانيين تهمة محاولة الاغتيال وحيازة أسلحة بدون ترخيص، اما الخامس فستوجه اليه تهمة التواطؤ حيث يشتبه في انه وفر المأوى للأربعة الآخرين، وأوضح ان موكليه سيدفعون ببراءتهم، وتوقع تأجيل المحاكمة لعدة اسابيع بعد الجلسة الاولى لتمكين الدفاع من دراسة الملف.. (أ. ف. ب)

أنباء صنعاء:

# السعودية طلبت منفذاً بحرياً على بحر العرب

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر صحفية ان القيادة اليمنية تعكف حاليا على دراسة التصورات التي قدمتها المملكة العربية السعودية مؤخرا بشأن حل مشكلة الحدود بين البلدين للرد عليها خلال الايام المقبلة.

وتوقعت ان يتوجه خلال فترة قصيرة مبعوث يمني رفيع المستوى الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس علي صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تتضمن الرد اليمني على المقترحات السعودية.

وفيما أعربت الاوساط السياسية والشعبية اليمنية عن تفاؤلها بالتوصل الى حلول نهائية لمشكلة الحدود والتي كانت دائما سببا مباشرا في كثير من التوترات بين البلدين منذ ما يزيد على ستين عاما يبدي المسؤولون اليمنيون تكتما شديدا حول ما تضمنته المقترحات السعودية التي حملها وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز اثناء زيارته الاخيرة الى صنعاء الاسبوع الماضي.

وكانت بعض المصادر قد ذكرت قبل الزيارة ان الخلاف يتركز حول تمسك اليمن بخط الحدود المنصوص عليه في اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ لتجديد العلامات الحدودية ابتداء من نقطة «الموسم» على البحر الاحمر حتى «جبل الثأر» بينما تطالب المملكة العربية السعودية بالتوسع جنوبا في خط عرض ٧ كيلومترات على امتداد الحدود المشتركة.

ويتردد في الشارع اليمني بأن من ضمن ما اقترحته السعودية لحل المشكلة الحدودية حصولها على منفذ بحري على بحر العرب لتصدير النفط مقابل ايجار لمدة ١٠٠ سنة وتدور المناقشات حاليا حول مسألة السيادة في المنفذ البحري ولمن ستتبع بالاضافة الى مسألة الترتيبات الامنية في المنطقة.

رسالة ٣٠٠ متر لخامنئي!

# رافسنجاني يفتتح وحدات انتاج سلاح جديدة في طهران
# إتفاقية روسية - ايرانية للرقابة على مفاعل بوشهر النووي

■ طهران - الاتحاد: افتتح الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني امس رسميا وحدات انتاجية جديدة لحاملات الجند المدرعة والدبابات في طهران وشدد على اهمية الصناعات العسكرية واعلن ان بلاده تدخل تجهيزات سلاح جديدة في الخدمة من صنع خبرائها.

جاء ذلك فيما صرح رافسنجاني ان بلاده لا تسعى للحصول على اسلحة نووية وانها ترغب في ان ترى استبعادا كاملا لانتاجها. وتزامن ذلك مع دعوة من صحيفة ايرانية رسمية امس لتكثيف الجهود الدولية لاخلاء منطقة الخليج والشرق الاوسط من الاسلحة النووية.

على الصعيد نفسه، اكدت الصحيفة نفسها ان العمل في مشروع مفاعل «بوشهر» النووي مازال مستمرا ولم يواجه اي مصاعب، واضافت ان ايران وروسيا وقعتا منذ ايام اتفاقية جديدة بشأن الرقابة على المفاعل.. وهو المشروع المستمر بتأييد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يزور رئيسها هانزبليكس طهران حاليا.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت امس نفيا لكل من السفير الروسي في طهران ورئيس هيئة الطاقة الذرية الايراني بشأن وجود صعوبات تعترض العمل في المشروع.

من جهة اخرى رفع عدد كبير من افراد الحرس الثوري والمتطوعين رسالة الى الزعيم الديني خامنئي طولها ٣٠٠متر اعلنوا فيها استعدادهم لمواجهة التيارات الثقافية المنحرفة والتصدي للرأسماليين الجدد.

وقد شدد الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ان الصناعات العسكرية الايرانية تحتل مكانا بارزا في سلم اولويات النظام.

وقد تلقى الحرس الثوري ٤٠ ناقلة جنود ومصفحة انتجت حديثا، واطلقت ايران على هذه الناقلة المتطورة اسم «البراق» وهي قادرة على حمل انظمة مدافع رشاشة من عيار ٥٠ ملم وتنطلق بسرعة ٦٥ كلم بالساعة في ظروف جوية وبيئية مختلفة. كما ادخلت ايران للخدمة ناقلة جديدة اخرى وهي مصفحة ايضا من طراز ج B.M.B وتحمل سبعة اشخاص بسرعة ٦٥ كلم ايضا. بينما الناقلة «براق» ١٢ شخصا.

وزار رافسنجاني مصانع انتاج مدافع متحركة وذاتية الاطلاق وقذائف مختلفة العيارات وصواريخ كاتيوشا وميني كاتيوشا بعيارات متعددة وغيرها من التجهيزات المختلفة التي لعبت دورا ايام الحرب مع العراق بالنتاج غير ايراني بما كان يشكل صعوبة للحصول عليها. وذكر رافسنجاني ان صناعة الناقلة المصفحة وفرت لايران نصف مليون دولار عن كل واحدة.

وقال نائب قائد البحرية الايرانية النظامية ان ايران ستقوم بصناعة ست فرقاطات وبوارج (٣ فرقاطات و٣ بوارج حربية). واوضح القائد العسكري الايراني ان هذه الفرقاطات والبوارج ستحمل انظمة صواريخ متطورة ومختلفة وانها ستعزز قدرات البحرية الايرانية لمواجهة المخاطر كما نقلت صحيفة كيهان المسائية.

الى ذلك رفع عدد كبير من افراد الحرس الثوري والمتطوعين في اقليم فارس رسالة الى الزعيم الديني خامنئي طولها ٣٠٠ متر اعلنوا فيها استعدادهم للقيام بالمطلوب لمواجهة التيارات الثقافية المنحرفة وللتصدي امام الرأسماليين الجدد الذين نموا في ظروف غير طبيعية وبالاغارة على المال العام. وكان خامنئي دعا السلطة القضائية الى تطبيق مبدأ «من اين لك هذا» للقضاء على «وحوش المال العام» وقلع جذور الفساد المالي والاداري من البلاد. ووردت رسالة حراس الثورة والمتطوعين في اطار مناورة تحضيرية شارك فيها ٥٠ الف مقاتل، في اطار مناورات عديدة لتجهيز ٧٠٠ الف مقاتل سيشاركون في اضخم مناورات برية يجريها الحرس الثوري جنوب ايران، وستحمل المناورات القادمة اسم الفتح المبين.

## «عربسات» والقناة الفرنسية تبحثان تسوية الخلاف

■ الرياض: كشف النقاب امس عن ان «عربسات» ربما تقترح على «قناة فرنسا الدولية» قناة للبث الى شمال افريقيا بعد ان أوقفت ارسال برامجها الى العالم العربي بسبب فقرة خلاعية.

وقد أكد المدير العام لعربسات سعد بن عبدالعزيز البدنة انه لا عودة عن قرار وقف البث ورفض تبريرات القناة التي تؤكد ان الامر ناجم عن خطأ تقني. (أ. ف. ب)

## السماح لمتطرف يهودي بالصلاة في باحة الأقصى

■ القدس المحتلة: سمح القضاء الاسرائيلي امس ليهودي يميني متطرف كان قد حاول تدمير باحة المسجد الاقصى بالمتفجرات، بالصلاة في هذا المكان المقدس.

وأعلنت مصادر قضائية ان محكمة القدس سمحت ليهودا اتزيون، زعيم مجموعة «حاي في كايام» المتطرفة بالصلاة في باحة المسجد شرط ان يكون وحيدا والا يضع الشال الذي يضعه اليهود عند الصلاة وان يتمتم بصلاته والا يزعج المسلمين.. (أ. ف. ب)

## الكشف عن محاكمة فلسطيني بتهمة التخطيط لقصف مفاعل ديمونا

■ عمان: كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب عن ان اجهزة الامن الاسرائيلية كانت قد اعتقلت وحاكمت قبل عدة سنوات فلسطينيا من مناطق ٤٨ داخل الخط الاخضر بتهمة التخطيط لقصف مفاعل ديمونا، وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس ان الفلسطيني وهو من سكان الجليل في الشمال خطط للانتقام من اسرائيل على قيامها بقصف المفاعل العراقي في يوليو من عام ١٩٨١ حيث قام في نفس العام بالتقاط صور للمفاعل ومحيطه في ديمونا.

واشارت الى ان المتهم سافر بعد ذلك الى العاصمة البريطانية لندن والتقى بالسفير العراقي وسلمه صور المفاعل اضافة الى صور أخرى التقطها لمنشآت ومعسكرات تابعة للجيش الاسرائيلي ولمعهد وايزمن للبحوث النرية في وسط اسرائيل.. وقد عرض على السفير استعداده للتدريب على الطيران في العراق لتنفيذ عملية انتحارية ضد مفاعل ديمونا.. (ق. ن. أ)

## وزير خارجية طالبان السابق يهرب من سجن المعارضة

■ كابول: تمكن وزير خارجية حكومة «طالبان» الملا محمد غوث من الهرب من السجن الذي اعتقلته فيه المعارضة بمدينة مزار الشريف بشمال افغانستان وأعلن رسميا في كابول انه وصل امس الى مدينة «تنروز» باقليم كوندوز مع عدد من زملائه الهاربين من السجن بمساعدة من سكان اقليم بلخ المجاور.

وكان غوث قد تم اعتقاله من قبل قوات المعارضة الشمالية منذ حوالي شهرين لدى هجومها على المنطقة التي يوجد بها.. (وكالات)

## اطلاق نار على طائرة مساعد رئيس الأركان الاسرائيلي

القدس المحتلة: أعلن مصدر عسكري امس ان مروحية مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي تعرضت لاطلاق نار من مدينة بيت لحم الفلسطينية.

وقال المصدر ان مجهولين فتحوا النار من أسلحة آلية خفيفة باتجاه المروحية ولكنها لم تصب. (أ. ف. ب)

رفع حالة الطوارىء

## مجداني رئيساً لالبانيا

■ تيرانا: انتخب رجب مجداني امس رئيسا للجمهورية الالبانية بأغلبية ١١٠ اصوات مقابل ثلاثة وامتناع نائبين، خلفا لصالح بيريشا الذي استقال امس الأول بعد خمس سنوات حكم فيها البانيا. وقرر البرلمان الالباني الجديد الذي انتخب في اوائل يوليو الجاري خلال أول جلسة عمل له امس رفع حالة الطوارىء التي أعلنت في البلاد قبل خمسة اشهر.. (وكالات)

أشاد بالروح الجديدة في العراق

# بتلر يأمل في إنهاء عملية نزع الأسلحة العراقية في أسرع وقت

■ بغداد: أشاد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية امس بالروح الجديدة التي يبديها المسؤولون العراقيون.

وقال بتلر للصحفيين بعد اجتماعه للمرة الثالثة مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي: «أنا مسرور لهذه الزيارة والمباحثات الجيدة التي اجريتها مع كبار المسؤولين العراقيين برئاسة طارق عزيز».

وأكد بتلر الذي وصل الى العراق الاثنين الماضي في أول زيارة له منذ تولي المهمة خلفا لرولف ايكيوس انه لمس من العراقيين العزم على إنهاء عملية نزع الأسلحة التي تقوم بها اللجنة بأسرع وقت ممكن، وانه يشاركهم الرأي وهذا ما يشجعه كثيرا.. وكان مقررا عقد اجتماع رابع بين بتلر وعزيز مساء أمس.

وأكدت الصحف العراقية أن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر رشيد وخبراء من هيئة التصنيع العسكري العراقية شاركوا في المحادثات التي اجريت حتى الآن.

وفي الوقت ذاته، واصل الخبراء من كلا الطرفين اجتماعاتهم. ويرافق بتلر وفد من ثمانية خبراء متخصصين في الميادين الكيميائية والبيولوجية والباليستية.

وكان بتلر تعهد لدى وصوله الى العاصمة العراقية في اول زيارة له بأنه سيعمل بشكل متوازن مع العراق الذي اتهم سلفه رولف ايكيوس بالتحامل عليه لمصلحة الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان ينهي بتلر زيارته الى العراق اليوم بعقد مؤتمر صحفي على ان يتوجه لاحقا الى الكويت في زيارة تستغرق يومين.

ومن ناحية ثانية قال تجار أردنيون ان سفينة تقل ٦٤٩٦ طنا من الارز التايلاندي فرغت امس شحنتها المرسلة الى العراق في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر.

وقال التجار ان السفينة «دياموند راي» التي ترفع علم جزر البهاما والتي وصلت ميناء العقبة يوم الاحد الماضي انتهت من تفريغ شحنة الارز التي اشترتها مؤسسة توريد الحبوب الحكومية العراقية، ويبلغ الاستهلاك الشهري للعراق من الارز حوالي ٢٥ ألف طن.

وعلى صعيد آخر، ذكرت الصحف العراقية امس ان الجهاز المركزي للاحصاء يستعد لتنفيذ برنامج تدريب ١٦٠ الف شخص استعدادا لعملية التعداد السكاني العام المقرر في الخامس عشر من اكتوبر المقبل.

ونقلت الصحف عن رئيس هيئة التخطيط عبدالمنعم الخطاب قوله ان «برنامج التدريب يهدف الى تدريب العدادين حول كيفية ملء الاستمارات وجمع المعلومات والبيانات الداخلة في الخطط التنموية»، واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين «امر بتخصيص مبلغ مليار وخمسمائة مليون دينار» (ما يوازي ٨٨ مليون دولار) لتمويل العملية.

ووفق التقديرات الرسمية، فان عدد سكان العراق حاليا يناهز ٢١ مليون نسمة، وكان آخر احصاء سكاني قد جرى في عام ١٩٨٧ وبلغ عدد السكان في حينه ١٦,٢ مليون نسمة، ويعيش في بغداد حوالي اربعة ملايين عراقي.

ومن ناحية اخرى ذكر مسؤولون عراقيون امس ان العراق الذي يستعد لتصدير النفط في اغسطس المقبل لا يستطيع توقيع العقود مع المشترين لان الامم المتحدة لم تحدد بعد الموانىء التي سيتم تصدير البترول منها.

وعلى صعيد آخر ذكرت امس صحيفة «دير ستاندرد» النمساوية ان هناك عصابة من «المافيا» تقوم بتهريب السيارات المسروقة من اوروبا الى العراق.



بتلر في طريقه لقاعة المحادثات مع المسؤولين العراقيين. (افـ.ب)

وقالت الصحيفة ان زبائن هذه السيارات هم تجار وموظفون كبار، وفي واشنطن طلب الرئيس الجديد لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) جورج تينيت من وزارة العدل التحقيق مع ضابط المخابرات السابق وارن ماريك الذي افشى اسرار عملية المخابرات الفاشلة في العراق للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الى صحف ومحطات تليفزيون امريكية الشهر الماضي.. وامتنعت وكالة المخابرات ومكتب المدعي العام الامريكي عن تأكيد النبأ الذي نشرته عدة صحف امريكية امس في الوقت الذي تعرض فيه الى انتقادات شديدة من عدد من المعلقين الامريكيين في مقدمتهم المعلق البارز في صحيفة واشنطن بوست جيم هوجلاند الذي قال ان عملية المخابرات الفاشلة في العراق تكلفت ١١٠ ملايين دولار وكان يجب ان تؤدي الى تحقيقات اوسع واعمق في عمليات الوكالة السرية ومستقبل هذه العمليات بصفة عامة وليس التحقيق مع الضابط الذي فضح هذا الفشل.. واضاف ان عملية العراق تقترب في حجمها وفشلها من عملية خليج الخنازير الشهيرة قرب كوبا في عام ١٩٦١ للاطاحة بحكومة فيدل كاسترو.. (وكالات)

جهود مكوكية لوقف اطلاق النار

# قوات المعارضة الأفغانية تقترب من كابول

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ كثفت قوات المعارضة الأفغانية هجومها على العاصمة كابول وأصبحت على مسافة ١٥ كيلومترا فقط منها، واعترف مسؤولون في طالبان بتراجع قواتهم.

وقامت المعارضة بقصف محيط مطار العاصمة وقصر الرئاسة والمدينة نفسها جوا بالصواريخ والمدفعية مما تسبب في خسائر بشرية ومادية وتزامن ذلك مع مغادرة المزيد من مجموعات الاغاثة الأجانب لكابول.

على صعيد آخر عقد المبعوث الدولي لافغانستان أمس محادثات مطولة مع زعماء طالبان تركزت على امكانية تحقيق وقف اطلاق النار بين طرفي النزاع، وذلك فيما أعلن متحدث باكستاني ان الجولات المكوكية التي قام بها المبعوث الباكستاني حققت بعض التقدم وأقنعت مسعود بفتح خطوط الحوار والتفاهم!

وتزامن ذلك مع ما أعلنه متحدث باسم المعارضة بأن هدفها لن يكون احتلال العاصمة الأفغانية بل عزلها والضغط على طالبان لقبول مبدأ قيام حكومة موسعة تمثل كافة الفصائل والعرقيات الأفغانية.

وطبقا لما ذكره المتحدث باسم قوات المعارضة الأفغانية فقد تمكنوا في قتال الأمس من الاستيلاء على مناطق «مير باجكوت» و «حسين كوت» على مسافة ١٥ كيلومترا فقط شمالي العاصمة كابول.. وان قواتهم تتقدم نحو العاصمة على الطريق الرئيسي دون مقاومة كبيرة وأضاف المتحدث في حديث هاتفي مع «الاتحاد الأسبوعي» ان القوات تقدمت أيضا في وادي «تغاب» المؤدي الى منطقة «سروبي» شرقي كابول والتي تسيطر على الطريق الدولي الذي يربط باكستان بالعاصمة.

وذكرت الأنباء ان إحدى طائرات المعارضة تمكنت من اختراق العاصمة على ارتفاع منخفض وقصفت قصر الرئاسة وفندق أريانا الواقع بالقرب منه.

ويعد هذا الفندق الذي أصيب بدمار كبير مقرا رئيسيا لاستقبال المتطوعين الجدد قبل توزيعهم على الجبهات وكذلك استراحة لمقاتلي طالبان العائدين من الجبهة قبل توجههم لأماكن اقامتهم ويسكن فيه أيضا عدد من مسؤولي الحركة.

وأفاد شهود عيان أن خسائر فادحة لحقت بالفندق وانهم شاهدوا فرق الانقاذ تبحث عن قتلى وجرحى بين الانقاض دون معرفة أرقام محددة.

من جانبه ذكر مسؤول في حركة طالبان «للاتحاد» من كابول طلب عدم ذكر اسمه ان قوات المعارضة قصفت بالصواريخ والمدفعية محيط المطار وان بعضها أصاب أحياء سكنية.

وأضاف ان أحد أبرز أسباب تراجع مقاتلي طالبان السريع يعود لتدهور معنوياتهم وقلة خبرتهم اضافة لجهود المعارضة المنسقة.

وتزامن ذلك مع ما أعلنه متحدث باسم طالبان الذي اعترف بتراجع قوات الحركة عند «قرة باغ» إلا أنه ذكر ان القتال يدور في «كلاكان».

وفيما غادر المزيد من عمال الاغاثة كابول، ذكر مصدر اغاثي في العاصمة اتصلت به «الاتحاد» ان الوضع حذر للغاية في كابول وان السكان يستعدون لمغادرتها.

على صعيد آخر عقد المبعوث الدولي لافغانستان نوربرت هول محادثات مطولة أمس مع زعماء طالبان في قندهار شملت الاجتماع مع حاكم قندهار الملا محمد حسن رحماني ووزير الخارجية بالوكالة الملا عبدالجليل وآخرين. وقد تركزت المحادثات على امكانية تحقيق وقف لإطلاق النار بين القوات الحكومية وتحالف الشمال المعارض. وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة ان هول سيزور مزار شريف الأسبوع المقبل لاطلاع زعماء المعارضة على نتائج محادثاته مع زعماء طالبان.

في غضون ذلك ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد أمس ان التطورات العسكرية الأخيرة في أفغانستان لن تثنينا عن الاستمرار في جهودنا الرامية لتشكيل لجنة سياسية مشتركة تعمل على وقف اطلاق النار وجمع الأحزاب الأفغانية على طاولة المفاوضات.. وأشار المتحدث الى أن الجولات المكوكية التي قام بها المبعوث الباكستاني لأفغانستان افتخار مرشد قد حققت بعض التقدم وأقنعت أحمد شاه مسعود بفتح خطوط الحوار والتفاهم، وأضاف ان باكستان ستستمر في مساعيها لحين جمع الأفغان كي يتفقوا على مبادىء للحوار فيما بينهم.

وأعلن في اسلام أباد ان وكيل وزارة الخارجية افتخار مرشد سيزور مزار شريف في غضون يومين وسيزور ايران في يوم الاثنين المقبل للتباحث مع القادة الايرانيين حول سبل دفع الجهود الرامية لإنهاء القتال في أفغانستان.

ويأمل المراقبون أن تؤدي التطورات العسكرية الأخيرة لاقناع طالبان بانتهاج موقف أكثر مرونة في محادثاتها مع المعارضة. خاصة وقد ذكر متحدث باسم المعارضة ان هدفها لن يكون احتلال كابول، بل عزلها والضغط على طالبان لقبول مبدأ قيام حكومة موسعة تمثل كافة الفصائل والعرقيات الأفغانية.



## محمد بن زايد يجتمع بأعضاء من..

الامريكي والسيناتور ستروم ثيرموند عضو مجلس الشيوخ الامريكي.

كما ألتقى سمو رئيس الاركان في البيت الابيض بالسيد ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الامريكي.. وقد تناولت مقابلات سموه بحث المواضيع العسكرية والعلاقات بين البلدين.

وحضر اللقاءات سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة الامريكية والدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية.

## عرفات يحذر من حرب جديدة..

الى نسف المفاوضات. وقالت ان نتانياهو يشن حربا بلا نهاية على عملية السلام وعنصريته فاقت الزعيم النازي هتلر. واعلنت فرنسا وروسيا دعمهما لسوريا ولعودة مرتفعات الجولان. ووصفت الجامعة العربية قرار الكنيست بأنه لا قيمة له في القانون الدولي.

وقرر نتانياهو رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونفى تقريرا لصحيفة «معاريف» حول خطة لاقامة كيان مستقل في الضفة وعاصمته على حدود القدس. في وقت حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من انفجار عام في الشرق الأوسط وقال انه لا يستبعد حربا عربية - اسرائيلية اذا استمر الجمود واطاح نتانياهو بأسس السلام. لكن رغم ذلك ابدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تفاؤلها بانتهاء الفترة الصعبة الراهنة وتحقيق تقدم في جهود احياء المفاوضات. واشارت مصادر الى اجتماع فلسطيني - اسرائيلي سيعقد الاسبوع المقبل لبحث استئناف المرحلة الانتقالية. في وقت استمرت استفزازات قوات الاحتلال في الخليل وبيت لحم بالضفة الغربية. ووزع ناشطون من «فتح» بيانا دعوا فيه المستوطنين لاخلاء المستوطنات وتجنيب المنطقة خطر حرب جديدة.

فبعد اقل من ٢٤ ساعة على موافقة الكنيست في قراءة اولى على مشروع قانون يقضي بعدم تقديم اي تنازلات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ما لم نحصل على أغلبية ٨٠ عضوا من أصل ١٢٠ في البرلمان، تراجع نتانياهو عن موقفه واعلن امس انه سيحول مشروع القانون إلى لجنة لاعادة مناقشته وتغيير «الموافقة على التنازلات» من ٨٠ نائبا الى ٦١. واضاف ان الكنيست سيصوت ٣ مرات على المشروع قبل ان يصبح نافذا.

واوضح نتانياهو انه بالاضافة الى موافقة الكنيست على اي تنازل متعلق بالجولان سيجري استفتاء في اسرائيل للموافقة على اي اتفاق سلام مع سوريا. ونفى ان يكون تصويت البرلمان على القراءة الأولى بمثابة إعلان حرب.

وجاء تراجع نتانياهو في ضوء الاحتجاجات العنيفة على القرار داخل حكومته. حيث وصفه وزير الخارجية دايفيد ليفي بأنه خطوة غير حكيمة تلحق ضررا باسرائيل اولاً وتؤدي إلى نتائج عكسية تجعل من المستحيل تحقيق السلام مع سوريا. وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي انه لم يكن هناك اي حاجة للتصويت على مشروع القانون في هذه الظروف الحرجة. واضاف انه بدلا من ذلك كان يجب ارسال اشارات واضحة الى الرئيس السوري حافظ الأسد للعودة الى المفاوضات.

وانتقد وزراء آخرون ايضا مشروع القانون اضافة إلى المعارضة العمالية وسارع نتانياهو الى التأكيد على ان حكومته غير منقسمة وسيتم اجراء التعديل على مشروع القانون.

وفي دمشق، شنت الصحف الرسمية السورية حملة عنيفة على قرار الكنيست ووصفته بأنه عمل استفزازي وعدواني خطير للغاية يستهدف ضرب اية امكانية لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ فبراير العام الماضي.

وقالت «البعث» ان الحكومة الاسرائيلية تهدف الى خلق مناخات مشحونة بأقصى درجات التوتر والانفجار. واضافت ان عنصرية نتانياهو وافكاره التوسعية فاقت ما كان لدى الزعيم النازي ادولف هتلر. وقالت «الثورة» ان السلام اصبح مستحيلا وسوريا لن تفرط في ذرة تراب من الجولان.

وسارعت فرنسا وروسيا الى تأكيد دعمهما لسوريا لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة. ودعا المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت الى استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على اساس القرارات الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام». ووصفت الجامعة العربية مشروع القانون الذي اقره الكنيست بأنه لا يمثل اي قيمة بنظر القانون الدولي ومن الناحية السياسية يعد جزءا من المناورات الداخلية الاسرائيلية.

وفي الجانب الفلسطيني - الاسرائيلي، قرر نتانياهو امس رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونفى معلومات ذكرتها صحيفة «معاريف» عن مشاريع تسوية تفكر بها رئاسة الحكومة وتقضي بالموافقة على قيام كيان فلسطيني مستقل في الضفة تقع عاصمته على حدود بلدية القدس. وقال نتانياهو: «لا يوجد ادنى احتمال لقبولنا بذلك ولا سيما مسألة السيادة على القدس. واضاف ان اقامة دولة يعني تشكيل جيش عربي في قلب اسرائيل مما يمثل تهديدا وهذا غير مقبول. ونفى ايضا عزم حكومته تجميد المستوطنات بشكل مؤقت لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكانت «معاريف» نسبت المشروع حول الكيان الفلسطيني المستقل إلى رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي وقالت انه أعد تمهيدا لمحادثات الوضع النهائي شرط عدم اعلان الفلسطينيين من جانب واحد قيام دولتهم.

واستنادا إلى المشروع فإن العاصمة الفلسطينية يمكن ان تكون ابوديس أو رام الله اضافة إلى نوع من السيادة المزدوجة على القدس الشرقية. واضافت «معاريف» ان اسرائيل تنوي اقامة محطات انذار مبكر على اراضي الكيان الفلسطيني الذي سيحظر عليه الدخول في تحالفات عسكرية عربية أو قيامه بتصنيع اسلحة.

وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل والولايات المتحدة من مخاطر حصول انفجار عام في الشرق الأوسط اذا استمر الجمود في عملية السلام. وقال بعد لقائه زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ايهود باراك ان المنطقة على فوهة بركان وترك الأمور كما هي سيؤدي اي فوضى شاملة لا يمكن لاحد التنبؤ بابعادها لا سيما وان مئات التنظيمات السرية المتطرفة ستنشط وسيعاني منها العالم بأسره.

وتمسك عرفات بوقف الاستيطان وقال ان المبادرتين المصرية والأوروبية لم تنجحا حتى الآن في اقناع نتانياهو بتعديل سياسته واشار ايضا الى ان الاتصالات الاخيرة مع الاسرائيليين لم تكن نتائجها كالمتوقع. لكنه اضاف ان هذه الاتصالات مستمرة. وقال «راديو اسرائيل» ان اجتماعا بين ليفي ووزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث سيعقد الاسبوع المقبل لبحث سبل استئناف عمل اللجان المشتركة المكلفة تنفيذ المرحلة الانتقالية.

وتحدى عرفات، حكومة نتانياهو بتقديم اثباتات حول تورط رئيس الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي بخطط لشن عمليات ضد المستوطنين. وقال ان لجنة التحقيق التي شكلها لمتابعة هذه المسألة تواصل عملها وسترفع تقريرها قريبا.

وقرر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات التأكيد امس على انه من السابق لأوانه الحديث عن مبادرة امريكية في ظل استمرار الاسباب المعرقلة للمفاوضات وفي مقدمتها الاستيطان. في حين ابدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تفاؤلها بتحقيق تقدم في جهود احياء المفاوضات وقالت: «ان الفترة بالغة الصعوبة حاليا ستنتهي.. وواشنطن تشجع الطرفين على اتخاذ بعض القرارات الصعبة اللازمة». واضافت ان المسؤولين الامريكيين يعملون «كل ساعة» لمعالجة الوضع ومتمسكون بدور الوساطة. ونفى المتحدث نيكولاس بيرنز عزم اي من اولبرايت او المبعوث دنيس روس زيارة المنطقة في الوقت الراهن.

وتوقعت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة في القاهرة عقد قمة ثلاثية مصرية - اردنية - فلسطينية في الاسكندرية الاسبوع المقبل لبحث تطورات عملية السلام وتنسيق خطط التحرك المشترك. وابلغت المصادر «الاتحاد الاسبوعي» رفض مصر اقتراحا اوروبيا بعقد قمة ثلاثية مصرية - فلسطينية - اسرائيلية تخصص لبحث المبادرة الأوروبية الهادفة الى تحريك عملية السلام. ودعا رئيس الوزراء اليوناني امس الاتحاد الاوروبي لاتخاذ مبادرة والا يبقى في وضع المتفرج على عملية السلام.

على الصعيد الميداني، دمر جنود الاحتلال بشكل كامل امس اثاث ومحتويات مدرسة اليعقوبية في الخليل واقاموا حواجز داخل المدينة وشنوا حملات دهم واعتقالات في وقت استمرت عمليات توسيع البناء في المستوطنات الاسرائيلية.

وفي بيت لحم طرد جنود الاحتلال العمال الذين حاولوا دخول القدس واعتدوا على عدد منهم بالضرب. وكشفت مصادر طبية ان خمسة فلسطينيين على الاقل اصيبوا بكسور مختلفة نتيجة الاعتداء عليهم.

ووزع عناصر من حركة «فتح» في مدينة رام الله بيانا كتب باللغتين العبرية والعربية دعوا فيه المستوطنين الى اخلاء مستوطناتهم والعودة من حيث اتوا ليفسحوا المجال امام الشعب الفلسطيني ليقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ويجنبوا المنطقة خطر حرب جديدة.

وادان مسؤولون عسكريون اسرائيليون امس قرار الحكومة بخفض الانفاق العسكري وقالوا انه يمكن ان يضر باسرائيل في اي حرب جديدة بالشرق الأوسط. ولكن بعض المحللين قالوا انه بتطبيق معايير الكفاءة فمن الممكن ان يتحمل الجيش المزيد من التخفيضات.

وتتصاعد النقمة في اسرائيل على الامتيازات التي يتمتع بها العسكريون من التقاعد المبكر الى العلاوات الاستثنائية التي تغطي السكن ونفقات الأولاد الى الاجازات والدورات التدريبية التي تتم في الخارج.

## حوار سوداني - أمريكي لتطبيع...

السودانية بدأت حوارا معلنا وبعيدا عن الاضواء في آن. مع الادارة الامريكية حول مسائل حقوق الانسان اضافة الى قضايا اخرى.

وأدلى اسماعيل في تصريحات امس انه عقدت اجتماعات سرية وعلنية بين مسؤولي البلدين لتضييق هوة الخلافات.

والتقى سميث الذي وصل الخرطوم الثلاثاء بكل من وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه ورئيس القضاء ووزير العدل عبيد حاج علي وأمين عام لجنة تقصي الحقائق حول وجود رق في السودان.

وأعلن اسماعيل انه من الممكن فتح قنصليات بجنوب السودان بعد موافقة الخرطوم، وأعلن اسماعيل ان الحكومة السودانية جاهزة لاية دعوة تصلها من الحكومة الكينية لبدء المحادثات مع حركة قرنق وبشراف منظمة «الايقاد» التي كلفت نيروبي بهذه المهمة.

واضاف اسماعيل ان الرئيس السوداني عمر البشير تلقى رسالة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عرض خلالها استعداده للمشاركة في وساطة بين الحكومة وقرنق.

من جهة اخرى، توقع مراقبون سياسيون في العاصمة السودانية ان تؤدي اتفاقية السلام المبرمة بين الحكومة السودانية وبعض فصائل التمرد الجنوبية الى وقوع نزاع بين شمال السودان وجنوبه بعد ان بدأت قبائل التماس المتاخمة لجنوب السودان تحركات سياسية للبحث عن حلول لما قد يتمخض عنه تطبيق الاتفاقية من مشاكل حدودية مستقبلا.

## أصحاب المريخ اليمنيون سحبوا..

ومن ناحية ثانية بدأ أمس الطاقم الروسي الامريكي لمحطة الفضاء الروسية مير اجراء تجارب علمية وتدريبات للتكيف على الجو في الأرض تمهيدا لعودتهم. وارتدى الرواد «بدلات» فراغ بهدف تحسين الدورة الدموية في الجزء الأسفل من الجسم حتى يتمكنوا من التكيف مع الجاذبية الأرضية بعد أن قضوا فترة انعدام الوزن في الفضاء.

وأصبح ألماني أول أجنبي يقود مركبة الفضاء الروسية «سيوز» التي تنقل الرواد من والى مير. (وكالات)

## تحرك بريطاني لدفع امريكا..

القادة العرب الذين زاروا بريطانيا في أعقاب الانتخابات الأخيرة، وعلى رأسهم عاهل الأردن وأمير قطر ورئيس السلطة الفلسطينية. أن حكومته ستبدأ في مطلع الخريف المقبل. تحركا مكثفا على صعيد الشرق الأوسط. يبدأ بجولة يقوم بها وزير الخارجية روبين كوك لدول المنطقة. من أجل طرح الأفكار الجديدة. ولكن ليس قبل التنسيق مع واشنطن. التي لابد أن تصعد ضغوطها على اسرائيل بصورة أكثر فاعلية.

ويرى البريطانيون ان استمرار المفاوضات وان لم تصل الى مرحلة الاتفاقات أفضل بكثير من جمودها التي سيؤجلها الى الاندثار في نهاية المطاف. خصوصا في ظل المواقف الاسرائيلية المتصلبة. لاسيما في تنفيذ خطة الاستيطان اليهودي. وقد عرض المسؤولون البريطانيون في الأسابيع القليلة الماضية. خطتهم على شركائهم الأوروبيين. الخاصة في تحريك العملية السلمية. حيث وافقت عليها الدول الأوروبية دون أي تردد.

وقد أبلغ زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك المسؤولين البريطانيين خلال زيارته الأخيرة لبريطانيا ان حزبه الذي يحظى بتأييد نصف الناخبين الاسرائيليين تقريبا، بات يؤيد بشدة دورا أوروبيا فعالا في عملية السلام. وذلك على عكس مواقف حزب العمل السابقة. الذي كان يفضل عدم انخراط أوروبا عمليا في مسيرة السلام.

ولذلك فان الخبراء البريطانيين في قضايا الشرق الأوسط، يعتقدون بأن دورا أوروبيا توافق عليه واشنطن عن طريق الاتصالات المباشرة التي بدأتها بريطانيا. سيساهم في تسريع الحل المنشود في المنطقة. لاسيما اذا ما سقطت حكومة الليكود التي يقودها بنيامين نتانياهو في اسرائيل الآن.

# المجلس التشريعي يتهم وزارات فلسطينية بمنح تراخيص شراكة لإسرائيليين

■ رام الله - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ طالب المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) السلطة التنفيذية بإنشاء مجلس أعلى للتخطيط والتنمية يتولى دراسة كافة المشاريع الصناعية والاقتصادية والتنموية بجميع ابعادها المالية والبيئية والأمنية والاستراتيجية.

وجاءت مطالبة المجلس في أعقاب الكشف عن قيام وزارات فلسطينية بمنح تراخيص شراكة بين فلسطينيين وآخرين يحملون الجنسية الاسرائيلية في مجالات تجارية منها اقامة كسارات قرب محافظة قلقيلية بالضفة الغربية.

وأوضح المجلس ان أحد ملاك الاراضي الفلسطينيين حصل على ترخيص لاقامة «كسارة» مشتركة مع اسرائيليين قرب منطقة طولكرم، اضافة الى أن الشريك الرئيسي في الكسارات المقامة في بلدة عزون القريبة من قلقيلية هو شخص يهودي من حيفا، وان الشريك الوهمي هو عربي من داخل الخط الأخضر. وأكد المجلس وجود غموض يحيط بهذه القضية التي ستلحق كارثة محققة بأراضي المنطقة. وحذر من أن الشراكة مع من يحملون الجنسيات الاسرائيلية تعدت الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر الى اليهود الاسرائيليين. وأكد وجود تجاوزات وخلل في عمل الوزارات المعنية، وطالب بتحويل القضية الى الجهات الأمنية ومحاسبة المتورطين فيها.

وقال ماهر المصري وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني بأن التراخيص التي منحت للكسارات ولأي مشاريع اخرى تمر عبر عدة وزارات قبل أن تعود الى وزارته. أما وزير الزراعة عبدالجواد صالح. فقد أكد بأن من قام باصدار التراخيص للكسارات وغيرها من داخل وزارته يكون قد تجاوز صلاحياته، وانه شكل لجنة تحقيق لمحاسبة الفاعل.

وعلى صعيد آخر أكد وزير المواصلات الفلسطيني علي القواسمي وجود سوء استعمال للمركبات الحكومية من جانب كبار موظفي بعض الوزارات، الذين قاموا بنقل هذه المركبات الى الأردن.

## همسة

### الزواج معركة

■ هذه حقيقة يجب ان يعرفها الكثير من فتيات اليوم وأنا هنا أتحدث عن الزواج الناجح المستقر.. هي معركة لاشك.. الحصول على الاستقرار والعمل على تعويم سفينة الزوجية سالمة آمنة يحتاج الى العراك.

أولا هنا معركة مع النفس وهي ان ينتصر كل من الزوجين على نقاط ضعفه وعلى أكاذيبه ورغباته الصغيرة وعليه ان يعرف انه سيقدم مجموعة من التنازلات البسيطة والتي ستخلق لاشك الرضا لدى الطرف الآخر وهو معركة مع النفس لأن على البنت ان تعود نفسها على تحمل المسؤولية ومشاركة الزوج معاناته وآلامه وربما هزائمه. فالحياة ليست سهلة و«أكل العيش مر» كما يقولون. ثم هناك معركة المجتمع، فعلى كل زوج وزوجة أن يبذلا قصارى جهدهما للحفاظ على العيش السعيد من أنواء الحياة وغدر الزمان وتأمين حياة مستقرة للأطفال.. واذ استخدم لفظ «معركة» فانما اقصد المعنى الايجابي للفظ أي في عدم الاستسلام ومقابلة الحياة بروح المقاتلين ولا أقصد بها التعارك بين الزوجين بل عراكهما معاً من أجل الحصول على المودة والسكينة والمستقبل المطمئن. وأقول لكل فتاة مقبلة على الزواج: عليك بتحضير نفسك معنويا ونفسيا لمعارك الزواج الجميلة.. وبالرفاء والبنين ان شاء الله.

عبلة النويس







## الاستفادة من العطلة الصيفية

# ٣٦٠ طالبة في رعاية مركز جلفار الصيفي

■ كتبت - ثناء عبدالعظيم



■ افتتح مركز جلفار الصيفي برأس الخيمة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب التي تحتضن الشباب والفتيات خلال اجازاتهم الصيفية، والذي يضم ٣٦٠ طالبة من مختلف المراحل العمرية، وقد انضمت اليهم ١٣ متطوعة من كليات التقنية والجامعة. وحول اهداف المركز الصيفي تقول موزة عبدالرحمن الطنيجي مديرة مركز جلفار الصيفي: ان الوزارة تسعى من خلال اقامة المراكز الصيفية الى احتضان الشباب خلال الفترة الصيفية والعناية بهم بصفة متكاملة ومنسجمة مع مختلف الاوساط الاجتماعية المعنية برعايتهم، وتمكين الشباب من استثمار طاقاتهم ومواهبهم في ممارسة هواياتهم بشكل حر، وممتع، وتدريبهم على مختلف الفنون. والمهارات. والارتقاء بمستوى قدراتهم وثقافتهم.. وبناء شخصية المواطن المتأصلة في حضارته العربية الاسلامية.. وتنمية روح الانتماء والولاء للوطن. وتقوية روابط الاخوة والصداقة بين الشباب. مع غرس مبادئ البذل والعطاء والتطوع في نفوس الشباب، واكسابهم سلوكيات اخلاقية واجتماعية وصحية سليمة، وتكوين قيادات شبابية واعدادهم لتحمل المسؤوليات.

وقد بدأ المركز منذ بداية شهر يوليو ويستمر حتى منتصف اغسطس القادم من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا، وتشارك فيه جميع المراحل السنية المختلفة من ٧ الى ١٨ سنة، وتتعدد فيه الانشطة وفقا للامكانيات المتوفرة، حيث تشمل الانشطة الثقافية تحفيظ القرآن الكريم ومطالعة القصص الدينية، والشعر والادب. والتراث والمسرح والاعلام.. وتنفذ هذه الانشطة من خلال المطالعة والتدريب والمسابقات. والمحاضرات والبحوث والرحلات والزيارات والمعارض ومشاهدة الافلام. اضافة الى الانشطة الاجتماعية التي تشمل العمل التطوعي. والخدمة العامة. وحملات التوعية المرورية، والصحية. والدفاع المدني. والاحتفال بالمناسبات الرسمية، وتنفذ من خلال معسكرات اليوم الواحد والزيارات والرحلات والمهرجانات..

وتضيف مديرة المركز: هناك العاب تربوية صغيرة، والعاب شعبية، والشطرنج، والاتاري، وطاولة كرة القدم وتنس الطاولة، والكاراتيه، والمصارعة وسباحة الغوص والبولينج، والفروسية والرماية والعاب القوى والجمباز والسباق، وتنفذ هذه الانشطة من خلال المباريات الداخلية، والدورات الخارجية وتنظيم دوري او بطولة كأس بين المراكز.

كما ان هناك فنونا تشكيلية بانواعها وأشغالا يدوية وحرفية تقليدية، وتصويرا ضوئيا وموسيقى تنفذ من خلال الورش والدورات الخارجية والداخلية، هذا بالاضافة الى فنون التدبير المنزلي، والخياطة والتطريز، وتنسيق الزهور والسيراميك وفنون الطبخ. وهناك انشطة علمية وبيئية تشمل مجالات الكمبيوتر والالكترونيات. والعلوم الطبيعية، والفلك والزراعة، والرصد الجوي والجيولوجيا والاثريات. وايضا الانشطة الكشفية التي تتم بالتعاون مع جمعية الكشافة بالنسبة للبنين، ومع جمعية المرشدات بالنسبة للفتيات وتشمل التدريب على المهارات الكشفية والارشادية.

وهناك مجالات متنوعة كالاعلام.. والطباعة، والاسعافات الاولية، والميكانيكا والدفاع المدني والكهرباء، والتبريد.. والصيد البحري وتنفذ الدورات بالتعاون مع الجهات المتخصصة في القطاعين العام والخاص. وبرامج التعاون حتى يتسنى تنفيذ البرامج المتنوعة للمراكز الصيفية. ويتوجب العمل والتعاون مع مختلف الاوساط الاجتماعية في محيط هذه المراكز، ويمكن تجسيدها من خلال الرحلات والزيارات والمحاضرات والدورات التخصصية.

#### البيئة والتلوث

وسوف يقام معرض «البيئة وكيفية المحافظة عليها من التلوث» يتضمن لوحات فنية وارشادية ومجسمات وجداريات للطالبات وبعض المنشورات الخاصة بالبلدية، وذلك بالتعاون مع بلدية رأس الخيمة.. وبرعاية مدير المنطقة التعليمية وسوف يحضر المعرض الفني بالانابة يوسف البكر وعبدالرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية.

## نصائح منزلية

### رائحة عطرة

■ - للتخلص من رائحة دخان السجائر في أي غرفة.. ضعي في أحد الأركان إناء به ماء وقطعة من الاسفنج فهي تمتص كل الرائحة.

- اذا أردت ان تكتسب ملابسك المعلقة في الدولاب رائحة عطرة ضعي بينها زجاجة بارفان فارغة واتركيها مفتوحة لعدة أيام.

- الزهور الطبيعية تنشر رائحة زكية في المنزل. ولكي تحتفظي بعمرها أطول فترة ممكنة قومي بقص السيقان ثم ضعي الزهور في الماء مباشرة قبل ان تتجمد المادة السائلة التي تغذيها وتحجب بذلك أثر الماء عن الزهرة.. بعد ذلك ضعي الفازة في مكان متجدد الهواء بعيدا عن التيارات الهوائية.

## كيف يواجه الآباء.. مراهقة الأبناء؟

# في بيتنا «قنبلة» !

■ تحقيق: سامية عبدالحميد



■ «في بيتنا مراهقة.. أو في بيتنا مراهق» صرخة تنطلق من معظم البيوت عندما تكبر الصغيرة وتختفي مشاكلها البسيطة المرتبطة باللعب والشجار البريء وتظهر مشاكل من نوع آخر اغلبها ظواهر سلوكية تتسم بالتمرد والعنف ورفض الواقع وتأخذ القضية منحنى مختلفا عندما تتعارض افكار الآباء مع تطلعات الابناء ويقف الاثنان على طرفي نقيض.

يحتار الاهل عندما ينتاب المراهق حالة اكتئاب شديدة دون ان يعرفوا السبب او ينخرط الابن مع شلة من الاصدقاء يدفعون به الى طريق الانحراف وتتواصل مظاهر التمرد من خلال سلوكيات منحرفة عندما يسرق الابن زملاءه في المدرسة او يتكرر رسوبه في الامتحان رغم انه من المتفوقين او يتعمد الاساءة الى احد الاشقاء! الامثلة كثيرة، والمشاكل اكثر.. والسؤال الذي يتردد في اذهان الاهل كيف نتصرف مع ابننا المراهق وكيف نساعده في التغلب على المشاكل التي يعاني منها!

عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية وصف مشاكل المراهقين بانها قضية تأخذ منحنى خطيرا حيث يعاني المراهق من امور نفسية بسبب ظروف العصر المحيطة به والتي تختلف في مضمونها عن ظروف الطالب في الماضي ويقول:

المراهق في الماضي لم يكن يعاني من اية مشاكل لان المجتمع كان بسيطا ومشاكله ابسط. كان الطالب ينصب الى المدرسة وليس في ذهنه الا المعلومات الدراسية في البيت يمضي وقته مع افراد اسرته بعيدا عن تأثيرات التليفزيون. اليوم يذهب الطالب الى المدرسة وذهنه مشغول بامور غريبة، ليس لها علاقة بمجتمعه ولا اسرته.. فهو متفاعل مع مشكلة حزينة ومشاهد قتل ودمار شاهدها في فيلم على الشاشة تؤثر على نفسيته وسلوكه بالسلب، وهو بهذه الحالة السيئة الخارجة عن ارادته يتعامل مع مجتمع المدرسة والمعلم لا يدري بما يدور في ذهنه وبالتالي تظهر المشاكل بين الطرفين وسوء التفاهم.

ويستطرد مدير منطقة ابوظبي التعليمية قائلا: القضية هنا تعددت اطرافها.. شاب يعاني من مشاكل وازمات نفسية نتيجة تأثيرات خارجية لما شاهده من احداث درامية لا تتفق وطبيعة مجتمعه، ومعلم لا يدري عما يدور في ذهن الطالب من صراعات. واسرة كل فرد فيها اصبح لديه اهتمامات ومشاكل تبعده عن بقية العائلة والنتيجة الحتمية لكل هذه الانعكاسات ظهور انماط تحتاج الى تدريب وتأهيل للتعامل معها.

ويواصل عيسى السويدي قائلا: وكما قلت سابقا فان قضية المراهقين تأخذ منحنى خطيرا خاصة عندما نجد الطالب الذي كان متفوقا في المراحل الدراسية الاولى انقلبت احواله في المرحلة الثانوية وتغيرت سلوكياته.. هنا تكمن المشكلة.. حقا ليست هناك مشكلة بلا حل لكننا بحاجة الى التدريب على كيفية التعامل مع هذه الفئة وتدريب المراهق نفسه على كيفية مواجهة الازمات النفسية وعلاج نفسه بنفسه. ويضيف: مطلوب تدريب الطالب على كيفية اقامة صداقات وطيدة ومتوازنة ويتعلم في نفس الوقت كيف يمكن ان ينفصل عن شلة الاصدقاء اذا كانت سلوكياتهم لا تعجبه او قد تدفع به الى طريق الانحراف. وفي نهاية المطاف اقول: ان مشاكل المراهقين قضية تحتاج الى كل الجهود من اجل التغلب عليها.

الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة تؤكد على اهمية الارشاد النفسي للمراهقين من خلال التنسيق بين القطاعات المختلفة والعمل على اعداد خطط تدريبية للاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس لتدريبهم على احدث الاساليب المتبعة في التعامل مع المراهقين باعتبارهم خط التماس المباشر مع هذه الفئة.

وتقول: هناك اجماع بين كافة المنظمات الدولية والاقليمية لاعطاء سن المراهقة الاهتمام الذي تستحقه بعد ان كان التركيز ينصب على الاطفال الرضع ودون سن الخامسة وعلى المستوى المحلي فقد كان للادارة المركزية للامومة والطفولة قصب السبق في هذا المجال حيث طرحت موضوع صحة المراهقين بشكل واسع، وفتحت باب النقاش والحوار حول مشاكل هذه الفئة من خلال مؤتمر عقد بهذا الشأن في العام الماضي وقد جاء هذا التوجه تأكيدا للاهتمام الذي توليه كافة الجهات ببراعم المستقبل.

وتقول الدكتورة هاجر الحوسني: ان تدريب الاخصائيين الاجتماعيين واكسابهم المعلومات الضرورية عن اهم المشاكل التي تواجه المراهقين والمراهقات في المدارس والتعرف على اهم مبادئ وتقنيات الارشاد وكيفية استخدامها في تغيير السلوك تمهيدا لحل المشكلات ضرورة نسعى الى تحقيقها من خلال المؤتمرات والخدمات الارشادية المستمرة.

لبنى محمد سهيل - اخصائية ارشاد نفسي بادارة رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة - تؤكد على دور الام في التعامل مع ابنها المراهق او ابنتها ومساعدته في التغلب على مشاكله النفسية فتقول: الام يجب ان تكون مدركة للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث عند ابنها، والمفروض ان تعرف مقدما ان الوقت حان ليتغير سلوكه وتتبدل احواله.

المراهقة مرحلة تحقيق الذات او تحديد الهوية.. والاهل عليهم دور اساسي في مساعدته والاخذ بيديه لتحقيق اهدافه وطموحاته دون فرض رأيهم او الضغط عليهم.. هو يختار وهم فقط يقدمون النصيحة.

وهناك نقطة اساسية وهامة يجب ان يدركها الاهل.. لابد ان يكونوا هم المرجع للابن وليس الاصدقاء.. وان تكون هناك ثقة بين الام والابن، وهذه تبدأ من مرحلة الطفولة وليس فقط من مرحلة المراهقة.. لابد ان تعود الام ابنها ان يحكي لها كل شيء وذلك من خلال طرح المشاكل التي تواجهه ومناقشتها بصراحة، لابد ان يحكي لها كل تجربة خاضها سواء كانت جيدة او سيئة.. المهم الصراحة والوضوح وتستطرد قائلة: نعم الاهل يمثلون السلطة في البيت لكن لابد ان يكونوا متسامحين متوازنين مع اولادهم، لابد ان يفهموا زمن اولادهم ويتفهموا طبيعة المرحلة التي يعيشونها على الاهل ان يدركوا ان النقد والتجريح يأتي بنتيجة سلبية النقد لن يجعل الولد يحكي اي شيء بل سيحاول مداراة الاخطاء والاستعانة بالاصدقاء في الرأي والمشورة وهذا في حد ذاته اخطر ما يمكن ان يواجه المراهق.

وتقترح لبنى سهيل ان تكون هناك قوانين حازمة تحكم البيت مثل احترام الوقت والكلمة ومبدأ الحوار والصراحة لكن هذا لا يعني ان يكون هناك قمع.. كل ما في الامر ان يعرف المراهق ان هناك متابعة من الاهل ويدرك في نفس الوقت ان هناك فرقا بين المتابعة والمراقبة ويعي ان المتابعة المقصود منها الحب والتفاهم وليس متابعة تخويف وسلطة. لكن كيف ينجح المراهق في الخروج من الجماعة السيئة؟ تقول لبنى سهيل: لو كان هناك توجيه من الاهل ومتابعة واعية كما اوضحت سابقا فلن يلجأ المراهق الى رفاق السوء لكن في حال وجود مشكلة، فلا بد ان يلاحظ الاباء اولادهم ويتابعوا احوالهم الصحية والنفسية. واي تغير في السلوك يتوافقون عنده لتحليله وسرعة علاج اي ظاهرة غير طبيعية.

الدكتور عبدالله سليمان رئيس قسم علم النفس في جامعة الامارات يقول: سوف استشهد برأي احد علماء النفس الكبار الذي قال ان ظهور المشاكل في حياتنا شيء جيد.. لماذا؟! لانها دليل على النمو. لكن المشكلة الاساسية كيف نتعامل معها!

ويقول الدكتور عبدالله سليمان مستطردا: مرحلة المراهقة ليست مشكلة الا اذا اهملنا التعامل والرعاية للمراهق منذ ميلاده. النمو النفسي متصل والقاعدة العامة انه لابد من وجود حب ومودة للاولاد. لابد ان يشعروا ان البيت هو المكان الاكثر امانا لهم وان الوالدين يعملان على مساعدتهم اكثر من عقابهم، ولديها الخبرة والمعرفة التي تمكنها من مساعدة المراهق على حل مشكلاته ولو كانت العلاقة قوية بين الطرفين وكان في الاسرة تأكيد واضح على مبادئ سلوكية معينة وتدعيم هذه المبادئ لشخصية الابناء منذ البداية محورها السلوك الصحي نفسيا فان مرحلة المراهقة لن تكون صعبة.

لكن ماهو العلاج اذا كانت هناك مشاكل يعاني منها المراهق فعلا؟

يجيب الدكتور عبدالله سليمان قائلا: لابد ان يكون لدى الام والاب دراية باساليب التعامل الصحيح سيكولوجيا واذا كانا غير متعلمين لابد ان يبحثا عن المساعدة.. والاخصائي النفسي لا يوجد لمعالجة السلوك الخاطئ فقط بل اختصاصه مساعدة الناس على الاساليب الصحيحة للسلوك ويمكن ان يكون مستشارا للاباء ويساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنهم من مساعدة اولادهم، وفي نفس الوقت يجب ان يسيطروا على انفعالاتهم لان العقاب لا يساعد على حل المشكلة بقدر مايعقدها.

السلوك الخاطئ للابناء علاجه او تقويمه يكون من خلال المؤازرة والتفهم، لان علاقة الحب القوية بين الوالدين والابناء تكون دافعا لان يسلك كل منهم السلوك الذي يرضي ابويه.

ويضيف قائلا: وهناك كتب تساعد الوالدين على اكتساب المهارات. اذكر منها كتاب الدكتور محمد عماد الدين وعنوانه «رسالة الوالدين في تنشئة الابناء». وانصح كل أب وام بالاطلاع عليه لما فيه من معلومات مبسطة.

والدكتور مجدي الخولي استشاري طب الاسرة في عيادة الروضة يقول: وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفا للمراهقين بانهم الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة وتمثل هذه المرحلة العمرية نسبة كبيرة من السكان في معظم البلاد وتتميز مرحلة المراهقة بمميزات خاصة حيث انها فترة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج وهي فترة حرجة تتحدد فيها الصفات المستقبلية للشباب ويصحبها تغيرات بيولوجية واجتماعية ونفسية، ونركز هنا على الناحية النفسية حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة اثبات الذات وحب الاستقلالية ورغبة الفرد في اتخاذ القرار الخاص به، وقد يصاحب ذلك مشاكل عائلية وتمرد على الاسرة والمدرسة والمجتمع ككل. وتمثل هذه المرحلة ايضا منحنى خطرا في حياة الفرد اذا لم يهتم به الاهتمام الشديد والرعاية الكاملة والارشاد والمتابعة المستمرة التي تحميه وتقيه من الانحراف حتى تستغل طاقاتهم الكامنة في الابداع واكتساب خبرات ومهارات جديدة تعود بالنفع والفائدة عليه وعلى المجتمع. ويضيف قائلا: لابد ان نعترف ان الفضائيات والانفتاح على العالم جعل المراهقين يواجهون تيارات شديدة قد تحيدهم عن الطريق الصحيح وهناك الكثير من المشاكل السلوكية التي نخاف على شبابنا منها مثل المخدرات وتعاطي المنشطات والسلوكيات التي تؤدي الى ضياع القيم والمثل. ولوقاية الشباب من كل هذه المخاطر لابد من تضافر جهود الاسرة والمدرسة والمجتمع لجعل المراهق يسير في الاتجاه الصحيح ولايحيد عنه. ففي نطاق الاسرة على الوالدين تفهم احتياجات المراهق ومتطلباته التي توافق العصر الذي يعيش فيه والتفرغ له ومتابعته المستمرة وتعزيز التواصل معه من خلال التحاور المستمر وحل المشاكل بالمصارحة والتعود على مواجهة المشاكل وعدم الهروب من الواقع واهم مقومات النجاح ان يكون الوالدان قدوة حسنة لاولادهم، وهناك ايضا دور كبير في المدرسة لاكساب الشباب الثقة في النفس والتعود على مواجهة مصاعب الحياة وتوفير البرامج التي تساعد على تأهيل الشباب للتعامل مع عالم المستقبل وتحمل المسؤولية المرتقبة بكل ثقة وايضا اتخاذ الاجراءات التشريعية لحماية الشباب والمجتمع.

وتنصح نجية ميرزا - اخصائية اجتماعية الام ان تتعامل مع ابنتها كصديقة وليست كام ذات سلطة حتى تكسب ثقة ابنتها وتجعلها تفتح لها قلبها وتتحدث معها بصراحة لان البنت عندما تشعر ان امها قريبة منها وتثق فيها. ولا تضخم المشاكل او تشعرها بالتأنيب سوف تتعامل بتوازن مع مشاكلها وتنضج مع مرور الوقت.

## آخر البدائل.. المضاد الحيوي

■ يقول الدكتور جاك جودار طبيب الاطفال الفرنسي ان مابين ٨٠ الى ٩٠٪ من الحالات. لا تحتاج الامراض التي تصيب الاطفال الى استخدام اية مضادات حيوية الا اذ اوصى الطبيب بذلك ورغم هذا، فان العديد من الامهات يسارعن باعطاء اطفالهن جرعات من المضادات الحيوية اذا لاحظن اي ارتفاع في درجة الحرارة ولهؤلاء الامهات يقول الدكتور جودار: اذا كانت درجة حرارة طفلك دون ٣٩ درجة مئوية وكانت مصحوبة برشح او حتى ألم في الحلق، فان هذه الاعراض لاتدل سوى على اصابته بالتهاب عادي في منطقة الانف والحنجرة ويضيف انه يمكن تدارك هذا الامر منذ البداية باعطائه دواء مخفضا للحرارة (مثل الاسبيرين او الباراسيتامول) وبتقطير بضع نقاط من محلول ملحي او نقط للانف مرة او مرتين يوميا في فتحتي الانف. ويذكر جودار انه يلزم الى جانب هذا اعطاؤه جرعات يومية مناسبة لسنه من فيتامين ج (في صورة عصير برتقال او كيوي) لتساعده على مقاومة المرض. ويوصي الطبيب بضرورة اخذ رأي اخصائي اطفال اذا كان الامر يتعلق بالرضع، او اذا كان ارتفاع الحرارة مصحوبا باعراض اخرى مثل القيء او الالم (خاصة في الاذنين) او السعال المتكرر. كما تجب استشارة الطبيب اذا استمرت حالة الطفل بنفس الحدة بعد بضعة ايام.

وحتى عند استشارة الطبيب ينصح الدكتور جاك جودار بألا تطلب الام من الطبيب كتابة مضاد حيوي للطفل، فهذا عمله هو، وعلى العكس من ذلك على الام ان تطلب منه كتابة اية بدائل للمضادات الحيوية اذا كان بامكانه ذلك فضلا عن سؤاله عما اذا كان بوسعه الانتظار لبضعة ايام قبل اعطائه المضاد الحيوي.

ومما يذكر انه يوجد في جسم الانسان عموما كائنات دقيقة مفيدة واخرى ضارة، وعيب المضادات الحيوية انها تعرقل نشاط الكائنات المفيدة، ثم ان المضادات الحيوية تمنع جهاز المناعة في الجسم من القيام بعمله وتعلمه الاعتماد على مصدر آخر خارجي لمقاومة الكائنات الضارة، هذا الى جانب ان الكائنات الضارة تكتسب مناعة ضد المضادات الحيوية وبالتالي يلجأ الاطباء الذين يسرفون في الاعتماد عليها الى اختيار انواع اقوى باستمرار وهذه عادة تكون لها آثار جانبية مؤذية خاصة في حالة الاطفال.

دراسة علمية تحذر من مخاطر التشخيص الخاطيء

# ٤٥٪ نسبة الخطأ في تشخيص الحمى الروماتيزمية

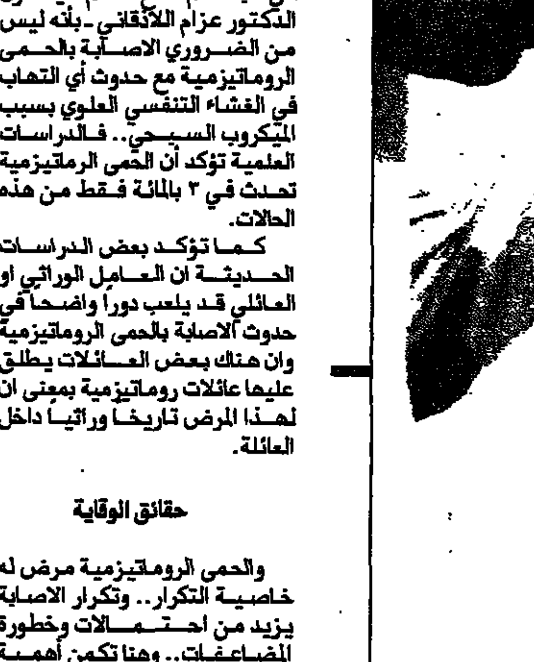
## الأطباء يحذرون من إهمال علاج التهاب اللوزتين بالميكروب السبحي

هذا المشهد يتكرر كثيراً.. طفل صغير في سنوات العقد الاول من العمر يعاني من صعوبة في بلع الطعام وارتفاع بسيط في درجة الحرارة.. وأم تتولى مهمة علاجه دون استشارة طبيب.. فهي تجزم انه مصاب بالتهاب اللوزتين.. وان علاجه لايتطلب سوى مضاد حيوي.. أي مضاد حيوي.. لا يهم النوع ولا مشكلة في تحديد الجرعة.. ولا مانع من استشارة الصديقات للاستفادة من خبراتهن في علاج هذه الحالة مع أبنائهن.

هذا المشهد يمكن أن يكون بداية لمشاهد أخرى اكثر خطورة وايلاماً.. فاهمال علاج الالتهابات المتكررة في اللوزتين.. أو علاجها بشكل خاطيء.. قد يؤدي الى الاصابة بالحمى الروماتيزمية.. واهمال علاج الحمى الروماتيزمية قد يؤدي لحدوث التهابات في القلب.. وقد يتعرض الطفل الى الاصابة بالتضيق في الصمام الميترالي أو الاورطي.

والاحصاءات تؤكد أن الحمى الروماتيزمية لاتزال ضمن أكثر أمراض الطفولة خطورة.. وان معدل الاصابة بها على مستوى العالم هو حالة واحدة لكل ألف طفل.. ولكن هذه النسبة تتضاعف عشر مرات في الدول النامية.. وتنخفض الى حد الانعدام في الدول المتقدمة.. فما هو الجديد في تشخيص وعلاج الحمى الروماتيزمية؟.





ـ فحص الحلق واللوزتين.

ـ د. عزام اللانقاني.

التطور الأكثر أهمية يتعلق بالتشخيص فقد كشفت دراسة أجراها البروفيسور محمد حامد استاذ طب قلب الاطفال ورئيس الجمعية المصرية لاطباء قلب الاطفال.. على ٢٨٥٦ حالة مرضية شخصها الاطباء على انها حمى روماتيزمية... ان ٤٥ بالمائة من هذه الحالات غير مصابة تماما بهذا المرض وان اصحابها يعانون من أمراض أخرى.

ومن أهم الحالات التي تم تشخيصها خطأ على انها حمى روماتيزمية على سبيل المثال لا الحصر طفلة مريضة بالسرطان الليمفاوي في الدم.. وهناك حالة أخرى لطفل كان يعاني من درن (سل) في العظام.. وحالة ثالثة لطفلة كانت تعاني من نقص في الصفائح الدموية نتيجة مرض مناعي وعولجت بالاسبرين نتيجة تشخيص حالتها بالخطأ على انها حمى روماتيزمية وكانت النتيجة زيادة في سيولة الدم وتدهور حالتها.

ويضيف البروفيسور محمد حامد أن هناك حالات أخرى شائعة في تشخيصها بشكل خاطيء على انها حمى روماتيزمية مثل آلام المفاصل المصاحب لالتهاب اللوزتين والاصابة بالانفلوانزا وكذلك مرض التيفود وأمراض نقص المناعة التآكلية مثل الذئبة الحمراء والروماتويد.

ويؤكد ان نتائج هذه الدراسة تعطي مؤشرات خطيرة يجب مواجهتها بحزم ومنها اعتماد كثير من الاطباء في تشخيص مرض الحمى الروماتيزمية على وجود الاعراض الهامشية فقط والتي تشترك مع اعراض لأمراض كثيرة اخرى.

ويعقب الدكتور عزام اللانقاني أخصائي الاطفال بمستشفى النور على هذه النتائج هذه مشيرا الى انه عندما يتعلق الامر بمرض له من الأهمية ما للحمي الروماتيزمية فان الطبيب في الغالب لا يعتمد عل نتائج فحص واحد.. فهو أولاً يأخذ في الاعتبار مدى وجود الاعراض الأساسية للمرض مع مصاحبة لها الاعراض الاخرى له غير الاساسية.. والاعراض السريرية الرئيسية تشمل وجود التهاب متنقل بين المفاصل مع ظهور المفصل بلون أحمر ومتورم وساخن.. ومن الاعراض كذلك ظهور حركات لا ارادية في كل من الوجه واليدين والجسم وغيرها من الامراض التي يعرفها الطبيب المعالج جيدا.. أما الاعراض الهامشية فتتمثل في ارتفاع درجة الحرارة وزيادة عدد كريات الدم البيضاء مع زيادة في سرعة الترسيب.. وزيادة المسافة الزمنية بين دقة البطين ودقة الاذين عن المقياس الطبيعي مع وجود الام في المفاصل.

### الدليل القاطع

ومن أهم المؤشرات التي تؤكد اصابة الطفل بالحمى الروماتيزمية اصابته بالميكروب السبحي قبل ثلاثة أو اربعة اسابيع على الاقل من ظهور المرض ويمكن التأكد من ذلك عن طريق قياس الاجسام المناعية في الجسم.. مع العلم ـ يقول الدكتور عزام اللانقاني ـ بأنه ليس من الضروري الاصابة بالحمى الروماتيزمية مع حدوث أي التهاب في الغشاء التنفسي العلوي بسبب الميكروب السبحي.. فالدراسات العلمية تؤكد أن الحمى الرماتيزمية تحدث في ٣ بالمائة فقط من هذه الحالات.

كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة ان العامل الوراثي او العائلي قد يلعب دوراً واضحاً في حدوث الاصابة بالحمى الروماتيزمية وان هناك بعض العائلات يطلق عليها عائلات روماتيزمية بمعنى ان لهذا المرض تاريخا وراثيا داخل العائلة.

### حقائق الوقاية

والحمى الروماتيزمية مرض له خاصية التكرار.. وتكرار الاصابة يزيد من احتمالات وخطورة المضاعفات.. وهنا تكمن أهمية الوقاية.

يقول الدكتور عزام اللانقاني: الوقاية من تكرار الاصابة بالحمى الروماتيزمية بعد أول اصابة بها مهمة جدا للحد من تلافي المضاعفات.. وعلاة ماتوجه الوقاية من الاصابة بالمرض للمرة الاولى للاشخاص مابين ٣ الى ٢٠ سنة.. وهي المرحلة السنية التي ينتشر المرض بين أفرادها.. وذلك بعكس الوقاية من تكرار الاصابة والتي تكون لجميع الاعمار.

وبشكل عام فان الوقاية من الحمى الروماتيزمية بسيطة.. وترتكز على العلاج السريع لحالات الالتهاب الحاد للجزء العلوي من الجهاز التنفسي مثل اصابات لحلق واللوزتين والشعب الهوائية بالميكروب السبحي باستخدام البنسلين طويل المفعول.

---

عاجل من الأطباء لأولياء الأمور

# احترسوا من العين الحمراء

## العمى في «قطارة».. قصة واقعية تكشف خطورة العلاج العشوائي

■ حدث ذلك في احدى الدول العربية.. اصيبت طفلة صغيرة باحمرار شديد في عينيها.. حالة بسيطة لاتدعو للقلق.. فكل الأطفال يتعرضون لذلك.. الأمر لايتطلب زيارة الطبيب.. يكفي التوجه الى أقرب صيدلية للحصول على قطرة.. أي نوع؟.. لايهم.. الصيدلي بالتأكيد سيعرف بمجرد وصف الحالة له.

عندما توجهت الأم الى الصيدلية القريبة من منزلها لم تكن تعرف انها تخطو على طريق حرمان طفلتها من نعمة البصر.. وصفت احمرار عيني طفلتها للصيدلي.. قام على الفور باعطائها احد أنواع قطرة العين.. وبدأت تستخدمها غير عابئة بصراخ الطفلة ولا باستمرار احمرار عينيها.. فهي بالتأكيد ستتحسن خلال عدة أيام.. وفقدت الطفلة بصرها.. وقامت الدنيا ولم تقعد.. ولا تزال التحقيقات مستمرة حول الاسباب والمسؤولية.. ولكن مايعنينا هنا أن هذه الاحداث ليست بعيدة تماما عنا.. فالكثيرون يعتمدون في علاج مشكلاتهم الصحية على نصائح الجيران والأصدقاء.. أو اعتماداً على استشارة الصيدلي أو مساعده في صيدلية خاصة.. أو حتى على بقايا دواء استخدمه جار أو صديق كان يعاني من اعراض أو مشكلة مشابهة وتحسن على الدواء الذي وصف له.. والنتيجة.. مضاعفات خطيرة وعقبات وخيمة.

احمرار العينين.. هل يمكن أن يسبب العمى أو ضعف البصر على أقل تقدير.. اذا اهمل علاجه؟.. سؤال طرحناه على الدكتورة لينا طوبال اختصاصية طب وجراحة العيون بمستشفى السلامة بأبوظبي.. قالت: نعم.. هذا محتمل جداً.. خصوصاً اذا استخدم الدواء غير المناسب للحالة وبشكل عشوائي.. فالعين.. ذلك الجزء النبيل من الجسم.. الذي نطل من خلاله على العالم ونكتسب بواسطته معظم خبراتنا في الحياة.. شديدة الحساسية.. لاتتحمل الاهمال ولا التراخي في تلقي العلاج السليم لمشكلاتها.

ونعود الى احمرار العينين.. فنؤكد انه عرض مهم لايجب الاستهانة به.. فاحمرار العينين هو عرض لعدد كبير من الامراض العينية.. بعضها قد يكون بسيطا.. والبعض الآخر قد يكون خطيرا.. والطبيب وحده هو القادر على تشخيص السبب ووصف العلاج المناسب.

ومن أسباب احمرار العينين.. التهاب الملتحمة الجرثومي.. ويكون مصحوبا بافرازات بيضاء قيحية تجعل الرموش ملتصقة عند الاستيقاظ من النوم صباحا مع الاحساس بوجود جسم غريب وغير مريح في العين.. وتحدث الاصابة بهذا المرض بالعدوى المباشرة نتيجة مخالطة شخص مريض.. أو كعدوى ثانوية ناتجة عن التهاب في مكان آخر من الجسم كالتهاب اللوزتين أو البلعوم.. وهو مرض معد.. وينصح المريض يغسل يديه دائما بالماء والصابون وتخصيص منشفة خاصة به.. والعلاج يكون حسب تشخيص الحالة بواسطة الطبيب.. وقد يكون علاجا عاما بالاضافة الى العلاج الموضعي.. وهنا ننصح باستعمال كمادات دافئة كغسولات ومراجعة الطبيب لتقييم الحالة ووصف العلاج.

تضيف الدكتورة لينا طوبال، هناك كذلك التهاب الملتحمة الفيروسي.. ويكون احمرار العين مصحوبا بافرازات بيضاء لزجة بزاوية العين.. وغالبا مايحدث هذا الالتهاب بعد الاصابة بالزكام او نزلات البرد.. وهو مرض معد.. ويتم علاجه موضعيا بأنواع خاصة من القطرات.. ويحتاج لفترة علاج قد تطول حتى ١٠ أيام.



د. لينا طوبال.

ولازلنا نستعرض أسباب احمرار العينين.. فقد تحدث ذلك نتيجة حدوث نزف تحت الملتحمة سواء كان نزفا شاملا أو بقعيا.. وسببه ارتفاع الضغط المفاجيء أو ضعف الاوعية الدموية.. وهي من الحالات التي تتطلب مراجعة فورية للطبيب.

وهناك التهاب فوق الصلبة ويكون مصحوباً باحمرار عقبي مؤلم.. ويحتاج الى مراجعة فورية للطبيب.. ولا ننسى التراخوما أو التراكوما.. وهو مرض شائع.. بل ويعتبر من أكثر مسببات العمى في العالم.. وينتشر في البيئة الفقيرة المفتقدة للنظافة.. ويظهر على شكل التهاب شديد في ملتحمة العين وسماكة في الاجفان (الجفن العلوي) وافرازات قيحية غزيرة وحدوث ضمور واستحالات في الجفن العلوي يؤدي الى شد داخلي حيث تتجه اهداب الجفن الى داخل العين وحدوث تغيرات في قرينة العين تؤدي في حالة اهمال العلاج الى حدوث العمى بشكل حتمي.

وهناك مجموعة ثانية من اسباب العين الحمراء المتفخة.. ومنها الحساسية العينية.. وفيها تلاحظ تورما في الاجفان ودموعا (كثرة افراز الدموع) واحمرار بالعينين.. وحكة.. افرازات مخاطية لزجة.. واسباب التحسس عديدة.. فهو قد ينتج عن استعمال بعض انواع القطرات والمرهم.. وقد يكون تحسسا فعليا.. يظهر خلال فصلي الربيع والخريف.. ويحدث على شكل نوبات متكررة.. وعلاجه يعتمد على حالة المريض.. واذا كانت الاعراض مزعجة جداً قد يلجأ الطبيب الى استخدام علاج مناعي هو الهيتاغلوبين لمدة ٤ أشهر حيث تتحسن الحالة بشكل ملحوظ.. وقد يكون التحسس غير فصلي.. بمعنى وجود مثيرات اخرى للحساسية كالمواد الحافظة في الاغذية ووبر الحيوانات وغبار المنزل.. وتستمر الاعراض باستمرار التعرض للمؤثر ويعتمد العلاج على معرفة المواد المثيرة للحساسية وتجنب التعرض لها.

وهناك حالة خاصة من الحساسية التي تصيب العين والتي قد تؤدي الى مايسمى بالظفرة.. وهي عبارة عن نمو للملتحمة فوق القرنية (غزو ملتحمة العين للقرنية من الطرف الداخلي عادة) يؤدي في حال استمرار نموه بشكل شديد الى حجب الرؤية.. وتحتاج هذه الحالة الى علاج جراحي.. ومن انواع التحسس التهاب الملتحمة الغباري.. ويظهر على شكل احمرار مزمن في العين مع احساس بالحرقة وبوجود جسم غريب.. وهناك التهاب الملتحمة بالادينو فيروس واعراضه مماثلة للاعراض السابقة.. وهناك الالتهاب الخلوي الحجاجي من اعراضه انتفاخ شديد بالاجفان.. وألم شديد وافرازات قيحية شديدة.. ويحدث عادة بعد اصابات تنفسية علوية أو التهاب الجيوب الانفية وهو من الحالات التي تتطلب علاجا داخليا بالمستشفى.

وتضيف الدكتورة لينا طوبال ان حدوث احمرار في العينين مع رهبة للضوء مع احساس بوجود جسم غريب.. قد يرجع الى وجود جسم غريب بالقرنية.. ويكون العلاج باستخراج الجسم الغريب.. وقد يرجع الى القرحة العقبولية وتنتج عن فيروس معين.. وهي قرحة مؤلمة جدا.. وتتميز بانها ناكسة.. وهي شديدة الخطورة وتحتاج لعناية خاصة.

والعدسات اللاصقة تسبب التحسس العيني عند البعض ويشعر الشخص بجفاف العين واحمرار وكثرة الدموع وألم ضمن العين والشعور بجسم غريب مؤلم داخل العين.. وقد ينتج ذلك عن وجود قطع بالعدسة أو عدم نظافتها حيث تتراكم المواد البروتينية والدهنية عليها.. وأول خطوة في العلاج هي التوقف عن استخدام العدسة اللاصقة لحين زيارة الطبيب الذي قد ينصح بتغييرها أو تنظيفها او عدم استعمالها نهائيا.

ومن الحالات المهمة التي يجب عدم الاستهانة بها.. رضوض العين.. والتي قد تكون بسيطة أو تسبب تهتكا في العين.. ومن المهم معرفة تأثير الاصابة المرضية على طبقات العين كلها من الاجفان مروراً بالقرنية والقزحية والملتحمة والصلبة والعدسة وصولاً الى الشبكية والعصب البصري.. وقد تحتاج بعض الحالات الى تدخل جراحي اسعافي.

وقد ينتج احمرار العين الشديد عن التهاب القزحية ويكون مصحوباً بألم شديد ودماع ورهبة من الضوء.. والقزحية هي الحلقة الملونة داخل العين.. واسباب هذا الالتهاب عديدة.. وغالبا مناعية.

والزرق أو الجلوكوما أو الماء الاسود أو ارتفاع ضغط العين سبب آخر ومن أعراضه ألم حاد جداً مع احمرار شديد بالعين وتوسع الحدقة وشعور بالغثيان والرغبة في التقيؤ.. وتحتاج هذه الحالة الحادة الى تدخل أسعافي حيث يمكن ان تسبب العمى خلال ساعات.. واذا كانت هناك سوابق اصابة بارتفاع الضغط داخل العين في الاسرة يجب ان يحرص أفرادها على الفحص الدوري.

ليس غريبا اذن أن تفقد طفلة صغيرة بصرها نتيجة علاج خاطيء من مرض مصحوب باحمرار شديد في العين.. فالمفروض التوجه فورا الى الطبيب المختص عند الاصابة باعراض احمرار العينين ورهبة الضوء والدماع والألم والافرازات القيحية أو اللزجة والحكة أو أي أعراض عينية اخرى.. ويجب عدم استعمال القطرات والادوية العينية بشكل عشوائي.. فالقطرات ليست كلها غسولا للعين.. وفي بعضها يدخل الكورتيزون ضمن تركيبها.. وبعضها موسع للحدقة وبعضها مخدر وبعضها مضيق للحدقة.. والامثلة والانواع كثيرة.. ولكل نوع استخداماته.. والنوع الواحد من القطرات قد يكون علاجا لحالة مرضية.. وقد يؤدي الى تفاقم حالة مرضية أخرى.. وللاباء والأمهات.. رفقا بعيون الابناء من مخاطر العلاج العشوائي.

---

اعداد: صلاح الحفناوي

### عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضه على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

---

ابتكرها عالم عربي مقيم بأمريكا

## طريقة جديدة لعلاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة

■ القاهرة ـ منال نور:

■ بعد دراسات وابحاث وتجارب علمية استمرت نحو عشرين عاما.. توصل الدكتور محمد الصباحي (المصري المقيم بالولايات المتحدة) استاذ العلاج الطبيعي بجامعة تكساس الامريكية الى ابتكار طريقة جديدة ـ هي الاولى من نوعها في العالم ـ لعلاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة، خلال مدة لا تتجاوز اسبوعا واحدا، يتم بعدها شفاء المريض تماما بنسبة مائة في المائة، فيما تبدأ بوادر الشفاء عاجلا وبنسبة ٣٠٪ في اليوم الاول لبدء العلاج.

تبلغ تكلفة العلاج بالطريقة الجديدة في مصر نحو ١٦٠٠ درهم فقط مقارنة بـ ٥ آلاف دولار.. قيمة تكلفتها في الولايات المتحدة ومقارنة ايضا بنحو ١٥ ألف دولار تكلفة جراحة الانزلاق الغضروفي بالمستشفيات الامريكية.

ومن المقرر ان يقدم الدكتور الصباحي بحثا متكاملا يتضمن شرحا علميا لطريقته الجديدة ونتائج تطبيقها عمليا أمام مؤتمر الرابطة الامريكية للعلاج الطبيعي المقرر عقده خلال الشهر الحالي في سان دييجو بالولايات المتحدة، مطالبا بتعميم العلاج الجديد للانزلاق الغضروفي في انحاء العالم والاستغناء نهائيا عن الجراحة، بما قد ينتج عنها من اخطار في بعض الاحيان.

وكان استاذ العلاج الطبيعي المصري الامريكي قد نشر اكثر من مائة بحث علمي لشرح طريقته الجديدة في العديد من الدوريات العلمية الدولية خلال الفترة الاخيرة.

وفي القاهرة التي زارها مؤخرا لاطلاع الاطباء المصريين عمليا على طريقته، حيث عالج الكثير من حالات الانزلاق الغضروفي بالمستشفيات المصرية، التقت «الاتحاد» بالعالم العربي..

وفي شرحه للطريقة الجديدة يقول الدكتور محمد الصباحي انها تعتمد على استخدام جهاز رسم الاعصاب والعضلات، وذلك لتحديد الاعصاب المعرضة للضغط مع تحديد قوته واتجاهه، اضافة الى تحديد اسباب اخرى للضغط على الاعصاب مثل الاصابة بمرض السكري وغيره.

وطبقا للمعلومات التي يتوصل اليها الجهاز، يبدأ البرنامج العلاجي للمريض باستخدام تمرينات العلاج الطبيعي لرفع الضغط على الاعصاب وزيادة الفتحات بين فقرات العمود الفقري للمريض، للسماح بشفط المادة «الجيلاتينية» التي تسربت من الغضروف المصاب نتيجة لهذا الضغط، ثم يبدأ الجسم في بناء ألياف حولها، ليعود الغضروف الى مكانه ويخف الضغط على الاعصاب ويتم الشفاء.

ومشيرا الى ان طريقته العلاجية التي اكدت ـ لاول مرة في تاريخ الطب والجراحة ـ امكانية علاج الانزلاق الغضروفي في ايام قليلة وبدون جراحة. قد أثبتت ايضا ان الاعصاب الجذرية وتبني حولها النسيج الدهني للوقاية من اية ضغوط عليها.

واوضح الدكتور الصباحي ان نتائج الطريقة الجديدة مضمونة ومؤكدة بشرط لا يكون قد سبق اجراء جراحة للمريض، حيث تقل نسبة النجاح والشفاء التام في الحالات المرضية التي تعرضت لعمليات جراحية سابقة لعلاج الانزلاق الغضروفي.

وفي تفسيره الطبي للاصابة بالانزلاق الغضروفي يقول استاذ العلاج الطبيعي مكتشف الطريقة الجديدة ان آلام الظهر والعمود الفقري بوجه عام والتي تزايدت في العصر الحديث في انحاء العالم، ترجع الى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على نطاق واسع، وما ينتج عنه من تعرض فقرات العمود الفقري في الظهر للحركات المفاجئة المتكررة، مما يضعف من الاربطة والالياف بالغضاريف الموجودة بين الفقرات والتي تعمل كوسائد لامتصاص الصدمات، وعند الاصابة تخرج منها مادة جيلاتينية تضغط على الاعصاب الخارجة من النخاع الشوكي، مما يسبب آلاما شديدة في الظهر.

---

دراسة علمية تؤكد

## ممارسة الرياضة النشطة تقي من الأزمات القلبية بنسبة ٦٠٪

■ ممارسة الرياضة بانتظام.. وصفة طبية للوقاية من أمراض الشرايين التاجية والازمات القلبية.. حيث تؤكد الابحاث الطبية أهميتها في تقليل احتمالات التعرض لمخاطر الازمات القلبية.. ولكن.. أي أنواع الرياضة أكثر فائدة لسلامة القلب؟.

الاجابة تقدمها دراسة طبية فنلندية اجريت على أكثر من ١٥٠٠ شخص من مختلف الاعمار.. فقد أثبتت ان ممارسة الانشطة الرياضية النشطة لمدة ساعتين يومياً على الاقل (!!) يمكن أن تقلل من مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية بنسبة ٦٠ بالمائة.

الدراسة أكدت كذلك ان هناك تدريبات وأنشطة رياضية مفيدة للقلب واخرى اقل فائدة وربما عديمة الفائدة.

ومن التدريبات المفيدة للقلب والتي تنصح بها الدراسة للوقاية من الازمات القلبية الهرولة (المشي بسرعة وليس الجري السريع) والتزلج على الجليد ومختلف العاب الكرة مثل الكرة الطائرة وكرة السلة والتنس وكرة الطاولة وغيرها.

ووجد الباحثون ان رياضة ركوب الدرجات والسباحة والتجديف والمشي ببطء.. تفيد القلب أيضا وتساهم في الوقاية من أمراضه وأزماته ولكن بنسبة تأثير أقل.. وأن المشي ربما يعطي نتائج ولكن أقل من المعدل المطلوب والذي تحققه التمارين الاخرى الأكثر نشاطاً واستهلاكا للطاقة.

ولكن.. قبل ان تتخذ قرار ممارسة الرياضة النشطة ـ ان كنت فعلاً قد قررت ذلك ـ لاتنس حقيقة مهمة وهي انه بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة بالسكري وارتفاع ضغط الدم والازمة النفسية (الربو) وغيرها.. أو الذين وصلوا الى مرحلة متقدمة من العمر.. يجب عليهم استشارة طبيب لتحديد افضل التدريبات الرياضية بالنسبة لحالتهم الصحية.



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٧٦ السنة السادسة



# مناجـــاة

أم سارة - العين *

■ في هجعة الليل والكون كله سكون وقفت ببابك وقفت ذليلا محروما ما طاب لعيني منام وما طاب لروحي مقام.. فروحي هائمة وقلبي حارت به الدروب.

هفت لك روحي وعلاها الشوق ودوام العشق لذاتك انجذبت روحي لظلك الظليل ونسيمك العليل والحنين للموطن الجليل وورود منهلك العظيم.

طرقت بابك شوقا لنورك وأملا بلذة معرفتك.

أبات ليلي أبحث عن ضوء من سراج الغيب عله يسقط على قلبي يملأ فراغي ويؤنس وحدتي ويحمله لسماء المعرفة ويخلصه من ظلمات الأرض.

رجوت فنائي بحبك لأبقى روحا محلقة في الفناء العالي وما بروحي لحبك مزاحم.

الهميني معرفتك لتغنني بها عمن سواك.

عرفني بك معرفة ايمان ويقين.. قربني لك مستأنسة ولك متوجهة.. لحبك أطلب ولك أرغب بقلب وجل ونفس خاشعة.

عرفتك بالقدرة فخفتك.. وعرفتك بالفضل فأحسنت الظن بك وعرفتك بالعظمة فخشيتك وعرفتك بالكفاية فعرفت مدى فقري اليك.

إهده برحمتك قلبي واجمع بها شملي وألم بها شعثي ورُدّ الفتنة بها عني والهمني بها رشدي واعصمني بها من كل سوء ووحد قلبي وجسدي فعلاً وقولا.

أحببتك فاستنار بك قلبي وهُديت بك بصيرتي وصحت بك فطرتي فاستشفت بك الحقائق دون حيثيات.. ولحظة مثولي بين يديك رجوت سؤالك ففقدت الكلمات، واللسان عجز عن الكلام فباتت عباراتي خرساء وما بقي لدي سوى الدموع والخضوع.

يامن كنت في البدء ولاشيء معك وفي الختام تكون ولاشيء بعدك.. اشعر بالمحو الكامل لكل ما حولي بما في ذلك نفسي فحضورك شامل مهيمن مالئ لكل ذرات الشعور.. شعور يصعب تصويره وتقف الكلمات عاجزة مشدوهة ولحظتها نسيت كل همومي وزال كل كربي.

لحظة الذوبان في الحب الكلي المطلق.. أنت الحب الأوحد.. وعبادتك جوهر الحب فلا كلفة ولا تكلف بها بل حوار مؤنس ومناجاة تضيء مجاهل القلب..

انت الحب الأول فلا حب قبلك وانت الحب الآخر فلا حب بعدك ثم تسكن الألسن وتجف الاقلام وترفع الصحف ولا يبقى لي سوى دمع عيني وعشق قلبي.

الهي أنت غاية مرادي فلا تحرمني ما رجوت.. وباب رحمتك رجوت فلا تقصني عنه بما قصرت.

الهي انت الرجاء وأنت المنى وغير بابك ما قصدت.

× كاتبة اماراتية

قصة قصيرة

# إمرأة في الشرفة العليا

علي الحميري *

■ (هدى ومنى) اسمان شعا دفعة واحدة في حينا، وكان الحي قبلهما، حيا باهتا، صامتا، فاتر الطعم والرائحة والحرارة، هزيل الحركة، خشن المظهر والملمس.. اغلب عماراته سكنا للعزاب الوافدين من جميع الاجناس، وكل الالوان، ومختلف المهن، بناها مالكوها سريعا، بهيئات متواضعة، كتلبية مستعجلة للنهضة الاقتصادية المفاجئة في البلاد، والتي استدعت استجلاب مئات الالاف من العمالة الوافدة.

قبل قيام (الشارع الطويل) المجاور والموازي لهذا الحي، والذي يعد قلب المدينة الحديثة النابض، حيث يحتوي معظم مكاتب الشركات والاسواق والمعارض التجارية كان هذا الحي مجرد منطقة خلوية لا يكاد احد من اهل البلاد يصل اليها.. وكان ابي قد احضرنا من مدينتنا الاصلية البعيدة بعد ان امضى قرابة العام وحيدا.. حيث كلفته الشركة التي يعمل بها بانشاء فرع لها في هذه المدينة، فكان نصيبنا عمارة متميزة عما حولها من العمارات.. انها العمارة (النجم) نسبة الى الاخريات.. فوجدنا ان اربع عائلات قد سبقتنا اليها.. ولكن الوالدة لم تستطع الانسجام الا مع عائلة واحدة فقط.. ولكن من جاء بعدنا، نشأت بيننا وبينهم علاقات ملحوظة.

قبل مجيء (هدى ومنى) وعائلتهما طبعا بيومين، حدثت في الشقة التي تعلو شقتنا من الطابق الثالث تحركات اعقبت لغطا بين نساء العمارة عن جنسية السكان الجدد وجنسهم وعدد اولادهم.. ومهنة الاب، واشياء اخرى لها داع واخرى ليس لها من داع.

أول المفاجآت.. كانت سيارة (كاديلاك) فاخرة جدا، حري بمالكها ان يكون اميرا في ذلك العهد.. والثانية.. كانت فتاتين، لوتا أعناق الرجال وكبار الصبية فتنة وشفاه النساء امتعاضا وغيرة، يتبعهما صبيان توأمان، ثم اب فاخر الثياب، جم الهندام، يحاول اظهار هيبة شبه مفقودة، حيث كان مستشارا لاحدى الشخصيات المهمة وبعد الجميع.. ام مترهلة، تكاد ان تكون جدة لتوأميها.. ما كانت تصل الى مسكنها الجديد، حتى قبعت هنك ولم تظهر بعد ذلك، حيث كانت المسكينة مصابة (بالروماتيزم) في قدميها.. اما الزوبعة التي هاجت بين الذكور فقد كان مصدرها الشقيقان المذكوران انفا.

كانت الوالدة.. هي رائدة (سياسة النوافذ الشرقية المغلقة) وقد استطاعت اقناع جميع جاراتها ممن تطل نوافذ هن على جوف الحي.. فقد كان معظم العزاب يفتحون نوافذهم المواجهة، ويكمنون خلفها، تصيدا لهبات النسيم، وتربصا بمن تخطر او تطل من بنات حواء.. وتلك بعد ان طال بهم الاغتراب عنهن.. حتى اذا فتحت الشرفة العليا بابها بشقيه، واخذت الشقراء وشقيقتها الخمرية، بعد ظهر كل يوم تحتلان مقعدين متجاورين، تنفس ابناء آدم الصعداء، وتصاعدت الضحكات والابتسامات، وظهرت قمصان جديدة في الحي، وتحرك سوق (حلاق الحي) بعد طول ركود.

اي عصا سحرية قلبت حال الحي.. حتى نحن الصبية، اعجبنا الحال.. فقد نشأت بقالة في زاوية، ومقهى في زاوية اخرى، وفي الثالثة، انشأنا ملعبا لكرة القدم، اقمنا هدفيه باخشاب جمعناها من جميع زوايا الحي.. وعلى سطح اقصر العمارات، كون مجموعة من العزاب الشبان (حلبة للمصارعة) وكان اكثر المحظوظين (احمد ومحمد) شقيقا (مخطوبتي الود).. فقد اخذ الجميع يجاملهما ويقدم لهما البارد، والحلوى.. والخ. ولكن.. رغم كل هذه الزوبعة، كان هنك تباين غير واضح للعيان بين الشقيقتين.. فبقدر ما كانت (هدى الكبيرة الشقراء) جريئة لعوبا، تتعمد جلب الانتظار.. كانت (منى) الصغيرة.. الخمرية.. والتي تبدو الى جوار اختها اكثر تواضعا.. فتاة هادئة الطباع، حالمة.. غير حريصة على ما تحرص عليه اختها من اثار وشد للانتظار.

لست ادري ما الذي جعلني اكثر ميلا نحوها.. بينما كان بقية رفاقي اكثر انبهارا بهدى.. اتراني كنت متواضعا في احلامي.. ام ان ما دفعني كان غيرة ان اتعلق بفتاة اراها مطمعا لمجموعة كبيرة من الرجال؟ وذات مرة.. كنت مصادفة في المطبخ، اترنم باغنية لمطرب عاطفي احب اغانيه، فسمعت صوتا انثويا جميلا يتسلل عبر (المنور) المتوسط بين جميع الشقق، يشاركني فارتبكت.. فقد كنت على حد قول الوالدة (رغم شغبي وجرأتي، خجولا).. وفي اليوم التالي جاءني (محمد) اصغر اخويها، ليخبرني ان (منى) تطلب ان اكتب لها كلمات الاغنية.. فاعتذرت بانني لا احفظها.. ولكنني حرصت بعد ذلك على الترصد لصوتها عبر (المنور).. وكأنها هي قد شعرت بذلك فلحنت تفعل، حتى اذا تكرر الامر، ثارت شكوك امي، فاعدت لي كمينا.. ثم ذهبت الى ابي تشكوني باسلوبها الساخر، وانا التي كنت اعجب لم يحرص استاذنا على اعداد السلطة؟ فانطلق ابي يضحك وهو يحتضنني ثم قال مغايظا لها: يالغيرتكن ايتها النسوة، انا نفسي لو لم اكن متورطا لفعلت.

- ليس حريا بك هذا القول، الاولى بك ان تؤنبه على فعلته مع تلك السليطة.

- انا لست ادري حتى الآن ماذا فعلنا بكم.. انظري كم احيتا الحي واكسبتاه ربيعا.

- هذا غزل مفضوح ياسيدي.

فاخذنا نضحك.. ابي وانا، بينما ادبرت هي شبه غاضبة تحضر بقية الطعام.

وكان لي معها اكثر من لقاء تم مصادفة، واحيانا باعداد غير معلن.. واثناء ذهابنا الى المدرسة وعودتنا منها، وربطتني باخويها صحبة.. وكان عصرا ذهبيا للعواطف الجميلة التي لم تتعر، ولم تفقد نضارة الحياء، ولم تسحق الرمز تحت أحذية التهتك.. كانت نظرة سريعة، رقيقة من تحت الاهداب، اغنية عذبة اللحن جميلة المعاني.. رسالة زرقاء معطرة تحتوي الفاظا رقيقة، هدية بسيطة الثمن ثمينة المغزى.

حتى كان عصر يوم كنت وحدي في البيت استذكر دروسي، جاءني فيه اخواها فاحضرت لهما مرطبا واخذتهما الى الشرفة، و(منى) التي لم تعد حريصة على الجلوس في شرفتها تعمدت ان تأتي اليها لنلتقي رمزا عبر المسافة بين الطابقين.. ودون قصد.. سكب (احمد) كمية من المرطب الى الاسفل، فاذا المتلقي لسوء الحظ (سائق عزبة حمار).. كان شابا جلفا، خبيث اللسان، طائش السلوك، رد فعله كان وابلا من الحجارة تكدست على ارض الشرفة، واجتاز البعض منها الباب الى جوف الشقة، مصحوبة بسيول من القذارة يقذف بها من فمه، لاينصت الى اعتذار ولا يسمع اسفا، ولا يصيخ الى ندم.. ثم يعيد ذلك، (ان كنت رجلا، اهبط الي).

عندئذ (لم يعد في قوس الصبر منزع) كما يقولون.. فهبطت، وليتني لم اهبط.. فقد كان يكبرني باربعة اعوام على الاقل، اضافة الى انه (حمار).. هبطت آملا ان اقنعه اذا وصلت اليه، او ان اجد صاحب الحانوت ومن حوله (مصلحا لذات البين) او معينا في ساعة الشدة، ولكن.. ماكدت اجتاز بوابة العمارة حتى التويت على اثر ضربة تلقيتها من (سائق حمار) بعصا حمار.. رأيت بعدها نجوما تلمع، واشكالا واخيلة تتراقص امامي.. وقبل ان افيق، او ان افر ناجيا، وجدت نفسي التوي الى الجهة المعاكسة من ضربة اخرى.. وكدت ان اقع خائرا.. لولا هتاف صدر من شرفتي اطلقه التوأمان، واحساس مبيت في ذاكرتي بان شخصا في الشرفة الاعلى يراقبني، ويعز على ان يراني مهزوما.. عندئذ اطلقت غدة في جسمي كمية من هرمون (الادرينالين) جعلتني اصاب بهياج ماكنت اخبره في نفسي.. فانطلقت انطلاقة هر محاصر، هدفي وجه الشاب، غير عابئ بالضربة الثالثة التي تلقيتها بيدي. تلك القفزة المفاجأة، اربكت الشاب الذي لم يكن ينتظرها، واخلت بتوازنه، فاذا بي اطوقه بيدي وقدمي معا، ونهبط معا الى الارض بارتطامة شديدة كادت ان تفقده وعيه.. فاخذ يقاومني بوهن، ولكنه لم يستطع ايقاف انيابي وهي تنغرز في كتفه.. تلك القفزة المعجزة بقيت طوال حياتي استغرب كيف امكنني الحصول عليها، فقد أخذ الناس يحاولون رفعي عن جسم الشاب، فاذا بالشاب يرتفع معي.. حيث كانت يداي وقدماي قد تصلبت و [illegible] . ولم يفلح احد في انهاء ذلك الموقف الغريب حتى سمعت صوت ابي.. حينها فقط.. تراخت يداي وقدماي ولانت عضلات جسمي، واستسلمت لكفي ابي وهو يرفعني.. اثناء ذلك علم ابي بما حدث ممن شاهدوا الحادث، فاضطر ابي الى معالجة جراح الشاب بينما كانت الوالدة تعالجني في الداخل.

اي مجنون انت.. كنت ستجلب لنا المتاعب لو ان امرا حدث للشاب.. ولكنني لمحت ابتسامة رضى غير معلنة في عيني ابي..

ذلك ماحدث، وهوذكرى الآن.. ولكنه بالنسبة لامي كانت احدى المصائب التي تسببت في حدوثها.. المرأة التي تحتل الشرفة العليا.

كاتب اماراتي

# تشـــي

أريد أن أموت، كما مات بطل ستندال في رواية «الاحمر والاسود»، ريح عاصفة وثلج وفير، ثم أتكيء الى جذع شجرة، ليغمرني الثلج، فأموت وأنا نائم.

هذا مضمون احدى رسائل جيفارا الى رفيق دربه فيدل كاسترو. لكن تشي فارق الحياة على غير ما كان يتمنى: لقد قطعوا احدى يديه ورجليه من خلاف، في التاسع من اكتوبر ١٩٦٧، وردموا عليه التراب في حفرة، بينما كان ممثل للمخابرات المركزية الامريكية يراقب هذه العملية عن قرب.

في تلك الأيام، عندما سمعنا بالخبر، رأيت مظفر النواب، الذي أحب تشي كما لم يحبه أحد، يذرع الساحة الصغيرة، شبه مذهول، بينما كان «بطاركة» الارهاب الفكري، يوزعون الابتسامات الصفراء على بعضهم. وضع تشي نفسه، منذ قرر ان يترك مهنة الطب، خارج الايديولوجيا السائدة، وضع انساني مفعم بالمحبة والنقاء خارج اللعبة السياسية، خارج الضغينة، خارج قذارات الأحزاب، انه روح عالم لايزال يتشكل عالم بعيد عن دناءات السياسة، عالم مسكون بالمثل والمناقب والأشواق الشريفة لكل البشر.

لذلك كان تشي وحيدا، انه متوحد مع نفسه، بالقدر الذي يسمح للآخر، أن يختلف معه أو يتصادق معه، هذه الوحدة التي هي ميزة العارفين والقديسين.. الوحدة التي يعيها من يعرف مسبقا ان طائر الموت سيحط على أحد كتفيه ذات لحظة، لكنه يبقي مثل المتوحد في «جحيم» باربوسي، يقشر هذا العالم من جلده الزائف.

كنا - الجيل الذي عرفناه ونحن فتية - نرى فيه رجولة ورومانسية رجل شرقي، نذر حياته للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رجل خرج من أتون العنف، ليبشر بسلام شريف يشمل الكون كله، رجل يدرك المناقب الانسانية ويترجمها في سلوكه وعمله.

أن تشي أنموذج للمثقف صاحب الرسالة الكونية التي تسع نفوس جميع البشر.

ها هو تشي، الرفيق، يدخل كل بيوت العالم من اوسع أبوابها، فتتفتح كل قلوبنا، تعظيما ومحبة له.

## كلمات.. كلمات

لو بقيت عندي
نقطة حبر واحدة
سأكتب بها اسمك
على كل حجر
لو بقيت عندي
نقطة حبر واحدة
سأحولها الى أثر
لم يحلم به
ملاك أو بشر

جمعة اللامي

# قـصـائــد

محمد أحمد بوخشيم*

(١)
إنني أبحث عني

منذ ان عرفنا الام مدرسة.
هجرنا المقاعد.
بغداد تمضغ علكة الذنوب.
لمتشرد واحد اندلقت الحرائق.
كنا في نيسان.
اليوم فقدناه.
ودوننا حفلة تنكرية
لم يبق لنا سوى النوم.
لم يبق لي سوى التسول
في ذاكرة النحل.
الخليج يفصل الاعلام لكتبنا المدرسية.
ركبنا الجهات.
ثوبي عبس بوجهي يوم الجمعة.
هل اندلقت الحرائق حقا؟.
في نيسان المعتوه.
حط شتائي اسفل الجسد.
انه يجرب الهروب.
إنني ابحث عن (أنني)!
●
عا.... قل
لم يبق منه
سوى فكرة يتسول بين المدن
انه شمس.
تتجول في شوارع الليل.
ككل الخاسرين
ململم غيبوبة قمصانه.
صافح طفلة في المرآة.
لقد كان هنا..
لكنه رحل.. وبقيت انا.
●

(٢)
«لجلفار طعم الخبز»

في شوارع جلفار.
مهرجون يرقصون للصنم.
يتساقطون كالحجارة الغريبة.
ابتهلوا.. فقد يأتي ذاك الثمل.
الذي سيختتم القصة الدامية.
في حانة للقراصنة.
وحيث سيبحث في غرفة التحنيط.
عن جثة مجهولة.
لكم أود ان اخرج الى خيمة.
تعانق في المكتبة صعاليك الرأس.
انها مجرد ارض.
كنت مدفونا فيها.
أتبحثون عن مقهى هجرها الوطن؟.
أنا رجل ملطخ بعطر امرأة.
آه ياسلاطين الجمجمة.
اليوم جمعة.
فأخرجوا بقايا الشمع.
لرجل يبكي سقوطه.
لجلفار طعم الموز.
اختبئي ياجلفار في حنايا الروح.
ولتطردي الكابوس المخيف.

(٣)
سقوط الظل

منذ عشرين سنة.
وانا بيتي المتاهات.
الموت فكرة قديمة.
لرجل يبتلع الجسد دونما ملح!.
ليت الوقت ثلجا.
يعضر من هيكل القمر.
من يشتري الشخير كسوة لوطن نائم.
كيف سنحرر الجسد.
لو هربت الروح؟.
انني اعبر خريف مدن ورقية.
لم يبق لعذراء القلب سوى خصلة هندية.
ها انذا انظر للمارة.
أنصت للغموض.
ماذا تعرف عن الليل البنفسجي؟.
عن الفراشات والمقصلة؟.
لقد أطلقت القوارب.
بين تفاحة واخرى.
●

(٤)
الخضوع
ذات ليلة.

تزاحمت بيوت الارامل.
لمولد رجل الثلج.
النساء بكين.
أسدلن ضفائرهن.
على دموع المطر.
لن اغفر للاصنام.
صمتها.
زلزلي يابنادق.
قبل الطلقة العاطلة عن الوقوف.
ها هي المومياء.
تهذي للسحرة.
باسرار لم تولد بعد.
●

(٥)
قيود العارفين

يافاطمة..
احملي روحي.
هاتيها من دربي القديم.
إلبسي فرح الحضور.
دمعات العارفين.
فالحق سيشرق.
لاصلي بلا سجود.
على موجة هاربة.
ولأصفق كمكتشف.
لمذنب يتكلم.
●

(٦)
أرض تتوهم

حين القوا بقدري في فنجان.
خرجت الروح متبرجة.
كان الأذان صاعدا.
بينما هطل الفجر متأخرا.
طارقا الابواب.
باحثا عن سرير لينام.
انت وانا..
وشم على ظهـ سفينة برية.
ان الناي صديـ .
تهتز باشواقه.
افعى تتوهم.
اعطوني صحراء اذن.
كي ازرع الجدار وردة!..

* مسرحي اماراتي

# أناشيد حزينة

عبير محمود الطهراوي*

سأنشدك الليلة أنشودة الختام.
فصفق ياسيدي طويلا.
قبل أن أبدأ بالختام.
لأنه ختامي.
فأنا ماعدت بعد اليوم.
ماعدت انزف جزرك.
أعلم انها اليوم انتهت كل أحلامي.
وأعلم ايضا انها ذبلت كل ورودي.
ولكنني سأتعلم.
سأتعلم ياسيدي على يديك الكثيرا.
سأتعلم كيف أمسك أعصابي.
لما أتحدث عنك.
وسأتعلم أكثر، كيف أتمسك بأطراف السؤال.
عندما يثيرون اشجاني بسؤالهم عنك.
أجل، سأتعلم كيف أرسم على وجهي ابتسامة بلهاء متجمدة.
لو التقت عيناي يوما بعينيك.
وسأعلم دمعتي ياسيدي.
سأعلمها كيف تكابر ذكراك.
تكابرك بكل مافيك.
أنا لن أرتاد مملكتك بعد اليوم.
ولن يقرب حلمي فرسك الأبيض بعد الآن.
سأبعثر دخان الحلم.
وسأنسى أمنية الليل.
بأوركيدة بيضاء.
ورسالة في عيد العشاق.
فاغفر لي ياسيدي انني اعتقت وسادتك الخالية.
دون اذن منك.
فأنا ماعدت بعد اليوم.
أبكيك.
فكل المآقي تحجرت.
وكل القصائد عند قدميك انتحرت.
لذا، سأغلق بوابتي.
وسأتقوقع.
على نفسي.
ورحيلك.
وانكساري.
سأتقوقع.
على قدري.
وأحزاني.
وأيامي المتبقية.
ولكنني أعدك أنني سأبكيك بكاءً خاصا.
بكاء بلا دموع.
ولا أنين.
وسأترك العنان للأمواج.
تجذبني نحو الأعمق.
تدفنني.
تقتلني.
تقتل معي أحزاني.
وكل أوهامي.
أما قلبي الذي أدميته.
فما عدت بحاجة له.
فالحياة بدونه وبدونك.
قد.. تكون أفضل.
فأنا أريد أن أحتفل بسكرة الحزن لوحدي.
فلعل حزنك ياسيدي.
يكون آخر أحزاني.
ولكني قبل الختام.
ارجوك ان تلف قلبي بشال أسود.
فمازالت برودة العزاء.
مازالت تدميني.

× كاتبة فلسطينية

# تحية المجد

محمد راجح الأبرش*

حيي الشهيد وحيي المجد والعلما ... ومن مضى في سبيل الله مبتسما
يجاهدُ البغي لا يرضى به أبداً ... وينزلُ الساح والهيجاء مقتحما
تحيا الشعوبُ بأبطال غطارفة ... تفدي البلاد وتحمي السهل والأكما
هذا الزمانُ الذي نحياهُ يطلبنا ... ان نحرس الأرض أن نبغي العُلا قدما
لا تحسب المجد بين الناس تُدركه ... إن لم تصابر وتبد الراي والهمما
سبيلنا الخير جلّ الله خالقنا ... اختار أمتنا كي تسبق الأمما
ياقوم ان العدا في أرضنا طمعت ... تهوى الأذية لا ترضى لنا سلما
ديارنا ثروة عُظمى ومفخرة ... كم قدمت نهضة كم أظهرت شمما؟
صُونوا الديار وكونوا صرح أمتنا ... فموكبُ النور يحيي السيف والقلما
دعوتُ للرشد والعلياء في وطني ... ناديتُ أشبالنا كي ترتقي القمما
تاريخنا من قديم الدهر حدثنا ... قد أحرز العز من روى السيوف دما
سلمتُ يادار من عاد ومغتصب ... ومن كفور تمادى كيده وطمى
شر الوقائع بين الأهل ان نزلت ... شواظها يقذف الويلات والحمما
جرحُ الأقارب ما أقسى مواجعه ... متى أرى الجرح في الأوطان مُلتئما
متى تعود قلوب الحي صافية ... لا حقد فيها ولا غل بها جثما
متى نصون أخانا من هوى وأذى ... ونحفظ العهد والميثاق والذمما
أولى المكارم بين الناس هاتفة ... نرعى الجوار ونحمي الأهل والرحما
ولا نطأطئ يوم الروع هامتنا ... وما حيينا نصون الحق والحرما
شمائل هذه عاشت تزيننا ... نحن الأباة بلغنا العز والقمما
وما بخلنا بروح يوم معمعة ... فسائل الكون واشهد بعده العلما

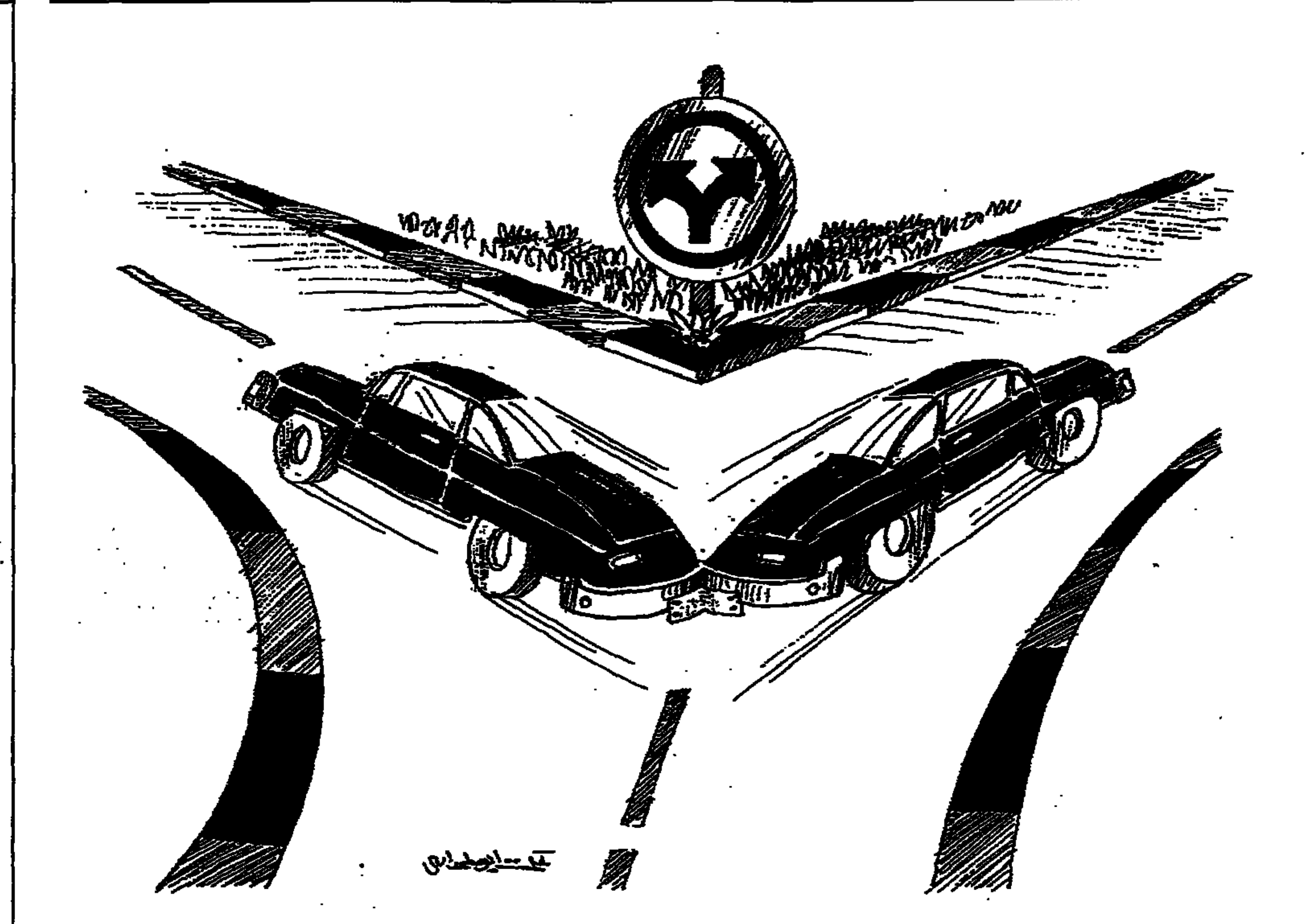
* شاعر فلسطيني - [illegible]

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



# استهتار واستفزاز واستدراج

مشروع القرار الذي وافق عليه الكنيست الاسرائيلي امس الاول بأغلبية ٤٣ صوتا لتكريس احتلال الجولان بفرض غالبية كبيرة ملزمة لأي تعديل على قانون الضم الذي صدر عام ١٩٨١، فبدلا من غالبية ٦١ صوتا المعتادة اصبح المطلوب الآن ٨٠ صوتا، مما يجعل اي انسحاب اسرائيلي من الجولان شبه مستحيل.

هذا القرار يبين مدى استهتار اسرائيل بآفاق السلام ومتطلباته. بل سعيها لاستفزاز العرب بمزيد من صلافة فرض الامر الواقع والتحدي والسخرية، الأمر الذي يرجح تقارير عديدة متوافقة عن قيام الدولة اليهودية بالتهيؤ لحرب محدودة بهدف طي المرحلة الحالية التي ابتدأت باتفاقيات مدريد، ليصار الى خلق وقائع جديدة على الارض تلغي ماسلف، وتستدرج قوى عربية الى مصيدة تدمير آلتها العسكرية وبناها الاقتصادية، ضمن مخططات وضع خريطة جديدة للمنطقة، تصبح فيها الآلة العسكرية الاسرائيلية سيدة الموقف ومرجعية القرار.

لقد حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على ان يصوت بنفسه على القرار ضاربا عرض الحائط بما يستلزمه منصبه من اظهار عدم التشنج في وجه اتفاقيات وقرارات دولية كانت الدولة اليهودية طرفا فيها، وذلك يدل على النوايا الخفية، أكثر مما يعبر عن نزق يروج له البعض لكي لاتحرجهم مطالب المواجهة.

ان نتانياهو الذي اصدر كتاباً موثقاً عن نواياه ووجهات نظره وتحليله لمشكلات المنطقة قبل ان يتولى الحكم يطبق تطبيقا أمينا تلك الأفكار العنصرية ووجهات النظر المعادية للعرب بالغريزة والتحليلات التي لاترى وجهة نظر أخرى غير وجهة النظر التوراتية وماولدته من أساليب صهيونية تجعل من الآخرين في أحسن الأحوال سمادا لتربة صالحة لإنبات بروتوكولات حكماء صهيون، ومن أسف ان الذين راهنوا على ان الكرسي سيعلم الرجل متطلبات السياسة الواقعية، قد خاب أملهم.

إن مشروع القرار حول الجولان المشار اليه هو رسالة لسوريا واستدراج ورسالة ايضا للفلسطينيين بأن يقنعوا بالفتات ورسالة الى العرب بأن الآتيات اشد وطأة من الرايحات، وان ما من أحد سيلزم اسرائيل حدود القانون الدولي، لأنها وجدت رغما عنه وستبقى، ولأن النظام الدولي الجديد يناصرها ظالمة وظالمة.

العرب يتحدثون كثيرا ويفهمون كثيرا ويستشعرون الخطر كبيرا، ولكن ليتهم يفعلون قليلا، فأمامهم العدو ووراءهم الضياع والهوان، واتفاقهم المخلص على العمل المشترك هو الكفيل فقط بقلب الموازين المختلة.

الاتحاد

في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة يوليو (٢-٢)

# معالم بارزة على طريق الثورة الناصرية



وليد العباسي

تناولنا في الجزء الأول مسألة الفعل ورد الفعل في حالة الثورة المصرية وتحدثنا عن انجازات الثورة في مجال العدالة الاجتماعية والتنمية وكيف انها خسرت فئة قليلة وكسبت جماهير عريضة من أبناء مصر والشعوب العربية. كما أظهرنا بعض أخطاء الثورة في فتح عدة جبهات في وقت واحد مما أدى الى وقوع نكسة حزيران عام ١٩٦٧. ولم يتجاوز سردنا وتحليلنا مسألة التعامل مع مبدأ العدالة الاجتماعية وتطبيقه والتحديات التي واجهتها ثورة ٢٣ يوليو.

ولم يكن مبدأ العدالة الاجتماعية كأحد المبادئ الستة لثورة يوليو المصرية هو الوحيد الذي جلب العداء للثورة سواء في الجبهة الداخلية او في محيطها العربي والدولي بل ان اصرار الثورة على بناء جيش وطني قوي وهو أحد المبادئ الستة للثورة - قد خلق جوا من الشك والحذر في الثورة ومنها. لقد تخوف الغرب من رغبة مصر في بناء قوات مسلحة حديثة ذات نيران كثيفة. ولهذا منعت أمريكا السلاح عن مصر الثورة وذلك بتحريض من بريطانيا التي كان يحكمها تشرشل ثم إيدن. ومنذ السنوات الأولى للثورة طلبت مصر السلاح من أمريكا وقضى علي صبري وزملاؤه حوالي الشهرين في واشنطن في محاولة لاقناع أمريكا التي عرضت بعض الأسلحة الخفيفة. لكن تشرشل اتصل بالرئيس ايزنهاور وقال له هل ستسلح المصريين ليقاتلوا جنود بريطانيا الذين خدموا تحت قيادتك في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية؟.

ولعب دالاس الذي كان يمقت ثورة يوليو وعبدالناصر دوراً بارزاً في اقناع ايزنهاور بعدم تسليح مصر بأسلحة حديثة. ثم حضر عبدالناصر مؤتمر باندونج في ابريل/نيسان ١٩٥٥. وهناك قابل شو ان لاي رئيس وزراء الصين. وسأله هل يقبل السوفييت تسليح مصر؟ فأجاب الرئيس الصيني أظنهم يقبلون، لكن السؤال هو: هل تستطيعون تحمل تبعات التعامل مع السوفييت لأن الغرب لن يتركهم تفعلون ذلك. فأجاب عبدالناصر «ليس لأحد سلطان علينا». وتمت الصفقة التشيكية ثم السوفييتية واغتاظت أمريكا وبريطانيا. ثم أممت مصر / الثورة قناة السويس. فكانت فرصة للقوى الغربية واسرائيل لمحاولة اعادة القناة الى اشرافهم وتدمير الأسلحة الشرقية قبل ان يتمكن الجيش المصري من استيعابها والتدرب على استعمالها.

## كسر احتكار السلاح

اغتاظت القوى الغربية من توجهات الثورة المصرية لكسر احتكار السلاح واستيراده من الكتلة الشرقية (سابقاً). وقد عبرت الثورة بذلك عن استقلالها الحقيقي. لكن أمريكا وحلفاءها فهموا الأمر بطريقة مختلفة واعتقدوا أن الثورة المصرية قد تحالفت مع السوفييت. لكن عبدالناصر رد عليهم «اننا نستورد سلاحا وندفع ثمنه ولا نستورد عقائد من الخارج. وقد اتجهنا للسوفييت لأنكم رفضتم تسليحنا». وكما عبّر العديد من المسؤولين الأمريكان: ان واشنطن قد ندمت على رفضها تسليح مصر. لكن قيادة الثورة اعطت واشنطن فرصة أخرى لاثبات حسن النية. وقد تمثل ذلك في طلب تمويل بناء السد العالي. لكن أمريكا التي وافقت بسرعة على هذا الطلب سرعان ما سحبت موافقتها بحجة ان الاقتصاد المصري غير قادر على تسديد أقساط القرض. وبذلك تكون أمريكا قد كشفت عن نواياها تجاه الثورة المصرية وذلك من خلال رفضها تزويد مصر بالسلاح وكذلك بعد سحبها لموافقتها على تمويل بناء السد العالي.

وقد فهم المخططون الأمريكان ما يعنيه كل من هذين الأمرين. فحصول مصر على السلاح الحديث من شأنه أن يجعل منها قوة قادرة على التصدي لاسرائيل. فأمن اسرائيل هو أهم ما يشغل الادارات الأمريكية المتعاقبة كما ان الكونجرس وهو المدافع الأول عن الصهيونية والملتزم بابقاء العرب ضعفاء هو الذي جعل أمريكا تصمم على عدم تسليح الجيش المصري. كما أن واشنطن خافت في حال تسليح مصر ان يزداد استقطابها للدول العربية وان تزداد حالات طلب الحصول على أسلحة من باقي الدول العربية التي تتعاطف مع مصر/الثورة. وعندما نجحت مصر في كسر احتكار السلاح أوعزت أمريكا لفرنسا ان تبدأ تسليح اسرائيل. وكانت فرنسا مغتاظة من قائد ثورة يوليو الذي تبنى الثورة الجزائرية ضد فرنسا فأرادت أن تستغل هذه الفرصة وتسلح عدو عبدالناصر والعرب ونعني به اسرائيل.

لقد تحالف الغرب مع العديد من الدول العربية التي تخوفت من شعارات ثورة يوليو التي تشككت في نوايا عبدالناصر من وراء تسليح الجيش المصري وجعله قوة متميزة في المنطقة الأمر الذي جعلها تستمع الى التحريضات الغربية التي استهدفت تقسيم العرب. وتؤكد أدبيات الثورة المصرية سواء ما كتب او ما أذيع عنها ان اعتداءات اسرائيل على حدود مصر وعلى قطاع غزة في عام ١٩٥٥ هي التي جعلت مصر تصر على الحصول على اسلحة حديثة بهدف مقاومة توسعات اسرائيل واعتداءاتها الدائمة على حدود الدول العربية المجاورة.

## المجابهة الأولى

أمم جمال عبدالناصر قناة السويس كرد على سحب أمريكا لعرض تمويل السد العالي. وكان رأيه انه لابد لمصر من الاعتماد على مواردها الذاتية. وقد خطط ان يدخر ايرادات المرور في قناة السويس ويخصصها للصرف على تمويل السد العالي. وردا على التأميم تحالفت بريطانيا (آيدن) وفرنسا (جي موليه) واسرائيل (بن جوريون) وهاجموا مصر في اواخر اكتوبر ١٩٥٦ واستمرت الحرب اكثر من اسبوعين في منطقة قناة السويس. وتمكنت اسرائيل من احتلال سيناء. لكن أمريكا لم تشترك في العدوان. ورغم هزيمة مصر/الثورة عسكريا إلا انها انتصرت سياسيا بفعل الدعم الشعبي المصري والعربي والتأييد العالمي وخصوصا السوفييتي لها وعدم وقوف امريكا مع العدوان الثلاثي. بل ان الرئيس ايزنهاور أجبر بن جوريون على سحب جيش اسرائيل من سيناء وقطاع غزة. وظهرت شخصية مصر بعد انتصارها السياسي على العدوان. وبرزت كقائدة للدول العربية وتجسدت شخصية عبدالناصر كبطل للقومية العربية.

## الوحدة المصرية السورية

فهمنا من قراءتنا للتاريخ انه ما ان تستقل مصر حتى تتطلع الى سوريا وما ان تستقل الأخيرة حتى تتطلع الى مصر. وهذا ما حدث حيث اتفقت الدولتان على الوحدة فيما بينهما وتحققت الوحدة وقامت الجمهورية العربية المتحدة. ولولا مصر/الثورة بقيادة جمال عبدالناصر لما قامت الوحدة. وهنا انصعقت القوى الاقليمية والدولية، وبدأت تخطط لضرب الوحدة. وتصاعد الهجوم على الوحدة بعد تطبيق قرارات يوليو الاشتراكية والذي عجل بقيام حلف بين العامل المحلي والعامل الاقليمي والدولي، وضربت الوحدة وقام الانفصال - كما أسلفنا.

معنى ذلك أن ثورة يوليو بادرت الى صنع الوحدة من أجل تعزيز قدرة العرب على التصدي لاعدائهم القوميين لكن بعض العرب لم يكونوا جاهزين بعد للتخلي عن اعلامهم وسيادتهم الوطنية لصالح علم وسيادة الوحدة، وهكذا فشلت اول تجربة وحدوية قامت بعد الحرب الثانية.

## مواصلة المسيرة

بعد انتصار ثورة يوليو السياسي ضد العدوان الثلاثي وبعد ان شفيت من محنة الانفصال ركزت الثورة على ضرورة اعادة البناء السياسي لأجهزة الحكم في مصر كما بدأت تنفذ مع السوفييت مشروعين مهمين وهما بناء السد العالي بمساعدة تكنولوجية وقرض سوفييتي وكذلك اعادة بناء القوات المسلحة تنظيميا وتسليحيا. كما بدأت مصر مشروع السنوات الخمس الأول ١٩٦٠ - ١٩٦٥، وكان واضحا اندفاعها ونجاحها النسبي في تنفيذ كل هذه المشاريع. لكن الثورة واجهت مشاكل داخلية بعضها كان يشكل جزءا من سيناريو دولي معاد لها والبعض الآخر وهو الأخطر ونعني به سيطرة العسكر على مقاليد الحياة في مصر. وتبلورت سيطرة شلة المشير عامر على مقدرات الجيش ومنع عبدالناصر من مجرد زيارة القيادة العامة او ابداء رأيه في امور الجيش، حدث ذلك منذ أزمة ١٩٦٢ التي جسدت سيطرة عامر على الوضع الحقيقي في مصر كما ان العلاقات مع السوفييت والشيوعيين لم تكن على ما يرام.

أما من حيث علاقات مصر مع محيطها العربي فنقول ان العرب وكالعادة كانوا في عز انقسامهم. واختلفت الثورة المصرية مع العديد من الأنظمة العربية حول عدة مسائل منها توجهاتها الاجتماعية وطبيعة علاقاتها الدولية التي كانت شبه متحالفة مع السوفييت. وكانت المشكلة الكبرى هي تورطها في حرب اليمن - كما أسلفنا - وقد تسببت حرب اليمن في تقسيم العرب الى عدة معسكرات بالاضافة الى انقساماتهم الأساسية. بل ان الجمهوريات الشقيقة التي كانت في الظاهر معها لم تكن تساندها على ارض الواقع بل انها كانت تختلف معها حول عدة قضايا منها الوحدة والناصريون الذين كانوا على خلاف مع انظمة هذه الدول الصديقة لعبدالناصر. وهنا وفي هذه المرحلة يتركز الهجوم على ثورة يوليو حيث يتهمها البعض انها لعبت دوراً في تقسيم العرب مع ان قيادة الثورة كانت دائما تدعو لوحدة الصف العربي كحد أدنى. ولهذا بادرت مصر للدعوة الى عقد القمم العربية. ولكن وحسب افادة العديد من القادة والسياسيين العرب فلم تنجح القمم في تحقيق الأهداف التي دعيت للانعقاد من اجلها.

وهكذا مرة أخرى في الستينات وقعت ثورة يوليو ضحية الفعل ورد الفعل، المبادرة ومحاولة احباطها، ويدعي البعض ان قيادة ثورة يوليو كانت تتوقع ان يساندها الجميع في داخل مصر فيما يتعلق بتوجهاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وانها أيضا كانت تتوقع ان يتنين وراءها العرب دون نقاش. ولهذا كانت تحدث المشاكل. في كل مرة تتصرف القيادة المصرية سواء في الداخل او الخارج كانت تواجه بمحاولة لاحباط عملها وافشاله الأمر الذي كان ينعكس سلبا سواء في داخل مصر او في العالم العربي. ويسجل أولئك دليلا على هذا الادعاء وهو خلافات ثورة يوليو الدائمة مع القوى السياسية الداخلية وعدم تمكنها من بناء حزب يشكل الاداة للنظام كما ان العديد من ضباط الجيش لم يكونوا يؤمنون بأهداف او بسياسات قيادة الثورة. وعلى الصعيد العربي ظلت قيادة ثورة يوليو على خلاف مع جميع الانظمة العربية سواء المملكة العربية السعودية أو سوريا او العراق او الجزائر او تونس او المغرب، وكذلك السودان. ويقال ان القذافي حليف عبدالناصر الأول كان سيختلف مع مصر لو بقي عبدالناصر حيا.

مركز الدراسات العربية والدولية

مؤشرات التطور والنمو في إسرائيل (٢ - ٢)

# المصانع الاسرائيلية تمنع اشتغال العمال العرب

نبيل محمود السهلي

تطرقنا أثناء عرضنا في الحلقة السابقة الى بعض المؤشرات السكانية والاقتصادية في اسرائيل، حسب ما جاءت به المعطيات الواردة في المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦، وفي هذه الحلقة سنحاول التطرق إلى بعض المؤشرات التي أتت عليها المجموعة المذكورة حول الأوضاع السائدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وخاصة السكانية والاقتصادية منها.

وقد أوضحت المعطيات الواردة أن مجموع السكان في الضفة قد ارتفع من ٥٨٣ ألفا علم ١٩٦٨ الى ١,١٢١,٩٠٠ مواطن فلسطيني في نهاية علم ١٩٩٤، بالاضافة الى ١٧٠ ألف مواطن فلسطيني في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة.. وفي قطاع غزة وصل مجموع السكان في نهاية عام ١٩٩٣ الى ٧٢٤٨٤٠٠ مواطن فلسطيني مقابل ٣٥٦,٨٠٠ مواطن في نهاية عام ١٩٦٨. وفي السياق يذكر أن سلطة النقد الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية، كانت قد أوضحت أن سكان الضفة والقطاع قد ارتفع من ١٦٨٢٢٠٠ مواطن فلسطيني في نهاية عام ١٩٩١ الى ١٩٨٢٩٠٠ فلسطيني في نهاية عام ١٩٩٥.

وأظهرت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية ص٥٧٤ أن نسبة الأطفال في الضفة الفلسطينية وصل في نهاية علم ١٩٩٤ الى ٤٨,٢ في المائة من اجمالي السكان، في حين بلغت نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر في قطاع غزة حوالي ٥١,٣ في المائة من إجمالي سكان القطاع خلال السنة نفسها، ويعود الاختلاف في تركيب الهرم السكاني في كلتا المنطقتين بسبب اختلاف معدلات الخصوبة فنلحظ بأنها مرتفعة في قطاع غزة نتيجة العادات والتقاليد وتبعا لذلك فان أعباء الإعالة مرتفعة في القطاع عنها في الضفة الفلسطينية. ومن المؤشرات الاقتصادية التي أوضحتها الإحصائية الإسرائيلية الناتج المحلي لكل من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الذي بلغ في نهاية عام ١٩٩٤ (٦٩٥٨) مليون شيكل اسرائيلي بالأسعار الجارية للعام المذكور أي حوالي ٢١٠٠ مليون دولار أمريكي آنذاك في الضفة الفلسطينية حين بلغ في قطاع غزة ١١-٢ مليون شيكل في نهاية عام ١٩٩٢ بالأسعار الجارية، أي نحو ٦١٠ ملايين دولار أمريكي. وفي المقابل ذكرت سلطة النقد الفلسطينية ان الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية قد ارتفع من ٢١٦١ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ٢٩٣١ مليون دولار عام ١٩٩٤ ثم الى ٣٣٥٢ مليون دولار في عام ١٩٩٥ في الضفة وقطاع غزة معا. ومن المؤشرات الاقتصادية الهامة التي أتت عليها الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦ التجارة الخارجية الفلسطينية، فقد أوضحت المعطيات ص٥٨١ ان هناك ٢٥,٥ مليون دولار هي قيمة المبادلات التجارية للضفة مع الأردن في علم ١٩٩٥، وقد تحقق فائض قدره ١٢,٣ مليون دولار، وكانت نسبة التغطية للصادرات الفلسطينية الى الأردن حوالي ٢٨٦ في المائة بسبب وجود الفائض أساسا، في حين بلغ العجز التجاري للضفة مع دول العالم الخارجي ٩٢,٢ مليون دولار، ولم تتعد نسبة تغطية الصادرات الفلسطينية للواردات من دول العالم ٣,٧ في المائة في عام ١٩٩٤. ولم تظهر الاحصاءات الاسرائيلية معطيات تجارية بين الضفة الفلسطينية والسوق الاسرائيلية خلال السنوات ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٥. وبالنسبة لقطاع غزة فان الميزان التجاري له سجل عجزا قدره ٢٩٠ مليون دولار علم ١٩٩٤ ومع اسرائيل وحدها سجل الميزان المذكور عجزا قدره ٢٤٥,٤ مليون دولار في العلم المذكور، في حين سجل فائضا قدره ١٢,٤ مليون دولار مع الأردن، وعجزا قدره ٥٦,٩ مليون دولار مع دول العالم، وبشكل عام فان نسبة تغطية الصادرات من غزة الى الواردات اليها لم تتعد تبعا للعجز المتحقق.

وأوضحت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية ص٥٩١ ان هناك ثمة ١٨٥,٢ ألف عامل من سكان الضفة يعملون فيها عام ١٩٩٥ في حين يعمل ٤٠,٦ ألف عامل من عمال الضفة في الاقتصاد الاسرائيلي. وقد استحوذ قطاع الزراعة في الضفة على ٢١,٩ في المائة من العمال الفلسطينيين هناك في العام المذكور، في حين استحوذت الصناعة على ١٦,٦ في المائة والبناء والتشييد على ٢١ في المائة وباقي القطاعات الاقتصادية ٤٠,٥ في المائة من اجمالي قوة العمل الفلسطينية في الضفة.. وبالنسبة للعمالة من اجمالي قوة العمل الفلسطينية في الضفة، وبالنسبة للعمالة من الضفة في اسرائيل، فقد استحوذ قطاع الزراعة الاسرائيلي على حوالي ٩,١ في المائة منهم عام ١٩٩٥، وقطاع الصناعة ٨,٢ في المائة.

وتجدر الاشارة أنه يمنع على العمال العرب سواء هؤلاء داخل الخط الأخضر أو في الضفة وقطاع غزة العمل في الصناعات الحربية الاسرائيلية، وبسبب عدم ولوج العمال الاسرائيليين للأعمال المجهدة في اسرائيل، فان قطاع البناء الاسرائيلي استأثر بنحو ٦٦ في المائة من اجمالي العمالة القادمة من الضفة الفلسطينية، أما القطاعات الاسرائيلية الأخرى فقد استوعبت ١٦,٧ في المائة من اجمالي العمال الفلسطينيين من الضفة.. وقد خلت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦ من بيانات حول القوة البشرية والقوة العاملة الفلسطينية، في قطاع غزة وتوزيعاتها على القطاعات الاقتصادية، سواء في الأراضي الفلسطينية أو داخل الخط الأخضر، وقد يكون وراء حجب تلك الأرقام أهداف سياسية معينة من قبل السلطات الاسرائيلية.

وهنا لابد من الاشارة الى أن سلطة النقد الفلسطينية، قد أشارت الى أن حجم قوة العمل الفلسطينية في الضفة والقطاع، قد ارتفع من ٢٨٧ ألف عامل عام ١٩٩١ الى ٣٣٣ ألف عامل عام ١٩٩٤ ثم تراجع بسبب ارتفاع البطالة الى ٣١٩ ألف عامل فلسطيني، وفي هذا السياق فان نسبة البطالة اخذت بالارتقاء منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٥ فتراوحت خلال السنتين المذكورتين بين ١٥,٦ في المائة و٢٣,٢ في المائة على التوالي.

وبالنسبة للأداء الاقتصادي الفلسطيني الكلي، فان الزراعة الفلسطينية قد أسهمت في عام ١٩٩٥ بنحو ١٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي. وساهمت الصناعة بـ ٨ في المائة وقطاع البناء بحوالي ٢١ في المائة، وقطاع الخدمات الفلسطيني بنحو ٥٥ في المائة حسب معطيات سلطات النقد الفلسطينية، كما أكدت المعطيات نفسها بأن دخل الفرد الفلسطيني من الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني قد تراجع من ٧٠٧ دولارات سنويا عام ١٩٩١ الى ٦١١ دولارا في نهاية عام ١٩٩٥ كما تراجع داخل الفرد الفلسطيني من ٩٣٨ دولارا من الدخل القومي الفلسطيني الى ٦٥٣ دولارا خلال الفترة المذكورة. ومرد ذلك كما بات معروفا، هو عملية الحصار الاسرائيلية المتكررة والطويلة وارتفاع نسب البطالة وعدم مواكبة النمو في الناتج المحلي وكذلك في الناتج القومي الفلسطيني لمعدلات النمو السكانية المرتفعة في الضفة والقطاع والتي تزيد على ٣,٥ في المائة سنويا.

ويبقى القول ان هذه المجموعة الصادرة عن أهم المراكز البحثية في الدولة العبرية يعتبر هاما لجهة معرفة المزيد عن واقع المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا وسياسيا وديموغرافيا أي بمعنى التركيب الاجتماعي والاقتصادي للسكان، ولكن يجب قراءة الأرقام بحذر شديد خاصة وأنها في النهاية تخدم المخطط وصاحب القرار في اسرائيل والاستراتيجية الاسرائيلية بشكل عام.

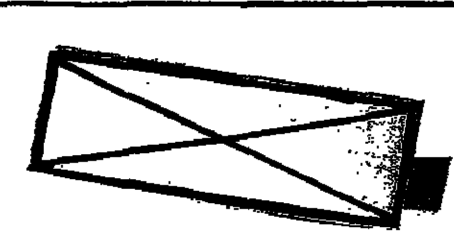
باحث فلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦١)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



# الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٠ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٥ يوليو ١٩٩٧م





«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

## صدى الاسبوع

## الكويت وأمريكا

قلنا في أكثر من مناسبة، بأن الولايات المتحدة، ونتيجة للظروف التي يعيشها عالم ما بعد الحرب الباردة، أصبحت تنظر الى العالم ودوله المختلفة باعتباره حديقة أمريكية، لاتختلف عن دول أمريكا اللاتينية التي تعتبر حديقة خلفية للولايات المتحدة.

وتمارس الولايات المتحدة في الحديقة العالمية صنوفا عدة من الألعاب، وبطبيعة الحال فإن العابها مع الكبار تختلف في المنهج والمستوى عن اللعب مع الصغار، فهؤلاء عادة ما يكون اللعب معهم على المكشوف بصورة واضحة وأحيانا بقدر كبير من التعالي والعنجهية.

ويتضح النهج الأمريكي الجديد في قضية تهديد الصين باستخدام الفيتو ضد تمديد العقوبات على العراق في حال رفض الكويت شراء ٧٢ بطارقة مدفعية ذاتيه الدفع منها يبلغ أجمالي قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.. وجاء الرد الامريكي الذي لايمكن وصفه إلا بالتهديد الواضح والصريح، وعندما قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بأنه «يظن أن الكويت تقرأ جينس وغيرها من المطبوعات المتخصصة في الصناعة العسكرية التي تقول بوضوح بأن المعدات العسكرية الامريكية أفضل وأكثر تفوقا من حيث الجودة والكفاءة والاعتماد عليها من المعدات الصينية، أو اي معدات أخرى في أوروبا، موضحا بأن الولايات المتحدة انقذت الكويت وحكومتها بعد الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

ونعتقد أن ما قاله المتحدث باسم الخارجية الامريكية واضح ومفهوم، ولا أحد في المنطقة يستطيع أن ينكر دور الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية والتي لم تكن فقط من أجل خاطر وعيون الكويتيين وحدهم، بل من أجل المصالح الدائمة والمستديمة للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، والتي يؤكدها المسؤولون الامريكيون في كل المناسبات، باعتبار أن استقرار المنطقة، قضية من القضايا التي تهم الأمن القومي الأمريكي، وباعتبارها ممرا استراتيجيا لامدادات الطاقة العالمية للولايات المتحدة ولحلفائها الغربيين هذه واحدة، أما الثانية، فهي النتيجة التي توصل إليها الاستراتيجيون الامريكيون، الذين رأوا في العراق، وجيشه الذي خاض حربا ضروسا مع ايران لمدة ثماني سنوات مصدر تهديد [illegible] في المنطقة على المدى البعيد، وبخاصة بعد [illegible] عن أسلحة جديدة استطاع العلماء العراقيون [illegible] الحرب.

سيبان نعتقد بأنهما ساهما في تحرير الكويت وهذا مفهوم لدى الجميع، لكن الذي [illegible] هو «اللغة» التي استخدمها الأمريكيون مع الكويت، فهذه لانعتقد بأنها مبررة باعتبار الكويت وغيرها من دول المنطقة، ترتبط بعلاقات صداقة مميزة دشنتها اتفاقات التعاون السياسي والعسكري، إلا اذا كانت الإدارة الأمريكية تعتبر الكويت وغيرها من الدول بمثابة محميات أمريكية، ومستعمرات لاتختلف عن مستعمرات بريطانيا السابقة التي غربت عنها الشمس.

كما أننا نذكر الولايات المتحدة في هذه المناسبة، بأنها بقدر ما أسهمت في تلك الحرب وعجلت بهزيمة العراق وانسحاب قواته من الكويت، فانه وبنفس المستوى ساهمت جيوش مجلس التعاون، وعدد كبير من الدول العربية التي رأت فيما أقدم عليه العراق باحتلال الكويت، أمرا لاتقره مواثيق الجامعة العربية ولاغيرها من القوانين التي ترفض احتلال أراضي الغير بالقوة، وحتى لو افترضنا بأن الامريكان «أخذوا» على «خاطرهم» من الكويت فإن التعالي واطلاق التصريحات بالشكل الذي قرأناه لايمكن تبريره على الاطلاق، كون الكويت دولة ذات سيادة ولها الحق في الاختيار وشراء السلاح من أية جهة، والكويت معذورة وبحكم الظروف التي عاشتها وبحكم التحالفات التي سادت خلال حرب الخليج الثانية لانها مطالبة أيضا وبحكم «نظرية المصالح» أن توازن في سياستها وقراراتها على ضوء تلك النظرية.

والاهم في القضية بأن هذا الموقف لن يكون الأخير بحكم التوازنات التي يعيشها عالم اليوم.

من هنا فإن دول المنطقة وعلى رأسها الكويت، مطالبة بأن تعيد النظر في سياساتها الخاصة بقضايا الأمن الخليجي برمته الذي تحققه كما نعتقد جملة من العوامل المهمة، أولها اعادة النظر في التحالفات القائمة حاليا، وطي صفحة حرب الخليج بكل تداعياتها، من خلال البحث عن آلية جديدة للعلاقات مع دول الجوار، سواء كان العراق أو ايران اللذان سيظلان لاعبين مهمين في معادلة الأمن الاقليمي في منطقة الخليج، مع الاخذ بعين الاعتبار بأن الأمن في المنطقة لن يتحقق إلا ببذل الكثير من الجهد وبخاصة في مجال بناء أستراتيجية أمنية متكاملة لدول مجلس التعاون كافة تقوم على قاعدة من بناء الثقة بين مختلف الأطراف، واذا تحققت تلك الثقة بالشكل الذي نريده، فإننا نضمن من خلالها حياة مستقرة لأجيالنا القادمة، التي لازالت تتساءل وبمرارة.. لماذا لايشكل الجيش الخليجي الموحد؟

**عبيد سلطان**



عارضات ازياء في تايلاند يرتدين ملابس تحمل رسوما فنية نيوزيلندية في بانكوك

## موت كلب.. عضه صاحبه

■ لقي كلب حتفه بعد ان عضه صاحبه الأسباني بوحشية شديدة يوم الاربعاء الماضي، فقد أعلنت بلدية تالافيرا دو لارينا التي تبعد مائة كلم عن مدريد جنوبا، ان الكلب الذي يرافق منذ عدة أيام رجلا متشردا يعزف على الطبلة في المراكز التجارية للمدينة اقدم لسبب غير معروف على مهاجمة صاحبه الذي استبد به الغضب فبادله الهجوم بالطريقة نفسها وانهال عليه عضا الى ان لفظ الحيوان المسكين انفاسه.

## رق على الطريقة الروسية

■ ذكرت وكالة انباء ايتار - تاس امس ان شرطة منطقة كيروفسك الروسية في الاورال اعتقلت رجلا يشتبه في انه احتجز امرأتين وعذبهما لمدة ثلاثين شهرا في مخبأ حفره تحت مرآب بيته.

وقالت الشرطة ان الرجل حفر حفرة في الارض بعمق يزيد على عشرة امتار تحت مرآب بيته وممرا مغلقا بباب معدني لينزل منه الى الحفرة التي وضع فيها سريرين ومقلاة قديمة وجهاز تلفزيون معطلا واناء.

وقد خطف الرجل امرأتين في السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين من العمر في ظروف لم تعرف بعد، واوثقهما بالسريرين بواسطة رسنين وطوقين يستخدمان للكلاب ورسم كلمة «راب» (رقيق بالروسية) على جبهتيهما وصليبا على انفيهما. وعندما كان ينتابه الغضب كان يضربهما بخرطوم.

وقد عثر على المرأتين واطلق سراحهما يوم الاثنين الماضي، وعند خروجهما من المخبأ غشت اشعة الشمس بصرهما. وكانتا شاحبتين كالموتى وغير قادرتين على الحركة.

## سقوط لص بوسني دوخ شرطة المانيا

■ تنفست الشرطة الالمانية الصعداء باعلانها امس انها أنهت موجة الجرائم التي ارتكبها شخص وذلك بعد ان قامت باعتقال مجرم هارب يشتبه في ارتكابه اكثر من ستمائة حادث اقتحام لشقق في انحاء البلاد على مدى السنوات الاربع الماضية.

وذكرت الشرطة ان الرجل الذي اشارت الى انه مواطن بوسني في الثانية والاربعين من عمره مسؤول عن سرقات تصل قيمتها الى اربعة ملايين مارك من بافاريا في جنوب المانيا الى بريميرهافن على ساحل بحر الشمال منذ هروبه من السجن عام ١٩٩٣ حيث كان يقضي حكما بالسجن عن حوادث اقتحام شقق سابقة يرجع تاريخها لعام ١٩٨٧.

## ٣٠٠ الف دولار لجيتار هاندريكس

■ اعلنت صالة سوثبي للمزادات في لندن في بيان لها ان جيتارا كان يملكه جيمي هاندريكس قد يباع باكثر من ١٨٠ الف جنيه استرليني «٣٠٠ الف دولار» خلال عملية بيع بالمزاد العلني في لندن.

ويعود تاريخ هذا الجيتار الى منتصف الستينات وستعرضه سوثبي في المزاد في ١٧ سبتمبر المقبل. وكان هاندريكس قدمه لعازف الجيتار آل كوبر، مؤسس فرقة «بلاد سويت اند تيرز» في ١٩٦٨.

يذكر ان جيتارا مشابها استعمل للعزف خلال مهرجان وودستوك في ١٩٦٨، بيع بـ ١٩٨ الف جنيه استرليني «٣٣٥ الف دولار».



الملكة نور عقيلة العاهل الاردني الملك حسين ترتدي الزي التقليدي ونجلها الامير هاشم خلال افتتاح مهرجان جرش

## ادوية لخفض الكوليسترول تتصدى للسكتات الدماغية

■ ذكرت دراسة طبية امريكية ان الادوية الجديدة لخفض الكوليسترول قد تفيد ايضا في خفض خطر السكتة الدماغية.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية في عددها الاخير ان أدوية خفض الكوليسترول مثل البرافاستاتين والسيمفاستاتين واللوفاستاتين ادت الى خفض فرص الاصابة بالسكتة بنسبة ٢٩ بالمائة.

وكشفت الدراسة التي اجريت على ٢٩ الف مريض ايضا ان معدل الوفيات نتيجة للاصابة بالسكتة الدماغية انخفض بنسبة ٢٢ بالمائة بين الاشخاص الذين تناولوا ادوية خفض الكوليسترول لمدة زادت على ثلاثة اعوام.

## ٢٢٠٠ عريس وعروسة في اضخم حفل زفاف جماعي بايران

■ شهدت عدة مدن ايرانية في مقاطعة اصفهان حفلات زفاف جماعي لاكثر من ٢٢٠٠ عريس وعروسة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان لجنة حكومية مولت هذه الحفلات دون ان تذكر التكاليف الاجمالية لها.

واضافت ان الدولة قدمت اجهزة منزلية بقيمة مليوني ريال ايراني كهدية للعرسان الجدد.

## فندق خمسة نجوم للحيوانات في ماليزيا

■ اصحاب الحيوانات الاليفة من اغنياء ماليزيا سيكون بوسعهم في القريب ان يقضوا عطلاتهم وقد تحرروا من القلق بعد ان اصبح انشاء فندق خمسة نجوم للحيوانات الاليفة وشيكا. وتبحث جامعة بوترا ماليزيا عن شريك من القطاع الخاص للمشاركة في استثمار ستة ملايين رينجيت «٢,٤٠ مليون دولار» في هذا المشروع.

وقال البروفيسور الشيخ عمر عبدالرحمن عميد كلية الطب البيطري في الجامعة امس اننا نبحث عن شريك للاستثمار في المشروع بالنصف.

واضاف الشيخ عمر ان القيمة المقترحة يوميا للاقامة في هذا الفندق تبلغ خمسين رينجيت «٢٠ دولارا» تشمل وجبات ثلاثا في الاستضافة المعتادة وسوف تكون هناك ايضا استضافة فاخرة في اماكن تطل على الجبل كما اننا سوف نقيم حوض سباحة لهذه الحيوانات.



## لاول مرة في العالم

## بولي نعجة بجينات بشرية

■ اعلن العلماء البريطانيون الذين استنسخوا النعجة دولي امس انهم حققوا تقدما جديدا باستنساخ النعجة بولي المعدلة لتحمل جينات بشرية.

ويعني هذا الانجاز انه اصبح بمقدور العلماء استنساخ قطعان من الاغنام المتطابقة التي تنتج بروتينات ومنتجات دم بشرية للاستخدامات الطبية.

وقال رون جيمس المدير التنفيذي لشركة بي بي ال ثيرا بوتيكس في اتصال هاتفي «هذا يظهر ان بامكاننا تعديل الشفرة الوراثية بالخلايا ثم انتاج حيوانات معدلة وراثيا بحيث تحمل جينا بشريا وهو امر يحدث لاول مرة في العالم».

وبولي واحدة من خمس نعجات عولجت بهذه الطريقة ولدت خلال الشهر المنصرم لامهات مختلفات.

واستنسخ العلماء اغناما من قبل لا دولي وحدها بل عشرة اغنام باستخدام اساليب مختلفة. كما انهم انتجوا ايضا الكثير من الحيوانات المعدلة وراثيا. لكن هذه هي اول مرة يتمكنون فيها من الجمع بين الانجازين.

وانتجت بولي واخواتها الاربع بطريقة مختلفة عن تلك التي انتجت بها دولي. فقد كانت دولي اول حيوان ثديي يستنسخ من خلية حيوان يافع. اما بولي فاستنسخت بدمج خلية من جنين ببويضة وهي طريقة اسهل نسبيا.

## .. واتجاه صيني لاستنساخ الباندا

■ وفي بكين قرر العلماء الصينيون بحث استنساخ حيوانات الباندا العملاقة التي تتعرض للانقراض بعد ان اصابهم الاحباط نتيجة فشلهم في استخدام وسائل انجاب اخرى لهذا النوع النادر من الحيوانات الذي يتكاثر مرة واحدة في العام وتنجب على الاكثر شبلين يبقى واحد منهما فقط عادة على قيد الحياة.

وكان العلماء طوال السنوات الماضية يبذلون جهودا كبيرة تتطلب الصبر وواجهوا صعوبة كبيرة في استخدام اساليب الانجاب الصناعية التقليدية.

يذكر ان الصين هي الموطن الوحيد للباندا ويعيش منها نحو الف في الغابات والاحراش الطبيعية.



## العثور على جثة قاتل فرساتشي

■ اعلن رئيس شرطة مدينة ميامي الامريكية ريتشارد باريتو امس ان الجثة التي عثر عليها صباح امس في المدينة هي جثة اندرو كونانان القاتل المفترض لمصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي.

وتشتبه الشرطة في قيام كونانان «٢٧ عاما» بقتل فرساتشي في ١٥ يوليو الحالي وفي ارتكابه اربع جرائم اخرى. واوضحت الشرطة ان جثته التي عثر عليها في منزل عائم في ميامي بيتش مقتولا بالرصاص امكن التعرف عليها من بصماته.

وكان كونانان، الذي يندرج اسمه في لائحة اكثر عشرة اشخاص مطلوبين للقضاء في الولايات المتحدة، المشتبه فيه الوحيد باغتيال فرساتشي برصاصتين في عنقه امام منزله في ميامي بيتش. واعتبرت الشرطة ان كونانان انتحر باطلاق النار على نفسه.

وكانت شبكة «اي بي سي» التلفزيونية قد اكدت ليلا ان السلاح الذي عثر عليه بالقرب من الجثة كان من العيار نفسه للسلاح الذي يستخدمه كونانان.

وعثر على الجثة في منزل عائم اقتحمه ستة من عناصر وحدة خاصة في الشرطة بعدما ابلغها الجيران بانهم سمعوا عيارات نارية صادرة منه.

وحسب السجلات الرسمية للمدينة فإن ملكية المنزل تعود الى شخص يدعى تورستن رينيك قد يكون من التابعية الالمانية.

ويمتلك رينيك في لاس فيجاس، في غرب الولايات المتحدة، نادي «ابولو» الصحي.

ويقع المنزل العائم قبالة جادة كولينز في ميامي بيتش، على بعد نحو خمسة كيلومترات من منزل فرساتشي.

الاتحاد الرياضي




■ مرسوم عُماني بتعديل قانون ضريبة الدخل على الشركات

■ ٧٣٠ ألف برميل نفط الانتاج اليومي المتوقع في قطر بحلول منتصف ٩٨

■ دول التعاون تسعى لايجاد آلية للتكامل في مجال الاستثمار الصناعي

## صباح الخير .. ياعرب

### «حرب المنشطات»!

■■ لو لم يحقق الاتحاد العربي للألعاب الرياضية أي نجاح في الدورة العربية الثامنة سوى التصدي لقضية «تعاطي المنشطات» فهذا يكفيه.

■■ وأوضحت الدورة الحالية ان المنشطات أضحت خطرا حقيقيا يحدق بالرياضة العربية ولم يعد الرياضيون العرب بمنأى عن هذه القضية التي أطلت برأسها خلال أولمبياد سيؤول على يد الكندي بن جونسون الذي سجل رقما تاريخيا في سباق ١٠٠م عدو قبل ان يدفع فاتورة تعاطي المنشطات التي كانت وراء دخوله التاريخ الرياضي من أوسع أبوابه ليكتفي بتأهيل مارادونا لاستعادة لياقته البدنية، لاسيما ان مارادونا هو الآخر رفيق الدرب لبن جونسون في تعاطي المنشطات.

■■ ولابد ان نشد على أيدي المسؤولين عن الاتحاد العربي الذين أوفوا بوعدهم بالسعي الحثيث لقطع دابر المنشطات وفرض أقسى العقوبات على اللاعب الذي تسول له نفسه اتباع أساليب غير مشروعة لتحقيق انجاز لا يستحقه!

■■ ولا أملك إلا ان نؤيد الاقتراح الذي طرحه الزميل بلال فايد منسق لجنة العلاقات العامة بالدورة والذي يقضي بأن يدعو الاتحاد العربي، الرياضيين الذين تمت ادانتهم بتهمة تعاطي المنشطات ليشرحوا في مؤتمرات صحفية اسباب السقوط في براثن المنشطات والدروس المستفادة لتكون هذه التجارب المؤلمة عبرة وعظة للأجيال الجديدة التي تمثل مستقبل الرياضة العربية.

■■ وكلنا ثقة بأن «زلزال المنشطات في الدورة العربية، وتوابعه» سيكون نقطة ارتكاز قوية لتنظيف ملاعبنا بعد ان تأكد الرياضيون العرب ان الخطة التي وضعها الاتحاد العربي في هذا الاطار ستمضي الى نهايتها لتبقى الرياضة العربية بعيدة عن كل الشوائب ان شاء الله.

□□□

■■ الاكتساح المصري لذهبيات الدورة.. هل هو تطور مفاجيء لكل الرياضات المصرية.. أم تراجع واضح لمستوى الآخرين؟!

■■ مجرد سؤال.

□□□

■■ قفز الأردن للمركز السادس في جدول الميداليات برصيد ٧ ذهبيات و٧ فضيات و١٤ برونزية اضافة للاقتراب من ذهبية كرة القدم.

■■ مجرد ملاحظة!

بيروت. عصام سالم

في التايكوندو

## بالرميثة ينسحب احتجاجا على الحكم!

■ بيروت. محمد عيسى

■ أثار قرار الحكم الاردني حفيظة لاعب منتخبنا الوطني للتايكوندو عادل بالرميثة خلال لقائه مع اللاعب اللبناني في الادوار النهائية لمنافسات مسابقة التايكوندو لوزن سبعين كيلوجراما، وقرر الانسحاب من النزال بعد مناقشات من اللاعب وجهازه الفني والاداري مع الحكم الذي احتسب خطأ ضد لاعبنا بالرميثة في الوقت الذي كان فيه اللاعب اللبناني المنافس هو صاحب الخطأ ودار حوار ساخن مع الحكم ومع اصراره وتمسكه بقراره لم يجد بالرميثة سوى اعلان الانسحاب من المنازلة قبل نهايتها في الوقت الذي ظهر فيه بالرميثة بمستوى جيد خلال دقائق المباراة الاولى ولكن محاباة الحكم الاردني للاعب اللبناني جعلت لاعب منتخبنا الوطني للتايكوندو يغادر صالة آلمون لاسال التي تستضيف منافسات التايكوندو وبالتالي فاز اللاعب اللبناني بانسحاب لاعبنا بالرميثة.

وفي اللقاء الثاني لمنتخبنا الوطني الذي جرى امس بالمون لاسال خسر لاعبنا احمد سليمان امام اللاعب الاردني حسين طلحه صفر/٥ ضمن منافسات التلاحم في اليوم الثاني لمنافسات التايكوندو في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» التي دخلت ايامها الاخيرة دون ان تحقق منتخباتنا الوطنية اية ميدالية، وكان الامل معقودا على ان يحقق بالرميثة واحمد سليمان نتيجة جيدة والفوز باحدى الميداليات الثلاث لكن على ما يبدو ان مستواهم الفني لم يؤهلهم للصمود امام اشقائهم العرب فخسر الاول من اللبناني بالانسحاب والثاني امام منافسه الاردني، عموما لازالت الآمال تراودنا في الفوز باحدى الميداليات مادام كل شيء جائزا في الرياضة؟!

## لولوة الكويتية تلعب على ذهب التايكوندو!

■ تأهلت اللاعبة الكويتية لولوة محسن النصار الى الدور النهائي في لعبة التايكوندو ضمن منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة المقامة حاليا في لبنان.

وفازت النصار على اللاعبة اللبنانية كارلا جون بنتيجة ١٠ مقابل ٣ وذلك في الدور قبل النهائي.

وبذلك ضمنت اللاعبة الكويتية الميدالية الفضية اذا ماخسرت مباراتها في الدور النهائي.

وتلعب النصار في المباراة النهائية مع اللاعبة المغربية حفيظة اوفيف.

# مكرمة من خليفة لفريق كرة القدم بالجزيرة

# منتخبنا يلعب على البرونز



كرة السلة :

### فشل في عبور الجسر الأخضر

# منتخبنا أمله في البرونز

# خسر من السعودي بفارق ١٥ نقطة

بيروت ٩٧

رسالة بيروت:
محمد عيسى

■ بلغت السعودية المباراة النهائية من مسابقة كرة السلة للرجال في الدورة العربية الثامنة بفوزها على منتخبنا الوطني ٧٩ - ٦٤ (الشوط الاول ٤٣ - ٣٩) في الدور نصف النهائي امس في صالة نادي الانترانيك.

وتلعب السعودية غدا السبت مع الفائز من مباراة سوريا و لبنان.

وخاض المنتخبان نهائيا مبكرا. وكانت المباراة رائعة وتميزت بسرعة الاداء والندية وقد تبادلا التقدم مرات فتكافأت الكفتان خلال الشوطين حتى الدقائق الاخيرة قبل ان يحسم السعودي النتيجة بفارق ١٥ نقطة. وكانت المواجهة عموما بين المدربين جون سنيد (الامارات) وباتريك ستيورات (السعودية).

ومنذ البداية، سجل السعوديون نقطتين ثم ثلاثا ليتقدموا ٥ - صفر قبل ان يسجل الاماراتي النقطتين الاوليين له ثم تقدم ٦-٥ بعد تسديدات سعودية عقيمة وتمريرات خاطئة ليعيد السعودي العملاق حسن عطا الله اطول لاعب في المباراة ونجم نادي الهلال الفارق الى نقطة واحدة ٧-٦.

وتعادل المنتخبان مجددا ١١-١١ ثم ١٣-١٣. وتقدم السعودي ١٨-١٥، ثم تقدم منتخبنا ٢١-٢٠ و ٢٣-٢٠ و ٢٦-٢٠. قبل ٩ دقائق من نهاية الشوط الاول. لكن عطا الله عاد من جديد وسجل رميتين حرتين وسلة جديدة فقلص الفارق الى ٢٥-٢٦. واعطى التقدم لمنتخبه ٢٧-٢٦ و ٣١-٢٨ ليرتفع الفارق الى ٦ نقاط ٣٤-٢٨ ثم ٣٧-٣٠ و ٣٩-٣٢ وهو اعلى فارق في الشوط الاول الذي انهته السعودية بفارق ٤ نقاط ٤٣-٣٩.

وبرز في هذا الشوط كل من عطا الله وعبد المحسن المولد واحمد فلاتة من السعودية ومن منتخبنا عبد الله ابراهيم وعبد اللطيف عبد الاله وحمدان سعيد.

وفي مستهل الشوط الثاني، أضاف السعودي نقطتين ٤٥-٣٩، ثم قلص لاعبونا الفارق الى نقطة واحدة ٤٧-٤٨ قبل ان يبدأ بالاتساع تدريجيا ٥٦-٥٢ و ٦٤-٥٢. و ٦٨-٥٧ و ٦٨-٦١ و ٧٥-٦١ قبل ٣ دقائق و ١٩ ثانية.

واستفاد السعوديون من خروج لاعب ارتكاز منتخبنا عبد الاله بالاخطاء الشخصية قبل دقيقتين ونصف الدقيقة وينهي الشوط الثاني والمباراة بفارق ١٥ نقطة (٧٩-٦٤).

### كرة السلة (سيدات):

## فوز تونس على مصر ٦٥/٥٩

■ فازت تونس على مصر ٦٥ ـ ٥٩ في مباراة كرة السلة للسيدات ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتقدمت مصر في الشوط الاول ٣٦ ـ ٢٥ ثم انهار منتخبها في الشوط الثاني من دون سبب واضح.

وتتصدر تونس بأربعة انتصارات مقابل ٣ انتصارات لكل من مصر ولبنان. لكن اذا اخذت اللجنة المنظمة العليا بتوصية لجنة الرقابة على المنشطات القاضية بتخسير تونس امام لبنان لثبوت تناول اللاعبة التونسية سليمة شنيور منشطات على ضوء الفحص الذي خضعت له بعد المباراة، فان لبنان يصبح في الصدارة أمام مصر وتونس. ويذكر ان مباراة تونس ولبنان انتهت ٥٥ ـ ٥٢. ويلعب لبنان ضد مصر اليوم الجمعة.

الكاراتيه :

# منافسات الكاراتيه تبدأ اليوم

■ تنطلق صباح اليوم منافسات الكاراتيه بالدورة العربية الثامنة التي تقام ببيروت وتختتم بعد غد الأحد.. وهذه المنافسات اخر المشاركات لمنتخباتنا الوطنية وسيكون منتخبنا الوطني للكاراتيه ضمن ١٣ دولة مشاركة في هذه المنافسات.

وسيشارك منتخبنا في سبعة اوزان بالبطولة التي ستقام على صالة المون لاسال بعين سعادة وسيلعب لاعبنا فخر الدين عبد المجيد في وزن تحت ٦٠ كلجم واللاعب محمد عباس في وزن ٦٥ كلجم ودعيج جاسم في وزن ٧٠ كلجم كما سيشارك اللاعب ابراهيم محمد احمد في وزن ٧٥ كلجم ومحمد عبد الله في وزن تحت ٨٠ كلجم واللاعب محمد بخيت في وزن فوق ٨٠ كلجم كما سيشارك اللاعب ايوب محمد في الوزن المفتوح.

وقد عقد مساء امس الاجتماع الفني للفرق المشاركة في منافسات الكاراتيه بحضور محمد سلطان النيادي مدير المنتخب وغلام رضا مدرب المنتخب حيث تم طرح القوانين التي ستطبق في المباريات وتحديد النقاط التي طرحها مدراء الفرق للمناقشة.

وبعد الانتهاء من الاجتماع الفني تم اجراء القرعة من اجل تحديد المباريات ومواعيدها واللاعبين الذين سيصعدون للمراحل الثانية بدون لعب وستقام التصفيات صباحا بينما ستقام نهائياتها في المساء. وكان منتخبنا قد اجرى تدريبا خفيفا مساء امس بالفندق اشتمل على تمارين الاحماء والاستطالة لفك العضلات كما اشتمل على التوجيهات والملاحظات التي وجهها مدرب المنتخب غلام رضا للاعبين قبل بداية المنافسات القوية اليوم. وظهر جميع اللاعبين بحالة جيدة رغم ارتفاع درجة حرارة ثلاثة من اللاعبين وهم ايوب محمد ومحمد عباس وفخر الدين عبد المجيد واصابتهم باعياء وبالاخص فخر الدين الذي اعطيت له جرعات من الجلوكوز المغذي امس الاول الا ان حالتهم بدأت بالتحسن وسيشاركون في المنافسات. وذكر المدرب غلام رضا ان الوضع الحالي للفريق مطمئن ونتمنى ان يجتازوا مرحلة البداية بقوة من اجل تحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة.

### قائمة الميداليات في اليوم الثاني عشر قبل مسابقات التايكوندو

اضافت مصر ٥ ذهبيات في منافسات اليوم الثاني عشر من الدور الرياضية العربية الثامنة وهي ٤ في السباحة و١ في كرة المضرب وانتزعت الجزائر ٣ ذهبيات في السباحة، وحصل المغرب على ذهبية واحدة في كرة المضرب ولبنان على ذهبية في الفروسية.

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| مصر | ٧٥ | ٤١ | ٣٦ | ١٤٢ |
| الجزائر | ٣٢ | ٣٥ | ٣٩ | ١٠٦ |
| المغرب | ١٧ | ١٣ | ١٤ | ٤٤ |
| قطر | ٨ | ٥ | ٣ | ١٦ |
| تونس | ٧ | ٩ | ١٨ | ٣٤ |
| الاردن | ٧ | ٧ | ١٤ | ٢٨ |
| سوريا | ٦ | ٣٣ | ٢٧ | ٥٥ |
| السعودية | ٦ | ٩ | ١٨ | ٣٣ |
| لبنان | ٦ | ١٤ | ٣٨ | ٥٨ |
| الكويت | ١ | ٩ | ١٣ | ٢٣ |
| عمان | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| السودان | - | ١ | ٢ | ٣ |
| فلسطين | - | - | ٤ | ٤ |
| البحرين | - | - | ١ | ١ |
| ليبيا | - | - | ١ | ١ |

# المصري غنيم يفوز بذهبية الفردي للرجال

■ احرز المصري عمرو غنيم ذهبية فردي الرجال لكرة المضرب في الدورة الرياضية العربية الثامنة بفوزه على الجزائري عبدالحق حمر العين ٦/٣ و٦/٣. وحصل المغربي طلال وهابي والمصري جهاد الذيب على الميدالية البرونزية. وكسر غنيم ارسال خصمه ثلاث مرات في كل مجموعة، وتقدم تحديدا في المجموعة الثانية ٢/١ ثم قاوم حمر العين وتقدم بدوره ٣/٢ لكن غنيم انتزع ٤ اشواط متتالية في طريقه الى الذهبية وعوض خسارته وزميله جهاد الذيب امام اللبنانيين علي حمادة وهشام الزعيتيني في نهائي مسابقة الفرق.

ومع ختام منافسات كرة المضرب احرز المغرب ثلاث ذهبيات مقابل اثنتين للبنان وواحدة لمصر.

وفيما يلي الترتيب النهائي لفردي الرجال:

١. عمرو غنيم (مصر)
٢. عبدالحق حمر العين (الجزائر)
٣. طلال وهابي (المغرب). جهاد الذيب (مصر)

# وبهية المغربية تفوز بذهبية فردي السيدات

■ أحرزت المغربية بهية محتسن ذهبية فردي السيدات لكرة المضرب في الدورة الرياضية العربية الثامنة بفوزها على التونسية سليمة صفر ٦ ـ ١ و٦ ـ ١ أمس.

وحصلت المغربية لمياء السعدي واللبنانية ليندا سميرة على الميدالية البرونزية. وهي الذهبية الثالثة لمحتسن في الدور بعد ذهبيتي الزوجي والفرق.

ولم تجد محتسن «١٧ عاما» المصنفة سابعة عشرة عالميا في فئة الناشئات صعوبة في تكرار فوزها على منافستها التي خسرت امامها امس الاول في نهائي بطولة الفرق.

وحققت محتسن انتصارها في ٥٤ دقيقة بدت خلالها صفر عاجزة عن مجاراة النجمة المغربية في كل شيء حتى ان الاخيرة أنهت المجموعة الاولى بفضل ارسالها القوي وتقدمها المستمر على الشبكة في مدى ١٥ دقيقة فقط.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في الاشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الاولى قبل ان ترتكب صفر خطأين مزدوجين في الشوط الرابع لتتقدم محتسن ٣ ـ ١ ثم مضت قدما في انهاء المجموعة بعدما كسرت ارسال منافستها اربع مرات.

وفي المجموعة الثانية، ساد الحذر الاشواط الثلاثة الاولى قبل ان تنتزع محتسن الشوط الرابع بعدما كسرت ارسال صفر التي عجزت عن انهائه لصالحها برغم تعادلهما اربع مرات لتتقدم محتسن ٣ ـ ١.

وتكرر سيناريو الأشواط الثلاثة الأخيرة في هذه المجموعة كما في الاولى وضمنت محتسن الفوز في هذه المجموعة وبالتالي المباراة ٦ ـ ١ بعدما كسرت ارسال صفر في الشوط السادس.

وارتكبت صفر ٥٤ خطأ مباشرا مقابل ٢٨ لمحتسن.

وذكرت محتسن بعد اللقاء انها لم تواجه صعوبة في الفوز برغم انها تلعب لأول مرة على الملاعب الصلبة.

وفيما يلي الترتيب النهائي للاعبات الفائزات:

١ ـ بهية محتسن «المغرب»
٢ ـ سليمة صفر «تونس»
٣ ـ لمياء السعدي «المغرب»
٤ ـ ليندا سميرة «لبنان»

## لبنان يفوز بذهبية زوجي الرجال

■ أحرز اللبنانيان علي حمادة وهشام الزعيتيني ذهبية كرة المضرب للزوجي في الدورة العربية الثامنة بفوزهما على المغربيين كريم بن منصور وبلاد شمس الدين ٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ وقد سبق لهما ان فازا امس ايضاً بذهبية الفرق.

وحصل المصريان عمرو غنيم وجهاد الذيب على الفضية والجزائريان عبدالحق حمر العين وحكيم نجيمي على البرونزية.

سباحة :

## ذهبية ٢٠٠ متر متنوع للمصري زينهم.. والمركز الخامس للاماراتي عبيد

# منتخب الامارات السادس في تتابع ٤ x ١٠٠ حرة

■ احرز السباح المصري تامر زينهم ذهبية سباق ٢٠٠م متنوعة في الدورة الرياضية العربية الثامنة امس في زحلة. واحرز مواطنه محمد محمود الميدالية الفضية. بينما فاز بالبرونزية الجزائري رضا بو طاغو وشاركت الامارات في هذا السباق بسباحين. حيث جاء عبيد عبيد في المركز الخامس بينما احتل هادي خويطر المركز الثامن والاخير. وفيما يلي النتائج الكاملة للسباق..

١. تامر حامد زينهم (مصر) ٠٣. ١٠. ٢ د
٢. محمد محمود (مصر) ٣٨. ١١. ٢
٣. رضا بو طاغو (الجزائر) ٦٥. ١٣. ٢
٤. سلطان العتيبي (الكويت) ٢٨. ١٦. ٢
٥. عبيد عبيد (الامارات) ٥١. ٢٠. ٢
٦. جابر صادق (الكويت) ٠٧. ٢٤. ٢
٧. سيفاك دمرجيان (لبنان) ٩١. ٢٦. ٢
٨. هادي خويطر (الامارات) ٣٢. ٢٩. ٢

### عبيد السادس في سباق ١٠٠ متر ظهرا

و احرز السباح الجزائري مهدي عدوي ذهبية سباق ١٠٠م ظهرا في الدورة الرياضية العربية الثامنة. وفيما يلي النتائج:

١. مهدي عدوي (الجزائر) ١٠. ٥٩ث
٢. حاتم حزم (مصر) ٧٥. ٥٩
٣. محمد محمود (مصر) ٧٦. ٠٠. ١د
٤. ناصر الشيوخ (تونس) ٠٠. ٠١. ١
٥. فهد العتيبي (الكويت) ٤٥. ٠٢. ١
٦. عبيد عبيد (الامارات) ١٣. ٠٧. ١
٧. جابر صادق (الكويت) ٠٨. ٠٨. ١
٨. روجيه سلوان (لبنان) ٣٠. ١٠. ١

### سباق ٥٠ متر حرة
### المركزان الاخير وقبل الاخير لايوب وخويطر

احرز السباح الجزائري سليم الاس ذهبيته الرابعة في الدورة الرياضية العربية الثامنة عندما توج بطلا لسباق ٥٠م حرة.. وفيما يلي النتائج:

١. سليم الاس (الجزائر) ١٧. ٢٣ث
٢. تامر حامد زينهم (مصر) ٦١. ٢٣
٣. حسني الغرياني (تونس) ١٧. ٢٤
٤. سفيان القرشيشي (تونس) ٣٠. ٢٤
٥. محمد فرحات (مصر) ٥٤. ٢٤
٦. عبدالله بن شكور (الجزائر) ٦٧. ٢٤
٧. هادي خويطر (الامارات) ٢١. ٢٥
٨. ايوب مال الله (الامارات) ٣١. ٢٥

### منتخب الامارات السادس في تتابع ٤X١٠٠ حرة

احرزت مصر ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة للرجال في الدورة الرياضية العربية الثامنة يوم الخميس في زحلة. وفيما يلي النتائج:

١. مصر ٤٥. ٥٥. ٣د
٢. الجزائر ٧٢. ٥٧. ٣
٣. تونس ٩٠. ٠٨. ٤
٤. الكويت ١٢. ١٣. ٤
٥. سوريا ٧٥. ٢٥. ٤
٦. الامارات ٥٧. ٣٠. ٤
٧. لبنان ٩٧. ٣١. ٤
٨. الاردن ٠٦. ٣٤. ٤

## رانيا تحرز ذهبيتيها السابعة والثامنة

احرزت السباحة المصرية رانيا علواني ذهبيتها السابعة في الدورة الرياضية العربية الثامنة عندما توجت بطلة لسباق ٥٠م حرة.

وفيما يلي نتائج الفائزات بالميداليات:

١. رانيا علواني (مصر) ١٤. ٢٧ث
٢. نهى الغزالي (مصر) ٠٥. ٢٨
٣. ولا الحارس (لبنان) ٠٠. ٢٩
نادية التواتي (الجزائر) ٠٠. ٢٩

ثم احرزت رانيا ذهبيتها الثامنة في الدورة الرياضية العربية الثامنة عندما قادت منتخب بلادها الى الفوز بالمركز الاول في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة امس في زحلة.

وفيما يلي نتائج الفرق الفائزة:

١. مصر ٨٦. ٠١. ٩د
٢. الجزائر ٩٧. ١٨. ٩
٣. لبنان ٤٥. ٣٦. ٩

واحرزت السباحة الجزائرية مهدية بلا ذهبية سباق ٢٠٠م صدرا في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وفيما يلي النتائج:

١. مهدية بلا (الجزائر) ١٦. ٤٥. ٢د
٢. ليلى كباب (الجزائر) ٢٤. ٥٣. ٢
٣. نادين ظريفة (لبنان) ٦٣. ٥٥. ٢

المصارعة الحرة :

# ٧ سوريين ينافسون على الذهب.. وذهبية الاعتراض للجزائريين!

■ بلغ ٧ سوريين الدور النهائي من منافسات المصارعة الحرة ضمن الدورة العربية والتي أقيم دورها الاول ودورها الثاني امس في صالة النادي الرياضي في بيروت.

وتقام المباريات النهائية اليوم الجمعة.

والمصارعون السوريون السبعة هم: جمال الأحمد «٥٨ كلجم» وايمن الشلبي «٦٣» واحمد الاسطة «٦٩» ومحمد خانلتي «٧٦» وجلال بكر «٨٥» ومحمد زيار «٩٧» وانور دغيم «١٢٥».

وتأهل ايضا ٤ مصريين و٣ جزائريين وأردني واحد ويمني واحد.

وأفلت من السوريين وزن ٥٤ كلجم الذي شهد مفاجأتين تمثلت الاولى في خسارة السوري ياسين عرابي امام المصري علي ابوطالب بالنقاط ٢ ـ ٥ علما بأن عرابي فاز على ابوطالب بالنقاط ١٠ ـ صفر في دورة باري المتوسطية الشهر الماضي.

أما الثانية فكانت على حساب ابوطالب نفسه الذي سقط أمام الجزائري عمر قجاور بالنقاط ٢ ـ ٣. وبلغ الأخير المباراة النهائية بعدما اجتاز الدور الاول بالقرعة. وهو سيلاقي اليمني عبدالله الفزواني الذي اسعفته القرعة ايضاً ففاز على السعودي ناصر الدوسري ١٠ ـ صفر ثم على اللبناني جمال الاحمد بالنتيجة ذاتها.

ولم تخل النزالات من اعتراضات قاسية على التحكيم وخصوصا من قبل طاقم التدريب الجزائري بسبب ودون سبب كما سبق ان قام بالشيء ذاته خلال نزالات المصارعة اليونانية ـ الرومانية. فاستحق بذلك «ذهبية الاعتراض» عن جدارة.

وفي وزن ٥٨ كلجم، فاز السوري الاحمد على السعودي جبران الدوسري بالتثبيت، ثم على اليمني سمير الراعي بالنقاط ١٠ ـ صفر. وفاز الجزائري محمد امين بن حمادة على المصري هشام مصطفى بالنقاط ٤ ـ ١، وعلى اللبناني احمد الخالد بالتثبيت.

وفي وزن ٦٣، فاز السوري الشلبي على اليمني محسن الشعبي بالنقاط ٤ ـ صفر، وعلى الجزائري فريد حنون بالنقاط ٣ ـ صفر، وفاز المصري طارق عبدالرحيم على السعودي محمد الرشيدي بالتثبيت وعلى اللبناني خالد الخالد بالنقاط ١٠ ـ صفر.

### هرج ومرج

وشهد وزن ٦٩ كلجم هرجا ومرجا عندما اعترض الجزائريون خلال مباراة مصارعهم ياسين جكرير مع الاردني عبدالحكيم ابوسنينة في الدور الثاني بعدما تغلب في الاول على المصري وليد بطاوي بالتثبيت، وابوسنينة على اليمني محمد حسين بالنقاط ١٠ ـ صفر.

وكان ابوسنينة متقدما قبل نهاية الجولة بقليل بنتيجة ٧ ـ ٣، واحتسب الحكام ٤ نقاط للجزائري قبل ان ينزل مدرب الجزائر الى البساط مطالبا بخمس نقاط، ومثله فعل الاردنيون مطالبين بنقطة لمصارعهم. فتوقف النزال واجتمع الحكام واعادوا شريط التواني «المشكلة» واتفقوا على اعلان التعادل ٧ ـ ٧.

وفي الوقت الاضافي، احتسبت نقطة للجزائري فاعتبر فائزا ليعترض الاردنيون بشدة وبأصوات عالية وقدموا اعتراضا رسميا فتأجل الحسم الى ما بعد اجتماع لجنة الحكام واعادة شريط المباراة حيث تبين فوز الجزائري وانتهى الاشكال، فأرضى الحل الجزائريين واغضب الاردنيين.

وفي الوزن ذاته، فاز السوري الاسطة على الفلسطيني محمد النجار بالنقاط العالية ١٣ ـ صفر، وعلى السعودي محسن اليماني بالتثبيت.

وفي وزن ٧٦ كلجم، شارك ٤ مصارعين فقط. ففاز السوري خانلتي على اللبناني عبدالناصر حمود ١١ ـ صفر، والاردني اسماعيل الشيخ على المصري احمد عبدالرحيم بالنقاط ٥ ـ ٤. والشيخ من اصل شيشاني وحاصل على الجنسية الاردنية ويشبه في الشكل وطريقة اللعب المصارعين الروس.

وفي وزن ٨٥ كلجم، فاز السوري بكر على الفلسطيني صلاح اغا بالنقاط العالية ١٣ ـ صفر، وعلى الجزائري سفيان اودينا بالتثبيت. واجتاز المصري عصام الخضري الدور الاول بالقرعة وفاز في الدور الثاني على اللبناني محمد حكيم ١٠ ـ صفر.

وفي وزن ٩٧، شارك ٤ مصارعين، ففاز السوري زيار «٣٢ عاما» على اللبناني مصطفى صالح ٨ ـ صفر، والمصري محمد صقر على التونسي حشان فكيري ٩ ـ صفر.

وفي وزن ١٢٥ كلجم، اجتاز السوري دغيم والمصري هشام عبدالوهاب الدور الاول بالقرعة، وفازا في الدور الثاني على التوالي على اللبناني ابراهيم سلوم بالتثبيت والسعودي صالح الزهراني بالنقاط ١٠ ـ صفر.

تايكوندو :

# ٣ ذهبيات للاردن واثنتان لكل من مصر والمغرب

## الاردنية اليسار مطر اصغر فتاة «ذهبية»

■ جمع الاردن ٣ ذهبيات في منافسات التايكوندو امس الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة مقابل اثنتين لكل من مصر والمغرب وواحدة للبنان وقد سيطر الشباب على الذهبيات، والاصغر هي الاردنية اليسار مطر (١٤ عاما)، مقابل واحدة لكل من لبنان والاردن. وحصلت اليسار مطر، التي لاتزال طالبة في المدرسة الاعدادية، على ذهبية وزن ٥١ كلغ بعد فوزها على اللبنانية كوزيت بصيبوص باربع نقاط لواحد وباتت اصغر من يتوج بطلا من الجنسين في الدورة الحالية. اما مواطنتها زهى تلحوني بطلة ٤٣ كلغ فهي في سن السادسة عشرة.

وانتزعت المغربية مريم بيداني (٢٤ عاما) ذهبية وزن ٦٠ كلغ وسبق ان توجت بطلة لافريقيا في سبتمبر ١٩٩٦ في جوهانسبورغ.

اما المغربية الاخرى منيا دوركيج (٢٢ عاما) ففازت بذهبية وزن ٧٠ كلغ، وقد انتزعت برونزية بطولة العالم في روما والتي اقيمت بعد دورة باري المتوسطية الشهر الماضي. وفاز الاردني حسين الطلجة (٢٠ عاما) الذي يدرس التجارة في جامعة عمان بذهبية وزن ٨٣ كلغ. واللبناني جيسكار خوري (١٨ عاما) وهو طالب في صف الفلسفة وعضو نادي مون لاسال بذهبية ٥٠ كلغ. والمصريان تامر حسين (٢١ عاما) وعادل حسين (١٨ عاما) وهما لاعبان في نادي الشمس بذهبيتي ٥٨ و ٧٠ كلغ.

### ذهبيتان لكل من سيدات المغرب والاردن

■ احرز كل من المغرب والاردن ذهبيتين في منافسات التايكوندو للسيدات.

وانتزعت المغربية مريم بيداني (٢٤ عاما) ذهبية وزن ٦٠ كلغ وسبق ان توجت بطلة لافريقيا في سبتمبر ١٩٩٦ في جوهانسبورغ.

اما المغربية الاخرى منيا دوركيج (٢٢ عاما) ففازت بذهبية وزن ٧٠ كلغ، وقد انتزعت برونزية بطولة العالم في روما والتي اقيمت بعد دورة باري المتوسطية الشهر الماضي.. وفيما يلي ترتيب اللاعبات الاوائل في المسابقات الاربع..

## .. ويفوز بذهبية الفروسية للفرق

احرز لبنان الميدالية الذهبية لمسابقة الفروسية لفرق الرجال التي بدأت امس في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وجاءت نتيجة الفريق اللبناني ١٧ خطأ فقط مقابل ٢١ خطأ للفريق السعودي الذي احتل المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية فيما سجل الفريق الليبي ٣٥.٢٥ خطأ ليحرز الميدالية البرونزية. وبهذه النتيجة يرتفع عدد الميداليات التي احرزها لبنان منذ بداية الدورة في ١٢ يوليو الى ست ذهبيات وبات يحتل المرتبة الثامنة.




## الاتحاد الرياضي «يشعل» مؤتمر المنشطات!

# ٣ أسئلة تكشف مزيدا من اسرار أخطر قضية بالدورة العربية

■ كلما دعت لجنة مكافحة المنشطات بالدورة العربية لمؤتمر صحفي جديد، ضربت كل وفود البطولة أخماسا في اسداس خشية ادانة احد لاعبيها او احدى لاعباتها مما يضيع عليها احدى الميداليات التي حصدتها بالدورة الثامنة.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عثمان اسعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بحضور الدكتور رضا كاظم رئيس لجنة مكافحة المنشطات بالدورة. وجه الاتحاد الرياضي ثلاثة اسئلة اعتبرت هي الاسئلة الاسخن خلال المؤتمر.

وقال السؤال الاول: بثت احدى وكالات الانباء العالمية معلومات مفادها ان لجنة مكافحة المنشطات بالدورة وضعت يدها في بداية الامر على عدد من الحالات المنشطة لكنها اثرت ان تبدأ بالكشف عن حالة الرامي السعودي خالد الخالدي تأكيدا لمصداقية الاتحاد العربي. مانعليق الاتحاد العربي على هذه المعلومات؟

رد عثمان اسعد على هذا السؤال يؤكد ان هذه المعلومات ليست صحيحة من قريب او بعيد وتعكس رغبة البعض في التشكيك في الخطوات التي يتخذها الاتحاد العربي للقضاء على ظاهرة المنشطات عربيا والتي بدأت تنتشر في كل ملاعب العالم.

واضاف ان الاتحاد العربي ليس في حاجة لاثبات مصداقيته، لانه يضع المصلحة الرياضية العربية فوق اي اعتبار آخر وعندما وضع خطة خمسية للتصدي لقضية تعاطي المنشطات كان يرمي من وراء ذلك تنظيف الرياضة العربية من كل الشوائب وعدم السماح لاي رياضي عربي بتحقيق انجاز لايستحقه على حساب رياضي اخر.

واوضح عندما كشف الاتحاد العربي عن حالة المنشطات الاولى، اتصل بالامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي وابلغه بكل التفاصيل فما كان من الامير فيصل الا ان طالب بتطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالمنشطات والا تأخذ لجنة المنشطات اي رحمة او شفقة في التعامل مع حالة السعودي خالد الخالدي.

واشار السعد بأن الامير فيصل بن فهد الذي يقود في الوقت نفسه مسيرة الرياضة السعودية لايتردد اطلاقا في معاقبة المخطىء مهما كان اسمه، ومهما كانت نجوميته ويكفي ماحدث لنجم المنتخب السعودي صالح النعيمة الذي حمل كأس آسيا مرتين والمعروف بدماثة خلقه ومع ذلك بانه عندما دخل ارض الملعب في مباراة الهلال والنصر بالمربع الذهبي للدوري السعودي، فوجىء بعقوبة قاسية تحرمه من دخول كل الملاعب السعودية.

واكد السعد ان لجنة مكافحة المنشطات تعلن كل حالة تتأكد منها، اولا باول، وليس بين ايدينا اي حالات جديدة نمسك عن الاعلان عنها، وكل من يريد ان ينال من الاتحاد العربي في هذه القضية لن ينجح في تحقيق اغراضه لاننا نعمل بوضوح وبحياد كامل بين الجميع ولابد من ان نضرب بيد من حديد لقطع داء المنشطات قبل ان يستفحل امره.

السؤال الثاني: لاحظنا ان العقوبة الخاصة بالمنشطات تساوي بين اللعبات الجماعية.. واللعبات الفردية برغم اختلاف طبيعة كل منهما، وما ذنب الفريق اذا ارتكب احد لاعبيه خطأ تعاطي المنشاطات ولاسيما ان امامنا نموذج مارادونا عندما تعاطى منشطات خلال نهائيات مونديال امريكا ١٩٩٤ ومع تقرر ايقاف مارادونا لمدة ١٥ شهرا دون المساس بنتيجة مباريات الارجنتين، فلماذا تتجه النية في الدورة العربية لالغاء نتيجة مباراة تونس ولبنان في بطولة سيدات السلة التي شاركت فيها اللاعبة التونسية «المتهمة» سليمة شينور.

واجاب الدكتور رضا كاظم رئيس اللجنة ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية حريص على تطبيق لوائح اللجنة الاولمبية الدولية التي تنص على اعتبار الفريق الفائز خاسرا اذا ثبت ان احد لاعبيه، او احدى لاعباته تعاطى منشطات، مع الاعتراف بأن بعض الاتحادات الدولية لاتنفذ هذه اللوائح وتكتفي بمعاقبة اللاعب المخطىء .. في اللعبات الجماعية مع عدم المساس بنتيجة المبارة كما هو الحال في موضوع مارادونا.

السؤال الثالث: ذكرتم ان اللجنة تتسلم نتيجة العينات من معمل باريس بعد ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة على الاكثر من ارسالها ماهو الموقف فيما يتعلق بمنافسات يومي السبت والاحد التي تختتم بها الدورة فعالياتها بالحفل الختامي. وكيف ستعتمد اللجنة العليا المنظمة النتائج الرسمية النهائية للدورة قبل ان تصلها نتائج عينات نهائي السلة الذي يقام غدا السبت ونهائي الكرة الذي يقام قبل الحفل الختامي مباشرة.

رد عثمان السعد بقوله سنطلب من معمل باريس ان يوافينا بنتيجة العينات بأسرع وقت ممكن وفي حالة ادانة احد اللاعبين بتعاطي المنشطات سنعقد مؤتمرا صحفيا حتى لو بعد انتهاء البطولة للاعلان عن كل التفاصيل، حتى لو اضطر الامر لفرض عقوبات من شأن تغيير بعض النتائج.

وردا على سؤال حول اسباب اختيار معمل باريس لفحص عينات الرياضيين بالدورة العربية وما اذا كان السبب الحقيقي لاختياره من بين ٢٥ معملا في العالم يرجع الى انه يحصل على ١٢٥ دولارا فقط نظير فحص كل حالة تعادل ٢٥٠ دولار تحصل عليها المعامل الأخرى، قال السعد : القضية مجرد رغبة في اختيار المعمل الارخص، بل اخترنا معمل باريس لعراقته ودقته واستعداده الكامل لموافاتنا بنتائج التحاليل بأسرع وقت ممكن، ونعتقد ان معمل باريس حريص تماما على سمعته العالمية لان اي خطأ في التحليل معناه ان يفقد مصداقيته على مستوى العالم.

## أفضل مباراة كروية بالدورة

# فوز تاريخي متعدد الأوجه للأردن على الكويت

■ حقق الاردن فوزا تاريخيا على الكويت ٣-٢ في الدور نصف النهائي على ملعب المدينة الرياضية في بيروت وبلغ المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وسجل عبدالله الشياب (٤٣ و ٥٤) وجريس تادرس (٩٠) اهداف الاردن، وجاسم الهويدي (٢) ومشعل العنزي (٩٠) هدفي الكويت.

ويلعب الاردن المباراة النهائية الاحد المقبل. والفوز تاريخي لأكثر من سبب، فهو الاول للاردن على الكويت في تاريخ لقاءات المنتخبين وادى الى بلوغه المباراة النهائية لاول مرة في تاريخ الدورات العربية حيث كان افضل مركز له حتى الآن هو الرابع.

ولعب المنتخبان افضل مباراة في المسابقة حتى الآن على صعيد الأداء والمستوى والفرص والسرعة وأهدر مهاجموهما فرصا عدة غنية كانت كفيلة لو ترجمت برفع عدد الاهداف الى أكثر من ذلك بكثير.

وكانت البداية للكويت التي سجلت هدفا سريعا في الدقيقة الثانية بواسطة الهويدي الذي تلقى كرة مررها له ناصر السوحي بكعب القدم داخل منطقة الجزاء بعد ان تناقلها الكويتيون مرات عدة بالرأس لينطلق الهويدي خلف الدفاع الاردني ويسدد بقوة داخل الشباك بعدما انفرد بالحارس محمد ابوداود.

ولم يحط هدف التقدم من عزيمة الاردنيين الذين استعادوا توازنهم بعد اقل من ١٠ دقائق وسيطروا على وسط الملعب ومنطقة بناء الهجمات فشكلوا خطورة واضحة كانت تنتهي [illegible] القوائم او عند الحارس خالد الفضلي.

وأمسك الفضلي تسديدة القائد الاردني جمال ابوعابد (٥)، وسبق ابوداود المهاجم الكويتي السوحي الى الكرة واوقف تقدمها فشتتها الدفاع (١٥)، ورد الاردني حسين الشنانية بتصويبة باتجاه أقصى الزاوية اليمنى ارتمى عليها الفضلي، واصابت كرة رأفت على الرأسية الشبكة من الخارج اثر تمريرة من ابو عابد (٢٥)، وسدد الهويدي بجانب القائم الايسر (٢٧)، ومثله فعل الاردني صبحي سليمان لكن بجانب القائم الايمن (٣٧).

وعرقل ابو داود السوحي المنفرد داخل المنطقة بعد تمريرة متقنة في الجهة اليمنى من الهويدي (٢٨)، وابعد المدافع عبدالله ابو زمع في اللحظة المناسبة كرة هاني الصقر الرأسية من ركلة حرة نفذها عبدالعزيز الهندي طويلة أمام المرمى الاردني (٣١).

وفي الدقيقة ٤٢، قدم الاردنيون لوحة فنية رائعة بعد تمريرات بينية قصيرة عدة عند خط المنطقة بدأها الشياب الى ابوهنطش ومنه الى حسونة الشيخ ثم الى الشياب الذي خطفها في الشباك مدركا التعادل وسط ذهول المدافعين الكويتيين (٤٣).

وبعد دقيقة واحدة، كاد الكويتيون يعطوا الجواب بسرعة لولا براعة ابو داود الذي انقذ مرماه من هدف محقق.

وفي مستهل الشوط الثاني، انطلق الكويتيون الى الهجوم لانهاء المباراة في مصلحتهم وتفادي اللجوء الى وقت اضافي والاحتكام الى «الهدف الذهبي» أو ركلات الجزاء، لكن محاولة الهويدي التي سدد من انفراد بعدما تخطى جميع المدافعين كرة منحرفة ابتعدت سنتيمترات عن القائم الايمن (٥٠) وذهبت كرة تركي الشايع فوق العارضة بعدما اصلحها له السوحي بالكعب (٥٢).

وسدد صبحي سليمان كرة قوية من مسافة بعيدة ارتطمت بزاوية المرمى في نقطة التقاء العارضة بالقائم الايمن وعادت الى «القناص» الشياب المتقدم الذي اعادها الى الشبكة في غفلة عن الحارس الفضلي محرزا هدفه الرابع في الدورة (٥٤).

### «عائلة» وهدف ملغي

وشاءت الصدفة ان يقود المباراة ثلاثة حكام من «عائلة» عبدالله لكنهم من ثلاث دول مختلفة هم الاماراتي سعيد عبدالله (للميدان) والعماني حسن عبدالله والليبي محمد عبدالله للخطوط.

وعلى عكس العارضة الكويتية، رفضت عارضة المرمى الاردني منح الكويتيين هدف التعادل عندما صدت رأسية الهويدي (٦٠)، وعرقلة واضحة للسوحي داخل المنطقة لم يأبه بها حكم الساحة (٦٢).

ورفع العنزي كرة خلف الدفاع الاردني انطلق اليها هاني الصقر (كالصقر) واودعها الشباك لكن الحكم الغى الهدف بداعي التسلل بعد اشارة من معاونه العماني (٧١).

وامتلك الاردنيون الوسط من جديد مع مرتدات خطرة للكويت وتقدم مدافعوه كثيرا الى الأمام فانفرد الشياب من منتصف الميدان وسار بالكرة حتى واجه الفضلي الذي قطعها ببراعة خارج منطقته (٧٥)، وانقذ الفضلي مرماه من هدف مؤكد (٨٢)، واهدر فهد المطيري فرصة لا تتكرر للكويت عندما اطاح الكرة بعيدا من على خط الستة (٨٤).

وعندما كانت المباراة تسير الى النهاية لتعلن فوز الاردن، اضاف جريس تادرس الذي حل محل منير ابوهنطش هدفا ثالثا عندما خطف الكرة الساقطة خلف الدفاع الكويتي المعسكر في المنطقة الاردنية وسار بها وواجه الفضلي وارسلها بخبرته قوسية داخل الشباك (٩١).

ولم تعجب النتيجة الكويتي العنزي فخطف كرة قبل خط المنطقة الاردنية وتخلص من مدافعين وانفرد بأبو داود وسدد عن يمينه محرزا الهدف الثاني للكويت (٩٣) لكنه لم يدفع عن المنتخب الازرق الخسارة.

وسيهرع الكويتيون بالتأكيد الى عاصمتهم للاستعداد للأدوار الحاسمة من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الآسيوية.

## اعتراف لايخلو من الشجاعة لسعيد عبد الله:

# نعم.. ظلمت المنتخب الكويتي!

■ بشجاعة يحسد عليها.. اعترف حكمنا الدولي سعيد عبد الله انه ظلم منتخب الكويت في مباراته أول امس في نصف نهائي بطولة الكرة بالدورة العربية عندما لم يحتسب له ركلة جزاء اثر عرقلة حارس الاردن محمد ابو داوود لاعب منتخب الكويت ناصر السوحي في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول. وقال سعيد: بالطبع لم يكن هذا الظلم متعمدا فقد كان في تقديري ان الحارس عندما تصدى للمهاجم الكويتي لعب على الكرة وليس على قدم اللاعب الكويتي، لذا اشرت باستمرار اللعب وبعد العودة الى الفندق فور انتهاء المباراة ومشاهدة الواقعة مرة اخرى بالتليفزيون تأكدت ان الحارس الاردني استخدم ساقه اليسرى لعرقلة مهاجم الكويت مما كان يستوجب احتساب ركلة جزاء للكويت. ولان الاعتراف بالحق فضيلة، بادر سعيد عبد الله لابلاغ الحاج مصطفى كامل محمود مسؤول الحكام بالبطولة العربية، بأنه منزعج تماما لعدم احتساب ركلة الجزاء الكويتية، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الحاج مصطفى صباح امس مع حكام البطولة لتقييم اداء الحكام في مباراة الاردن والكويت. من جانب آخر، اشار سعيد عبد الله انه اعتمد في الغاء الهدف الكويتي الذي سجله هاني الصقر في مرمى الاردن على راية مساعده العماني برغم ان اعادة اللعبة بالسرعة البطيئة تليفزيونيا أوضحت ان هاني الصقر لم يكن في حالة تسلل عندما خرجت الكرة من قدم زميله الذي عكسها داخل منطقة الجزاء ولكن في هذا الواقعة لاتملك سوى احترام رأي المساعد الذي يفترض انه كان يقف على خط واحد مع هاني الصقر.





# «عروس بيروت ٩٧» تقترب من تجاوز رقم «عروس دمشق ١٩٩٢»

■ رانيا علواني السمكة الذهبية المصرية اقتربت جدا من لقب «عروس بيروت ٩٧» وتحطيم رقم نزهة بدوان المغربية «عروس دمشق ١٩٩٢» التي حصدت ٧ ميداليات ذهبية في الدورة السابعة بينما جمعت رانيا علواني حتى مساء اول امس ست ميداليات ذهبية تفوقت بها على الجزائرية بايه رحولي والمغربية ناديا زطوني والتي كسبت كل منهما ٤ ميداليات ذهبية.

وكانت أوساط الدورة قد تحدثت عن خسارة رانيا علواني لذهبية سباق ٤٠٠م حرة لصالح مواطنتها.. مها الميرغني في مشهد وصفه المراقبون بأنه تم وفق «سيناريو مصري محكم» قبل ان تظهر رانيا بمستواها المعروف وتفوز على مها في سباق ٢٠٠م حرة وخرجت رانيا من مسبح الرحاب بمدينة زحلة لتعلن انه لا يهم ان تفوز بذهبية ٤٠٠م أو بفضيتها طالما ان الميداليتين في النهاية مصريتان.

## حالة غضب كويتية

# المنتخب الكويتي يتهم سعيد عبدالله باخراجه من بطولة الكرة!!

■ لم يشأ اداريو ولاعبو منتخب الكويت ان يدلو باي تصريحات سلبية كانت او ايجابية فور انتهاء مباراة الكويت والاردن في نصف نهائي بطولة الكرة بينما اكتفى الشيخ احمد الفهد بالنزول الى ارض الملعب وتهنئة جميع لاعبي الاردن لوصولهم لاول مرة لنهائي بطولة الكرة بالدورة العربية

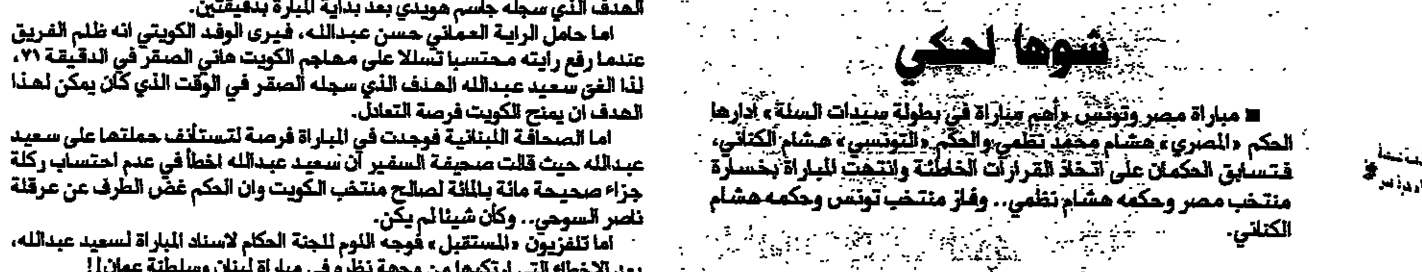
وبعد ساعات من انتهاء المباراة، صب الكويتيون جام غضبهم على حكمنا الدولي سعيد عبدالله ومساعده العماني حسن عبدالله باخراج منتخب الكويت من البطولة وبحرمانه من المنافسة على ذهبية البطولة.

وشدد الوفد الكويتي على ان سعيد عبدالله لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة لصالح الكويت في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول عندما انفرد ناصر السوحي بحارس المرمى الاردني محمد ابو داود الذي اضطر لعرقلة السوحي داخل المنطقة، ولكن الحكم اشار باستمرار اللعب، بينما كان الفريق الكويتي متقدما بهدف للاشيء وهو الهدف الذي سجله جاسم هويدي بعد بداية المبارة بدقيقتين.

اما حامل الراية العماني حسن عبدالله، فيرى الوفد الكويتي انه ظلم الفريق عندما رفع رايته محتسبا تسللا على مهاجم الكويت هاني الصقر في الدقيقة ٧١، لذا الغى سعيد عبدالله الهدف الذي سجله الصقر في الوقت الذي كان يمكن لهذا الهدف ان يمنح الكويت فرصة التعادل.

اما الصحافة اللبنانية فوجدت في المباراة فرصة لتستأنف حملتها على سعيد عبدالله حيث قالت صحيفة السفير ان سعيد عبدالله اخطأ في عدم احتساب ركلة جزاء صحيحة مائة بالمائة لصالح منتخب الكويت وان الحكم غض الطرف عن عرقلة ناصر السوحي.. وكأن شيئا لم يكن.

اما تلفزيون «المستقبل» فوجه اللوم للجنة الحكام لاسناد المباراة لسعيد عبدالله، بعد الاخطاء التي ارتكبها من وجهة نظره في مباراة لبنان وسلطنة عمان!!



## شوها احكي

■ مباراة مصر وتونس «أهم مباراة في بطولة سيدات السلة» ادارها الحكم «المصري» هشام محمد نظمي والحكم «التونسي» هشام الكتاني، فتسابق الحكمان على اتخاذ القرارات الخاطئة وانتهت المباراة بخسارة منتخب مصر وحكمه هشام نظمي.. وفاز منتخب تونس وحكمه هشام الكتاني.

# الملك حسين يهنىء منتخب الأردن بتأهله للنهائي

■ هنأ العاهل الأردني الملك حسين أفراد بعثة المنتخب الأردني لكرة القدم المشاركة في منافسات الكرة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان وذلك بعد الفوز الهام الذي سجله المنتخب الأردني على نظيره المنتخب الكويتي وتأهله الى المباراة النهائية للمنافسة على الميدالية الذهبية. وأشاد العاهل الأردني الذي تابع أحداث اللقاء تلفزيونيا على الهواء مباشرة بعطاء اللاعبين في الميدان وتمنى لهم التوفيق لمواصلة مشوارهم بنجاح الى النهاية. وكذلك قام ولي العهد الأردني الأمير حسن بتهنئة اعضاء المنتخب الاردني الذين كانوا عند حسن الظن بهم. وقد نقل تهنئة العاهل الأردني وولي العهد الى أفراد الوفد الأردني الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الأردني وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع أفراد البعثة في بيروت عقب نهاية اللقاء مباشرة. ومن المنتظر ان يتوجه الأمير عبدالله الى بيروت في وقت لاحق لمتابعة أحداث المباراة النهائية للدورة التي سيكون المنتخب الأردني طرفا فيها للمرة الأولى.

# لاول مرة الذهبية تغازل الكرة الاردنية!

■ لاول مرة في تاريخها.. تجد الكرة الاردنية نفسها وجها لوجه مع ميدالية ذهبية ظلت تراود احلام الاردنيين منذ سنوات عديدة.

ولم يكن اكثر الاردنيين تفاؤلا يتصور ان يصعد منتخب الاردن لنهائي بطولة الكرة بالدورة العربية لاسيما بعد ان وضعته البطولة في مواجهة المنتخب الكويتي، الاكثر خبرة والافضل انجازات والاوفر حظا في التعامل مع البطولات الكروية الاقليمية والقارية والدولية. وبقيادة مدربه الوطني محمد عوض واصل الاردن مشوار النجاح بالدورة العربية استهله بالتعادل مع ٤٠ الف لبناني في افتتاح البطولة ثم تعادل مع ليبيا قبل ان يكسح منتخب عمان ٣-١ ليتصدر المجموعة الاولى وبثلاثة اهداف ايضا تخطى الاردنيون عقبة المنتخب الكويتي بعد ان تجاوز مأزق الهدف المبكر الذي سجله جاسم الهويدي لمنتخب الكويت بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة. وفي اعتقادي ان صحوة الكرة الاردنية بدأت عندما تألق فريق النادي الفيصلي في بطولة الانديه العربية بالمغرب، خاصة انه يضم معظم عناصر التشكيلة الاردنية، ثم واصل مما انعكس على مستوى منتخب الاردن في تصفيات كأس العالم التي حل فيها بالمركز الثالث بعد تعادله مع منتخب الامارات في البحرين قبل ان يكسب البحرين في الامارات ٤-١ ويخسر بصعوبة امام الامارات ايابا ٢-صفر .

ومن حق محمد عوض مدرب منتخب الاردن ان يسعد بفريقه وعلى رأسه اللاعب عبدالله الشايب الذي سجل هدفين في مرمى الكويت تصدر بهما قائمة هدافي البطولة برصيد ٤ اهداف. كما ان من حقه ان يعلن بعد المباراة ان فريقه استحق الفوز عن جدارة بعد ان نفذ لاعبوه خطة دفاعية جيدة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، وكان بامكاننا الخروج بعدد وافر من الاصابات لولا تسرع اللاعبين وعدم تركيزهم.



الرياضي أولاً

# مكرمة من خليفة لفريق كرة القدم بالجزيرة

## النادي يقيم حفلاً الليلة لتكريم فرقه الفائزة

■ أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بصرف مكافأة مالية للاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة بمناسبة صعوده للدرجة الأولى وهي مكرمة جديدة تأتي في اطار حرص سموه الكريم على تشجيع وتحفيز المبدعين من شباب الامارات في شتى المجالات الرياضية والثقافية.

وقد أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مؤكدا ان دعم سموه المادي والمعنوي لأبنائه الرياضيين ومتابعته المستمرة لانشطتهم وحرصه على توفير كل سبل الاجادة لهم في جميع المجالات كان أحد الأسباب المباشرة والرئيسية في دفع شباب الامارات عامة للحرص على حسن تمثيل بلادهم والارتقاء بمستوياتهم حفاظا على المكاسب التي حققوها في شتى الميادين.

واضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد أن شباب بلادنا حريصون على الاعتراف بهذه المكارم وماحرصهم الشديد على مواصلة العمل الجاد لاعلاء علم بلادهم في شتى المحافل الاقليمية والدولية الا تقديرا منهم لهذا الدعم والتشجيع الذي يجدونه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وتقدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نيابة عن رئيس نادي الجزيرة ورئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع لاعبي واعضاء النادي بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد مؤكدين سعيهم المستمر لتحقيق مزيد من الانجازات.

ومن جانبه اشاد سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برعاية ابنائه اللاعبين في مختلف المجالات الرياضية مما يعتبر ذلك دافعا قويا لمزيد من الانجازات في المستقبل.

كما وجه الشكر الجزيل لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري للنادي لمتابعته الدائمة لأبناء النادي في مختلف المجالات وسعيه الدؤوب في تحفيزهم لمزيد من الانجازات وبناء الشباب القادر على العطاء لتمثيل الدولة تمثيلا مشرفا.

الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

ويقام مساء اليوم في الساعة الثامنة مساء بحضور الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي الحفل السنوي لتكريم الفرق الفائزة بالبطولات وفي مقدمتها الفريق الأول لكرة القدم الصاعد الى مصاف اندية الدرجة الأولى والفريق الاول لكرة اليد الحائز على بطولة الدوري العام والفريق الأول لكرة الطاولة الحائز على بطولة الدوري وكأس صاحب السمو رئيس الدولة وناشئي الكرة الطائرة الحائز على بطولة الدوري وكأس السوبر وفرق السباحة التي حققت نتائج ممتازة في مختلف المسابقات السنية وسيقام في نهاية حفل عشاء لجميع اللاعبين والاجهزة الادارية والفنية بهذه المناسبة. علما بأن المكافأة المالية المخصصة لأعضاء الفريق الاول لكرة القدم تصل بحدها الاقصى الى اربعين الف درهم وتتفاوت بشكل تنازلي حسب مشاركة وعطاء كل لاعب وكذلك الفريق الاول لكرة اليد تصل الى عشرين الف درهم وتتفاوت ايضا حسب جهد وعطاء كل لاعب.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

## اليوم ختام بطولة رأس الخيمة للرماية

■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني تختتم مساء اليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥م بطولة رأس الخيمة للرماية التي انطلقت يوم الخميس واستمرت لمدة ١٠ أيام.

وشارك في هذه البطولة ٨٥ متسابقا في المسدس عيار ٩ ملم والبندقية سكتون عيار ٢٢. ويشتمل اليوم الختامي على التصفيات النهائية للذين تأهلوا الى نهائي البندقية عيار ٢٢.

## تقديم موعد بداية معسكر المنتخب السعودي

■ قررت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم موعد بداية معسكر المنتخب (المرحلة الاولى) بحيث ينطلق في ٧ اغسطس المقبل بدلا من ١٥ منه وذلك عقب اعلان الاتحاد الدولي (فيفا) عن قرعة وبرنامج الادوار النهائية من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية. وسيغادر المنتخب الرياض متوجها الى البرتغال في ١٠ اغسطس لاقامة معسكر تدريبي يستمر شهرا كاملا يخوض خلاله ست مباريات تجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات العالمية. واللاعبون الذين سيشاركون في المعسكر عددهم ٢٦ وهم: احمد جميل ومحمد الدعيع و حسين الصادق و عبد الله شريدة ويوسف الثنيان ومحمد الخليوي وفهد المهلل واحمد دوخي وخالد التيماوي وسامي الجابر وابراهيم السويد وخميس العويران وعبد الله جمعان وابراهيم ماطر وعبد العزيز الدوسري. وخالد مسعد وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شليه وخميس الزهراني وسالم سرور وعبيد الدوسري واحمد ضاري وخالد قهوجي وفهد الغشيان وعبد الله القرني. يذكر ان السعودية صنفت على رأس المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات الكويت وقطر والصين وايران. ويخوض المنتخب السعودي اولى مبارياته في هذه التصفيات ضد الكويت في ١٢ سبتمبر المقبل في الرياض.

### مقابل ١٦٠ ألف دولار

# العين يوقع العقد مع البرازيلي كابرال لمدة عشرة أشهر

## الفريق يبدأ تدريباته غدا .. ومعسكر بألمانيا ومباريات بالبحرين والكويت

□ متابعة: أيمن أبوعايد

■ تعاقد نادي العين رسميا مع المدرب البرازيلي كارلوس كابرال ليقود الفريق الاول لكرة القدم في الموسم الجديد. خلفا للمدرب لوري ساندري الذي انتقل للعمل مدربا للمنتخب الوطني وذلك بعد ان تم مساء امس الاول بمقر النادي اتمام اجراءات التعاقد الرسمية وتوقيع كابرال على العقد في حضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة الذي وقع العقد ممثلا عن نادي العين بحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة. وذلك في حفل مبسط بدأ بكلمة ترحيبية من رئيس المجلس بالمدرب الجديد وتعريفه بأعضاء مجلس الادارة متمنيا له التوفيق في مهمته.

وأعرب المدرب من جانبه عن شكره وتقديره للمجلس على الثقة الكبيرة ووعد ببذل أقصى الجهد من أجل وضع الفريق في المكانة اللائقة به وتقديم المستوى المشرف الذي يرضي طموحات المسؤولين وجماهيره العريضة.. بعدها تبادل رئيس مجلس الادارة والمدرب عملية التوقيع على العقد.

وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة بأن فترة التعاقد لمدة عشرة أشهر وتبلغ قيمة العقد ١٦٠ الف دولار على النحو التالي: ٦٠ الف دولار مقدم توقيع العقد وعشرة آلاف دولار شهريا لمدة عشر أشهر قابلة للتجديد باتفاق الطرفين.



سعادة خليفة ناصر السويدي يوقع العقد مع كابرال

ووجه رئيس مجلس الادارة الشكر للإعلاميين على اهتمامهم مؤكدا ان النادي ليس لديه ما يخفيه وانه يفتح أبوابه مرحبا بكل الإعلاميين ايمانا منه بدور الإعلام وحق جماهيره في معرفة كل ما يدور داخل النادي مشيرا الى انه وجميع اعضاء مجلس الإدارة على أتم الاستعداد للاجابة على أي استفسار في مبادرة لفتح صفحة جديدة بين النادي والإعلام قوامها التعاون والثقة المتبادلة.

ومن جانبه أكد المدرب الجديد كابرال انه ليس بغريب عن المنطقة الخليجية فقد عمل من قبل في السعودية وقطر ولديه فكرة عامة عن الكرة في الامارات من خلال اتصالاته بأصدقائه المدربين البرازيليين في الدولة ولديه فكرة جيدة عن فريق العين من خلال المعلومات التي جمعها عن الفريق خلال الاتصالات معه كما اعطاه لوري ساندري المدرب السابق للفريق مدرب المنتخب الوطني تقريرا كاملا عن الفريق وان كان لا يعرف بالضبط عدد لاعبي الفريق في المنتخبات الوطنية.

### الفريق يبدأ تدريباته غدا

واضاف كابرال انه سوف يبدأ العمل مع الفريق على الفور حيث سيبدأ تجمع الفريق لبدء التدريبات اعتبارا من غد السبت ولمدة عشرة ايام قبل ان يغادر متوجها الى المانيا يوم ٣ اغسطس لاقامة معسكر مغلق هناك لمدة ٣ اسابيع تتضمن مباراتين وديتين مع ناديين ألمانيين.. ثم يعود الفريق للعين ليحصل اللاعبين على راحة لمدة يومين. ثم يبدأ التدريب لمدة اسبوع يعقبها السفر لأداء مباراتين في البحرين والكويت.. وتختتم مرحلة الاعداد بدعوة احد الفرق الخليجية للعب في العين.

وأشار كابرال الى انه يفضل الاحتكاك مع فرق خارجية بعيدا عن التوتر والشد العصبي خلال فترة الاعداد لزيادة المنافسة بينهم وتثبيت التشكيلة الأمثل للفريق.. وكذا انه يعلم ان هناك فرقا قوية ومنافسة شديدة في الدوري وهذا يتطلب منا ان يكون اعدادنا على مستوى المنافسة وبالصورة المناسبة وان يكون هناك تكاتف وتعاون بصورة جيدة في العمل بين المجلس والجهاز الفني والاداري واللاعبين والجماهير التي عليها دور مهم في مؤازرة الفريق ومساندته في مبارياته سواء بملعبه او خارجه.

### فرصة الامارات أفضل

و ختم كابرال تصريحاته بالاجابة عن توقعاته لتصفيات كأس العالم فقال انه يرى فرصة الامارات كبيرة في اجتياز التصفيات بوقوعها في المجموعة التي يرى انها افضل للامارات من المجموعة الاولى التي تضم ٤ فرق خليجية مما يزيد من صعوبة المهمة لشرق فيها بعكس المجموعة الثانية التي ستكون فرصة الامارات فيها كبيرة للمنافسة والتأهل لفرنسا متمنيا حظا موفقا لكرة الامارات.





كابرال يتحدث للصحفيين عقب توقيع العقد — تصوير: ربحي سعد

### بطولة محمد بن خالد الأولى للبولينج

# منتخب قطر للشباب يصل غدا ونجوم الخليج والعالم يتوافدون

## محمد القبيسي يتقدم خطوات سعيا لاستعادة مستواه المعروف

■ بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولينج بدأت تظهر ملامحها وازدادت المنافسة سخونة مع عطلة نهاية الاسبوع ولعلها سوف تزداد سخونة وحرارة مع وصول منتخب الشباب القطري للبولينج يوم السبت وعودة نجوم الخليج من البطولة المفتوحة بماليزيا وبرفقتهم بعض اللاعبين العالميين الذين ابدوا رغبتهم في الحضور والمشاركة وهذا سيجعل من الصعب التكهن بمن سيحجز مكانه بين الـ ١٨ لاعبا للتأهل للدورين قبل النهائي والنهائي نفسه.

وكانت نتائج يوم امس الاول الاربعاء قد اسفرت عن مواصلة القطري احمد شاهين لصدارة البطولة بنفس رصيده السابق ٢١٦٦ ولايزال سلطان عبدالله يلاحقه برصيد ١٩٧٨ ثم سيد الهاجري بنفس رصيده ١٩٧٥ ثم عبدالرحمن سالم برصيد ١٩٧٣ ثم احمد عتيق برصيد ١٩٦١ ثم عبدالله علي ١٩٤٤ ثم خليفة القبيسي برصيد ١٩٣٢ ثم خليفة الكبيسي برصيد ١٩٣١ نقطة.

ولازالت الفرصة متاحة امام الجميع سواء منهم المشاركون حاليا أو الذين سيحلون بعد ايام للمشاركة.. ولعل ما يؤكد كلامنا هذا هو مشاركة نجم العالم والامارات محمد خليفة القبيسي يوم امس الاول الاربعاء وتحقيقه مجموعات افضل بل ان جائزة افضل ٣ اشواط كانت من نصيبه ونال (٧٠٠) درهم التي تقدمها اللجنة المنظمة بصفة يومية. وكان محمد القبيسي قد حقق المجموعة الثانية بشكل جيد وعدل من مجموعه وترتيبه حيث كان مجموعه ١٩٠٩ وترتيبه الحادي عشر. بينما ارتفع رصيده بعد نهاية اليوم امس الاول وارتفع رصيده الى ١٣٢ نقطة متاحة له لمواصلة تحسين موقعه املا في الصدارة.

اما على صعيد السيدات فلا تزال اللاعبة المواطنة رحمة مبارك في صدارة السيدات المواطنات اللاتي يشاركن في البطولة حتى الآن.

ويذكر ان رحمة تشارك وللمرة الثالثة على التوالي في بطولات البولينج سعيا لاعدادها للمشاركة في بطولة العالم والتي ستقام بالامارات.. فقد سبق لها ان شاركت في البطولة المفتوحة بأبوظبي ثم بطولة التسوق بالنيجرلاند ثم البطولة الحالية.

ورحمة تشيد بالمستوى الحالي لبطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي وتدعو اقرانها من السيدات للمشاركة مؤكدة ان المستوى في تحسن وسوف يرتفع المستوى بمشاركة الضيوف في مطلع الاسبوع الحالي.

كما اشادت رحمة مبارك بالتنظيم خاصة وان على رأسه لاعب زميل يتولى منصب مدير البطولة وهو محمد الغزال.

وتعد افضل نتيجة لرحمة مبارك حتى الآن هي مجموعة الاشواط الستة التي حققتها في بطولة التسوق بالنصر ليجرلاند.

### الكرة النصراوية تبدأ معسكرها في ايطاليا

# كامبوس في استقبال البعثة ومدرب جديد للحراس

■ بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر برنامجه التدريبي لمعسكر الاعداد الخارجي في ايطاليا اعتبارا من صباح امس بعد وصول بعثة الفريق لمقر اقامة المعسكر بمدينة فييتو مساء امس الاول وكان في استقبالها المدير الفني للفريق البرازيلي كامبوس بعد انتهاء اجازته.

يستمر المعسكر النصراوي حتى الثالث من اغسطس موعد الانتقال الى مدينة ايربا لبداية المرحلة الثانية من المعسكر والتي تمتد حتى الثالث والعشرين من اغسطس موعد العودة الى دبي.

وكانت البعثة النصراوية قد غادرت دبي فجر امس الاول وتتكون من ٣٦ فردا برئاسة جمعة جعفر وتضم محمد أحمد المري نائبا للرئيس وعبدالرحمن نصيب مديرا للفريق والجهاز الفني الذي يضم عبدالله صقر وجوسي مونتي ومدرب حراس المرمى الجديد الروماني اين مانو وسبق له ان درب منتخب بلاده واحد الاندية السعودية.. كما تضم البعثة ٢٦ لاعبا ليس من بينهم نجوم المنتخب الوطني محمد علي ومحمد ربيع وحسن سهيل.

# نتائج جيدة للاعبي نادي أبوظبي للشطرنج بفرنسا

■ حقق لاعبو نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة نتائج مرضية حتى نهاية الجولة الثانية في بطولة صن افريكا الدولية والمقامة بفرنسا. فقد تقابل علي محمود وكما هو متوقع أمام خصم من حملة الالقاب الدولية وهو الاستاذ الدولي سيلوز الذي يحمل تصنيف ٢٤٣٥ من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج وبرغم فارق المستوى بين علي محمود وخصمه إلا انه كان نداً عنيداً له منذ مرحلة الافتتاح وقد صمم منذ البداية على تحقيق تفوق استراتيجي على خصمه الا ان سيلوز كان الخصم الذي يستهان به. وبعد عدة مناورات وصلت المباراة الى التعادل وخرج علي محمود من هذه الجولة حاملا نصف نقطة غالية يضيفها الى رصيده الذي اصبح ٢,٥ نقطة.

أما اللاعب علي عبدالخالق الذي اوقعته القرعة ايضا امام الاستاذ الدولي ريجيني إلا ان علي عبدالخالق كان متوقعا لهذا الامر وبالتحضير الجيد استطاع عبدالخالق ان يحسن اختيار نقلاته من خلال حرصه الشديد في الاختيار واستطاع ان يفرض وضع تعادل على الرقعة إلا ان خصمه حاول عدة مرات تحقيق تفوق ولكن عبدالخالق لم يسمح بذلك ويتفق اللاعبان على التعادل ليصبح رصيد علي عبدالخالق نقطتين.

كما فاز اسماعيل ابراهيم بالقطع السوداء في مباراة متوسطة المستوى امام اللاعب ديغيف حيث بدأ اسماعيل استعادة توازنه بعد خسارته للجولة الثانية والتي أثرت فيه بعض الشيء. في حين خسر كل من خالد عباس وخالد احمد ونواف فاروق الجولة الثالثة اما اسماعيل محمد فقد حقق اول نصف نقطة بعد تعادله في هذه الجولة أمام الفرنسي موفراج.. ومن المنتظر ان تقام في ساعة متأخرة من مساء امس الجولة الرابعة. والتي ستشهد العديد من المباريات القوية، علما بأن البطولة مقامة على النظام السويسري من ٩ جولات.

### في بطولة العالم لالعاب القوى

# منتخب مغربي قوي بقيادة القروج وحسو

■ سيتمثل المغرب بمنتخب قوي يقوده هشام القروج بطل العالم داخل قاعة لسباق ١٥٠٠م وصلاح حسو صاحب الرقم القياسي العالمي السابق في ١٠ آلاف م. في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل.

ويضم المنتخب المغربي ٢٤ رياضيا بينهم ٤ رياضيات وفيما يلي تشكيل الفريق:

● الرجال:

- ٨٠٠: بن يونس لحلو ومحجوب حيدا
- ١٥٠٠م: هشام القروج وادريس معزوزي وعز الدين الصديقي
- ٥ آلاف م: اسماعيل الصغير وحسن الحسيني وخالد بولامي
- ١٠ آلاف م: صلاح حسو وسعيد البيريوي وعبد الرحيم زيتونة
- ١١٠م حواجز: محمود بوقرونة
- ٤٠٠ م حواجز: مصطفى سداد
- ٣ آلاف موانع: هشام بوعويش والعربي الخطابي وابراهيم بولامي
- الوثب الطويل: يونس مدرك
- الماراثون: مصطفى الدمعاوي وصلاح قوقيش وعبد القادر الموعازيز

● سيدات:

- ٤٠٠م حواجز: نزهة بدوان
- ٨٠٠م: حسنة بن حاسي
- ١٥٠٠م: سميرة رنيف
- ٥ آلاف م: زهرة اوعزيز

### كأس ليبرتادوريس:

# فوز كروزيرو وراسينج كلوب في ذهاب نصف النهائي

■ فاز كروزيرو البرازيلي على كولو كولو التشيلي ١/صفر في بيلو اوريزونتي (البرازيل) امام ٣٠ الف متفرج ضمن ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اندية امريكا الجنوبية في كرة القدم (كأس ليبرتادوريس).

سجل هدف الفوز مارسيلو في الدقيقة السابعة.

وفي بوينس ايرس امام ٤٠ الف متفرج تقدم راسينج كلوب الارجنتيني على سبورتينج كريستال البيروفي بفوزه عليه ٣/٢.

سجل فيلالونجا (٣٠) واوبيدا (٥٤ و ٧٠) اهداف الفائز. وسوتو (٤٢) وبونيت (٨٥) هدفي الخاسر.

وتقام مباراتا الاياب الاسبوع المقبل.

# هيرنانديز نجم هجوم المكسيك ينتقل الى الارجنتين

■ ينتقل نجم خط الهجوم المكسيكي الاشقر لويس هيرنانديز نجم بطولة كأس امريكا اللاتينية لكرة القدم (كوبا امريكا) الى نادي بوكاجونيورز الارجنتيني حسب ما أعلن ناديه.

ويذكر ان هيرنانديز (٢٨ عاما) كان يطلق عليه (الماتادور) وتعني مصارع الثيران اثناء لعبه مع ناديه نيكاكسا في دوري الدرجة الاولى المكسيكي وقد قاد المنتخب الوطني الى المركز الثالث في بطولة امريكا اللاتينية في وقت سابق من الشهر الحالي وفاز بلقب هداف البطولة مسجلا ستة اهداف.

# موناكو يهزم نيس ٥-٢ ويفوز بكأس أبطال فرنسا

■ فاز موناكو حامل لقب بطل الدوري الفرنسي على نيس من الدرجة الثانية وحامل كأس فرنسا ٥-٢ وأحرز كأس أبطال فرنسا التي تجمع بين بطل الدوري وحامل الكأس.

سجل لوفيبير «٣» وتدورام «١٥ و١٧» وايكبيا «٣٣» وتريزيغيه «٧٦» اهداف موناكو. وديبا «٦٩» وفينيولا «٩٠» هدفي نيس.

ولم يخض البرازيلي سوني اندرسون المباراة وهو المرشح للانضمام الى برشلونة الاسباني في الايام القليلة المقبلة.

# جاكسون يجدد عقده مع شيكاغو بولز لسنة واحدة

■ جدد مدرب شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين فيل جاكسون عقده مع الفريق لمدة سنة واحدة.

وقال رئيس شيكاغو بولز جيري كراوس، «وقعنا عقدا لمدة سنة واحدة مع جاكسون ستكون الاخيرة له كمدرب وقد اتفقنا على هذه النقطة». ولم ترشح اية معلومات عن قيمة العقد لكن جاكسون كان قد طلب نحو ٦ ملايين دولار لتجديد عقده. وكان جاكسون رفض عرضا اوليا لتجديد عقده بقيمة ٤,٣ مليون دولار.

### تصفيات كأس الامم الافريقية:

# ١٤ منتخبا تتنافس على ٧ بطاقات

■ يتنافس ١٤ منتخبا بينها مصر والجزائر على المقاعد السبعة الاخيرة المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة نهائياتها في بوركينا فاسو في فبراير المقبل في الجولة السادسة والاخيرة المقررة اليوم وفي اليومين القادمين.

وقد حجزت تسعة منتخبات بطاقاتها الى الادوار النهائية وهي بوركينا فاسو الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب وغانا والمغرب والكاميرون وتونس وغينيا وتوجو وزامبيا.

وفيما يلي موقف الدول العربية في التصفيات:

المجموعة الثانية:

تلعب الجزائر ضد بنين مباراة سهلة نسبيا في الجزائر العاصمة. ولكي تضمن الجزائر بطاقتها يتوجب عليها الفوز وخسارة مالي امام مضيفتها ساحل العاج في ابيدجان.

وتتصدر ساحل العاج الترتيب ولها ١٠ نقاط تليها مالي ولها ٩ نقاط فالجزائر ورصيدها ٧ نقاط.

المجموعة الثالثة:

يبدو وضع المنتخب المصري مشابها لنظيره الجزائري اذ هو في حاجة للتغلب على اثيوبيا في الاسكندرية، شرط ان تخسر السنغال امام المغرب في الرباط ليتأهل الى النهائيات للمرة السادسة عشرة «رقم قياسي».

ويتصدر المغرب المجموعة برصيد ١١ نقطة تليه السنغال ولها ٨ نقاط ثم مصر ورصيدها ٦ نقاط.

### دوري ابطال أوروبا:

# بارتيزان يهزم كرواتيا زغرب ١/صفر

■ فاز بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي على كرواتيا زغرب الكرواتي ١/صفر في المباراة المرتقبة بينهما التي اقيمت في بلجراد أمام ٣٠ الف متفرج ضمن ذهاب الدور التمهيدي الاول من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

وسجل هدف المباراة الوحيد ايزايلوفيتش قبل نهاية المباراة بست دقائق. واللقاء هو الاول في لعبة كرة القدم بين اليوغوسلاف والكروات منذ سبع سنوات. تاريخ اندلاع الحرب الاهلية في يوغوسلافيا. وخرج اليوغوسلاف الى الشوارع اثر انتهاء المباراة واطلقوا العنان لابواق سياراتهم احتفالا من دون ان تسجل اي حوادث شغب.

وكانت سفارة كرواتيا في بلجراد تعرضت لاضرار طفيفة قبل اسابيع عدة بعد فوز يوغوسلافيا على كرواتيا في بطولة أوروبا لكرة السلة، وقد قام بحراستها هذه المرة عشرات من رجال الشرطة. وسقط ستيوا بوخارست حامل اللقب عام ١٩٨٦ في فخ التعادل مع سسكا صوفيا البلغاري ٢/٢، علما بأن الاخير كان متقدما ٢/١ حتى الدقيقة ٧١. وحقق رينجرز الاسكتلندي فوزا كبيرا على جوتو من جزر فارو ٥/صفر وسجل كل من غوردون ديوري والبي ماكويست هدفين.

### كأس الاتحاد

حقق نوشاتيل السويسري فوزا كبيرا على تيراسبول المولدافي بخمسة اهداف نظيفة في ذهاب الدور التمهيدي.

وتغلب سلتيك الاسكتلندي خارج ارضه على انتركابلوتيل الويلزي ٣/صفر.

## مصر تشتري ٢٠٠ ألف طن قمحا أمريكيا

■ واشنطن: قالت وزارة الزراعة الامريكية امس ان مصدرين امريكيين باعوا ٢٠٠ الف طن من القمح الشتوي الاحمر اللين لمصر للتسليم في السنة التسويقية ٩٧-١٩٩٨.

وتبدأ السنة التسويقية للقمح في الاول من يونيو ويتعين على المصدرين الامريكيين ان يبلغوا وزارة الزراعة بأن مبيعات للتصدير تبلغ ١٠٠ الف طن او اكثر من سلعة واحدة الى جهة واحدة. «رويتر»

**الدولار** (اقفال لندن)

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ٠,٥٩٧٧ |
| مارك المانى | ١,٨٢٧ |
| ين ياباني | ١١٥,٧٤ |
| فرنك سويسري | ١,٤٨٤ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٥٠ |

**السوق المصرفية المصرية**

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

**المعادن النفيسة** (بالدرهم)

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٣٨,٨٠ | ١٢٠٦,٧١ | ٠,٥٥ |

(اونصة/دولار)

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٣١,٨٠ | ٤,٣٧ |
| زيوريخ | ٣٣١,٦٠ | - |
| هونج كونج | ٣٣١,٤٥ | - |

**البورصات العالمية** (امس)

| | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (٣٠ شركة) | ٨٠١٤,٤٩ |
| لندن اف.تي | ٤٨٦٢,٩ |
| طوكيو نيكاي | ٢٠٢٨٦,٢٣ |
| باريس كاك | ٢٩٧٣,٥٣ |

**اسعار خامات البترول** (اقفال لندن)

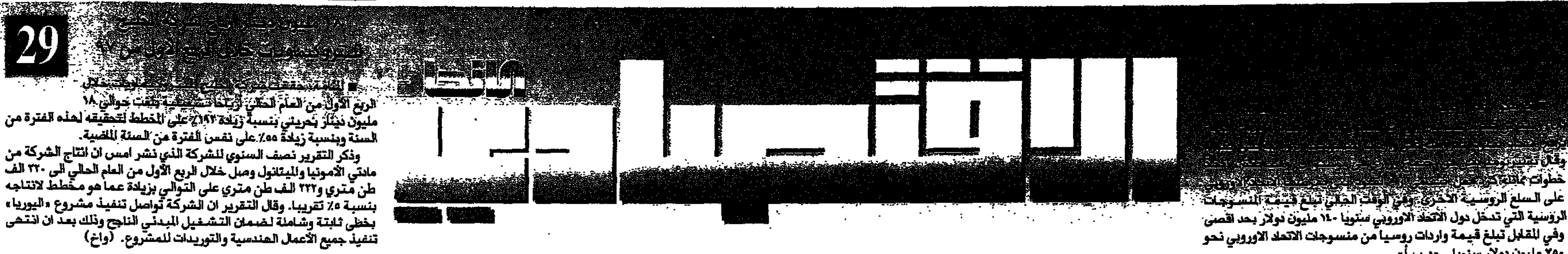
| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٨,٤١ |
| خام تكساس | ١٩,٦٥ |
| خام دبي | ١٧,٥٥ |
| خام عُمان | ١٧,٥٥ |

## المجموعة العربية للتأمين تشتري حصة في شركة مغربية

المنامة: قالت المجموعة العربية للتأمين «اريج» امس انها اشترت بالتعاون مع شركتين مغربيتين حصة الحكومة المغربية في شركة شمال افريقيا وعبر القارات للتأمين «سيناء». وقالت «اريج» وهي اكبر شركة تأمين عربية انها وقعت اتفاقية مع شركتي اتترفينا للاستثمار واتلانتا للتأمين المغربيتين الشهر الماضي لشراء ٧١٤ر٧٨ في المائة من شركة سيناء.

واضافت شركة «اريج» في بيان «كنتيجة لذلك فان اريج تملك الآن ٦٧ في المائة من شركة «سيناء» ولكنها لم تعط تفاصيل اكثر.





... الربع الأول من العام الحالي ارباحا ... بلغت حوالي ١٨ مليون دينار بحريني بنسبة زيادة ١٩٢٪ على المخطط لتحقيقه لهذه الفترة من السنة وبنسبة زيادة ٥٥٪ على نفس الفترة من السنة الماضية.

وذكر التقرير نصف السنوي للشركة الذي نشر امس ان انتاج الشركة من مادتي الأمونيا والميثانول وصل خلال الربع الأول من العام الحالي الى ٢٣٠ الف طن متري و٢٢٢ الف طن متري على التوالي بزيادة عما هو مخطط لانتاجه بنسبة ٥٪ تقريبا. وقال التقرير ان الشركة تواصل تنفيذ مشروع «اليوريا» بخطى ثابتة وشاملة لضمان التشغيل المبدئي الناجح وذلك بعد ان انتهى تنفيذ جميع الأعمال الهندسية والتوريدات للمشروع. (واخ)

... خطوات ... على السلع الروسية الأخرى. وفي الوقت الحالي تبلغ قيمة المنسوجات الروسية التي تدخل دول الاتحاد الاوروبي سنويا ١٤٠ مليون دولار بحد اقصى وفي المقابل تبلغ قيمة واردات روسيا من منسوجات الاتحاد الاوروبي نحو ٧٥٠ مليون دولار سنويا.. «د.ب.أ»

### خلال لقاء تعريفى حضره ٧٠ ممثلا لمكاتب السفر والفنادق وشركات الطيران

# دعوة مؤسسات القطاع السياحى بالشارقة الى المشاركة في معرض بورصة السفر ببرلين و«الملتقى» بدبي

■ الشارقة - وجدى راتب:

■ اعلن مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان الهيئة بدأت تواجدها الكثيف من خلال شبكة الانترنيت اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو الجارى.

ودعا الزري مؤسسات القطاع السياحى بالشارقة تحت مظلة الهيئة في معرض «أى. تي. بي» (معرض السياحة العالمية) ببرلين وسوق السفر العربية (الملتقى) بدبي والمقرر اقامتهما خلال عام ١٩٩٨.

وقال ان الهيئة قامت فعلا بحجز مساحة كبيرة بهذين المعرضين وانه يجرى تصميم مجسم لجناح الشارقة يعكس اهم المعالم السياحية ومناطق الجذب فيها وفرص الاستثمارات التي توفرها لراغبي الاستثمار الصناعي والتجاري والخدمي بها.

جاء ذلك خلال اللقاء التعريفي الذي عقده امس بمقر الهيئة الجديد المطل على كورنيش البحيرة لتعريف مؤسسات قطاع السفر بأهداف الهيئة ودورها في تطوير وتنمية هذا القطاع الذي يشكل دعما قويا لاقتصاد الامارة.

وقد حضر اللقاء حوالى ٧٠ من قيادات القطاع السياحي والفندقي ووكالات السفر والسياحة وشركات الطيران الذين رحبوا بقيام الهيئة وابدوا استعدادهم للتعاون لترويج الشارقة سياحيا وتجاريا في مختلف المحافل الدولية.

واضاف ان الهيئة انتهت من وضع خطط عملها وانه يجرى حاليا وضع التصور النهائى لميزانية الهيئة على ضوء الفعاليات التي ستقوم بها خلال النصف الثانى من هذا العام وخلال عام ١٩٩٨ المقبل.

حمد الزري

واشار الى ان الارتقاء بالنوعية والجودة هو هدف الهيئة لجذب السياح من مختلف دول العالم وان العامل الرئيسى لدخول الاسواق الجديدة هو الجودة والنوعية ومستوى الخدمة المقدمة وستتركز المنافسة الحقيقية في المستقبل على معيار الجودة في الخدمات الى جانب اسعار السفر المعقولة.

وقال انه يجرى حاليا دراسة مشروع لتصنيف الفنادق والمنتجعات والشقق السكنية المخصصة لاغراض السياحة والخدمات السياحية على اساس تصنيف دولي متعارف عليه سيتم الاعلان عنه قريبا وتخصيص مكتب لمعلومات الاعلان عن الفرص الاستثمارية في المجالات التجارية والسياحية بالشارقة.

كما اعلن عن انتقال السياحة من دائرة الطيران المدني الى الهيئة وخطة لفتح مكاتب خارجية لدعم أعمال المجلس وسياسة المشاركة في المعارض والمناسبات الدولية.

وقال حمد الزري ان الارتقاء بالنوعية والجودة سيكون الشغل الشاغل للهيئة خاصة بالنسبة للمنتجات الصناعية الوطنية كمدخل لفتح اسواق جديدة للصادرات الوطنية ودخول اسواق جديدة بسلاح الجودة والنوعية خاصة وان الشارقة تعتبر بحق احدى قلاع الصناعة الوطنية وتحتل المركز الاول في عدد الوحدات الصناعية العاملة.

واضاف مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة انه وبموجب قرار انشاء الهيئة ستتحول السياحة من دائرة الطيران المدني الى هيئة الانماء التجاري اعتبارا من تاريخ انشائها في اول يناير ١٩٩٦ وهذا لا يعني بالضرورة الانفصال فتعاون جميع الدوائر والهيئات بالشارقة ضرورى ولتحقيق نمو تجاري ونهضة سياحية.

واوضح ان مهام الهيئة القيام بعمل الدراسات الميدانية والاستبيانات واستطلاع اراء ذوى الشأن والمختصين في مجال التجارة والسياحة واتخاذ القرارات المشجعة.

وقد تم تخصيص مكتب لتجميع المعلومات من مختلف المصادر محليا واقليميا ودوليا وتصنيفها واستخلاص المؤشرات للعمل على ضوئها ووضع الخطط المستقبلية وتطوير الخطط القائمة وتوظيفها في الاعلام عن الفرص الاستثمارية في المجالات التجارية والسياحية في جميع انحاء الامارة.

واوضح انه يجرى حاليا دراسة مشروع لتصنيف فئات الفنادق والمنتجعات والشقق المفروشة والمجمعات السكنية المخصصة لاستقبال السياح والخدمات السياحية بجميع انواعها وفقا لمواصفات عالمية متعارف عليها وبالتعاون مع خبرات محلية وخليجية وعربية.

وبين انه من الاهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها خلال الفترة القادمة وضع برامج تسويقية وترويجية لتحريك المدخرات المحلية واستقطاب رؤوس الاموال الخارجية لاستثمار الفوائض في الاسواق العالمية وفي مناطق الاستثمار المجدى عربيا ودوليا.

كما تم الانتهاء من وضع سياسة المشاركة في المعارض والمناسبات المحلية والاقليمية في المعارض والمناسبات المحلية والاقليمية والدولية وخطة لفتح مكاتب خارجية اضافة الى تشجيع تبادل الوفود التجارية وتنظيم اللقاءات والندوات وخلق قنوات مع الهيئات التجارية والسياحية العالمية وغرف التجارة والصناعة مع الجهات العالمية والاقليمية.

المتعاملون في بورصة الأوراق المالية في نيويورك وقد بدت عليهم علامات القلق قبل اغلاق البورصة أول امس. وكانت اسعار الاوراق المالية بالبورصة قد شهدت ارتفاعا طفيفا ليسجل مؤشر البورصة ارتفاعا جديدا. (أ.ب)

### الأسهم تلتقط أنفاسها في البورصات العالمية

# الدولار يواصل ارتفاعه .. و«البوندسبنك» يبقي الفائدة دون تغيير

■ لندن - نيويورك: توقفت الأسهم في معظم البورصات الأوروبية الكبرى أمس عن الصعود لتلتقط أنفاسها وتعزز مكاسبها بعد ارتفاعها لمستويات قياسية أمس الأول.. في حين تجاوز الدولار ١,٨٣ مارك في المعاملات الأوروبية مسجلاً أعلى مستوياته مقابل العملة الألمانية منذ ٦ سنوات. في الوقت نفسه أعلن البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» عن إبقاء أسعار الفائدة الأساسية دون تغيير.

وفي لندن ساعدت بيانات العجز التجاري البريطاني لشهر مايو والتي جاءت أقل من المتوقع مؤشر «فايننشال تايمز» على الصعود بعد انخفاضه في بداية المعاملات.

وفي طوكيو قال سماسرة ان أسهم بورصة طوكيو أنهت معاملات امس على ارتفاع متواضع متشجعة الى حد ما بموجة ارتفاع وول ستريت مؤخرا.. لكن حجم التعامل ظل محدودا مما عزز الشعور بأن مؤشر البورصة سيستغرق بعض الوقت للخروج من نطاقه الحالي.

واجتذبت أسهم العقارات المستثمرين مع تجدد التوقعات بانتعاش أسعار الأراضي. وأقفل مؤشر نيكي على ٢٠٢٨٦,٢٣ نقطة مرتفعا ١٥٥,٧٢ نقطة او ما يوازي ٠,٧٧٪.

وبالنسبة للدولار فقد بدأ يلتقط أنفاسه بعد وصوله امس الاول لأعلى مستوى أمام المارك منذ ٧١ شهرا وانه يسعى لتعزيز وضعه فوق ١,٨٢ مارك.

وتوقع المحللون ان يمثل المستوى المرتفع الذي بلغه الدولار امس الاول وهو ١,٨٣٢٥ مارك حاجز مقاومة على المدى القريب. وتوقعوا ان تجد العملة الأمريكية دعما بين ١,٨٢١٠ و١,٨٢٢٠ مارك.

وفي لندن تراجع الدولار دون ١,٨٣ مارك ويتوقع معظم المحللين الابقاء على أسعار الفائدة الألمانية على مستوياتها لكن هناك شعورا بالقلق من احتمال ان يدلي اعضاء البوندسبنك بتصريحات تهدف لخفض الدولار مقابل المارك.

ويحوم الدولار حول أعلى مستوياته منذ ست سنوات أمام المارك.

وقال توم راينر الاقتصادي بمؤسسة سوسيتيه جنرال شتراوس ترنبول ان الحديث عن تحرك البوندسبنك صوب تحويل سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية «الريبو» من سعر ثابت لسعر متغير ليس جديدا. واضاف «لكن من غير المرجح ان يسفر الاجتماع عن أي تغير على الاطلاق. لن يحدث هذا قبل عطلة الصيف».

لكن متعاملين قالوا انه حتى اذا أدلى أعضاء البوندسبنك بتصريحات تستهدف رفع قيمة المارك فان تأثير تلك التصريحات لن يدوم طويلا على الأرجح. (رويتر)

# ٧٣٠ ألف برميل نفط الانتاج اليومي المتوقع في قطر بحلول منتصف عام ٩٨

■ الدوحة: قالت مصادر حكومية ونفطية امس ان ارتفاع انتاج النفط في قطر عضو «اوبك» فاق حتى التوقعات القطرية لكن قطر مازالت ملتزمة بحصتها ضمن انتاج المنظمة. وقالت المصادر ان قطر انتجت اكثر من ٦٥٠ الف برميل من النفط في يونيو ومن المتوقع ان تتجاوز الطاقة الانتاجية ٧٣٠ الف برميل يوميا بحلول منتصف عام ١٩٩٨.

وقال مسؤول بالمؤسسة القطرية العامة للبترول «هذا يمثل فقط الطاقة الانتاجية للدولة وليس زيادة فعلية في الانتاج نفسه». واضاف في تصريح «لرويتر» كان انتاج يونيو ببساطة مجرد اختبار لطاقتنا الانتاجية الجديدة واستمراريتها.. ولكن متوسط الانتاج على مدى فترة الستة اشهر لن يكون ٦٥٠ الف برميل يوميا.

ومضى يقول «نحن من اعضاء «اوبك» وملتزمون بحصتنا البالغة ٣٧٨ الف برميل يوميا».

ويقدر مراقبون ان قطر بالاضافة الى فنزويلا ونيجيريا من اكبر متجاوزي الحصص من اعضاء اوبك وان الزيادة في الانتاج رفعت اجمالي انتاج المنظمة الى ٢٦ر٣ مليون برميل يوميا في يونيو من سقف الانتاج البالغ ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا.. ويرأس وزير البترول القطري عبدالله بن حمد العطية «اوبك» حاليا. (رويتر)

## صعود أسعار النفط العالمية

■ لندن: عادت أسعار النفط العالمية الى الارتفاع امس دون علامات على الخروج من النطاق الضيق الذي تنحصر فيه منذ أوائل يونيو الماضي.

وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود الآجلة في لندن ١٧ سنتا ليغلق على ١٨,٣٩ دولار للبرميل.

وبقى سعر برنت فوق ١٨ دولارا على الرغم من احتمال استئناف صادرات النفط العراقية خلال الأسابيع القليلة القادمة حيث من المتوقع ان يبدأ العراق تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الأمم المتحدة.

ويعزو التجار مرونة السوق الى طلب قوي على المنتجات البترولية في الأسواق الغربية وسط نقص في المعروض.

وأشار أحدث البيانات الأمريكية بشأن المخزونات التي صدرت بعد اغلاق اول امس الى انخفاض مخزون البنزين بمقدار ٢,٨ مليون برميل.

(رويتر)

## ٣٦٧ الف برميل يوميا انتاج النفط اليمني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بلغ انتاج النفط في اليمن ٣٦٧ الف برميل يوميا موزعة على ٤ قطاعات انتاجية هي: منطقة المسيلة بحضرموت وتنتج ١٩٠ الف برميل ومنطقة مأرب ١٥٠ الف برميل ومنطقة خبة في شبوة وتنتج ٢٥ الف برميل ومنطقة عياد في شبوة ايضا وتنتج الفي برميل.

وقال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه لصحيفة «٢٦ سبتمبر» التي تصدر اليوم الخميس في صنعاء ان معدل الانتاج سيرتفع أواخر هذا العام نظرا لدخول القطاع رقم (١٠) بشرق شبوة الانتاج بمعدل اولي يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ الف برميل يوميا. وأوضح أن هناك ١٢ شركة نفطية تعمل حاليا في ١٥ قطاعا مختلفا اضافة الى عدد من الشركات التي تم التوقيع معها على اتفاقيات او مذكرات تفاهم خلال النصف الأول من العام الحالي مشيرا الى ان من بين هذه الشركات شركات منتجة وهي: هنت اليمنية، كنديان أوكسي، هنت - خبة، شركة النمر وشركة توتال.

وهناك شركات استكشافية وهي: شركة كابا، أجيب، جولدن سبايك، آركو، ماي فير، كلايد، آنسان، وخمس شركات وقعت اتفاقيات جديدة الى جانب شركتين وقعتا مذكرة تفاهم. وأوضح الوزير اليمني ان هناك اهتماما بتحديث مصفاة عدن لتكرير النفط وقد تم مؤخرا الاعلان عن المناقصة التي تشمل بناء محطة كهرباء ومحطة تقطير ووحدة تحلية والأعمال المصاحبة لها وتقدر تكلفة المشروع بنحو ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون دولار ومازالت عملية البحث عن التمويل جارية. وقال ان وزارته بصدد اعداد خطة عامة لاقامة الصناعات الكيمائية المعتمدة على الغاز الطبيعي كمادة خام لصناعة اليوريا والكحولات وغيرها. وأكد ان هناك ٥ شركات اجنبية تعمل في مجال الاستكشافات المعدنية في خمس مناطق يمنية اضافة الى ان المؤسسة اليمنية العامة للثروات المعدنية والمسح الجيولوجي تقوم بتنفيذ بعض الدراسات والاعمال الحقلية حسب الأمكانيات المتاحة حاليا وضمن اعمالها لهذا العام عمل دراسة أولية لجزيرة سقطرى والمنطقة الشرقية ودراسات الصخور الانشائية والصناعية.

## نزاع عمالي بين وزارة النفط اليمنية وشركة أمريكية

■ صنعاء: قال مسؤول بوزارة النفط والثروة المعدنية اليمنية امس ان نزاعا عماليا نشب بين الوزارة وشركة هنت اويل الامريكية الخاصة بسبب تشغيل عمال اجانب وليس يمنيين.

وقال المسؤول «لرويتر» ان هنت تنوي جلب ١٢٠ اجنبيا للعمل في مشروعات الشركة باليمن.. واضاف ان هذه الخطوة أثارت خلافا مع الوزارة لان هؤلاء الاجانب سيحلون محل عمالة يمنية. وقال ان هذه الخطوة تنتهك العقود المبرمة مع هنت.

وذكر المسؤول ان اليمن سيصر على استعانة هنت بعمالة يمنية لافساح المجال امام مئات الخريجين الذين تدربوا في مجال النفط والموارد المعدنية.

وكانت هنت اول شركة تكتشف النفط وتنتجه في اليمن في مطلع الثمانينات. وبالتعاون مع شركة اكسون تنتج هنت ١٧٠ الف برميل يوميا من اجمالي ٣٨٥ الف برميل يوميا ينتجها اليمن. (رويتر)

## الاتفاق على انشاء شركة نقل مشتركة بين السودان وقطر

■ الخرطوم: منحت الحكومة السودانية القطاع الخاص القطري امتياز التنقيب عن البترول في جنوب وشرق السودان واعطته الاولوية في كل عمليات التنقيب على الرغم من وجود شركات اجنبية أخرى منافسة. واتفقت الحكومة السودانية ووفد من رجال الاعمال القطريين الذي يرأسه الشيخ صقر طاهر المريحي مدير ادارة المالية العامة والاستثمار بوزارة الطاقة القطرية على توحيد قانوني الاستثمار في البلدين كما تم الاتفاق على انشاء شركة نقل مشتركة بين السودان وقطر. وذكرت صحيفة «الانباء» السودانية ان الحكومة وافقت على اثنى عشر مشروعا استثماريا قدمها رجال الاعمال القطريين في مجال الصناعات التحويلية.. كما طرحت على الوفد القطري مشروعاً في مجال نقل البترول من حقل «عداريل» الى ميناء التصدير «بورسودان». وكان الوفد القطري قد وصل الى السودان في بداية هذا الاسبوع بتوجيه من الشيخ خليفة بن حمد أمير دولة قطر. (أ ش أ)

## مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٧ مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٧ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٣١ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات الايداع صدرت امس بالكامل لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة، ولم يمكن هناك من طلب على شهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوما وفائدتها ٥٠ر١١ في المائة.

وكان توزيع اصدار الاسبوع الماضي ٣١ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة ولم يكن من طلب على شهادات ايداع التي مدتها ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المائة وهي الفائدة نفسها التي اعطيت لاصدار الاسبوع الحالي.. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة. (رويتر)

# تأسيس جمعية للسياحة والسفر في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أعلن في الدوحة امس عن تأسيس جمعية خاصة بالسياحة والسفر تحت اسم «الجمعية القطرية للسياحة والسفر» برئاسة الشيخ حمد بن علي بن جاسم آل ثاني.

جاء هذا الاشهار بعد ان استقبل امس وزير المواصلات والنقل القطري الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني الاعضاء المؤسسين للجمعية والبالغ عددهم ١٢ عضوا يمثلون ابرز مكاتب السفر والسياحة في قطر. وقد حضرت «الاتحاد» هذا الاجتماع الذي عقده وزير المواصلات القطري مع المؤسسين للجمعية. وقد أشار وزير المواصلات القطري في تصريحات لـ «الاتحاد» عن دواعي اشهار مثل هذه الجمعية الى ان سوق السفر والسياحة في قطر يشهد تطورات ايجابية وهناك مؤشرات واضحة لتحقيق قفزات جيدة. ونحن نهتم بايجاد سوق مستقر، خاصة وان سوق السفر والسياحة يعتبر واحدا من اهم المجالات التي تسعى الدول للاهتمام به، ووضع المعايير المناسبة لتنظيمه من خلال الشركات العاملة في هذا السوق، بعيدا عن القيود الحكومية والتعقيدات الادارية.

وأوضح الى انه لمس رغبة اكيدة من قبل العاملين في سوق السفر والسياحة لايجاد صيغة تنسيق وتعاون وتواصل، بهدف تطوير هذا المجال المهم، وتحسين الصور السائدة عن سوق السفر والسياحة القطرية، مشيرا الى انه لن يتم التعاون مع المكاتب التي تخالف القوانين والنظم المعمول بها، والهادفة لتنظيم هذا السوق، وخدمة المسافر والسائح. وأضاف: ان مهمتنا في المرحلة الحالية بالذات التركيز على اعادة تأهيل المكاتب في هذا السوق لتقوم بتقديم خدمات افضل، وتطويرها.. وأشار الى ان عملية تنظيم السوق ستكون خطوة اولى للارتقاء بسوق السياحة والسفر في قطر، من اجل المنافسة والخروج من النطاق المحلي الى النطاق العالمي. ومن جانبه قال رئيس الجمعية القطرية للسياحة والسفر الشيخ حمد بن علي آل ثاني لـ «الاتحاد» ان من أولى المهام التي ستقوم بها الجمعية هو وضع المعايير والضوابط المتعلقة بسوق السفر والسياحة في قطر، وتنظيمه بالصورة الجاذبة، والسعي لاقامة تعاون وثيق بين الجهات العاملة في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار التطبيق الحازم للمعايير والضوابط التي ستوضع، وأي مخالفة لها سيتعرض صاحبها للعزل، مما يعني الخروج من هذا السوق.. وأكد على ان الجمعية سيكون لها القدرة على اتخاذ اجراءات سريعة ورادعة كفيلة بتأديب المخالف.



## الحكومة الفرنسية تحاول اقناع «داسو» بالاندماج مع مجموعة «ايروسباسيال»

■ باريس: أعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امس ان الحكومة اليسارية الفرنسية الجديدة «تأمل في اقناع» سيرج داسو بالاندماج «داسو افياسيون» مع المجموعة العامة «ايروسباسيال» من دون ان يتم خصخصة هذه المجموعة، خلافا لخطة الحكومة السابقة.

ففي مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية أكد ريشار ان الجمع بين الطيران الفرنسي المدني والعسكري في مؤسسة واحدة يشكل «هدفا مفيدا ولكن من دون اغفال الغاية النهائية للمجموعة التي تبقى انشاء شركة أوروبية».

# صندوق النقد الدولى يطالب الجزائر بتكثيف جهود الاصلاح الاقتصادي لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية

■ واشنطن: قال صندوق النقد الدولي اول امس ان على الجزائر ان تكثف جهودها في عملية الاصلاح على الرغم من ارتفاع البطالة ومشكلة الاسكان الحادة وان تحل مشاكلها الامنية حتى تستطيع اجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

واشار بيان صدر بعد المراجعة السنوية التي اجراها الصندوق لحالة الاقتصاد الجزائري الى ان الاصلاحات ادت الى خفض كبير في معدلات التضخم لكن ينبغي ان تظل السياسات المتبعة صارمة لتعزيز هذا الاتجاه.

واضاف البيان «مع الاقرار بان مستويات البطالة العالية ومشكلة الاسكان الحادة تشكلان عوامل ضغط فيما يتعلق بتحقيق اجماع اجتماعي من اجل الاصلاح فان مديرى صندوق النقد الدولي يحثون السلطات على تكثيف جهودها لاستقطاب التأييد الشعبى لمواصلة برنامج التعديل والاصلاح».

وتابع ان «انشاء قطاع خاص ديناميكى ومتنام شيء حيوى لخفض البطالة وضمان تنمية متواصلة.. واستتباب الامن والاستقرار السياسي سيكون شرطا مسبقا اساسيا لتدفقات الاستثمار الاجنبى والتكنولوجيا اللازمة للقطاع الخاص».

وتابع الصندوق ان معدل التضخم هبط الى اقل من عشرة في المائة حيث ارتفعت الاسعار بمعدل سنوي قدره ٨ في المائة خلال مارس الماضى من معدل مبدئي قدره ١٥,٥ في المائة العام الماضى. ويدعم صندوق النقد الاصلاحات في الجزائر بقرض قيمته ١,٦ مليار دولار يقدم على ثلاث سنوات.

وبلغ النمو الحقيقى للناتج المحلى الاجمالى العام الماضى ٤ في المائة ارتفاعا من ٣,٩ في المائة عام ١٩٩٥ وبعد هبوط بلغ ٠,٩ في المائة في عام ١٩٩٤. لكن نسبة البطالة بلغت ٢٨ في المائة دون تغير يذكر عن عام ١٩٩٥ عندما بلغت ٢٨,١ في المائة.

وقال الصندوق ان الاستثمارات الاجنبية في غير مجالات الطاقة ضعيفة لان المستثمرين لديهم مخاوف امنية. واضاف البيان «الاعتبارات الامنية تعوق الاستثمارات الاجنبية خارج قطاع النفط والغاز».

واضاف ان الجزائر في وضع افضل الان لبلوغ الاهداف الجوهرية لبرنامج صندوق النقد وهو تحقيق استقرار الاقتصاد الكلى وجعل الاقتصاد منفتحا على الخارج يقود فيه القطاع الخاص النمو. وقال بيان الصندوق انه يجب اسراع خطى الاصلاحات الهيكلية بما في ذلك اجراءات حاسمة في مجال التخصصية وبذل جهود لاصلاح النظام القضائى وتحسين مرونة التوظيف. (رويتر)

# دول «التعاون» تسعى لايجاد آلية تكاملية في مجال الاستثمار الصناعي لجذب المزيد من رؤوس الأموال المحلية والخارجية

■ المنامة: تسعى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ايجاد الية تكاملية في مجال الاستثمار الصناعي للمنافسة العالمية من خلال استقطاب رؤوس الاموال والاستثمارات الداخلية والخارجية.

وتهدف هذه الالية الى جعل دول «التعاون» قوة اقتصادية تبرز على الساحة الدولية لتترافق مع تطورات تحرير التجارة الدولية.

وتجسيدا للاهتمام الحاصل فان الزيادة في الصادرات الصناعية الخليجية ارتفعت خلال الفترة من ٩١ وحتى ١٩٩٥ بنسبة بلغت ٨ بالمائة مقارنة بالفترة من ٧٦ وحتى ١٩٨٠ التي كانت قد بلغت نسبة ٢ بالمائة.

ودلت اخر الاحصائيات على انه قد صاحب هذا النمو زيادة في القيمة المضافة منذ ٣٠ عاما الماضية حيث تدرجت من ٣,٦٥ مليار دولار في عام ١٩٧٦ الى ان بلغت ٢٠ مليار دولار في عام ١٩٩٥.

وقد اخذت دولة البحرين على عاتقها من هذا المنطلق التركيز على تنمية الاستثمارات الصناعية من اجل بناء قاعدة اقتصادية متنوعة الركائز والمقومات توفر فرص عمل جديدة للاجيال القادمة وتهيىء الاقتصاد البحريني لدخول القرن ٢١.. فقد خصصت وزارة النفط والصناعة اراض خاصة لغرض تجهيز البنية الاساسية الصناعية للمساعدة على قيام صناعة متميزة في مناطق شتى منها شمال سترة والمنطقة الجنوبية والمعامير ومنطقة حفيرة وعراء واخرها منطقة جنوب الحد التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ هكتار والتي ترتبط مباشرة بالميناء الجديد المزمع اقامته خلال الفترة القادمة.

واكدت مصادر صناعية ان توجهات القيادة السياسية في دولة البحرين تتبلور في اعطاء جانب القطاع الصناعي الاهمية القصوى بهدف تنشيطه في مجالاته المختلفة.

واضافت ان ما يتم اقامته من برامج لتعريف المستثمر البحريني والخليجي والاجنبي بفرص الاستثمار داخل البحرين يعد فرصة سانحة لتسهيل سبل مدخلات ومخرجات عملية الاستثمار.

واشادت المصادر بالقوانين الخاصة بالاستثمارات الصناعية وقالت ان هذه القوانين تتماشى مع متطلبات استقطاب المزيد من المستثمرين والذي اصبح بامكان المستثمر الاجنبي ان يستثمر بنسبة ١٠٠ بالمائة من راسماله اضافة الى الحوافز الكثيرة المقدمة لجميع المستثمرين موضحة ان الاطار القانوني الشامل والمرن الذي تتبعه دولة البحرين يضاهي في حد ذاته اي اطار اخر في اي منطقة حرة في العالم.

واشارت الى ان حجم الاستثمارات الصناعية الجديدة التي طرحت خلال العامين الماضيين بلغت اكثر من ٤٠٠ مليون دولار امريكي فيما تجاوزت مساهمة الصناعة التحويلية العام الماضي نسبة ١٩ بالمائة من الناتج الاجمالي المحلي.. مبينة ان اجمالي استثمارات الفرص التي طرحت خلال الفترة الأخيرة ناهزت ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

ونوهت المصادر بفرص الاستثمار التي تم طرحها وقالت ان هذه الفرص تعد فرصة مؤاتية للقاء موردي التكنولوجيا والمستثمرين ومدراء المصارف في النظر في المشاريع المطروحة ومحاولة التعرف على ماهية هذه المشاريع ومدى تطبيقها في السوق المحلية والخليجية.

وشددت على ان الشراكة الاقتصادية المتمثلة في فرصة الاستثمار باتت في الوقت الحالي ضرورة حتمية في هذه المرحلة التي تفرض على الجميع ايجاد التعامل الامثل مع المتغيرات المتسارعة للنظام الاقتصادي المعاصر في ظل عولمة الاقتصاد.

ووصف الاستشاري الاقتصادي بالمؤسسة الخليجية العالمية للاستشارات حسين المهدي فرص الاستثمار الصناعي بانها تفتح العيون الاقتصادية حول ما يحدث في البحرين من عملية تهيئة لاستيعاب الكثير من الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. وقال ان الاستقرار السياسي والاقتصادي والمالي والطريقة التي طرحت بها هذه الفرص من قبل وزارة النفط والصناعة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد ساعد على نجاح فرص الاستثمار الصناعي.

وكشف المهدي بان نتائج هذه الفرص من جانب مؤسسته الاستشارية قد تمخض عن العمل على ايجاد مستثمرين من خارج البحرين لتكوين صناعات ذات نطاق متوسط تبلغ استثماراتها ما بين ٢ الى ٣ ملايين دولار.

من جانبه نوه بيتر ماكلاهم احد المستثمرين الصناعيين البريطانيين الذي يعمل في منطقة الخليج العربي ببرنامج فرص الاستثمار الذي تمت اقامته في البحرين ويقول «ان ما تم اقامته في اطار هذا البرنامج ينم عن اقتصاد البحرين وصل الى مستوى الثقة المكتسبة من كافة عوامل الاستقرار التي يتطلبها اقتصاد كل دولة من دول العالم».

واضاف ان ما تم طرحه من ٢٣ فرصة استثمارية خلال الفترة السابقة قد اوجدت لديه «صورة واضحة عما تتطلبه دول المنطقة بشكل عام ودولة البحرين بشكل خاص من صناعات تغزو بها السوق الخارجية».

وفي رده على سؤال حول المؤشرات التي اوجدتها الفرص الاستثمارية جدوى لمشروعات استثمارية في مجال صناعة البتروكيماويات والالياف الزجاجية «الفايبرجلاس» وانه من الممكن ان يبدأ في تنفيذ مشروعين من هذه المشروعات خلال النصف الاخير من هذا العام بعد ان يتم استكمال جميع الاجراءات المبدئية.

ويذكر انه قد تم في دولة البحرين خلال الفترة السابقة عقد ١٧ ندوة عرضت خلالها ١٧٢ فرصة استثمارية تكاليفها بمقدار ٣ مليارات دولار امريكي تتيح حوالى ٨٠٠٠ فرصة عمل في مختلف قطاعات الصناعات التمويلية تم تنفيذ وترخيص حوالى ٥٠ في المائة من مجموعها.

# سلطنة عمان تصدر مرسوماً يقضي بتعديل قانون ضريبة الدخل على الشركات

■ مسقط - حمود الطوقي

■ أصدر السلطان قابوس سلطان عمان امس مرسوماً سلطانياً يقضي بتعديل بعض البنود المتعلقة بقانون ضريبة الدخل على الشركات وقد اشترط المرسوم السلطاني شرطين لتطبيق معدلات هذا القانون ويطالب الشرط الاول بأن تكون النسبة ٥١٪ على الاقل من رأسمال الشركة مملوكة للأفراد العمانيين او الشركات العمانية ولأغراض تطبيق هذا الشرط تعامل معاملة المساهمة العمانية المساهمة من كل الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة وصناديق المعاشات والتقاعد للعمانيين سواء للموظفين المدنيين او العسكريين او لغيرهم من موظفي الشركات او المؤسسات «حسابات الاستثمار» أيا ما كانت نسبة مساهمة الاجانب في الحساب/ فروع الشركات الاجنبية وغيرها من الجهات التي يصدر بتحديدها قرار من الوزير. فيما يطالب الشرط الثاني ان تكون ٤٠ على الاقل من اسهم الشركة قد طرحت للاكتتاب العام وتستثنى من ذلك الشركات التي تأسست قبل تاريخ العمل بالمرسوم السلطاني رقم ٨٩/١٣ باجراء تعديلات في قانون الشركات التجارية رقم ٤ لسنة ١٩٧٤.

ومن ناحية أخرى قال معالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني ان الحكومة العمانية تعمل بشتى الوسائل في تحقيق مستوى متقدم في جذب الاستثمارات الاجنبية مشيرا الى ان الحكومة قامت باصدار العديد من التشريعات والقوانين لتحقيق هذا الغرض. وقال ان الاستثمارات الاجنبية هي الطريق الامثل لانعاش الاقتصاد الوطني مما يؤدي في النهاية الى رفع مستوى معيشة المواطن.

وقال ان النظام الضريبي في اي دولة من الدول لايمكن ان يعمل بمعزل عن النظام الاقتصادي السائد فيها. مشيرا الى انه لايمكن التعرض لموضوع تشجيع الاستثمارات الاجنبية دون التعرض لدور الضريبة في هذا الخصوص. وقال انه معروف لدى جميع المعنيين بهذا الأمر ان الضريبة تلعب دورا مهما ومؤثرا ليس فقط في جذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في السلطنة. ولكن ايضا في توجيهها الى الاستثمار في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة التي تخدم اهداف التنمية الاقتصادية.

وقال انه ولترسيخ هذا الدور للضريبة وزيادة فاعليته صدرت بعض المراسيم السلطانية متضمنة بعض التعديلات التي تخدم هذا



أحمد بن عبد النبي مكي

[illegible] وزير [illegible] مردودات ايجابية على حجم الاستثمارات الاجنبية القادمة لسلطنة عمان.

وبسؤاله حول التعديلات التي طرأت على قانون الضريبة والتي من شأنها ان تزيل المتاعب بالنسبة لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب. قال وزير الاقتصاد الوطني اننا نتطلع الى هذه التعديلات بأن تكون بادرة خير لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد. مشيرا الى ان التعديلات تكمن في الآتي:

■ السماح للبنوك التجارية وشركات الاستثمار والوساطة المساهمة العامة التي لايقل رأسمالها عن مليوني ريال عماني ان تقوم بفتح حسابات استثمار لصالح الغير من عملائها والسماح لغير العمانيين بأن يستثمروا اموالهم في هذه الحسابات في حدود (٤٩٪) من جملة استثمارات الصندوق.

■ تضييق نطاق الخضوع لمعدلات الضريبة الأعلى وتوسيع نطاق الخضوع للمعدلات الأقل على النحو التالي:

- قصر الخضوع لمعدلات الضريبة الخاصة بالشركات الاجنبية والتي تتراوح بين ٥٪ و ٥٠٪ على الشركات العمانية التي تزيد حصة الاجانب فيها على (٩٠٪) من رأس المال وذلك بعد ان كانت تلك المعدلات تسري على الشركات التي تزيد حصة الاجانب فيها عن (٦٥٪) فقط.

- خضوع شركات المساهمة العمانية العامة التي تبلغ حصة الاجانب فيها (٩٠٪) فأقل للمعدلات المقررة للشركات المملوكة بالكامل لعمانيين (٥٪ و ٧,٥٪) فقط.

- توسيع معدلات الضريبة وشرائح الدخل بالنسبة للشركات الاخرى بحيث اصبحت تتراوح بين (١٥٪ و ٢٥٪) بعد ان كانت تتراوح بين (٢٠٪) و (٣٠٪) مما يترتب عليه تخفيض عبء الضريبة على تلك الشركات انخفاضا ملحوظا.

■ توسيع دائرة الاستفادة من الاعفاءات التي تمنح للشركات في [illegible] مزاولة النشاط والانتاج وقد صدر بهذا الخصوص مرسومان سلطانيان رقم ٩٦/٨٧ بتعديل بعض احكام قانون ضريبة الدخل على الشركات ورقم ٩٦/٩٠ بتعديل احكام قانون. استثمار رأس المال الاجنبي، حيث نص فيهما على سريان الاعفاء على انشطة لم تكن معفاة من قبل، مثل تصدير المنتجات المصنعة او المعالجة محليا، والترويج للسياحة.

■ استمرار شركات المساهمة العامة المملوكة بالكامل للعمانيين خاضعة للمعدلات الاقل (٥٪ و ٧,٥٪) في حالة شراء بعض اسهمها من قبل فرع شركة اجنبية او من قبل شركة رخص بتأسيسها وفقا لقانون استثمار رأس المال الاجنبي.

واختتم وزير الاقتصاد الوطني العماني تصريحاته قائلا ان قانون الضريبة في سلطنة عمان يخضع للمراجعة باستمرار ويتم تعديله عندما تستجد اي ظروف تتطلب هذا التعديل كما نجري الدراسات باستمرار للكشف عن اي قصور أو ثغرات في القانون. وقال ان اهم ماتقرر في هذا الشأن توحيد سلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الضريبية واسنادها الى جهة واحدة وهي مجلس الشؤون المالية وكذلك جمع التعديلات المتتالية للقانون في قانون جديد موحد. وأعرب ان تكون هذه الاجراءات كفيلة بازالة الغموض عن القانون وتوفير البساطة والسهولة في التطبيق.

# الهيئات الاقتصادية في لبنان تطالب الحكومة باعادة النظر في قراراتها بشأن الرسوم الجمركية

■ بيروت: حثت هيئات اقتصادية في لبنان حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري على تفعيل جباية الاموال وتخفيض الأعباء المالية للقطاع العام واعادة النظر في قرارات حكومية ترفع الرسوم الجمركية على السيارات واعفاء المواد الاولية للصناعة من الرسوم الجمركية.

واتخذت الهيئات الاقتصادية عدة توصيات اثر اجتماعات مع الحريري وعدد من وزراء حكومته على مدى ثلاثة ايام جرى فيها مناقشة الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان.

وقدمت الهيئات الاقتصادية اوراق عمل في تلك الاجتماعات حول الوضع المالي والزراعي والصناعي في لبنان ومشكلة الدين العام للحكومة وطرق معالجتها. وبلغ حجم الدين العام في نهاية مايو ٢٣٦٢٢ مليار ليرة ارتفاعا من ٢٠١٠٩ مليارات ليرة في نهاية العام الماضي.

وفي توصية تتعلق ضمنيا بمعالجة الدين العام وعجز الموازنة الذي بلغ حتى مايو الماضي ٥٦,٣ في المائة والتي طالبت بعض الهيئات المالية بتجميده اوصت الهيئات الاقتصادية الحكومة بضرورة تفعيل الجباية لفواتير الماء والكهرباء والهاتف.

وحضر هذه الاجتماعات وهي الاولى من نوعها في لبنان ممثلة هيئات اقتصادية تجارية وصناعية ومالية.. وكانت الحكومة اقرت بأن نحو ٦٠ في المائة من اللبنانيين لا يسددون فواتير الكهرباء.

واوصت الهيئات الاقتصادية الحكومة بضرورة تخفيض الاعباء المالية الناجمة عن الوضع الاداري في القطاع العام.

وحثت الحكومة ايضا على الغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية المصنعة ونصف المصنعة المستخدمة في الصناعات الوطنية لتشجيع هذه الصناعات وانشاء مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكافة القطاعات الانتاجية والعمل على تحقيق نسبة نمو بين ٦ و ٨ في المائة للقطاع الصناعي.

وطالبت الهيئات الاقتصادية الحكومة باعادة النظر في قرارات اتخذتها تتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات بنسبة تصل الى ٢٠٠ في المائة.

وحثت التوصيات الحكومة على الابتعاد عن مبدأ «منع الاستيراد» واشارت الهيئات الاقتصادية الى الوضع الزراعي فطالبت الحكومة بتشجيع الزراعات «ذات الانتاج المردود المرتفع» للمزارعين.

وكانت الحكومة اقرت خطة زراعية تقضي بتشجيع الانتاج الزراعي اللبناني ومنع استيراد منتجات زراعية معينة وفرض رسوم مرتفعة على منتجات اخرى. وأعلن الحريري ان اجتماعات مماثلة ستعقد في اغسطس المقبل تتعلق بوضع الضمان الاجتماعي في البلاد بمشاركة هيئات نقابية ونواب.

وكانت الصحف المحلية انتقدت اقتصار حضور الاجتماعات التي انتهت امس على اصحاب المؤسسات والحكومة ودعت الى عقد اجتماعات مماثلة مع النقابات العمالية ومع النواب. (رويتر)

# العجز التجاري البريطاني مع دول العالم يتراجع الى ٥٠٨ ملايين استرليني

■ لندن: اظهرت ارقام مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم تقلص في مايو الى ٥٠٨ ملايين جنيه استرليني من ٩٨٩ مليون جنيه في ابريل الماضي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون عجزا قدره ٩٦٠ مليون جنيه.

وقال مكتب الاحصاءات ان مسار العجز التجاري البريطاني مع دول العالم اخذ في التراجع.

واظهرت البيانات ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم خارج الاتحاد الاوروبي زاد في يونيو الى ٧١٣ مليون جنيه من ٥٨٤ مليونا في مايو.

وتجاوز نمو العجز توقعات الاقتصاديين الذين تكهنوا بوصوله الى ٥٩٧ مليون جنيه وتراجع اجمالي الصادرات البريطانية في مايو بنسبة ٢ر٥ في المائة الى ١٤ر١ مليار جنيه استرليني. وانخفضت الصادرات لدول الاتحاد الاوروبي بنسبة ١ر٥ في المائة في حين تراجعت الصادرات للدول خارج الاتحاد بنسبة اربعة في المائة.

وانخفض اجمالي واردات بريطانيا في مايو بنسبة ٥ر٥ في المائة الى ١٤ر٦ مليار استرليني. وتراجعت الواردات من دول الاتحاد الاوروبي بنسبة تسعة في المائة في حين انخفضت الواردات من الدول خارج الاتحاد الاوروبي بنسبة ١ر٥ في المائة.. وقال مكتب الاحصاءات انه ليس هناك دليل مؤكد على تأثر التجارة البريطانية بارتفاع سعر الاسترليني. (رويتر)

١٢٪ معدل النمو خلال ٩٦

# تراجع العجز في ميزان المدفوعات المغربي الى ١,٨٪ من الناتج الاجمالي

■ الرباط: جاء في التقرير السنوي لبنك المغرب «البنك المركزي المغربي» ان الاقتصاد المغربي نما بمعدل ١٢ في المائة في عام ١٩٩٦.

ونقلت وكالة أنباء المغرب العربي عن محمد السقاط محافظ البنك المركزي قوله ان العام الماضي شهد نتائج مرضية للغاية على الصعيدين الاقتصادي والمالي.

وذكرت الوكالة ان السقاط ادلى بهذه الملاحظات في قصر الصخيرات الملكي حيث قدم التقرير السنوي للبنك الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ونقلت الوكالة عن التقرير قوله ان معدل النمو الاقتصادي الوطني في عام ١٩٩٦ وصل الى ١٢ في المائة.

وقال وزير المالية محمد القباج ان الناتج المحلي الاجمالي للمغرب نما بمعدل ١١,٨ في المائة في ١٩٩٦ لكنه توقع الا يسجل أي نمو في عام ١٩٩٧ لأسباب اهمها هبوط حاد للانتاج الزراعي. ونقلت الوكالة عن محافظ البنك المركزي قوله ان الانتاج الزراعي في ١٩٩٦ سجل تحسنا استثنائيا اتاح فرصا للعمل وزاد الدخل وهو ما أثر على جميع قطاعات الاقتصاد المغربي.

وأدت زيادة امدادات السلع الغذائية ايضا الى تراجع الضغوط على الاسعار والى انخفاض في العجز التجاري. وقالت الوكالة ان التقرير يظهر ان معدل التضخم هبط الى ثلاثة في المئة في ١٩٩٦ من ٦,١ في المائة في السنة السابقة.

وقال محافظ البنك المركزي ايضا ان عائدات السياحة من العملات الاجنبية والتحويلات النقدية للمغاربة العاملين في الخارج اظهرت تحسنا ملحوظا. وانخفض العجز في ميزان المعاملات الجارية بميزان المدفوعات الى مايعادل ١,٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع ٤,٦ في المائة في العام السابق. واضافت الوكالة ان عجز الميزانية انخفض الى ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي من ٥,٣ في المائة في العام السابق.

ونقلت الوكالة عن السقاط قوله ان الاقتصاد المغربي استفاد ايضا من الاستثمارات والائتمانات الخارجية على حين سجل ميزان المدفوعات فائضا مهما ساهم في زيادة احتياطيات العملات الاجنبية واستقرار سعر صرف الدرهم. وعدلت السلطات المغربية السنة المالية في البلاد بحيث تبدأ من يوليو تموز حتى يونيو حزيران بعد استفتاء في عام ١٩٩٦. ولم يتضح من تقرير الوكالة هل تقرير البنك المركزي يشمل الفترة من يناير حتى ديسمبر ١٩٩٦ أم الفترة من يوليو ١٩٩٦ حتى يونيو ١٩٩٧. (رويتر)





الصناعات المغربية ساهمت في رفع نسبة النمو الاقتصادي المغربي

## ١,٨ مليون دولار أرباح البنك البحريني السعودي في ٦ شهور

■ المنامة: ق ن أ: ارتفعت ارباح البنك البحريني السعودي في النصف الاول من العام الحالي الى ١,٨ مليون دينار من ١,٦ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

وزاد اجمالي الدخل الى ثلاثة ملايين دينار من ٢,٥ مليون دينار في حين ارتفعت مصاريف العمليات الى ٩٣٤ الف دينار حتى يونيو من العام الحالي من ٨٩١ الف دينار لنفس الفترة قبل العام. ونمت حقوق المساهمين الى ٣٨,٨ مليون دينار من ٣٧,٤ مليون دينار.

وكان البنك الذي يملكه مستثمرون بحرينيون وسعوديون بالتساوي قد حقق العام الماضي ارباحا صافية جاوزت ثلاثة ملايين دينار بحريني. «ق ن أ»

## مصر بالمركز الثاني في قائمة الدول المتوسطة الدخل

■ القاهرة: احتلت مصر المركز الثاني في قائمة الدول ذات الدخل المتوسط وذلك في احدث تقرير للبنك الدولي حول التنمية في العالم.

واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة الاهرام بعددها امس ان معدل النمو السنوي في مصر ارتفع خلال الفترة من ٩٠-١٩٩٥ الى ٢,٧٪ مقابل ٢,٥٪ خلال الفترة من ٨٠-١٩٩٠.

واشار التقرير الى ان الناتج القومي الاجمالي لمصر بلغ عام ١٩٩٥ حوالي ٤٧ مليارا و ٣٤٩ مليون دولار مقابل ٢٢ مليارا و ٩١٣ مليون دولار عام ١٩٨٠. «أ ش أ»

## «توتال» تبيع حصتها في شركة البترول المغربية

■ الرباط: قال سمسار بمؤسسة ابلاين سيكيوريتز للوساطة المالية امس ان مجموعة توتال الفرنسية النفطية باعت حصتها في الشركة الشريفة للبترول بالمغرب والبالغة ٢,٦٩ في المئة للشركة الوطنية للتأمين.

واضاف ان توتال باعت حصتها التي تشمل ٤٧-٨٢ سهما بسعر بلغ ٦٩٥ درهما للسهم.

واشترت شركة «كورال بتروليوم» السعودية القابضة التي يوجد مقرها في السويد حصة قدرها ٧٣,٩ في المائة في الشركة الشريفة للبترول في يونيو مقابل ٤٧٣ مليون درهم ٤٨,٢٧ مليون دولار.

وقال مسؤول بالشركة الشريفة للبترول ان الشركة تعتزم القيام ببرنامج للاستثمار قيمته ٥٠٠ مليون درهم على مدى عشر سنوات لاصلاح محطات الانتاج الحالية وضمان حماية البيئة وصيانة الانابيب. واضاف ان البرنامج قد تتم الموافقة عليه في الاجتماع القادم لمجلس ادارة الشركة..

وبلغ سعر سهم الشركة الشريفة للبترول في بورصة الدار البيضاء امس ٧٨٠ درهما. «رويتر»

## «غاز بروم» تقلص ضخ الغاز الى اوكرانيا بسبب التأخر في السداد

■ موسكو: اعلن ريم فياخيريف رئيس ادارة الشركة الروسية المساهمة غاز بروم ان الشركة بدأت اعتبارا من اول امس بتقليص ضخ الغاز الى اوكرانيا بمقدار كمية ٢٠ مليون متر مكعب يوميا نظرا لمديونية اوكرانيا.

واضاف ان موضوع تأخر دفع قيمة الغاز من قبل اوكرانيا سيناقش يوم الاربعاء القادم مع رئيس وزراء اوكرانيا الجديد فاليري بوستوفويتنكو.

وكانت الشركة الروسية قد اعلنت مؤخرا عن تقليص ضخ الغاز الى روسيا البيضاء بسبب تأخرها في دفع فاتورة الغاز الروسية. «ق ن أ»

## تركمانستان توقع اتفاقا لإمداد باكستان بالغاز

■ اسلام اباد: ستبدأ جمهورية تركمانستان السوفييتية السابقة في امداد باكستان بالغاز مرورا باراضي افغانستان بحلول عام ٢٠٠١ وذلك بمقتضى اتفاق وقعه البلدان امس الاول مع شركات ستقوم ببناء خط الانابيب المقترح. وقال مسؤولون ان باكستان وتركمانستان وقعتا الاتفاق في اسلام اباد مع شركة «يونكال» الامريكية وشركة دلتا السعودية النفطية وهما شريكان رئيسيان في كونسورتين مقترح لبناء خط الانابيب الغاز الذي يتكلف ملياري دولار.

ويحدد الاتفاق جدولا زمنيا لتنفيذ المشروع الذي تأجل لفترة طويلة بسبب الحرب الاهلية في افغانستان.

وقال مسؤول كبير بشركة يونوكال الشهر الماضي انه على حين ان باكستان وتركمانستان اظهرتا دعما حكوميا للمشروع من خلال عدة اتفاقات فان جميع الفئات الرئيسية في افغانستان وبينها حركة طالبان الاسلامية وقعت ايضا اتفاقات او رسائل لدعم المشروع.

ووافق الموقعون على اتمام التفاصيل الخاصة بسعر الغاز بحلول الخامس عشر من سبتمبر وتشكيل الكونسورتيوم بحلول اكتوبر المقبل.. وسيؤمن الكونسورتيوم تمويلا للمشروع بحلول اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٨ ويبدأ في انشائه بحلول نهاية ١٩٩٨ ويقوم بتسليم الغاز بحلول عام ٢٠٠١. «رويتر»

## اتفاق لمد كيبل بحري للاتصالات بين امريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا

■ برازيليا: اعلن مصدر رسمي ان ممثلين عن ٢٤ شركة عالمية وقعوا اول امس في برازيليا اتفاقا لبناء وصيانة كيبل الالياف البصرية البحري اتلانتس ٢ الذي يؤمن الاتصالات بين امريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا.

وقال المصدر ان الاتفاق وقع بحضور الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو ورئيس الوزراء البرتغالي انتونيو غوتيريس ووزيري الاتصالات في البلدين وذلك بمناسبة القمة البرازيلية البرتغالية الثالثة التي عقدت اول امس في برازيليا.

ويضم الكونسورتيوم الذي سيمد الكيبل ٢٤ شركة عالمية «من ١٩ بلدا» بينها شركات فرانس تيليكوم ودوتش تيليكوم «المانيا» واي تي اندتي «الولايات المتحدة» والكاتيل «فرنسا» وبيريلي «ايطاليا».

وسيكون «اتلانتس ٢» الذي من المرتقب وضعه في الخدمة في يونيو ١٩٩٩. اول كيبل بحري بصري رقمي يربط مباشرة امريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا.

وستصل الكلفة الاجمالية للمشروع الذي يبلغ طوله ١٢ الف كلم. الى ٢٧٠ مليون دولار.

وسوف تستثمر شركة امبراتيل البرازيلية ٥٥ مليون دولار. «أ ف ب»

## الولايات المتحدة تعفي شركة ايطالية من عقوبات متصلة بكوبا

■ واشنطن: اعفت الولايات المتحدة شركة ستيت انترناشونال الايطالية للاتصالات من اي عقوبات تتعلق بعملها في كوبا بعد ان توصلت الشركة لاتفاق مع «اي. تي. تي» الامريكية بشأن نظام التليفونات في كوبا.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية اول امس ان شركة «ستيت» دفعت للشركة الامريكية مبلغا من المال لم تكشف عنه مقابل العمل بحرية مطلقة في نظام التليفونات في كوبا والذي أنشأته شركة «اي. تي. تي» وشغلته الى ان صادرته السلطات الشيوعية بعد ثورة ١٩٥٩ في كوبا.

قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الاتفاق الذي يسري لمدة عشر سنوات يعفي الشركة الايطالية من المسؤولية في اطار قانون هيلمز برتون الامريكي بشأن العقوبات على كوبا.

وينص جزء من قانون هيلمز برتون الصادر عام ١٩٩٦ على منع كبار المسؤولين بالشركات التي يقضى بأنها تتاجر في ممتلكات صودرت من رعايا امريكيين في كوبا من دخول الولايات المتحدة. «رويتر»

# ارتفاع كبير في أسعار الخس والفاصوليا وانخفاض باقي الخضروات واستقرار الفواكه بسوق الحمرية

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت أسعار الخس والفاصوليا الى الضعف تقريبا وانخفضت أسعار الطماطم والخيار والكوسا والفلفل الحلو في سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي خلال الاسبوع الماضي.. واستقرت أسعار الفواكه ولم يطرأ عليها أي تغيير.

وقد ارتفع سعر صندوق الخس اللبناني ١٠ كجم من ٣٥ درهما الى ٦٠ درهما، والفاصوليا الأردنية من ٧ الى ١٨ درهما وانخفض سعر الطماطم الأردني من ١٩ درهما الى ١٢ درهما للصندوق زنة ١٠ كجم، كما انخفضت أسعار الخيار الأردني من ١٥ درهما الى ٨ دراهم للصندوق زنة ٧ كجم والكوسا من ١٨ درهما الى ١٣ درهما للصندوق زنة ٧ كجم والزهرة الأردني من ٢٥ الى ١٨ درهما للصندوق زنة ١٥ كجم والفلفل الحلو من ١٥ الى ٨ دراهم.

وبلغ عدد البرادات التي دخلت السوق خلال الأسبوع الماضي ٤٠٨ برادات منها ١١٩ من الأردن و ٧٨ من لبنان و ٥٦ من سوريا و ٤٩ من تركيا و ٦٠ من السعودية و ٤٦ من مصر وكان أعلى معدل لدخول البرادات للسوق يوم السبت حيث بلغت ٧٨ برادا.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية انه تم خلال الأسبوع الماضي تصدير ٤٨ برادا محملة بالمانجو الباكستانية والبصل الهندي والزنجبيل الاندونيسي والاناناس والتفاح الايراني والبرتقال الافريقي والكمثرى الأمريكي وذلك لكل من الكويت وقطر والبحرين.

وقال ان أجرة البرادات الواردة لدبي من الدول المختلفة كانت ٦٠٠٠ درهم من الأردن و ٧٨٠٠ درهم من سوريا و ١٠ آلاف درهم من لبنان و ٩٢٥٠ درهما من تركيا و ٣٠٠٠ درهم من السعودية و ١١ ألف درهم من مصر، أما أجرة البرادات من دبي فكانت الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٥٠٠ درهم وسوريا ٢٦٠٠ درهم ولبنان ٢٥٠٠ درهم ومصر ٢٥٠٠ درهم والكويت ٣٠٠٠ درهم.

وذكرت مصادر السوق ان أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من الأردن كانت أمس كما يلي: طماطم ١٠ كجم بسعر ١٠ دراهم وخيار ٧ كجم بسعر ١٠ دراهم وفلفل حلو ٧ كجم بسعر ٨ دراهم وفلفل حار ٧ كجم ٥ دراهم وكوسا ٧ كجم ١٣ درهما وزهرة ١٥ كجم ٢٠ درهما وملفوف ١٠ كجم ١٨ درهما وشملم ١٠ كجم ١٣ درهما وبطيخ ١٥ كجم ١١ درهما وفاصوليا ٧ كجم ١٨ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٣٩ درهما و ١٠٠ حبة ٢١ درهما وباذنجان ٧ كجم ٥ دراهم وجريب فروت ٧ كجم ١٥ درهما وبطاطا ١٠ كجم ٢٠ درهما.

وبلغ سعر الكرز اللبناني ٥ كجم والخوخ ٥ كجم ٧ دراهم ومشمش ٥ كجم ١٥ درهما وزهرة ٥ كجم ٢١ درهما وخس ١٥ كجم ٦٠ درهما وبطاطا ٥,٥ كجم ٧ دراهم وليمون ١٠ كجم ٣٠ درهما وجريب فروت ٧ كجم ١٥ درهما وكوسا ١٠ كجم ٧ دراهم وباذنجان ٧ كجم ٥ دراهم وشملم ١٠ كجم ١٢ درهما وملفوف ١٥ كجم درهمان.

وبلغ سعر صندوق الخيار من العين ٨ كجم ٢٢ درهما والباذنجان ١٣ درهما وبامية ٢ كجم ٨ دراهم وشملم ٤ كجم ٧ دراهم وبطيخ ٤ كجم ٣ دراهم وبصل ٨ كجم ٦ دراهم وفاصوليا ٥ كجم ١٥ درهما .

ومن السعودية بلغ سعر الجزر ٨ كجم ٩ دراهم والبطاطا ٥,٥ كجم ٦ دراهم.

ومن سوريا بلغ سعر الباذنجان ٧ كجم ٥ دراهم والطماطم ٥ كجم ٦ دراهم والبقدونس ٥ كجم ١٥ درهما والفلفل الحلو ٧ كجم ٧ دراهم والكمثرى ٣ كجم ١٠ دراهم والبطاطا ٥ كجم ٦ دراهم وخس ١٥ كجم ٤٥ درهما الكرز ٢ كجم ٨ دراهم والمشمش ٢ كجم ١٠ دراهم وملفوف ١٠ كجم ١٠ دراهم والبطيخ ١٥ كجم ١٠ دراهم والفول ٧ كجم ٥ دراهم وكوسا ٧ كجم ٥ دراهم.

ومن ايران بلغ سعر الفاصوليا ٨ كجم ١٧ درهما ونكترين ٣ كجم ١٢ درهما والتفاح الأصفر ٣ كجم ٧ دراهم والخس ١٥ كجم ٣٥ درهما والكرز ٣ كجم ١٢ درهما والمشمش ٣ كجم ١٣ درهما والدراق ٢ كجم ١٢ درهما والثوم ٣ كجم ١٧ درهما والباذنجان ٨ كجم ٦ دراهم والبطاطا ١٢ كجم ٨ دراهم والزهرة ١٠ كجم ١٥ درهما والملفوف ٢٠ كجم ١٤ درهما والشملم ١٥ كجم ١٥ درهما والعنب ٣ كجم ٧ دراهم والبصل ١٠ كجم ٨ دراهم والثوم ٢٠ كجم ٥٠ درهما والشمندر ١٠ كجم ٨ دراهم والشلغم ١٠ كجم ١٠ دراهم والفلفل الحار ٧ كجم ٨ دراهم والفلفل الحلو ٧ كجم ١٠ دراهم.

ومن تركيا بلغ سعر الخوخ ٣ كجم ٦ دراهم والدراق ٣ كجم ٥ دراهم والمشمش ٣ كجم ١٠ دراهم والكرز ٢ كجم ٨ دراهم والليمون ١٠ كجم ٣٠ درهما والتفاح ١٠ كجم ٢٥ درهما والبرتقال ١٥ كجم ٣٥ درهما. ومن أمريكا وافريقيا ومصر وغيرها بلغ سعر التفاح الأمريكي ١٨ كجم ٦٥ درهما والتفاح الشيلي ١٨ كج ٥٨ درهما والتفاح الافريقي ١٢ كجم ٣٢ درهما والبرتقال الافريقي ١٥ كجم ٢٨ درهما والسنترة الافريقية ١٥ كجم ٦٢ درهما والكمثرى الافريقية ٥ كجم ٢٠ درهما والكمثرى الشيلي ١٠ كجم ٣٥ درهما والكيوي النيوزيلاندي ٣ كجم ٢٣ درهما والكيوي الاسترالي ٣ كجم ٣٠ درهما والعنب الشيلي ٥ كجم ٤٠ درهما والعنب المصري ٥ كجم ٤٧ درهما والفراولة الأمريكية ٥ كجم ٩٠ درهما والجريب فروت الافريقي ١٥ كجم ٦٠ درهما والبيض الأمريكي ٣٠ ك ٨٠ درهما والبيض الهولندي ٣٠ ك ٧٥ درهما والبيض المحلي ٣٠ كجم ١٢٠ درهما والبيض السوري ٣٠ ك ٩٨ درهما والثوم الاندونيسي ١٠ كجم ٤٥ درهما والزنجبيل الصيني ١٠ كجم ٤٥ درهما والفاصوليا من مصر ٣ كجم ١٢ درهما والاناناس من ماليزيا ١٠ كجم ٣٠ درهما والموز من الفلبين ١٣ كجم ١٩ درهما والجزر الأمريكي ١٠ كجم ٦٥ درهما والبصل النيوزيلاندي ١٠ كجم ١٩ درهما والمانجو الهندي ٥ كجم ١٠ دراهم.

طائرة جديدة من طراز «بوينج ٧٣٧» تقف في مطار رينتون بواشنطن. وكان الاتحاد الاوروبي قد أقر أول امس الخطوط العريضة لصفقة تبلغ تكلفتها ١٥ مليار دولار لدمج «بوينج مع ماكدونيل دوجلاس» لخلق أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم. (أ.ف)

# فوز وشيك لشركة ايطالية بمناقصة لتنفيذ طريق سريع بلبنان

■ بيروت: قال مصدر حكومي ان شركة ايطالية قدمت ادنى سعر «نحو ٣٥ مليون دولار» لتنفيذ جزء من طريق سريع سيربط بيروت بالحدود اللبنانية السورية بعد ان تخلى لبنان عن شركات فرنسية والمانية كان قد توصل الى اتفاق معها لتنفيذ مشروع طريق سريع بكلفة ١,٦٥ مليار دولار.

وكان لبنان تخلى عن المشروع السابق بسبب شروط اعتبرتها الحكومة غير مقبولة وقرر انشاء شركة مساهمة برأسمال في حدود ٣٥٠ مليون دولار تتولى تنفيذ المشروع.

وقال المصدر انه بعد فض عروض ١٣ شركة بعد ظهر امس الاول تبين ان شركة «توتو» الايطالية تقدمت بأدنى عرض وبسعر بلغ نحو ٣٥ مليون دولار. وكان أعلى سعر نحو ٤٧ مليون دولار.

ومضى المصدر يقول ان المسؤولين اللبنانيين كانوا قد قدروا كلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤٠ مليون دولار وجاء عرض الشركة الايطالية اقل من تقديرات لبنان. وقال «مبدئيا الشركة الايطالية ستفوز بهذا العطاء لتقديمها السعر الادنى وسيعلن ذلك بعد التدقيق بالارقام». ومن المقرر ان تنفذ الشركة الايطالية وصلة طريق جبلية وهي جزء من طريق سريع طوله نحو ١٠٠ كيلومتر، وتمتد هذه الوصلة بطول اربعة كيلومترات بين بلدة صوفر الجبلية شرقي بيروت ونقطة المديرج في منطقة البقاع شرق لبنان.

وضمن هذا الطريق الجبلي ستشيد الشركة الايطالية ثلاثة جسور ارتفاع احدها ٥٤ مترا.

وكانت الحكومة اقرت في ١٢ يونيو الماضي خطة لاقامة «شركة الطرق» برأسمال ٣٥٠ مليون دولار لتمويل وتشييد حوالي ١٠٠ كيلومتر من طريق سريع للسيارات يربط بيروت بالحدود اللبنانية السورية.. وقال المصدر انه يمكن للشركة الايطالية ان تكون ضمن «شركة الطرق».

وأعلن عن تأسيس هذه الشركة بعد ان قررت الحكومة الغاء اتفاقات اولية بقيمة ١,٦٥ مليار دولار مع شركتي دوميز وبويج الفرنسيتين وشركتي ديفيد ايه جي وفالتربا وايه الألمانيتين بعد ان اخفقت هذه الشركات في جمع الأموال اللازمة للمشروع.

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ | ٥,٦٩ | ٦ |
| ريال سعودي | ٥,٧٨ | ٥,٨٤ | ٥,٩٣ | ٦,١٢ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥,٥٣ | ٥,٦٢ | ٥,٧٢ | ٥,٩٣ |
| دينار بحريني | ٥,٨١ | ٥,٨٧٥ | ٥,٩٤ | ٦,١٣ |
| دينار كويتي | ٦,٣٧ | ٦,٦٨ | ٦,٩٣ | ٦,٨٧ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٦,١٤١٣ | ٢,٠٤٤٢ | ٠,٠٣١٦ | ٠,٦٠٥٢ | ٢,٤٨٠١ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥١٠ | ٦,٢٧١٧ | ٢,٠٨٧٦ | ٠,٠٣٢٣ | ٠,٦١٨١ | ٢,٥٣٣٧ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٤٦ | ٠,٦٤٤٥٢ | ٠,٢١٤٥٤ | ٠,٠٣٣٢ | ٠,٦٣٥٢ | ٠,٢٦٠٢٨ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٦٩٠ | ٠,٦٣٠١٨ | ٠,٢٠٩٧٦ | ٠,٠٣٢٤ | ٠,٠٦٢١١ | ٠,٢٥٤٤٩ |
| دينار كويتي | ٠,٣٠٣١٠ | ٠,٥٠٦٧٨ | ٠,١٦٨٦٩ | ٠,٠٠٢٦١ | ٠,٤٩٩٤ | ٠,٢٠٤٦٦ |
| جنيه مصري | ٣,٢٨٧٤ | ٥,٦٦٢٨ | ١,٨٨٥٣ | ٠,٠٢٩٢ | ٠,٥٥٨٢ | ٢,٢٨٧٣ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥٩١,٦٠ | ٨٦٢,٦٤ | ١٣,٣٤ | ٢٥٥,٤١ | ١٠٤٦,٥٩ |
| دينار اردني | ٠,٧٠٨٥ | ١,١٨٤٦ | ٠,٣٩٤٣ | ٠,٠٠٦١ | ٠,١١٦٧ | ٠,٤٧٨٤ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠,٥٩٣٧ | ١,٧٩٢٤ | ١١٤,٠١ | ٦,٠٦٥٩ | ١,٤٦٧٥ |
| جنيه استرليني | ١,٦٨٧٢ | - | ٣,٠٢٤١ | ١٩٢,٣٦ | ١٠,٢٣٤٤ | ٢,٤٨١٨ |
| مارك الماني | ٠,٥٥٧٩ | ٠,٣٣٠٧ | - | ٦٣,٦١ | ٣,٣٨٤٢ | ٠,٨٢٤٧ |
| ين ياباني | ٠,٠٠٨٨ | ٠,٠٠٥٢ | ٠,٠١٥٧ | - | ٠,٠٥٢٨ | ٠,٠١٢٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٦٤٩ | ٠,٩٧٧ | ٠,٢٩٥٥ | ١٨,٨٠ | - | ٠,٢٤٣٩ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٧٨٠ | ٠,٤٠١٨ | ١,٢١٥٢ | ٧٧,٢٩ | ٤,١٠٠٦ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢,٦٠٢٥ |
| دولار استرالي | ١٢,٦٠٢٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٧,١٣٠ |
| دولار كندي | ١,٣٧٤١ |
| فرنك سويسري | ١,٤٧ |
| مارك الماني | ١,٧٩٢١ |
| كرونا دنماركية | ٦,٦٧٥٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٥٠,٧ |
| فرنك فرنسي | ٥,٠٤٣ |
| جنيه استرليني | ٠,٥٩٦٠٥٤ |
| ين ياباني | ١١٥,٥٠ |
| ايكو | ٠,٩٠٧١١٢ |
| ليرة ايطالية | ١٧٤٠,٣٥ |
| ليرة تركية | |
| جيلدر هولندي | ٢,٠١٦٥ |
| دولار هونج كونج | |
| دولار سنغافورة | ١,٤١٣٥ |
| كراون نرويجي | ٧,٤٤٣٥ |
| كراون سويدي | ٧,٧٤٧٠ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٤٤ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣١ | ٥,٤٤ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٦ | ٥,٦٩ | ٥,٧٥ | ٥,٨٨ | ٦,٠٦ | ٦,١٩ |
| جنيه استرليني | ٦,٦٣ | ٦,٧٥ | ٦,٦٣ | ٦,٧٥ | ٦,٧٥ | ٦,٨٨ | ٦,٨٨ | ٧ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ |
| ين ياباني | ٠,٥٠ | ٠,٦٣ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ٠,٦٣ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ | ٠,٨٨ |
| مارك الماني | ٢,٨٨ | ٣ | ٣,٠٣ | ٣,٢٥ | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٦ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ |
| فرنك سويسري | ١,٥٠ | ١,٦٣ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٥٠ | ١,٦٣ | ١,٥٠ | ١,٦٣ |
| ليرة ايطالية | ٦,٨٥ | ٦,٩٥ | ٦,٨٣ | ٦,٩٣ | ٦,٨٣ | ٦,٩٢ | ٦,٧٢ | ٦,٧٢ | ٦,٤١ | ٦,٥٤ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

### ٣٠٠ مليون دولار حجم التدفقات الرأسمالية الى الاردن خلال ٩٧

# مشتريات الأجانب من الأسهم الاردنية بلغت ٥٦ مليون دولار في ٦ شهور

■ عمان: قال زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني ان التدفقات الرأسمالية ارتفعت الى مستوى قياسي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار منذ بداية العام الحالي مع سعي المستثمرين الدوليين للاستفادة من اقتصاد البلاد الذي يشهد تحررا متزايدا. وقال فريز لرجال اعمال انه وعلى صعيد الاستثمارات الاجنبية فهي آخذة بالتدفق الى المملكة وتقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار امريكي ومازال تدفق هذه الاستثمارات مستمرا بما يعكس الثقة في اقتصادنا وفي عملتنا الوطنية».

وأضاف في الكلمة التي حصلت رويتر على نسخة منها امس ان التدفقات سترتفع بشدة بنهاية السنة لتشجيع المستثمرين بقرارات اقتصادية جريئة اتخذت هذا العام ومن المتوقع شروع المستثمرين في مشروعات مشتركة جديدة وزيادة مشترياتهم من الاسهم الاوروبية.

وقال ان الغاء البنك المركزي للقيود على تحويلات العملة الاجنبية في وقت سابق من الشهر الحالي ازال عقبة رئيسية أمام تدفق رأس المال الاجنبي على البلاد.

وبلغت مشتريات الاجانب من الاسهم الاردنية في النصف الاول من العام الحالي ٥٦ مليون دولار وتشمل على السواء المستثمرين العرب وصناديق الاستثمار الاجنبية. وقال فريز ان من المتوقع ان ينمو هذا الاتجاه في ضوء خطط ازالة القيود الباقية على ملكية الأجانب للأسهم.

ويشهد القطاع المصرفي الاردني ايضا تدفقا من الاموال السعودية والكويتية لم يحدث منذ ازمة الخليج وذلك بهدف الاستفادة من الفرص التي تتيحها البنوك الاردنية الساعية لزيادة قاعدتها الرأسمالية.

وقال فريز ان هذه التدفقات الكبيرة ساهمت في ارتفاع احتياطيات الاردن من النقد الاجنبي لتتجاوز الحجم المستهدف لعام ١٩٩٧ والبالغ ١,١٥ مليار دولار بالمقارنة مع ٦٩٧ مليونا في نهاية ١٩٩٦.

ويقول مسؤولو البنك المركزي انه اصبح من الممكن الآن ارتفاع الاحتياطيات الى ١,٥٠ مليار بنهاية العام. ويقولون ان الاحتياطيات قريبة الآن من تغطية احتياجات الاستيراد لثلاثة اشهر وفق متطلبات صندوق النقد الدولي.

وقال فريز ان مستوى الاحتياطيات يعكس التقدم الذي تحقق في الاصلاحات الاقتصادية التي تتم بتوجيهات من صندوق النقد الدولي مما يساعد الاردن في تحقيق معدل نمو يبلغ ٦,٥ في المائة المستهدف للعام الحالي بالمقارنة مع ٥,٢ في المائة في العام السابق.

ومن بوادر التحسن الاقتصادي في ١٩٩٧ نمو بنسبة ١٩ في المائة في تحويلات الاردنيين العاملين بالخارج وارتفاع بنسبة ١٠,٥ في المائة في قيمة ايرادات الصناعات التصديرية وزيادة بنسبة اربعة في المائة في ايرادات السياحة. وسلم فريز بأن الاحتياطيات شجعت البنك المركزي الشهر الماضي على تخفيف قبضته على السياسة الائتمانية التي قيدها منذ منتصف ١٩٩٣ لسحب فائض السيولة والحفاظ على اقترار العملة المحلية.

لكنه قال ان على المصرفيين ألايتوقعوا تقلبات كبيرة في اسعار الفائدة رغم استحداث آلية جديدة لاسعار الفائدة أكثر حساسية لاتجاهات السوق في يونيو حزيران مما أدى الى انخفاض اسعار الفائدة الاساسية بنحو نقطة مئوية. واضاف «انه على الرغم من اننا تركنا تحديد اسعار الفائدة لقوى العرض والطلب فان البنك المركزي ومن خلال كميات شهادات الايداع التي يطرحها يبقى قادرا على التأثير في مستويات اسعار الفائدة والحيلولة دون حدوث التقلبات غير المرغوب فيها».

وقال ان البنك المركزي سيواصل ضبط سياسته الائتمانية بما يضمن نمو الاحتياطيات من جانب وضمان سيولة كافية لتدعيم نمو الاقتصاد. وسيتحقق ذلك من خلال نمو كبير في المعروض النقدي بما يتجاوز المستوى المستهدف الذي يتراوح بين ثمانية وتسعة في المئة بنهاية العام وهذا يعني ان البنوك ستتمكن من زيادة عمليات الاقراض. ويتوقع مصرفيون ان يؤدي ذلك الى تنشيط بعض القطاعات الخاملة التي تأثرت بتقييد السياسة الائتمانية. (رويتر)

ظاهرة النيتو تهدد النمو الاقتصادي بدول امريكا اللاتينية

# ١٨٣ مليون شخص يعانون من الفقر وسوء التغذية

ترجمة : سعاد نورجيهان

■ أظهرت الأرقام الأخيرة عن الاقتصاد بامريكا اللاتينية، معدلات جيدة من النمو في الأعوام الأخيرة. ومن المتوقع ان يزيد معدل النمو في كل الدول اللاتينية باستثناء البرازيل، بواقع خمسة في المائة في العام الجاري. وبلغ معدل الانتاج المحلي الاجمالي في منطقة امريكا اللاتينية بالنسبة للفرد الواحد ٩,٠ في المائة.

وتأمل دول امريكا اللاتينية انشاء تحالفات اقتصادية استراتيجية مهمة. لكن الصعوبات اليومية التي يتكبدها الكثيرون عبر القارة تلقي بصورة غير مباشرة الكثير من اللوم في هذا الصدد على باب التحرر الاقتصادي الجديد. ولايخفى علينا ان ١٨٣ مليون مواطن في امريكا اللاتينية يعانون من الفقر وسوء التغذية. خاصة اذا ارتفعت الحرارة لهذا تتخوف القارة من رجوع ظاهرة «النيتو» وعواقبه!

ظاهرة «النيتو» تعتبر من أخطر الظواهر التي تخشاها البيرو وهي مرور «النيتو» موجة الحر القصوى خلال الاشهر القادمة. هذا ماتم اكتشافه من طرف خدمات الأرصدة الجوية ومختصي علم المياه (المائيات). الذين اثبتوا وجود هذا الخطر بعدما جاء التقرير من مقر (NASA) ومن مختصين يابانيين في الأرصاد الجوية بعد ان استطاعوا التقاط اشارات لقدوم هذه الموجة.

فترتفع درجة الحرارة في المحيط الى مافوق معدلها بـ ٤ الى ٦ درجات مما يخيب آمال الصيادين والفلاحين وخاصة الاقتصاديين ويخشى العلماء والمختصون بأن يكون عبور «النيتو» له خطورة كبرى مثلما حصل ذلك في سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ حيث كانت العواقب وخيمة ووصلت الخسائر الى وفاة اكثر من ٢٠٠ شخص و تشريد نحو ٣٠٠٠٠٠ منكوب في شمال البيرو، مع خسائر مادية وصلت الى مليار دولار، واذا رجعنا الى ضائقة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ لنجد نفس المأساة التي ضربت البيرو آنذاك. هذا وأرجع تقرير مفصل (الهيئة الوطنية لادارة المحيط والجو) أسباب حالات الفيضانات التي اجتاحت القارة الامريكية وبعدها موجة الجفاف الى عبور تيارات ساخنة آتية من جنوب افريقيا واستراليا تتخللها رطوبة قصوى في جنوب الصين وأعاصير قوية بهاواي.

ان التغييرات الأخيرة التي تشهدها الارض خاصة خلال هذه القرون الأخيرة راجعة الى كثرة الذوبان لجبال من الثلوج التي تأثرت ببعض الأعراض الانحرافية للجو هو المؤشر الحقيقي لسخونة الأرض وفي هذا المجال قام مختصون في المعهد الفرنسي للأبحاث العلمية لأجل تطوير رابطة التعاون وهم الباحثان «برنار فرنكو» والمسؤول في هذا المعهد العالمي برنار بويو حيث استطاعا عبر اجهزتهما المتطورة ان يتحصلوا على نتيجة ايجابية للقياس الاجمالي للثلوج.

ونتيجة أخرى حول علم المياه وتم ذلك في المناطق الاستوائية من كوكب الارض.

علما بأن نسبة تكتلات الثلوج تصل الى ٩٩٪ و ٧٠٪ منها متواجد بالبيرو و٢٠٪ ببوليفيا.

وقام الباحثون بمد شبكتهم من البيرو الى الاكوادور ومنذ سنة ١٩٩١ والأجهزة ترصد كثبان الثلوج موضوعة في (بزنثو) الى ٦٠٠٠ متر عمقا (داخل الأرض) و بـ (شكلتايا) ٥٠٠-٦٤ مترا عمقا وعملوا على انشاء مقر للأرصدة الجوية والمتعددة في تجهيزاتها التي سمحت على مراقبة كل العمليات الدقيقة في جوف الأرض مع بداية الثمانينات تم التقاط فجوة عمت انحاء الأرض خلفتها سرعة ذوبان الثلوج في هذه الأعوام الأخيرة.

استطاع الباحث «ستيفان حلسترات» من مصلحة العلوم للمحيطات بجامعة ويست كونسن وضع بيان عن هذه الظاهرة لازالة الثلوج ووصلت الى ٧٥٪ منذ بداية هذا القرن. فثلوج اليابان هم كذلك محددون بالاقتصاد النهائي.

## موسم الجفاف

الشيء الذي يحير الباحثين هو الفجوة الموجودة في الأنديز فهي المخزن الكبير للمياه خاصة في ايام الجفاف فما بين ابريل ونوفمبر عشرة ملايين من السكان من ليما ولاباز. كونتر في عواصم البيرو من «بوليفيا وأكوادور» فهم مستفيدون بالمياه الشرب التي تأتي بعد ذوبان الثلوج لكن هذا المخزون من الثلوج بدأ في التقلص وهو اشارة خطرة الى هذه البلدان.

ومايبقى لنا الا ان ندق ناقوس الخطر على ماسوف يأتي في الأعوام القادمة ان تختفي هذه الثلوج وتسبب اكبر جفاف سوف يعرفه كوكبنا الصغير «الأرض». في القرون القادمة القريبة.

الارتفاع الشديد في درجة الحرارة في القارة اللاتينية يعيق التنمية الاقتصادية فيها

المشاركون في الدورة

# دورة حول طرق التقييم لمشرفى الانتاج والمشرفين الكهربائيين «بادما العاملة»

■ عقدت شركة «ادما العاملة» مؤخرا دورة حول طرق التقييم لمشرفى الانتاج، والمشرفين الكهربائيين وذلك في وحدة التدريب الداخلي بالشركة.

وتهدف الدورة الى تمكين المشاركين من القيام باجراءات التقييم الداخلى وضمان تنفيذ الحملة الرابعة لبرامج التطور الفردى وكذلك دعم الانظمة للتأكد من كفاءتها.

وقالت نشرة «ادما» في عددها الاخير ان الدورة تمت بهدف دعم كفاءة العاملين وطرق التقييم المختلفة. كما استفاد المشاركون بشكل مباشر من التدريب العملى المصاحب للجلسات النظرية.

وحول مهارات الانقاذ عقدت اربع دورات مماثلة في كل من مجمعى منشآت ام الشيف، وزكم وذلك للاشخاص المكلفين بقيادة مراكب الانقاذ لزيادة مهاراتهم. كما تطرقت الدورات الى العديد من الأمور الفنية الخاصة باستخدام المراكب في الحقول، وكيفية ضمان سلامة ركابها ونقلهم في حالات الطوارئ، وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة.

وقالت النشرة ان لجنة ادارة النفايات الصناعية عقدت اجتماعا حضره ممثلو الادارات العليا لشركات النفط والغاز المنضوية تحت مجموعة «ادنوك».

وقد ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات التي تتعلق بالانشطة والعمليات المختلفة للشركات المعنية والسياسات التي تتبناها للسيطرة على المخلفات والنفايات الصناعية برا وبحرا. وتم التأكيد على ممارسة النشاط الصناعى بما يتلاءم وحماية البيئة من التلوث والمخاطر.

شبكة حديثة لتبادل المعلومات بين الدول الاسلامية

# رئيس البنك الاسلامي يبدأ جولة تفقدية في غرب افريقيا

■ جدة: بدأ رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي امس الخميس جولة افريقية تشمل خمس دول بمنطقة غرب افريقيا هي جمهورية مالي وجمهورية النيجر وبروكينا فاسو وجمهورية بنين وجمهورية السنغال.

واوضح بيان صحفي اصدره البنك ان الدكتور احمد محمد علي سيلتقي خلال هذه الجولة بكبار المسؤولين في تلك الدول لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البنك الاسلامي للتنمية وهذه الدول وكذلك النظر في سير العمل بالمشروعات التي يساهم في تمويلها بمنطقة غرب افريقيا ومدى التقدم الذي تم احرازه فيها.

وأوضح رئيس البنك بأنه سيقوم خلال هذه الجولة بتدشين بدء استخدام شبكة نظم المعلومات التي اقامها البنك لتوفير تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي موضحا ان «٢١» دولة اسلامية من الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي تم ايصالها وربطها بالشبكة حتى الان ومن ضمنها هذه الدول». وأشار الى ان تبادل المعلومات يأتي في طليعة اولويات البنك الاسلامي للتنمية حيث انه لاتعاون اقتصاديا فعالا ولا تبادل تجاريا ممكنا بين أي مجموعة من الدول دون تبادل المعلومات وقال ان البنك سخر ويسخر اقصى مالديه من طاقات وامكانات لاستكمال ربط باقي الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي بهذه الشبكة المهمة في اقرب وقت وصولا الى تحقيق اكبر قدر من التكامل التجاري والتعاون الاقتصادي بين تلك الدول. وأعلن الدكتور احمد محمد علي على انه سيقوم خلال زيارته لجمهورية السنغال وهي المحطة الأخيرة بجولته الافريقية بالمشاركة في حفل اعادة افتتاح البنك الاسلامي السنغالي الذي يسهم البنك الاسلامي للتنمية في رأسمله بنسبة الثلث ٣٣ في المائة انطلاقا من ايمان البنك بضرورة وتشجيع اقامة المزيد من البنوك الاسلامية لما يمثله ذلك من دعم وتعزيز للاقتصاد الاسلامي كمنهج اثبت نجاحه ووجوده على المستوى العالمي.

(ق ن ا)

# زعماء أفارقة يسعون لزيادة الاستثمارات الأمريكية في دول القارة

■ هراري: يسعى زعماء أفارقة خلال محادثات افريقية أمريكية رفيعة المستوى في زيمبابوي لزيادة حجم الاستثمارات الأمريكية في القارة. ومن المقرر ان يجتمع الزعماء ومن بينهم رئيس زيمبابوي روبرت موجابي ورئيس بوتسوانا كيتوميلي ماسيري والرئيس السنغالي عبده ضيوف مع كبار المسؤولين في بعض الشركات الأمريكية في وقت لاحق لبحث فرص الاستثمار في افريقيا.

ومن المتوقع ان يستعرض الزعماء الأفارقة في الجلسة الموسعة القطاعات التي يرغبون في زيادة الاستثمار فيها.

ويرأس الوفد الأمريكي وزير النقل رودني سلاتر وداعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون. واعرب بعض مسؤولي الشركات في الوفد الأمريكي عن رغبتهم في زيادة حجم استثماراتهم في القارة الافريقية.

وقال جلين هاينر رئيس شركة اوينز كورننج للألياف الزجاجية في تصريح لرويتر «نعتقد ان امكانات النمو ممتازة في افريقيا. ويشجعنا الاستقرار الذي نشهد تحقيقه كما يشجعنا مناخ الأعمال الجديد الذي نشهد تطوره».

أما رئيس شركة «كوكاكولا» العملاقة فقال ان افريقيا تجري اصلاحات سياسية واقتصادية تجتذب الاستثمارات الأجنبية وبخاصة فيما يتصل بتخفيف قيود الصرف وتقديم حوافز لتعزيز الصناعات الخاصة.

وصرح لرويتر بأن الشركة تتطلع لمضاعفة نشاطها في القارة في الأعوام الخمسة القادمة من خلال تكثيف استثماراتها.

وخلال الافتتاح الرسمي للاجتماع اول امس أكد موجابي وأمين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم حث افريقيا في التحرك صوب الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية.

(رويتر)